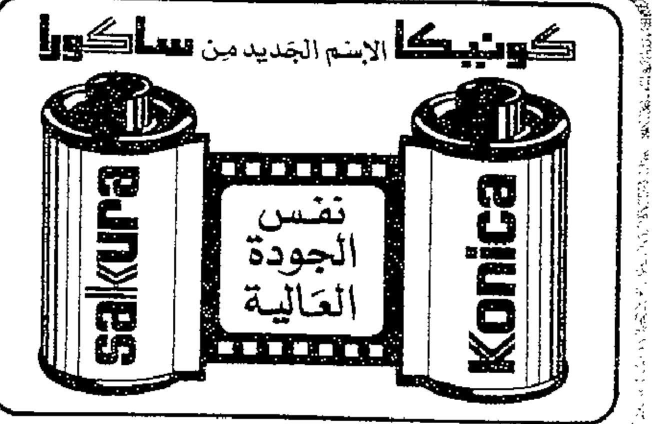


بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Saturday, 30 May 1987 - Front Page No. 1 Vol.9 No.3105
السبت ٣ شوال ١٤٠٧هـ - ٣٠/٥/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣١٠٥

اتفاق عراقي أمريكي على تجنب تكرار حادثة «ستارك»

التسخين في الخليج: مهلة تنفس للتشاور

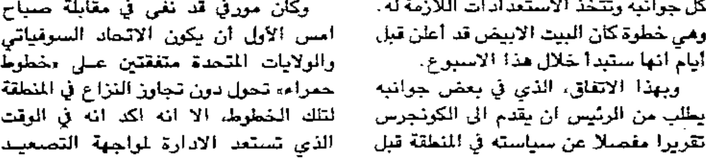
واشنطن جمدت خطة حماية الناقلات لجر الحلفاء للمعمعة؟

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من محمد صادق: لندن - بغداد - طوكيو - وكالات الانباء:

توصل الرئيس الامريكي رونالد ريجان وكبار المسؤولين في ادارته مساء امس الاول الى اتفاق مع الكونجرس، تأجل بموجبه البدء في تنفيذ الخطة التي تعتزم الادارة تنفيذها في منطقة الخليج لمواجهة تصاعد الاحداث الخطيرة هناك، والتي ترمي في بعض جوانبها الى توفير الحماية لعدد من ناقلات النفط الكويتية بعد رفع العلم الامريكي عليها، وفي اطار اهتمام الادارة بالاحداث في المنطقة، والتي سيطرت على اعمالها للاسبوع الثاني، راجع الرئيس ريجان تلك الخطة مجددا في اجتماع عقده امس في البيت الابيض حضره كبار المسؤولين في ادارته ومجموعة التخطيط في مجلس الامن القومي، وفي الوقت نفسه تلقت الادارة الامريكية مؤشرات من «الحلفاء الصناعيين» تفيد بدعم اي خطة لحماية حرية الملاحة في الخليج.

وقال البيت الابيض في وقت لاحق ان الرئيس ريجان اقر الخطة لحماية السفن بعد مناقشة تفصيليةللموضوع مع كبار مستشاريه.

وقال المتحدث مارلين فيتزووتر في بيان كتابي كان واضحا من المناقشة ان القوات المسلحة للولايات المتحدة لديها القدرة على حماية السفن التي ترفع العلم الامريكي في الخليج لردع اي هجمات محتملة والدفاع عن انفسنا في مواجهة تهديدات القوى المتحاربة



وجاء هذا الاتفاق بعد اجتماعات ومناقشات عديدة استمرت خلال اليومين الماضيين بين المسؤولين في الادارة وزعماء الكونجرس، كان من بينها الاجتماع الذي عقد بين زعماء الكونجرس من جمهوريين وديمقراطيين وفرانك كارلوتشي مستشار الامن القومي وكاسبار واينبرجر وزير الدفاع، حيث قدم الاثنان تقريرا مفصلا عما تنوي الادارة القيام به في المستقبل، وتعهدا بان تطلع الادارة الكونجرس بالتفصيل وبشكل مستمر على كل خطوة تخطوها.

كما عقد الرئيس الامريكي اجتماعا في البيت الابيض مع زعماء الكونجرس بحث خلاله الوضع في منطقة الخليج وتطور الاحداث فيها، حيث اكد زعماء الكونجرس من جانبهم على ضرورة ان لا تتعجل الادارة في اتخاذ القرارات وتنفيذها، وعلى ضرورة ان يناقشها الرئيس معهم، ومن جانبه اكد ريجان سلامة وصحة سياسة ادارته في المنطقة وصوابية اهدافها.

وبناء على هذا الاتفاق، تم تأجيل البدء برفع العلم الامريكي على ناقلات النفط الكويتية وتوفير الحماية لها، لفترة من الزمن حتى يناقش الموضوع ويدرس من كل جوانبه وتتخذ الاستعدادات اللازمة له. وهي خطوة كان البيت الابيض قد أعلن قبل أيام انها ستبدأ خلال هذا الاسبوع.

وبهذا الاتفاق، الذي في بعض جوانبه يطلب من الرئيس ان يقدم الى الكونجرس تقريرا مفصلا عن سياسته في المنطقة قبل مغادرته لحضور قمة الدول الصناعية في ايطاليا، يخف التوتر والانقسام بين الادارة والكونجرس بشأن الوضع في منطقة الخليج.

وفي هذا الصدد قال مسؤولون في الحكومة الامريكية انه من غير المتوقع ان تبدأ الولايات المتحدة في توفير الحماية للسفن الكويتية، قبل نهاية القمة الصناعية، حيث سيبحث الرئيس ريجان مع زعماء هذه الدول الدور الذي يمكن ان تقوم به لتوفير وضمان حرية الملاحة في المنطقة وهو موضوع استجاب فيه الرئيس لزعماء الكونجرس الذين يصرون على ضرورة مشاركة هذه الدول وتحملها لمسؤولياتها فيها، خاصة وان مصالحها اكبر من مصالح الولايات المتحدة..

وفيما يتعلق بهذا الموضوع قال روبرت دول زعيم الاقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ بعد اجتماعه مع الرئيس: انني لا اعتقد بان على الولايات المتحدة ان توفر الحماية والخدمات لكل بلد آخر يعتمد على تدفق النفط من هذه المنطقة، مشيرا بذلك الى الدول الغربية واليابان وان عليها ان تقوم بدورها هي الاخرى.

ومن جهتهم انتقد زعيم الاغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ روبرت بيرد وجيم رايت رئيس مجلس النواب سياسة الادارة في المنطقة رغم الاتفاق الذي توصلوا اليه معها، اذ قال بيرد: ان الرئيس لم يقدم ولم يطور اجماعا في ادارته على ضرورة الخطوات الجذرية لتدخل الولايات المتحدة في المنطقة.

واضاف انه مازالت هناك خلافات عميقة بين الكونجرس والرئيس على موضوعات عدة يجب حلها قبل قيام الولايات المتحدة بدور اكثر فعالية في المنطقة.

ومن المعروف ان اهم موضوعات الخلاف هي زيادة عدد القطع البحرية الامريكية في المنطقة، وهو موضوع يعارضه الكثير من المسؤولين الحاليين والسابقين من عسكريين ومدنيين، ويحذرون من خطورته والعواقب التي ستترتب عليه.

وفي اطار مواصلة الرئيس ريجان وكبار المسؤولين لبحث زيادة عدد القطع البحرية الامريكية والقوة العسكرية هناك، قدم رئيس هيئة الاركان يوم امس للرئيس ريجان تقريرا مفصلا عن النتائج التي توصل اليها المسؤولون العسكريون بعد بحثهم لهذا الموضوع خلال الاسبوعين الماضيين.

مورفي وارميتاج

ومن جهة اخرى استمعت لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ صباح امس الى كل من ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية وجون ارميتاج مساعد وزير الدفاع وناقشتهما في الموضوع، حيث اكدا موقف الادارة القائل بصواب سياستها في المنطقة.

وكان مورفي قد نفى في مقابلة صباح امس الأول أن يكون الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة متفقتين على «خطوط حمراء» تحول دون تجاوز النزاع في المنطقة لتلك الخطوط، الا انه اكد انه في الوقت الذي تستعد الادارة لمواجهة التصعيد العسكري فانها تواصل وتكثف جهودها الدبلوماسية والسياسية على صعيد الامم المتحدة ومجلس الامن لوقف الحرب بين العراق وايران.

● وأشاد مورفي بموقف العراق الداعي الى المفاوضات ووقف الحرب بقوله: ان العراق ومنذ سنوات يدعو الى الدخول في مفاوضات مع ايران لوقف الحرب وانهاء النزاع بينما ايران مازالت ترفض جهود السلام.

وقال في دفاعه عن الخطوات التي تنوي الولايات المتحدة القيام بها في معرض حديثه عن تأجيل البدء برفع العلم الامريكي، اننا سنحول دون توسيع رقعة الحرب في الخليج، وهو هدف تسعى ايران اليه لاشراك اطراف ثالثة في تلك الحرب.

وقال اننا سندعم الدول الصديقة للدفاع عن امنها واستقرارها واستقرار المنطقة واشار الى ان الولايات المتحدة ربما تحتاج الى دعم من دول مجلس التعاون الخليجي.

ودعا مورفي الاتحاد السوفياتي الى مواجهة التحدي والبدء فورا بالعمل المشترك مع الولايات المتحدة وغيرها لوقف الحرب باسرع ما يمكن. واكد ان الولايات المتحدة لن تسمح بالتغلغل السوفياتي في المنطقة.

وردا على سؤال ما اذا كان يجب رفع علم الامم المتحدة على الناقلات بدلا من رفع علم «العم سام» على حد قول احد اعضاء اللجنة رفض مورفي ذلك وقال ان الدور الذي نعمل لتقوم به الولايات المتحدة هو اتخاذ قرار فعال لوقف اطلاق النار بين طرفي النزاع. كما رفض فكرة اشراك السوفيات في تأمين حرية الملاحة في المنطقة وان كان هدف البلدين مشتركا وهو استمرار حرية الملاحة.

ومن جهة قال جون ارميتاج في حديثه «ان هناك خطرا حقيقيا جدا» في المنطقة وان الرئيس وادارته فيما يقومون به يحاولون التقليل من هذا الخطر.

وقال ارميتاج: ان الهجمات العراقية على السفن في الخليج تختلف عن هجمات ايران، فالاولى موجهة ضد سفن ايرانية او تعمل لصالح ايران بينما هجمات الثانية هي ضد سفن محايدة واشاد ارميتاج بالكويت وقال انها بلد صديق معتدل ويحارب الارهاب.

وبالنسبة للبدء برفع العلم على الناقلات الكويتية قال: اننا لا نعرف بالتحديد متى يتم ذلك. قد يحتاج الى اسبوعين او ثلاثة.

اتفاق مبدئي

● في بغداد، ذكر العميد بحري ديفيد روجرز رئيس فريق التحقيق الامريكي المكون من تسعة اعضاء الذي يتولى التحقيق في الهجوم الصاروخي العراقي على الفرقاطة ستارك، ان العراق والولايات

(التتمة على ص ٢)



اليوم في الشرق الأوسط

غداً في الشرق الأوسط

فرار مسؤول عسكري كوبي كبير لأمريكا

واشنطن - الوكالات: لجأ مسؤول عسكري كوبي كبير الى الولايات المتحدة بعد ان تمكن هو وافراد اسرته من الفرار من كوبا بطائرة عسكرية من طراز سيتا ٤٠٢ هبطت امس الاول في قاعدة جوية امريكية بالقرب من كي ويست في ولاية فلوريدا.

وذكرت مصادر امريكية ان المسؤول العسكري هو البريجادير جنرال رافاييل ديلبينو دياز الرجل الثاني في وزارة الدفاع ومؤسس قوات الطيران في كوبا وقائدها الاسبق. وقالت انه دبر خطته للهرب بعد ان اوهم المسؤولين بقاعدة عسكرية في كوبا انه سيرافق اسرته في رحلة جوية.

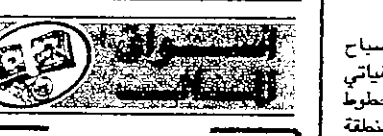
ذكرت المصادر ان الجنرال ديلبينو هو احد ابطال عملية خليج الخنازير التي وقعت في عام ١٩٦١.

وجدير بالذكر انه لم يهرب حتى الان الى الولايات المتحدة سوى احد كبار المسؤولين العسكريين الكوبيين فقط وهو الملازم طيار ادواردو جيراجيمينيز الذي كان قد غادر بلاده متوجها الى الولايات المتحدة على متن طائرة ميج ١٧ في ٥ اكتوبر (تشرين الثاني) عام ١٩٦٩ ثم عاد الى كوبا بعد ذلك بعشرة اعوام بعد ان اختطف طائرة تابعة لشركة «دلتا» للخطوط الجوية.

الجنرال ديلبينو

في الميدان الكبير بمدينة المهندسين في حي الدقي بالجيزة جنوبي القاهرة تجمع الآلاف من المسلمين لأداء صلاة عيد الفطر المبارك بجامع الدكتور مصطفى محمود.

وازدحم الميدان والشوارع المحيطة به بسيارات المصلين الذين جاءوا من كل انحاء الجيزة والقاهرة لأداء صلاة العيد في الجامع الذي يتوسط الميدان الذي بدا كخلية النحل في الصورة الملتقطة من سطح احدى العمارات المرتفعة.



السوق اليوم

لندن - «الشرق الاوسط»:

حقق امس كل من الدولار والاسترليني تقدما في مقابل العملات الرئيسية الاخرى مع انتعاش الآمال في تحقيق اتفاق لسعر الصرف في قمة فينيسيا. وانخفضت أسعار الذهب في حين زادت اسعار الفضة. وكانت أهم مؤشرات السوق كالآتي:

● الدولار: ١٦٥٠,٠ - جنيه استرليني، ١,٨٢٢٠ مارك الماني، ٦,٠٧٢٥ فرنك فرنسي، ٣,٧٥٠٥ ريال سعودي، ٢٧٧٩٠,- دينار كويتي، ٣,٦٧٢٥ درهم الامارات.

● الذهب: ٤٥١,٧٥ دولار للاونصة.

● الفضة: ٧,٦٤ دولار للاونصة.

● النفط: ١٨,٤٠ دولار للبرميل من خام برنت تسليم شهر يوليو (تموز).

(التفاصيل ص ٤)

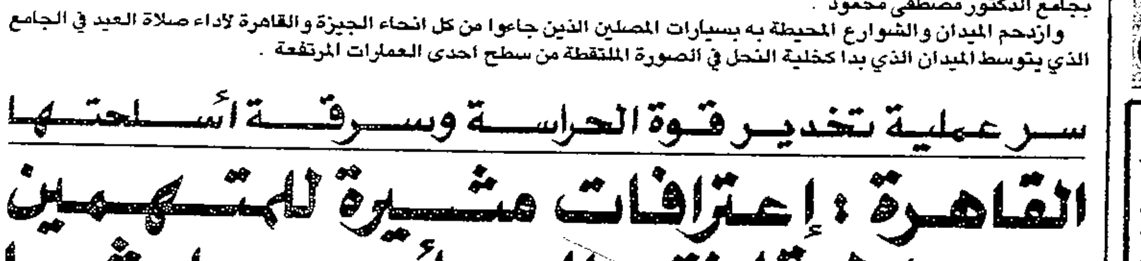
مصر تطالب اسرائيل بتحسين اوضاع الفلسطينيين في قطاع غزة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

صرحت مصادر دبلوماسية بالخارجية المصرية بأن مصر طالبت اسرائيل بضرورة العمل على تحسين أوضاع الفلسطينيين في قطاع غزة والكف عن اتخاذ اجراءات تعسفية سياسية واقتصادية من جانب السلطات الاسرائيلية ضد اهالي القطاع خاصة فرض ضرائب متزايدة تؤثر على حياة المواطنين هناك.

كما طالبت مصر اسرائيل بسرعة العمل لايجاد حل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين في معسكر كندا والسماح بعودتهم الى غزة واعادة المشاورات بشأن التعويضات المطلوبة بعد ان اقترحت وكالة غوث اللاجئين أن تتولى الولايات المتحدة الامريكية دفع هذه التعويضات للجانب الاسرائيلي.

وأوضح السفير محمد بسيوني سفير مصر في تل ابيب ان حكومة شامير ترفض السماح لهؤلاء اللاجئين بالعودة الى قطاع غزة ويعكس ذلك سياسة اسرائيل التي ترفض بصفة عامة عودة اللاجئين وترى انه قد تم توطينهم وانهم يتعللون بموضوع التعويضات وان مصر غير مستعدة لدفع التعويضات المناسبة.



سر عملية تخدير قوة الحراسة وسرقة أسلحتها

القاهرة: إعترافات مثيرة للمتهمين بمحاولة اغتيال أبو باشا

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» - الوكالات:

تبدأ نيابة مصر القديمة صباح اليوم - السبت - الاستماع الى اقوال دنيس وليامز مدير امن السفارة الامريكية في القاهرة ومساعده جون هوك والدبلوماسي الامريكي الثالث الذين تعرضوا لحادث اطلاق الرصاص عليهم صباح الثلاثاء الماضي بشارع كورنيش النيل في منطقة المعادي.. كما تستمع النيابة الى اقوال الشهود الجدد الذين تواجدوا في المنطقة لحظة وقوع الحادث.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان فرانك ويزنر السفير الامريكي بالقاهرة قد ارسل تقريرا كاملا عن الحادث الى وزارة الخارجية الامريكية ضمنه المعلومات التي توافرت لديه من خلال المعاينة التي تم اعدادها للحادث بواسطة فريق عمل من رجال امن السفارة الامريكية.

ومازالت الاجهزة الامنية المصرية تواصل بحثها عن مرتكبي الحادث وتقوم حاليا باجراء فحص شامل وتحريات دقيقة حول المصريين العاملين بالسفارة الامريكية للكشف عن سر معرفة الجناة لخط سير سيارة الدبلوماسيين الأمريكيين وشخصية الموجودين بها، وكذلك لمعرفة ما اذا كان هناك احد من العاملين بالسفارة على صلة بهذا الحادث.

وابلغ احد العاملين بالسفارة رجال الأمن المصريين الذين يشرفون على التحقيق بأن الادارة الامريكية قد تلقت مذكرة «سرية» من سفارة اسرائيل بالولايات المتحدة تعرض فيها ارسال اثنين من خبرائها في شؤون الشرق الأوسط والارهاب الى القاهرة للتعاون مع رجال السفارة الامريكية في الكشف عن مرتكبي الحادث.

وقد ارسلت واشنطن مذكرة اسرائيل «لاسلكيا» الى سفيرها في القاهرة الذي رفض التعاون الاسرائيلي وابلغه بالفعل الى اثنين من دبلوماسيي السفارة الاسرائيلية بالقاهرة خلال استقباله لهما صباح الأربعاء الماضي.. وذكر السفير الامريكي انه سوف يكتفي حاليا بالجهد الذي يبذله رجال الشرطة المصريون في التحقيق بالحادث.

قضية ابو باشا

● من جهة ثانية يجري التحقيق مع اثنين اخرين من المتهمين في حادث محاولة اغتيال حسن ابو باشا وزير الداخلية المصري الاسبق تم القاء القبض عليهما بناء على اعترافات ادلى بها اول الجناة الذين اعتقلوا في هذا الحادث.. ويجري في الوقت نفسه البحث عن اشخاص اخرين شاركوا في محاولة الاغتيال.

وقد نشرت صحف القاهرة تفاصيل عن التحقيقات في الحادث وعمليات البحث عن المشتركين فيه فذكرت ان المتهمين الثلاثة المقبوض عليهم حتى الآن جميعهم من محافظة الدقهلية بالوجه البحري في دلتا مصر الا ان المتهم الأول الذي قادت اليه بصماته على زجاجة مياه غازية تناولها قبل الحادث يقيم بقرية كرداسة بمحافظة الجيزة.

وأدلى المتهمون باعترافات تفصيلية امام النيابة وارشدوا عن شركاء لهم في التحريض والتخطيط لارتكاب الحادث وتقوم اجهزة الأمن بتكثيف حملاتها للوصول اليهم وضبط الاسلحة التي استخدمت في المحاولة في الاماكن التي حددها المتهمون.

وترجح السلطات ان تكون هذه الاسلحة هي نفسها التي تم الاستيلاء عليها من قوة الحراسة بعد ان تم تخدير افرادها وهي عملية يكشف عنها النقاب لأول مرة كذلك اعترف المتهمون بأنهم سرقوا دراجة بخارية بالاضافة الى السيارة المسروقة لاستخدامها في الاعتراض والتعطيل اذا ما استدعت الظروف ذلك. وقالت «الاهرام» ان احد مرتكبي الحادث عضو في منظمة «الجهاد» وأن الجهود تبذل في الوقت الراهن للعثور على الاسلحة التي استخدمت والتي يحتمل ان تكون قد ألقيت في ترعة صغيرة تقع على مقربة من مكان الحادث.

ومن جهة اخرى افادت الانباء الواردة الى القاهرة من المانيا الغربية ان صحة ابو باشا تحسنت برغم انه مازال يعاني من حالة ارهاق بعد المضاعفات التي تعرض لها خلال الايام الخمسة الماضية كما اصيب امس بفشل كلوي مؤقت.. ويقول الاطباء ان الرئتين عادتا الى العمل بصورة طبيعية بعد اصابتهما بجلطات وانه لا خوف الآن من حدوث جلطات اخرى بعد تركيب فلتر يمنع تسرب الجلطات من الحوض والفخذين الى الرئة والقلب

من جهة ثانية ذكرت «الأهرام» ان اثنين من رجال الشرطة اصيبا بأعيرة نارية اطلقها شخصان مجهولان صباح امس في منطقة دار السلام (قرب المعادي) في ضواحي جنوب القاهرة.

واضافت ان هذين المجهولين فتحا النار على دورية شرطة كانت تمر على دراجات بخارية غير ان الصحيفة لم تدل بأية تفصيلات اخرى. وقالت نقلا عن مصدر بوليسي ان هذين المجهولين ربما يكونان من تجار المخدرات.

اجتماعات لجنة خبراء مغربية جزائرية بعد عيد الفطر

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان لجنة خبراء مغربية جزائرية ستجتمع بعد عيد الفطر في الجزائر، وذلك لبحث مسألة فتح الحدود بين البلدين وتنشيط التعاون الاقتصادي والتجاري.

ويشارك في اجتماعات هذه اللجنة مسؤولون من وزارة الخارجية والداخلية والتجارة والصناعة، وبعد انتهاء اعمال اللجنة سترفع توصياتها الى المسؤولين في البلدين. ولا يستبعد فتح الحدود واعادة العلاقات الديبلوماسية على ضوء النتائج التي ستصل اليها اعمال لجنة الخبراء.

وتعتبر اجتماعات هذه اللجنة هي الخطوة العملية الثانية، بعد عملية تبادل الاسرى، في اطار اعادة العلاقات المغربية الجزائرية الى وضعها الطبيعي وكنتيجة حتمية للقاء القمة الثلاثي الذي تم على حدود البلدين برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في الرابع من مايو (ايار) الحالي.

أزمة ساعات بين لندن وطهران

الافراج عن الدبلوماسي البريطاني المخطوف في ايران

لندن - «الشرق الأوسط» - والوكالات:

بدت العلاقات البريطانية - الايرانية خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية مرشحة للانتقال من حالة التوتر الخفي الذي يغلفها منذ فترة ليست وجيزة الى مرحلة التأزيم الفعلي لولم تقدم طهران ايضاحات سريعة ومحددة لحكومة السيدة مارجريت ثاتشر حول ظروف «اختطاف» دبلوماسي بريطاني في العاصمة الايرانية على ايدي «مسلحين مجهولين» يوم امس الأول ثم اطلاق سراحه بعد ظهر امس.

وكانت رئيسة الحكومة البريطانية ثاتشر قدمت صباح امس بنفسها احتجاجا شديد اللهجة الى السلطات الايرانية غداة اقدام ستة مسلحين على ضرب ثم خطف ادوار شابلن السكرتير الأول للبعثة الدبلوماسية البريطانية العاملة في سفارة السويد في طهران وذلك أمام اعين زوجته وطفلته.

كما اوضح جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني ان حكومة بلاده اخطرت السلطات الايرانية بأنها تعتبرها مسؤولة عن مصير الدبلوماسي شابلن وطلبت منها ضرورة الالتزام بواجبها القانوني في حماية الدبلوماسيين مشيرا الى ان لندن تتبع قاعدة راسخة وهي عدم التفاوض على الاطلاق مع محتجزي الرهائن.

وقبل اعلانها ذلك بعد ظهر امس عن اطلاق سراح شابلن سالما، قالت الخارجية البريطانية انها مندهشة للافتراض الذي تردد في الدوائر الدبلوماسية في طهران بأن خطف شابلن يرتبط بمسألة سرقة المعروضات التي تتعلق بأحمد قاسمي قنصل ايران في مانشستر.

وكان القضاء البريطاني أصدر أمرا بالافراج عن قاسمي بكفالة امس الأول.

وبعد ان كان ألقي القبض عليه على ذمة التحقيق في ٩ مايو (أيار) الجاري، أعرب متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية عن اعتقاده بأن المسألتين «لا علاقة بينهما». كما اوضح ان القنصل لا يستطيع ان يمسك بالحصانة الدبلوماسية التي تقتصر الافادة منها على الجرائم التي ترتكب «في اثناء تأدية الوظيفة».

وحول تفاصيل حادث الأمس ذاته، كانت «وكالة الصحافة الفرنسية» قالت انها تمكنت من اجراء اتصال هاتفي من باريس مع أحد الدبلوماسيين الأجانب في طهران وانه قال لها ان شابلن اعتقل من قبل. رجال يرتدون الملابس العادية وتعرف عليهم الحراس الايرانيون التابعون لسفير المانيا الاتحادية باعتبارهم ينتمون الى احد اجهزة الأمن الرسمية في ايران.

وذكر المصدر السابق ان سيارتين ليس لهما علامات مميزة اوقفتا سيارة شابلن على الطريق الذي يربط وسط المدينة بالاحياء السكنية في شمالي العاصمة. وقامت مناقشة حادة وتم تبادل الضربات ثم اقتيد شابلن بالقوة الى سيارة مختطفيه أمام زوجته وابنته الصغيرة.

طلاس يتفقد القوات السورية في البقاع

بيروت - أ.ف.ب: علم من مصدر مطلع ان العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري تفقد امس الوحدات السورية المتمركزة في سهل البقاع اللبناني.

وقد توجه العماد طلاس الى رياق (على بعد ٦٠ كلم شرقي بيروت) حيث يوجد تمركز قوي للجيش السوري وثكنة للواء الاول في الجيش اللبناني.

سري وليس للنشر

● اتصالات عربية مهمة ستجري بعد عطلة عيد الفطر المبارك قد ينجم عنها الاعلان عن مفاجأة مهمة تحمل «اخبارا سارة».

اليونان ستعترف باسرائيل "قانونياً" خلال ولاية "الحكومة الاشتراكية"!

اثينا - أ.ف.ب: ستعترف اليونان باسرائيل قانونا خلال مدة ولاية الحكومة اليونانية الاشتراكية حسب ما صرح به اندرياس باباندريو رئيس وزراء اليونان اثناء لقاء مع وفد المؤتمر اليهودي الامريكي الذي يقوم بزيارة لاثينا تستغرق يومين.

واوضح جوزيف لوفينجر رئيس المجلس المركزي الاسرائيلي في اليونان الذي حضر المقابلة لوكالة فرانس بريس امس ان باباندريو اكد في هذا اللقاء الذي تم الخميس رغبة حكومته في الاعتراف قانونا باسرائيل.

واضاف ان وزير الخارجية اليوناني كارلوس بابولياس اكد لمحدثيه ايضا هذا الاعتراف الذي سيكون قبل الانتخابات التشريعية اليونانية المقررة من حيث المبدأ في يونيو (حزيران) ١٩٨٩. وعلم من مصدر موثوق به في اثينا ان بابولياس سيقوم بزيارة رسمية لاسرائيل في فصل الخريف القادم.

ولم تعترف اليونان باسرائيل الا من حيث الامر الواقع فقط. وبدأت مؤخرا في تحسين علاقاتها معها.

وقد اجرى وفد المؤتمر اليهودي الامريكي برئاسة هووارد سكوادرون والذي غادر اليونان امس مباحثات مع المسؤولين اليونانيين عن التعاون بين اليونان والولايات المتحدة وخاصة في مجال السياحة.

واوضح المتحدث الرسمي اليوناني يانيس روباتيس من جانبه ان هذا اللقاء تم في اطار سياسة اليونان تجاه كل بلاد العالم.

● في وقت لاحق صرح يانيس روباتيس المتحدث الرسمي اليوناني اليوم الجمعة بان الحكومة اليونانية لم تقرر للان الاعتراف «قانونا» بدولة اسرائيل وقال ان التصريحات التي ادلى بها مسؤولان يهوديان هي في الحقيقة «تقديرات» من جانب هذين المسؤولين وانه «لا يوجد قرار من الحكومة بالاعتراف قانونا بدولة اسرائيل».

واضاف المتحدث ان المسؤولين المعنيين توصلا الى هذا الراي اثر «ثمة اتجاه» بين اليونان واسرائيل خلال العامين الماضيين. واوضح روباتيس ان اليونان تواصل «في اطار سياستها ذات الاتجاهات المتعددة» برنامجها لتحسين علاقاتها مع جميع الدول وكان المتحدث يفسر بذلك تحسن العلاقات اليونانية الاسرائيلية أخيراً.





هاجس الامن في الانتخابات البريطانية!

لندن - «الشرق الاوسط»:

تحاط رئيسة وزراء بريطانيا مرجريت ثاتشر باجراءات امن شديدة جدا في اطار الحملة الانتخابية الحالية، على ضوء التهديدات التي اطلقها الجيش الجمهوري الايرلندي ضد زعيمة حزب المحافظين في الاونة الاخيرة.

وذكرت بعض المصادر ان قوات (اس.اي.اس) الخاصة، وهي نخبة القوى البريطانية، كلفت بحماية ثاتشر طيلة الحملة الانتخابية، بالاضافة الى وضع سيارة باص خاصة مدرعة تحت تصرفها.

وفي الصورة، رجال الشرطة وخبراء المتفجرات يتفحصون سيارة في مركز سوليهول للمؤتمرات قرب بيرمنجهام بوسط انجلترا حيث كانت ثاتشر تخاطب مؤتمرا انتخابيا للمحافظين.

الأزمة اللبنانية تتحرك بعد انتهاء عطلة العيد والتوتر الصهيوني يلف معظم مناطق الجنوب

بيروت «الشرق الاوسط»:

تترقب الاوساط السياسية في بيروت انتهاء عطلة عيد الفطر المبارك لبدء مرحلة جديدة من الاتصالات المتعلقة بمختلف نواحي الأزمة اللبنانية وخاصة منها استئناف الحوار بين سورية وممثلي الرئيس امين الجميل وقضية استقالة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي والوضع الخطير في المنطقة الجنوبية والذي بقي خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية على وتيرته، وشهدت محاور شرق مدينة صيدا اشتباكات عنيفة فاقت في حدتها المعدل المعتاد منذ فترة ليست وجيزة.

وذكرت مصادر سياسية امس ان الرئيس اللبناني الجميل وضع اللمسات الاخيرة خلال اليومين الماضيين على ورقة الحوار الرئاسية التي سيحملها الوفد الرئاسي اللبناني الاسبوع المقبل الى دمشق.

وقالت هذه المصادر في بيروت ان الرئيس الجميل اكد في ورقته الاخيرة على ضرورة انهاء الوضع الحكومي الحالي تمهيدا لتحرك لبناني في الامم المتحدة ولدى الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي لمواجهة الوضع المتوتر في جنوب لبنان على ضوء الحشود العسكرية الاسرائيلية هناك.

واكدت هذه المصادر ان الرئيس اللبناني قرر ايفاد عدد من مبعوثيه الى عدد من القادة العرب والامين العام لجامعة الدول العربية للغاية نفسها.

واكدت صحيفة «الثورة» السورية شبه الرسمية امس في دمشق ضرورة اجراء حوار بين جميع الاطراف اللبنانية واتهمت بعضا منها بالاستمرار في الاعتماد على قوى اجنبية.

وهاجمت الصحيفة هذه الأطراف التي لم تذكرها بالاسم لانها «اضاعت عدة فرص مناسبة وخاصة عقب دخول القوات السورية بيروت الغربية في ٢٢ فبراير (شباط) الماضي».

وابدت الصحيفة دهشتها من ان «البعض» مازال يعتمد على الولايات المتحدة واسرائيل اللذين لعبا دائما دورا مدمرا» في لبنان. واضافت الصحيفة «ان الاعتماد على هاتين الدولتين لن يؤدي سوى الى استمرار الأزمة اللبنانية» ودعت الصحيفة «اللبنانيين كافة الى اجراء حوار جاد من اجل المضي قدما على طريق الوفاق».

الى ذلك فقد اندلعت معارك عنيفة ظهر امس على محاور كفرفالوس ـ لبعا ـ عين المير بين مواقع «جيش التحري الشعبي» ومواقع مسلحي ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي».

واستخدمت في هذه المعارك التي اندلعت في اعقاب توتر شديد ساد المنطقة منذ الفجر مدفعية الدبابات والمدفعية المباشرة والصاروخية.

واكد متحدث باسم «الجيش الشعبي» استمرار الحشود الآلية لما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» على محاور شرق مدينة صيدا بدعم اسرائيلي.

وكان رجال «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» قصفوا فجرا ثلاثة مواقع تابعة لجيش الاحتلال الاسرائيلي ومسلحي ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» في القطاعين الاوسط والشرقي.

واستخدم رجال المقاومة في عمليات القصف الصواريخ الثقيلة وقذائف الهاون من عيار ١٢٠ملم.

وذكرت جبهة المقاومة ان عمليات القصف اسفرت عن جرح ومصرع عدد من جنود وعناصر المواقع الثلاثة.

وكانت احدى مجموعات المقاومة قد فجرت الليلة قبل الماضية عبوة ناسفة بالقرب من مدينة جزين لدى مرور دورية عسكرية لما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» ومعهم ضباط صهاينة.

ولم تتوفر معلومات حول حجم الخسائر في صفوف عناصر الدورية بسبب الطوق الامني ومحاصرة المسلحين للمنطقة.

وذكر مصدر في جبهة المقاومة ان الجولة التي قام بها امس الاول وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين، وكبار ضباط جيش الاحتلال للشريط الحدودي المحتل كانت في اطار تهيئة الاجواء العسكرية لشن «عمليات عسكرية محدودة» خارج الشريط الحدودي.

واضاف ان المسؤولين الاسرائيليين شاهدوا عملية هبوط واقلاع لطائرتين من طرازي (اف ـ١٦) و (كفير) من مدرج احد المطارات العسكرية داخل الشريط الحدودي المحتل.

من جانب آخر اعلن النقيب الطيار سمير معلولي مساعد قائد الطائرة اللبنانية «فوجا ماجيستير» التي اختطفتها المقاتلات الاسرائيلية امس الاول عن اعتقاده بأن السفينة التي كلف بنجدتها موجودة حاليا في الأرض المحتلة الا انه لم يستطع القول ما اذا كانت السفينة موجودة هناك بمحض ارادتها أم مجبرة على ذلك.

وذكر معلولي في حديث لوكالة الصحافة التونسية ان «مهمة الاستطلاع التي كلف بها كانت تتمثل في تحديد مكان يخت على متنه خمسة اشخاص بعد ان انقطع كل اتصال بين اليخت وبين قاعدته البرية التي لم يحددها وأنه طلب المساعدة من قيادة الجيش اللبناني».

واضاف النقيب معلولي الذي يشغل ايضا منصب مساعد قائد «قاعدة حالات العسكرية» على بعد ٣٢ كيلومترا الى الشمال من بيروت انه بعد ان هبط في قاعدة اسرائيلية مع رئيسه العقيد خليل مطر اكد لهما احد موظفي مخابرات جيش العدو الاسرائيلي ان بلاده كانت تخشى ان تكون مهمتها عملية انتحارية جوية يقوم بها عناصر من «حزب الله».

واوضح الضابط اللبناني انه وجهت له ولرئيسه اسئلة باللغة العربية عن حياتهما وطبيعة المهمة المكلفين بها، وبعد التحقيق معهما اعتذر لهما بعض الضباط الاسرائيليين باللغة الانجليزية وارادوا «تقديم شراب لهما».

وقال معلولي انه لدى اعتراض طائرتهما اطلقت المقاتلتان الاسرائيليتان وهما من طراز (اف ـ ١٦) طلقات تحذيرية حتى لا يعودا الى قاعدتهما في حالات واجبرتاهما على الهبوط بطائرتهما في قاعدة في فلسطين المحتلة.

وقد أكد له احد الطيارين الاسرائيليين انه لم يكن ليتردد في مواصلة طلقاته على الطائرة لو لم تذعن.

ومن ناحيته قال مصطفى سعد رئيس «التنظيم الناصري» في صيدا ان قيادة الجيش اللبناني اخطرته بأن الطائرة اللبنانية تحلق في المنطقة حتى لا تطلق قواته النار عليها.

على صعيد آخر، شهدت في المحاور التقليدية في منطقة الجبل تبادلا للقذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة في نفس الوقت الذي شهدت فيه محاور ضاحية بيروت الجنوبية تبادلا لرصاص القنص.

الا ان الهدوء ساد محاور العاصمة اللبنانية ومحاور القتال التقليدية دون تسجيل اي عمليات عسكرية تذكر في ثاني «ايام عيد الفطر المبارك».

وجاء من الشمال ان عبوة ناسفة صغيرة انفجرت الليلة قبل الماضية دون وقوع ضحايا قرب نقطة حراسة للقوات السورية في طرابلس كبرى مدن شمال لبنان.

واوضح البوليس ان انفجار العبوة، التي كانت موضوعة في عمارة قيد الانشاء، أسفر عن وقوع خسائر مادية طفيفة للغاية.

وهذا هو الانفجار الرابع في اقل من اسبوع في طرابلس التي اقرت القوات السورية فيها السلام منذ شهر اكتوبر (تشرين الاول).

عدد من رجال جيش لبنان الجنوبي العميل لاسرائيل يتدربون في احدى قرى الجنوب اللبناني المحتل.

لقطات

اطفال الحصار

● يصل طفلان فلسطينيان مشلولان من مخيم برج البراجنة الفلسطيني في بيروت الى لندن الثلاثاء المقبل لتلقي العلاج في المستشفيات البريطانية.

ويعاني الطفل الاول ويدعى بلال شبيب (سبع سنوات) من شلل في نصفه الاسفل بعد تعرضه لطلق ناري في العمود الفقري اثناء لعبه في شوارع المخيم حين خضوعه للحصار في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي.

اما الطفل الثاني ويدعى سمير ابراهيم (٩ سنوات) فيعاني من عاهة في جسمه وسيعالج على يد مستشار في جراحة الاعصاب في مستشفى «ستوك ماندفيل» الذي يعد اكبر مركز طبي لمعالجة امراض العمود الفقري في بريطانيا.

وجاءت الدعوة لمعالجة هذين الطفلين في بريطانيا في اعقاب نداء انساني وجهته الجراحة البريطانية بولين كتنغ التي عملت في المخيمات اثناء الحصار.

وقد ساهمت الدكتورة كتنغ اثناء اقامتها في المخيم بمعالجة الجرحى كما ساهمت في اطلاع الراي العام العالمي على الصورة المأسوية التي يعيشها الشعب الفلسطيني في المخيمات.

وتقدر تكاليف علاج هذين الطفلين بحوالي ١٦ الف جنيه استرليني.

نفي نبأ «اعدام» تيري ويت

● نفت الكنيسة الانجليكانية في بريطانيا الانباء التي اوردتها امس صحيفة «الصن» من ان تيري ويت مبعوث هذه الكنيسة الى لبنان الذي اختطف هناك في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي قد قتل على يد خاطفيه.

وكانت صحيفة «الصن» البريطانية نسبت الى مسؤول كبير في الكنيسة البريطانية القول ان الاعتقاد السائد الان في اوساط الكنيسة هو ان خاطفي ويت قد «نفذوا حكم الاعدام به».

غير ان ديفيد ويت شقيق المبعوث المختطف اعرب في تصريح له عن اعتقاده بأن شقيقه لايزال على قيد الحياة وانه هو وافراد عائلته يتوقعون عودته الى بريطانيا في اية لحظة.

قدومي يزور اسبانيا قريبا للاعداد لزيارة عرفات

مدريد ـ كونا : يقوم مدير الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق قدومي (ابو اللطف) بزيارة رسمية لاسبانيا في الثالث عشر والرابع عشر من شهر يوليو (تموز) المقبل بدعوة من وزير الخارجية الاسباني فرانسسكو فيرنانديس اوردونييث.

ومن المتوقع ان يقوم ابو اللطف في محادثاته بالاعداد لزيارة رسمية يقوم بها الى اسبانيا رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في وقت لاحق.

وقال مدير مكتب منظمة التحرير في مدريد فؤاد ياسين ان وزارة الخارجية الاسبانية ابلغت المكتب يوم امس الاول عن الموعد الذي تقرر لهذه الزيارة وذلك بعد اتصالات طويلة بين المكتب والوزارة تم فيها الاتفاق على الخطوط الرئيسية للزيارة.

وقال المسؤول الفلسطيني ان وزارة الخارجية الاسبانية تبدي اهتماما كبيرا بزيارة ابو اللطف، وذكر انه من المتوقع ان تصدر الحكومة الاسبانية اثناءها بيان اعتراف رسميا بمنظمة التحرير الفلسطينية وأضاف «انه من المحتمل ان يتضمن البيان عنصرا جديدا هاما لم يتضح بعد».

وأشار ياسين الى انه سيقوم بزيارة الى مقر المنظمة في تونس لمواصلة الترتيب لهذه الزيارة التي ستكون اول زيارة رسمية يقوم بها ابو اللطف الى مدريد، وانه لم يتم حتى الان الاتفاق مع الجانب الاسباني حول قيام فاروق قدومي بمقابلة رئيس الوزراء الاسباني فيليب غونساليس.

وأضاف ان الجانب الفلسطيني يسعى ايضا لترتيب زيارة القدومي للملك خوان كارلوس في مكتبه في قصر لاثارثويلا.

وقال مدير مكتب المنظمة ان وفدا فلسطينيا سيقوم قريبا بزيارة اسبانيا لوضع اللمسات الاخيرة على كافة النواحي المتعلقة بزيارة ابو اللطف لمدريد.

ومن المواضيع التي من المتوقع ان يتطرق اليها ابو اللطف في محادثاته موضوع زيارة عرفات رسميا الى اسبانيا والوضع الدبلوماسي لمكتب المنظمة في العاصمة الاسبانية والموقف الفلسطيني والاسباني تجاه مشروع عقد المؤتمر الدولي حول السلام في الشرق الاوسط.

مباحثات جنبلاط في باريس

باريس ـ أ.ف.ب : تناولت مباحثات السيد وليد جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي في لبنان مع جان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسية امس في مقر وزارة الخارجية موضوعين رئيسيين هما المصالحة الوطنية بين اللبنانيين والوجود الثقافي الفرنسي في لبنان.

وصرح جنبلاط عقب هذا الاجتماع الذي استغرق ٤٠ دقيقة بان «المصالحة الوطنية تعد الوسيلة الوحيدة لاعادة الاستقلال الى لبنان وحل مشكلة الجنوب اللبناني». واضاف انه ينبغي البحث عنها «في اطار تسوية تناسب جميع الطوائف».

ويقوم جنبلاط بجولة لتبادل وجهات النظر بشأن الموقف في لبنان وقد اجتمع يوم الثلاثاء الماضي في باريس مع جاك شيراك رئيس الوزراء. وسبق ان زار كلا من لندن وروما والعاصمة الجزائرية، ومن المقرر ان يتوجه الى سويسرا في ختام زيارته لباريس.

اتفاق عراقي أمريكي على تجنب تكرار حادثة «ستارك»

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

توصلنا الى اتفاق مبدئي حول احتمالات الهجوم وسبل تقليل خطر وقوع هجمات عراقية جديدة على السفن الامريكية في الخليج.

وغادر الفريق بغداد امس عائدا الى واشنطن، رافضا الافصاح عن مبادىء الاتفاق الذي تم مكتفيا بالقول انه سينقله الى ادارة الرئيس ريجان.

ورفض العميد روجرز الاجابة على سؤال عما اذا كان الفريق قد التقى الطيار العراقي الذي هاجم الفرقاطة بقوله انه لا يمكن الاجابة على السؤال بسبب قرار مشترك اتخذه العراق وفريق التحقيق.

وكان فريق التحقيق قد طلب مقابلة الطيار ووافق العراق على مثوله للاستجواب.

● وفي طوكيو، اعلنت اليابان امس انها ترغب في مناقشة سبل حماية السفن في الخليج الا انها لا يمكنها ان تعرض حماية عسكرية للطرق البحرية الاستراتيجية في اجتماع البندقية الذي سيعقد في الشهر المقبل.

وقال ياساهيرو ناكاسوني رئيس وزراء اليابان ووزير خارجيته تاداشي كوراناري للصحافيين ان دستور اليابان السلمي يمنع نشر قوات يابانية في الخارج.

● وفي لندن اعلنت رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر امس ان حكومتها ستدرس اي طلب رسمي من الولايات المتحدة للمساعدة في حماية السفن التجارية في الخليج.

وذكرت ثاتشر في مؤتمر صحفي في اطار الحملة الانتخابية انّ بريطانيا لها وجود بحري محدود يتمثل في سفينتين او ثلاث سفن في المنطقة ولكن المسؤولية الاولى للسفن هي حماية الملاحة البريطانية.

وقالت ثاتشر: ليس لدي علم بأي طلب رسمي من الولايات المتحدة، واذا تلقينا طلبا فاننا بالطبع سندرسه فان استمرار هذا الممر البحري مفتوحا امام الملاحة امر حيوي.

(راجع ص ٥)

محاولة تفجير سيارة ملغومة بفندق ضخم في تل ابيب

تل ابيب ـ أ.ف.ب : ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية امس نقلا عن مصادر مطلعة انه امكن تدارك محاولة هجوم بسيارة ناسفة في تل ابيب بعد ان قبضت اجهزة الامن الصهيونية على اعضاء شبكة كانت تعتزم القيام بالعملية.

كما ذكرت الصحيفة ان المشتبه فيهم الذين ينتمون لحركة «فتح» الفلسطينية ولجموعة «ابو نضال» كانوا يعتزمون وضع سيارة مليئة بالمتفجرات في موقف سيارات فندق من اكبر فنادق تل ابيب وتفجيرها في وقت لاحق.

ومن بين اعضاء الشبكة التي تضم فلسطينيين من غزة والضفة الغربية هناك اثنان من سكان فلسطين المحتلة ١٩٤٨ وهما رجل يقيم في قرية الطيرة في الجليل وهو في الخمسينيات من العمر وابنه وهو في العشرين من عمره، ورفض البوليس الاسرائيلي التعليق على هذا الموضوع.

وعلى هذا الصعيد، اعلن المتحدث العسكري الاسرائيلي امس انه تم الكشف عن عدد من الشبكات الفدائية التابعة لحركة «فتح» التي تعمل انطلاقا من قطاع غزة كما القي القبض على اعضائها منذ حوالي عشرة ايام.

وذكر المتحدث ان اعضاء هذه الشبكات ويوجد من بينهم سيدة عربية من فلسطين المحتلة ١٩٤٨ كانوا ينوون تنفيذ عمليات في عسقلان ورمات جان في ضواحي تل ابيب.

واوضح بيان انه تم الكشف عن هذه الشبكات بعد قيام قوات الامن بقتل مواطن فلسطيني من غزة كان قد هرب بعد ان استوقفته نقطة تفتيش تابعة للبوليس، كما لقي عضو آخر في احدى هذه الشبكات مصرعه وهو يمسك بعبوة ناسفة كان ينوي وضعها في رمات جان.

ولم يتضمن بيان المتحدث العسكري الاسرائيلي اي اشارة الى النبأ الذي نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» امس ومفاده ان اجهزة الامن الاسرائيلية القت القبض على اعضاء شبكة فلسطينية كانت تنوي القيام بهجوم بسيارة ملغومة في تل ابيب.

● وفي جنيف قالت متحدثة باسم الامم المتحدة امس ان لجنة خاصة من ثلاثة اعضاء تابعة للامم المتحدة ستحقق في ممارسات اسرائيل في مجال حقوق الانسان تمس ١,٥ مليون شخص يعيشون في الاراضي العربية المحتلة وذلك اثناء محادثات تجريها اللجنة الاسبوع المقبل.

وقالت المتحدثة للصحافيين ان «اسرائيل مثلما حدث في سنوات ماضية ترفض السماح للجنة بزيارة الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لاجراء تحقيقات».

وستجتمع اللجنة في جنيف يومي الاثنين والثلاثاء ثم تعقد جلسات استماع مع لاجئين فلسطينيين وآخرين في القاهرة من الرابع حتى السادس من يونيو (حزيران) وفي عمان من الثامن حتى العاشر، وفي دمشق من ١٢ حتى ١٤ من نفس الشهر.

وفي العام الماضي ادانت الجمعية العامة للامم المتحدة التي شكلت اللجنة عام ١٩٦٨ رفض اسرائيل التعاون.

وقد اكدت ان الاحتلال ينتهك بشكل بالغ حقوق الانسان للسكان المدنيين مستشهدة بتدمير منازل العرب والعقوبات الجماعية والاعتقالات الجماعية وتعذيب اشخاص محتجزين والتدخل في حرية الدين والتعليم والصحافة.

الديمقراطية تعمل لتحسين العلاقات بين سورية ومنظمة التحرير

دمشق ـ أ.ف.ب : اكد السيد نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في موسكو ان منظمته تعمل من أجل تحسين العلاقات بين دمشق وبين منظمة التحرير الفلسطينية.

وجاء في بيان للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وزع امس في دمشق ان حواتمة صرح في اثناء لقاء مع ساماندار كالانداروف رئيس اللجنة السوفياتية للتضامن الافرو اسيوي بان منظمته لن تدخر جهدا من أجل تنقية جو العلاقات بين العرب وخاصة بين سورية ومنظمة التحرير الفلسطينية ومواصلة الحوار مع الفصائل الفلسطينية التي قاطعت الدورة الاخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت خلال شهر ابريل (نيسان) الماضي في الجزائر.

واضاف البيان ان حواتمة الموجود في موسكو منذ يوم الاربعاء الماضي قد استعرض كذلك مع محدثه الجهود الرامية الى عقد قمة عربية تمهيدا لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وأشاد كالانداروف بنتائج الدورة التي عقدت في الجزائر والتي تمثل على حد قوله انتصارا كبيرا للشعب الفلسطيني وحلفائه وللتضامن العربي كذلك.

الامير سلطان والامير عبد الرحمن يتفقدان القوات المسلحة في تبوك وشرورة

تبوك ـ واس : وصل الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام الى مطار تبوك امس في زيارة الى المنطقة الشمالية الغربية تستمر يومين ينقل خلالها تحيات وتهاني خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده بمناسبة عيد الفطر المبارك لافراد القوات المسلحة في المنطقة الشمالية الغربية.

وقد كان في استقباله الامير نايف بن ممدوح بن عبد العزيز ووكيل امارة منطقة تبوك المنتدب مقبل محمد المقبل وقائد المنطقة الشمالية الغربية اللواء ركن عبد العزيز آل الشيخ وقائد قاعدة الملك فيصل الجوية بالمنطقة الشمالية الغربية العقيد ركن طيار عبد الرحمن الفيصل ورئيس محاكم منطقة تبوك عبد الكريم السديس وامراء مدن منطقة تبوك وكبار ضباط القوات المسلحة بالمنطقة الشمالية الغربية ورؤساء الادارات الحكومية بمنطقة تبوك ووجهاء واعيان منطقة تبوك.

من جهة اخرى، وصل الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام ظهر امس الى مطار شرورة في جولة تفقدية لقطاعات القوات المسلحة في المنطقة الجنوبية وتهنئتهم بمناسبة عيد الفطر المبارك ومشاركتهم فرحتهم بهذه المناسبة.

وكان في استقباله لدى وصوله امير منطقة نجران السيد فهد بن خالد السديري وقائد المنطقة الجنوبية اللواء عبد الله الطلسان وقائد قوة شرورة بالنيابة وقائد لواء الامام سعود الكبير الحادي عشر العميد ركن سلطان عادي المطيري وأمير منطقة شرورة ومدير شرطة منطقة نجران وضباط القوات المسلحة وسلاح الحدود والامن العام في منطقة شرورة وكبار اعيان المنطقة.

بعد ذلك توجه الى الوديعة حيث قام بزيارة لمجموعة لواء الامام سعود الكبير الحادي عشر وكان في استقباله لدى وصوله مقر اللواء قائد اللواء واركانه.

وقد القى قائد اللواء العميد ركن سلطان عادي المطيري كلمة رحب فيها بالامير عبد الرحمن وشكره على تفضله بمشاركة اخوانه وابنائه ضباط وافراد مجموعة اللواء فرحتهم بالعيد السعيد.

ثم القى الامير عبد الرحمن كلمة هنأ فيها افراد القوات المسلحة العربية السعودية في قطاعي شرورة والوديعة بلواء الامام سعود الكبير بحلول عيد الفطر المبارك راجيا لهم حياة ملؤها الصحة وان يكونوا قد تلقوا من افراد اسرهم ما يدل على تمتع كل فرد منهم بصحة تامة.

كما نقل لهم تهاني القائد الاعلى للقوات المسلحة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده بحلول عيد الفطر المبارك راجيا لهم كل توفيق وثبات على دين الحق الذي هو دستورنا الدائم بحول الله وقوته.

وقال «ان ما شرح سابقا وفي الوقت الحاضر عن الامكانات التي تتمتع بها القوات المسلحة العربية السعودية وما يرجى لها من تقدم اكثر وتقنية فهذا شيء معلوم والحوادث والوقائع تدل وتثبت تطور هذه التقنية». واضاف قائلا «وسنرى ان شاء الله واياكم انواعا جديدة تدل على مثابرة المسؤولين في وزارة الدفاع والطيران على متابعة هذا التقدم والذي كان الفضل فيه بعد الله عز وجل للقائد الاعلى للقوات المسلحة الذي يتابع بنفسه هذا التطور».

وتمنى الامير عبد الرحمن لهم الثبات مؤكدا ان كل فرد من افراد الشعب العربي السعودي يشاركهم في كل محل هم فيه، مهنئهم مرة ثانية بحلول عيد الفطر المبارك.

الشرطة الاسرائيلية تحقق مع جهاز «شين بيت» بالرغم من المعارضة الشديدة لشامير وبيريز

تل ابيب ـ ر : «متحدى» المدعي العام الاسرائيلي يوسف هاريش امس رئيس الوزراء اسحق شامير وأمر الشرطة باجراء تحقيق مع جهاز الامن الداخلي «شين بيت» بتهمة الشهادة الزور.

وكانت المحكمة العليا قد ايدت في الاسبوع الماضي دعوى استئناف رفعها ضابط شركسي بالجيش الاسرائيلي ادين خطأ بتهمتي التجسس والخيانة. وقال الضابط ان عملاء جهاز «شين بيت»، الذي تحيط به الفضائح، كذبوا في المحكمة بعدما اجبروا على الادلاء باعتراف كاذب.

وقد اصدرت محكمة عسكرية حكما على اللفتنانت عزت نفسه بالسجن ١٨ عاما في علم ١٩٨٠. وبعد قضاء سبع سنوات ونصف السنة في السجن امرت المحكمة العليا بالافراج عنه فورا يوم الاحد الماضي ودعت الى اتخاذ اجراء حاسم ضد مسؤولي الامن المعنيين في القضية.

ونقل راديو اسرائيل عن هاريش قوله ان حكم المحكمة لم يترك خيارا آخر سوى توجيه امر الى الشرطة باجراء تحقيق في مزاعم الادلاء بشهادة زور الموجهة ضد عملاء «شين بيت».

ويعارض شامير قيام الشرطة بالتحقيق لدواع امنية ويريد اجراء تحقيق قضائي للحفاظ على سرية الموضوع ويؤيده في ذلك شريكه في الحكومة الائتلافية وزير الخارجية شمعون بيريز.

ومن المتوقع ان يبحث مجلس الوزراء هذه المسألة يوم الاحد، وقد يقرر تشكيل لجنة قضائية من اجل وقف تحقيق الشرطة.

وتقول تقارير صحافية اسرائيلية أن ضباط «شين بيت» يعارضون بشدة اجراء تحقيق جنائي وانهم ابلغوا مديرهم ورئيس الوزراء بانهم لن يتعاونوا في هذا الصدد.

وقال محامي عزت نفسه امس انه سيرفع دعوى ضد جميع الضباط الذين استجوبوا موكله في محاولة لحمل الشرطة على اجراء تحقيق في مزاعم عزت نفسه بتعرضه للتعذيب.

وهذه الفضيحة واحدة من اثنتين اثارتا قلقا ازاء احتمال عدم خضوع اجهزة الامن الاسرائيلية للسيطرة.

ويحث المحامي جوشوا روتنسترايخ، الذي رأس لجنة شكلتها الحكومة للتحقيق في مسألة تجسس اسرائيل على الولايات المتحدة، الحكومة على الكشف عن تقرير لجنته بالكامل.

وقال المحامي روتنسترايخ لوكالة انباء «ايتيم» الاسرائيلية ان الحكومة صنفت اجزاء من التقرير على انها بالغة السرية رغم انها لا تمثل تهديدا للامن القومي ولكن تنتقد مسؤولين كبارا.

وقد جاء في الجزء المنشور من التقرير أن الحكومة تتحمل مسؤولية جماعية عن. الفضيحة التي حكم فيها على جوناثان بولارد محلل المعلومات السابق بالبحرية الامريكية في واشنطن بالسجن مدى الحياة لتسريبه وثائق سرية لاسرائيل.

حفلة للجمعية الانجليزية الاردنية على شرف الامير حسن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اقامت الجمعية الاردنية ـ الانجليزية في لندن، مساء الخميس الماضي، حفل عشاء «عشاء الربيع» على شرف الامير حسن ولي العهد الاردني وعقيلته الاميرة ثروت، بمناسبة تواجدهما في العاصمة البريطانية. وكان في مقدمة المدعوين بالاضافة الى الامير الضيف، دوق ادنبرة واللورد لويشام رئيس القضاة في بريطانيا، واللورد كارادون وزير الخارجية البريطانية السابق ومهندس قرار ٢٤٢ حول القضية الفلسطينية والسير فردريك بنت عضو البرلمان ورئيس الجمعية الاردنية الانجليزية، والفريق جيمس لونت، ومارمادوك هسي، واللورد زوكرمان، والليدي شالفونت والسير جيمس كريج، واللورد تشالفونت، وديفيد دوجلاس هيوم، وعدد آخر من الدبلوماسيين والعسكريين البريطانيين الذين خدموا في الاردن وفي البلاد العربية. بالاضافة الى نخبة من اعضاء الجمعية الاردنية الانجليزية وفي مقدمتهم السفير الاردني لدى بريطانيا وعقيلته اللذان كانا مع رئيس الجمعية في استقبال الضيوف.

وقد تحدث السير فردريك بنت رئيس الجمعية الاردنية الانجليزية مرحبا بالامير الضيف وعقيلته واستعرض الروابط المتينة التي تشد بريطانيا والاردن، وأهمية دور الاردن في استقرار منطقة الشرق الاوسط. كما تحدث عن اهمية الجمعية الاردنية الانجليزية في تأسيس تفاهم افضل بين البلدين والشعبين.

بعد ذلك تحدث الامير الحسن، وشكر الجمعية على اتاحتها هذه الفرصة لأن يلتقي بنخبة من الدبلوماسيين القديرين الذين خدموا في الاردن وبعض البلاد العربية. ثم تناول دور الاردن في السعي نحو سلام عادل مشرف للقضية الفلسطينية، والحرب العراقية الايرانية.

وقال ان قضية فلسطين هي قضية الاردن، وان المشروع الذي طرحه الاردن بشأن تنمية الضفة الغربية ليس بديلا عن الحل الاساسي لقضية الشعب الفلسطيني، بل هو من اجل مساعدة ابناء الضفة الغربية وهم تحت الاحتلال الاسرائيلي.

وتطرق الى الحرب العراقية الايرانية قائلا انها مأساة اودت بحياة اكثر من مليون انسان ولم تعط اي اهتمام بقدر ما اعطي مقتل البحارة الامريكيين في حادثة ضرب الفرقاطة الامريكية خطأ في الخليج.

ثم تحدث السير جيمس كريج السفير البريطاني السابق لدى المملكة العربية السعودية، واشاد بالتقاليد العربية وخاصة في اكرام الضيف والوفاء والروابط التاريخية المتينة التي تربط بين بريطانيا والعالم العربي.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00: Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

عربية

الفتح الاعظم

عشنا خلال الايام الماضية الذكرى العطرة لاهم حدث تحريري في تاريخ الاسلام ذلك هو فتح مكة المكرمة على يد المسلمين بزعامة سيد الخلق سيدنا محمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام.

وبعد مرور مئات السنين على هذا الحدث العظيم، وبمنظور عصرنا المتقدم، يتأمل المرء كل ما احتواه قرار الرسول العظيم بفتح مكة من تخطيط وحكمة وقوة وصلابة ورحمة.

كان القرار مزيجا نادرا من التخطيط السياسي الواعي وصلابة القائد الذي لا يهادن في الحق ودبلوماسية المتمكن وانسانية الرحمة المهداة للبشرية.

وها هي السنوات تمر وتستوعب حكمة الرسول العظيم حينما اعطى الامان للمشركين بعدما دخل مكة فاتحا.

كان من الممكن لاي فاتح في تلك الفترة ان يستخدم السيف كي يقتص من خصومه الذين عادوه وآذوه، وكان ـ على اقل تقدير ـ قادرا على ان يرغم المشركين على الدخول في الاسلام بقوة السيف على اساس ان «من أسلم فهو آمن» ومن استمر على الشرك فسوف يدفع حياته ثمنا لهذا الموقف : لكن سيد الخلق لم يفعل ذلك وإنما قال : «من دخل المسجد فهو آمن، ومن دخل دار ابو سفيان فهو آمن».

لو كان الرسول يريد ان يجعل الاسلام ينتشر بحد السيف لاصبح مثله مثل كل قوات القبائل والعشائر التي كانت تغير على بعضها البعض في العصور الجاهلية.

لقد كانت القوة البدنية وقوة السلاح هما اسلوبا الحسم الواضح في ذلك العصر لكن حينما يكون المنطق والعقل هما ما يقدم لاهل مكة بعد دخول الاسلام فذلك هو الطرح الجديد المميز.

لقد فتحت مكة ماديا بالسلاح لكن الاسلام فيها انتشر بالعقل.

ان تترك الانسان كي يختار موقفه الديني فتلك هي قمة الحرية وذلك هو التأصيل الحقيقي لفكرة ان الاسلام هو اختيار عقلي كما هو تسليم روحي وتأسي لله سبحانه وتعالى.

وتأتي الذكرى ويسترجع المرء صورة المسلمين الاوائل وهم يدخلون البيت الحرام مهللين مكبرين فرحين بالفتح العظيم.

وتدمع العين ويبتهل القلب الى الخالق سبحانه وتعالى ان يأتي ذلك اليوم الذي نكبر فيه ونحن فاتحون مسجده الاقصى وقدسه الشريف.

وما من شيء على الله بعزيز.

عماد الدين أديب

السلطان قابوس يستقبل ولي عهد رأس الخيمة

مسقط ـ ق.ن.ا : استقبل السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان امس الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد امارة رأس الخيمة والوفد المرافق له.

وكان الشيخ خالد بن صقر القاسمي قد وصل الى مسقط امس حيث كان في استقباله السيد بدر بن سعود بن حارب وزير الداخلية العماني.

ضيوف يزور ٣ دول عربية

دكار ـ أ.ف.ب : اعلن مصدر رسمي في دكار امس ان الرئيس عبده ضيوف رئيس دولة السنغال سيبدأ اليوم زيارة لكل من مصر والكويت والمملكة العربية السعودية.

ولم يعط المصدر ذاته اي ايضاحات بشأن موضوع او مدد الزيارات التي سيقوم بها ضيوف للدول الثلاث.

احتفالات واسعة بعيد الفطر المبارك في لندن


جموع المسلمين في مسجد لندن المركزي

التهاني ولقاء الاخوة في العيد المبارك


رجال الأمن سهروا على تنظيم المرور

فرحة الطفولة بالعيد السعيد

لندن ـ « الشرق الأوسط »
من محمد متولي فضل :

في عدد امس، وفي ملحق « الشرق الأوسط » الخاص ببريطانيا واوروبا، تناولت جريدة « الشرق الأوسط » احتفالات الجاليات الاسلامية في بريطانيا بعيد الفطر المبارك .

ففي المركز الثقافي الاسلامي الذي يقع في قلب العاصمة البريطانية تهافت الآلاف على أداء صلاة العيد وكانت تسودهم روح المحبة والفرحة والبهجة، حيث شوهدت الجموع الغفيرة المتدفقة على المسجد في سيول بشرية منذ ساعات الصباح الباكر .

وعلى الرغم من أن ادارة المركز الاسلامي، قد أعدت برنامجا خاصا لهذا العام، فقد اقيمت خمس صلوات متعاقبة إلا أن المصلين اضطروا للانتظار على ارصفة الشوارع الموازية للمسجد. وامتدت الطوابير حتى محطة « بيكر ستريت » القريبة من « متحف الشمع »، وهذا يبعد عن المسجد حوالي كيلومتر واحد .

وشاركت وسائل الاعلام البريطانية المسلمين بهجة العيد، فعرضت « القناة الرابعة » في التلفزيون البريطاني برنامجا خاصا عن الاسلام والمسلمين في بريطانيا، كما وللمرة الأولى تتوجه عدسات قناة الـ « أي. تي. في »، لنقل احتفالات المسلمين بعيدهم على الهواء وذلك في برنامجها الصباحي « وقت الافطار » . والمعروف ان هذا البرنامج من انجح البرامج البريطانية ويشاهده الملايين كل صباح .

وقد اشار احد رجال الدين إلى أن هذا الاهتمام الاعلامي هو من ثمار زيارة خادم الحرمين الشريفين لبريطانيا مؤخرا واهتمامه باحوال المسلمين في بريطانيا مما جعل الاعلام يولي الاهتمام بالمسلمين .

ونظرا للزيادة المضطردة للمسلمين المتوجهين لصلاة العيد فقد حرص البوليس البريطاني على المساهمة الفعالة في تسيير حركة المرور التي كادت أن تتوقف في منطقة « ريجنت بارك » و « فينسبري بارك » في شمال لندن، كذلك شهدت منطقة « ايست لندن » اعدادا غفيرة من المسلمين المتوافدين على ثاني اكبر مساجد العاصمة لتأدية صلاة العيد .

والجديد في احتفالات المسلمين لهذا العام أنه شوهد بعض طلبة المدارس البريطانية وهم متوجهون الى المسجد لمشاهدة الاحتفال الاسلامي بالعيد، وبسؤال المعلمة المصاحبة لهم عن سبب ذلك قالت : « إن الاسلام في بريطانيا أصبح من المظاهر التي يجب التعرف عليها، ودراستها وخاصة ان المدارس البريطانية اصبح بها اعداد لا يمكن تجاهلها من ابناء المسلمين .

ولأن الاحتفالات الاسلامية توافقت مع الحملة الانتخابية الدائرة الآن في بريطانيا، فقد حرص المرشحون على كسب الصوت الاسلامي، وصرح أحد مرشحي حزب الأحرار لـ « الشرق الأوسط » بأن اعداد المسلمين في بريطانيا الآن يمكنها التأثير على كفة الانتخابات واضاف بأنه سوف يتدارس ورئيس الحزب هذه الظاهرة وما الذي يمكن تقديمه للمسلمين في بريطانيا لنيل ثقتهم .

● واحتفلت المغرب امس بأول أيام عيد الفطر المبارك .

وقد أدى الملك الحسن الثاني صلاة العيد صباح امس وحضرها اعضاء الحكومة وكبار الشخصيات وافراد السلك الدبلوماسي في المغرب .

ومن الأمور غير العادية في هذا العام الهجري ١٤٠٧ أن دول المغرب الثلاث « المغرب والجزائر وتونس » احتفلت معا بعيد الفطر المبارك .

● وفي نيويورك ادى الاف من المسلمين من جنسيات مختلفة امس الاول صلاة العيد في جامعة كولمبيا الامريكية.

وقد اضطر امام المسجد الى اقامة الصلاة على فترتين نظرا لكثرة عدد المصلين الذين ضاقت بهم قاعات الجامعة.

وتضمنت خطبة العيد الدعوة الى جمع وحدة المسلمين في جميع دول العالم ومجابهة التحديات التي تواجه المسلمين في الوقت الحاضر.

ودعا امام المسجد في خطبته الى تحرير مسجد الاقصى من المغتصبين وتوحيد كافة الجهود لتحقيق هذا الهدف المنشود.

والمعروف ان عدد المسلمين في الولايات المتحدة يبلغ حوالي عشرة ملايين مسلم.



صندوق دعم المدرسة الاسلامية

مصطفى أمين

خرج الوزير من الوزارة، وزغردت الموظفات، ووزع الموظفون الشربات، ورقص الفراشون والسعاة. ولم يكن الوزير المسكين مكروها لهذه الدرجة، وانما تصور الموظفون انهم تخلصوا الى الابد من عقرب بك مدير مكتب الوزير ! اعتقد الجميع ان أول ما سوف يفعله الوزير الجديد انه سيتخلص من عقرب بك الذي سارت بذكره الركبان، وتحدثت كل الوزارات عن الشيطان الذي سيطر على الوزير الطيب القديم، فجلعه يبطش بالابرياء، ويطرد الاكفاء، ويمنع الخير عن كل الناس، العلاوات يخفيها والعقوبات يعلنها، الترقيات يؤجلها والمصائب يتعجلها، لم يترك موظفا لم يلوث صورته في عيني الوزير ولم يرحم موظفة من دسائسه وشائعاته. اذا طلب موظف غلبان اجازة بغير مرتب ليعمل في الخارج يقيم في طريقه العقبات ويخلق الصعوبات، ويخرج من درج مكتبه الف فتوى وفتوى تمنع الموظف الغلبان من أن يأخذ اجازة ٢٤ ساعة !

وبحث الموظفون عن عقرب بك في مكتبه فلم يجدوه! لا بد أنه عرف ان الوزير الجديد سيطرده شر طردة لينال شعبية بين الموظفين والموظفات، فآثر أن يبقى في منزله حتى يتلقى قرار احالته الى المعاش. وانقسم الموظفون والموظفات بعضهم قال ان الوزير سينقله الى الأرشيف، وبعضهم قال ان الوزير سيرسله الى الوادي الجديد، وبعضهم اكد ان القرار سيكون بفصله من عمله مع حرمانه من المعاش .

وجاء الوزير الجديد واستقبله الموظفون مهللين مرحبين، هاتفين للوزير العظيم نصير المظلومين، ودخلت الوفود من أقسام الوزارة تهنىء الوزير وتلقي بين يديه القصائد العصماء .

وانتهزت الوفود الفرصة وأعلنت ابتهاجها للتخلص من عقرب بك مدير مكتب الوزير السابق، الذي عكنن عليهم الحياة، وأشقاهم وعذبهم ونكد عليهم ايامهم وجعلها بلون الهباب !

وانتهت حفلات التكريم، ودق الوزير الجديد الجرس طالبا عقرب بك مدير مكتب الوزير القديم، وتهللت وجوه الموظفين، وابتسم كل شيء في الوزارة حتى الجدران. ودخل مدير المكتب وهو يتعثر في خطاه. وترك الموظفون اعمالهم وجلسوا ينتظرون الحكم باعدام عقرب بك ! هل يضربه الوزير بحذائه كما يفعل الناس عادة بالعقارب والثعابين، أم انه سيلقيه من النافذة ام سيوصي بوضعه في ملف والقاء الملف في سلة المهملات ؟

وطالت مدة وجود عقرب بك في غرفة معالي الوزير. وقال الخبراء بشؤون الموظفين ان الوزير كان يقرأ حيثيات الحكم، والمفروض ان الحيثيات تحوي كل الاتهامات، ولا بد ان الاتهامات تعد بالمئات !

ثم انفتح الباب وخرج عقرب بك يحمل ورقة في يده، واسرع الموظفون يقرأون حكم الاعدام واذا بقرار الوزير ترقية عقرب بك الى درجة وكيل وزارة مع انتدابه مديرا لمكتب الوزير وبهت الموظفون والموظفات، ولاحظ عقرب بك دهشتهم وقال لهم :

ـ اصل الست مراتي صاحبة معالي الست حرم الوزير !

مصادر صحافية في الامارات:
احباط محاولة اجرامية صهيونية لتفجير الاقصى خلال صلاة العيد

ابوظبي ـ ق.ن.ا: كشفت انباء صحافية في ابو ظبي امس النقاب عن محاولة اجرامية صهيونية جديدة كانت سلطات الاحتلال بالتعاون مع المستوطنين تزمع القيام بها امس الاول لتفجير المسجد الاقصى المبارك اثناء صلاة عيد الفطر.

ونسبت صحيفة «الاتحاد» في نبأ لمراسلها من لندن نقلا عن مصدر فلسطيني مسؤول ان المحاولة الصهيونية احبطت بعد اكتشاف المواطنين العرب في الارض المحتلة لاربع عبوات ناسفة موقتة كانت موضوعة داخل بعض الحفر في اماكن متفرقة حول المسجد حيث جرى ابطال مفعولها.

واوضح المصدر الفلسطيني ان احدى القنابل كانت موضوعة قرب باب المغاربة وموقتة لتنفجر اثناء دخول المصلين الى المسجد لتأدية صلاة العيد، وان العبوات الثلاث الاخرى وزعت حول المسجد ووقتت لتنفجر تباعا بفارق دقيقتين بين الواحدة والاخرى .

واشار المصدر الى ان عملية اكتشاف القنابل تمت بالصدفة عندما كان احد الاطفال يلهو بقضيب حديدي ويحفر الارض عشوائيا حيث اكتشف جسما معدنيا غريبا ونبه له عددا من المصلين الذين بادروا الى ابلاغ حراس المسجد ليقوموا بالابلاغ عنها وابطال مفعولها.

اعتقال متسللين ايرانيين حاولوا دخول الامارات

ابوظبي ـ ر: قالت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية امس ان الشرطة اعتقلت ٢١ ايرانيا حاولوا دخول دولة الامارات العربية المتحدة بصورة غير قانونية عن طريق البحر.

وقالت الصحيفة ان هؤلاء الايرانيين حاولوا دخول امارة ام القيوين الواقعة في شمال دولة الامارات، ولكنها لم تذكر تفصيلات اخرى.



بشارة ينوه بنتائج جولة الملك فهد وجهوده لمصالحة المغرب والجزائر وتحقيق التضامن

الرياض ـ ق.ن.ا: اكد السيد عبد الله يعقوب بشارة الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية على اهمية اجتماعات الدورة الثالثة والعشرين للمجلس الوزاري لدول مجلس التعاون المقرر عقدها بمدينة جدة يوم ٦ يونيو (حزيران) المقبل. وقال انه سيتم خلالها مناقشة الوضع السياسي اقليميا وعربيا ودوليا والوضع الأمني والعسكري بالمنطقة الى جانب عدد من الموضوعات التي تتعلق بمسيرة المجلس في مختلف المجالات الاقتصادية.

واضاف السيد بشارة في حديث أدلى به لوكالة الانباء القطرية بالرياض ان المجلس سيستمع الى تقرير حول نتائج الجولة التي قام بها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية مؤخرا وشملت زيارة كل من بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية واسبانيا، وكذلك ما تمخضت عنه الوساطات التي قام بها لتطبيع العلاقات بين الجزائر والمغرب اثر الزيارة التي قام بها للبلدين وانتهت بعقد لقاء وجدة بين الملك الحسن الثاني والرئيس الشاذلي بن جديد.

كما يناقش المجلس النتائج التي تمخضت عنها اللقاءات والاتصالات التي قامت بها دول المجلس على مختلف المستويات مع الأطراف العربية من اجل رأب الصدع العربي وتوحيد الصفوف والتمهيد لعقد القمة العربية القادمة المقرر عقدها في الرياض.

وذكر السيد بشارة في حديثه ان المجلس سيستعرض ايضا تطورات الوضع الامني في المنطقة على ضوء المخاطر التي تواجه سلامة الملاحة بالخليج وتطورات الحرب العراقية الايرانية بصورة عامة والاتصالات والجهود التي بذلت على الساحة الدولية والاقليمية من اجل ايجاد حل نهائي وسريع لهذه الحرب المدمرة.

وأضاف ان المجلس سيستمع في هذا الصدد الى تقرير من السيد يوسف العلوي عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني حول نتائج المباحثات التي قام بها مؤخرا خلال زيارته لايران، كذلك سيطلع المجلس على نتائج الاتصالات التي قامت بها اللجنة العربية السباعية المنبثقة عن جامعة الدول العربية والمكلفة ببحث موضوع انهاء الحرب العراقية الايرانية ونتائج مباحثات اللجنة مع الدول دائمة العضوية بمجلس الأمن الدولي، الى جانب تقرير من وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات حول نتائج مباحثات وزير الخارجية الايراني خلال زيارته مؤخرا لابوظبي.

كما ذكر الأمين العام لمجلس التعاون ان موضوع التنسيق العسكري بين دول المجلس سيكون أحد الموضوعات الهامة التي سيتناولها المجلس في اجتماعه المقبل حيث سيستمع الى تقرير من رئيس اللجنة العسكرية حول ما تم انجازه في هذا الشأن.

واضاف السيد بشارة ان المجلس سيستعرض ايضا العديد من محاضر الاجتماعات الوزارية والتي تتضمن العديد من القضايا والتوصيات المرفوعة من قبل اللجان الوزارية المختصة والتي تهدف في نهاية المطاف الى تعزيز وتعميق العمل الخليجي المشترك في كافة القطاعات وعلى مختلف الأصعدة والمستويات بغية تحقيق اماني وتطلعات ابناء دول المنطقة.

سرحان بعد الاستماع لرفض طلب العفو

رفض العفو عن سرحان سرحان للمرة الرابعة

واشنطن ـ ق.ن.ا: رفضت لجنة العفو بسجن سوليداد بولاية كاليفورنيا الامريكية للمرة الرابعة التماسا من سرحان بشارة سرحان المحكوم عليه بالسجن مدى الحياة بتهمة اغتيال السناتور روبرت كيندي عام ١٩٦٨ الذي كان مرشحا للرئاسة الامريكية.

ويعد هذا هو الالتماس الرابع للعفو الذي يتقدم به سرحان الذي امضى حتى الان اكثر من ١٥ عاما بالسجن واصبح من حقه طلب العفو عنه، وقررت اللجنة ان ينتظر سرحان عامين اخرين قبل ان يقدم طلبا جديدا للعفو.

وقد قابل سرحان وهو فلسطيني الاصل قرار اللجنة بالاحتجاج.

الطائف ـ واس: غادر الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد وقائد قوة دفاع البحرين الطائف صباح امس عائدا الى بلاده بعد زيارة للمملكة ادى خلالها مناسك العمرة.

وكان في وداعه لدى مغادرته مطار الحوية الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والأمير عبد الرحمن بن ناصر بن عبد العزيز والأمير خالد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن آل سعود وقائد منطقة الطائف العسكرية اللواء عبد الله الزبن الحربي وعدد من كبار المسؤولين.

ولي عهد الأردن يزور كندا

اوتاوا ـ أ.ف.ب: ذكرت مصادر سكرتارية الدولة للشؤون الخارجية في اوتاوا امس ان الأمير الحسن بن طلال ولي عهد الأردن سيقوم بزيارة رسمية لكندا من الأول الى الثالث من يونيو (حزيران) المقبل.

ومن المقرر ان يجري الأمير الحسن مباحثات مع جو كلارك وزير الدولة للشؤون الخارجية تتناول بصفة خاصة مسألة الشرق الأوسط كما يناقش ولي عهد الأردن مع المسؤولين في كندا مسألة التعاون بين البلدين في المجالين التجاري والاقتصادي.

عرفات يدعو لتصعيد الكفاح ضد العدو

تونس ـ كونا: دعا رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الشعب الفلسطيني داخل الأرض المحتلة الى مواصلة الكفاح ضد الاحتلال العسكري الاسرائيلي والصمود في وجه ممارساته القمعية البربرية.

واشاد في رسالة وجهها الى الشعب الفلسطيني داخل وخارج الأرض المحتلة بتضحيات المواطنين الفلسطينيين في مواجهة الاحتلال، كما اشاد بصمود سكان المخيمات الفلسطينية في لبنان.

واكد السيد عرفات في رسالته التي وزعتها وكالة الانباء الفلسطينية الليلة قبل الماضية ان السلام في منطقة الشرق الأوسط لا يمكن اقراره إلا بالاعتراف بالحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

الوفد السوفياتي يغادر ليبيا

بيروت ـ ر: قالت وكالة الانباء الليبية امس ان وفدا سوفياتيا غادر ليبيا امس الأول في نهاية زيارة وصفت بأنها تهدف الى تطوير العلاقات بين البلدين وتعزيزها.

وقالت الوكالة الرسمية التي التقط بثها ببيروت ان كاتوتشيف قسطنطين رئيس لجنة الدولة للعلاقات الخارجية السوفياتية والوفد المرافق له غادروا طرابلس مساء امس الأول في ختام زيارة لم تذكر الوكالة متى بدأت.

ونسبت الوكالة الى قسطنطين في تصريح ادلى به اشادته بنتائج الزيارة التي تأتي في اطار تطوير وتعزيز العلاقات القائمة بين ليبيا والاتحاد السوفياتي.

واضاف يقول «لقد تم التوصل الى اتفاق في كافة المجالات المختلفة التي يجب ان نعمل من اجل تحقيقها خلال السنوات القادمة بما يخدم مصلحة الشعبين الصديقين»، ولم تذكر الوكالة اي تفاصيل حول الزيارة.

الجمارك المصرية تستعد لاستقبال العائدين بتحديد أسعار السلع المستوردة والرسوم المستحقة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلنت مصلحة الجمارك المصرية القوائم الجديدة للاسعار العالمية للسلع حيث تم تزويد كل المنافذ الجمركية بمجموعة القوائم لتسيير احتساب الرسوم الجمركية عليها بصحبة الركاب. تضمنت القوائم الجديدة متوسط اسعار السلع والرسوم الجمركية وضريبة الاستهلاك حيث بلغ سعر القدم للثلاجة الامريكية واليابانية والالمانية ٤٥ جنيها والرسوم الجمركية ٨٥٪ و١٠٪ ضريبة استهلاك لهذه الثلاجات حتى ٨,٤ قدم اما الاحجام حتى ١٠ قدم فيتم تحصيل الرسوم الجمركية بواقع ١١٠٪ وضريبة استهلاك ١٠٪ على اساس متوسط سعر القدم بها ٥٠ جنيها.

اماالثلاجات الانجليزية والفرنسية ٢ باب فيتم تحصيل رسوم جمركية بواقع ١١٠٪ وضريبة استهلاك ٢٥٪ على اساس سعر القدم ٥٥ جنيها.

كما يتم تحصيل ٤٠ جنيها لسعر القدم على الثلاجات الاسبانية والايطالية واليونانية باب واحد و٤٥ جنيها للقدم للثلاجات ٢ باب بينما ترتفع ضريبة الاستهلاك الى ٣٥٪ للثلاجة اكثر من ١٣ قدما.

وتضمنت القوائم متوسط اسعار الغسالات بواقع ٥٢٠ جنيها للامريكية فول اوتوماتيك من ٤ الى ٥ كيلو و٥٠٠ جنيه للالمني والياباني و٤٥٠ جنيها للهولندية والفرنسية والانجليزية والايطالية و٣٥٠ جنيها لليابانية نصف اوتوماتيك والرسوم الجمركية ١١٠٪ وضريبة الاستهلاك ١٥٪.

اما الرسوم الجمركية على مواقد الطهو ١١٠٪ وضريبة الاستهلاك ١٢,٥٪ ومتوسط سعر الشوايات يتم على اساس حساب الرسوم ١٣٠ جنيها لكل شعلة للامريكي بالفرن بالشواية و٧٥ جنيها للموقد الالماني والياباني والانجليزي والفرنسي و٦٠ جنيها للايطالي واليوناني والاسباني، و٣٠ جنيها للشعلة للمواقد المسطحة.

وحددت المصلحة متوسط اسعار المواقد التي تعمل بالكهرباء على اساس ٥٥ جنيها للشعلة للموقد الامريكي و٨٥ جنيها للامريكي و٨٠ جنيها للموقد الذي يعمل بالغاز والكهرباء الامريكي والياباني و٧٠ جنيها للايطالي واليوناني والاسباني وما في مستواها وضريبة الاستهلاك ١٠٪ و٤٥ جنيها للشعلة للمواقد التي تعمل بالكهرباء.

اما متوسطات اسعار السخانات ١٢٠ جنيها للسخان ٥ لتر و١٦٠ جنيها للسخان ١٠ لتر من الاصناف الامريكية واليابانية والالمانية و١١٠ جنيهات للسخان من الاصناف الانجليزية والفرنسية والهولندية. والرسوم الجمركية ١١٠٪ وضريبة الاستهلاك ١٥٪.

امـا متوسط اسعار المكانس الامريكي والياباني والاوروبي ١٠٠ جنيه للمكنسة ٢٥٠ وات ومن ١٢٠ الى ١٧٥ جنيها للمكنسة ١٠٠٠ وات والرسوم ١١٠٪ وضريبة الاستهلاك ٢٥٪.

وقد ارتفعت ضريبة الاستهلاك على اجهزة الفيديو الى ٣٧,٥٪ والرسوم ١١٠٪ ويتم حسابها على اساس متوسط الاسعار الى ٥٦٠ جنيها للجهاز ٢ نظام برنامج واحد و٧٥٠ جنيها للجهاز ٢ نظام و٢ برنامج و٨٥٠ جنيها للجهاز ٢ نظام و٤ برامج و٩٠٠ جنيه لـ ٢ نظام و٨ برامج.

وبالنسبة لادوات المطبخ فمتوسط سعر الخلاط الأوروبي والياباني ٥٠ جنيها للخلاط ١,٤ لتر و٨٠ جنيها للخلاط + مطحنة و٣٠ جنيها للخلاط الفرنسي و٦٥ جنيها للخلاط والغسالات و٣٠٠ جنيه لمطحنة البن.

أمين مجلس الغرف السعودية:

دراسات لتوسيع نطاق الصادرات السعودية من المنتجات الوطنية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد قنديل:

أوضح السيد عبد الله طاهر الدباغ امين عام مجلس الغرف السعودية ان عوامل الانتاج في المملكة العربية السعودية سواء كانت صناعية او زراعية او خدمات قد وصلت الى مرحلة تستطيع فيها ان تصدر وبالذات الى الدول المجاورة والدول الصديقة والاسلامية.

وأضاف في حديث لـ «الشرق الاوسط»: «ان مجلس الغرف السعودية قد تبنى مجلس تنمية الصادرات السعودية حيث سينشأ له جهاز تنفيذي خلال الشهر القادم ليقوم بالمهام المنوطة به، ويتم الآن تدشين دراسة حول الطاقة الموجودة داخل السعودية للتصدير والاسواق الخارجية التي يمكن التصدير اليها والقوانين المتعلقة بها مع توضيح دور البنوك الوطنية ودور رجال الاعمال في ذلك، بجانب بعض الموضوعات الاخرى مثل اشتمال المعونات والمساعدات التي تقدمها السعودية للدول الصديقة على جزء من المنتجات الوطنية، والاتفاقات التجارية الثنائية ودورها في تخفيض التعرفة الجمركية.

واضاف: ان مجلس تنمية الصادرات السعودية امام الكثير من المهام لدعم الصادرات السعودية، وفي البداية يمكن ان يقوم المجلس ببعض العمليات البسيطة مثل اقامة المعارض للصناعات السعودية كما حدث في معرض عمان بالاردن العام الماضي حيث لاقت المنتجات السعودية فيه نجاحا كبيرا ابرز النهضة الصناعية بالسعودية. ونفكر في اقامة معرضين العام القادم أحدهما بالقاهرة والاخر في الكويت لترويج الصناعات السعودية في الخارج.

وأشار الدباغ الى ان الجهات المسؤولة بالسعودية حاليا بصدد اعداد ووضع ميكانيكية للتصدير منها عمل عدد من الصفقات المتكافئة (المقايضة) مع الدول التي تستورد المنتجات السعودية وليس لديها عملات اجنبية كافية لسداد قيمة الواردات.

كما سيتم عقد اجتماع بين كل من اللجنة التجارية الوطنية واللجنة الصناعية الوطنية بناء على اقتراح وزير الصناعة والكهرباء السعودي المهندس عبد العزيز الزامل وذلك يوم الحادي عشر من شهر شوال الحالي لمحاولة وضع ميكانيكية لعملية الصفقات المتكافئة ربما عن طريق انشاء شركة وايضا لمحاولة تسويق المنتجات الصناعية داخل البلد حيث يمكن للتجار القيام بدور أكثر فعالية في تسويق هذه المنتجات.

وحول دور مجلس الغرف السعودية في ايجاد حلول ايجابية لمشكلة تسويق المنتجات الوطنية السعودية قال الدباغ: لا شك ان مشكلة التسويق من المشاكل الاساسية التي تواجه الصناعات السعودية ولا تقل أهمية عن مشكلة الاغراق التي تواجهها من قبل دول اخرى، والملاحظ ان هناك عدة صناعات سعودية اهتمت بالانتاج قبل التسويق مما جعلها تواجه مشاكل في ايجاد المنافذ لتوزيع انتاجها.

وقد قام مجلس الغرف السعودية بالتعاون مع الغرف السعودية مجتمعة بعمل عدة دراسات حول المستهلك السعودي ورغباته واحتياجاته، ودراسة حول الاعلان ودراسة حول الترويج بالاضافة الى تنظيم عدة دورات تدريبية مكثفة حول التسويق واصوله والترويج وابحاث التسويق.

وفي ختام حديثه دعا الدباغ الى ضرورة اصدار قوانين ولو مؤقتة للحد من ظاهرة الاغراق التي تهدد الصناعات الوطنية السعودية لحمايتها من هذا الاغراق الذي غالبا ما يكون متعمدا.

اسعار الذهب بمصر ترتفع

القاهرة ـ ق.ن.ا: عادت اسعار الذهب الى الصعود بالاسواق المصرية خلال الاسبوع الاخير من الشهر الحالي حيث وصل سعر الجرام عيار ٢١ اساس تحديد السعر الى ٢٧ جنيها و٨٠ قرشا بزيادة حوالي ١٢٠ قرشا عن سعر الاسبوع الماضي.

المكتب الكويتي يفاوض الشركة الاسبانية لمنتجات البترول

مدريد ـ أ.ف.ب: تجري الشركة الاسبانية لمنتجات البترول والمكتب الكويتي للاستثمارات مفاوضات حاليا لبيع ١٥٪ من اسهم الشركة الاسبانية الى الشركة الكويتية. وتشمل العملية عقدا لتوريد ما بين ٥٠ الف و٦٠ الف برميل من البترول يوميا (١,٥ مليون طن سنويا) من قبل شركة البترول الكويتية الى الشركة الاسبانية.

ومن المحتمل ان يوقع العقد في ختام المفاوضات التي وصلت الى مراحل متقدمة خلال الايام القليلة القادمة.

ومن جهة اخرى اعلن رئيس الشركة الاسبانية انه ينوي المطالبة اثناء عقد الجمعية العمومية القادمة للمساهمين بزيادة راس مال الشركة الذي يبلغ حاليا ٢٣ مليار بزيتا والذي سيزيد اذا ما تم الموافقة على هذا الطلب.. بمقدار ٥٠٪ خلال ٥ اعوام.

بنك التنمية الافريقي يعد لمؤتمر المحافظين

القاهرة ـ ق.ن.ا: وصل الى القاهرة امس السيد سمير كريم المدير التنفيذي لبنك التنمية الافريقي في زيارة لمصر تستهدف الاعداد للمؤتمر الثالث والعشرين لمحافظي البنك وصندوق التنمية الافريقي والذي سيعقد بالعاصمة المصرية خلال الفترة من ٩ الى ١١ يونيو (حزيران) القادم.

ويناقش المؤتمر امكانات زيادة رأس مال البنك من ٦,٣ مليار دولار الى ١٨,٥ مليار بنسبة ٢٠٠٪ بما يساعد في زيادة قدرة البنك على اقراض الدول الاعضاء.

ويشارك في المؤتمر ١٠٥ من وزراء المالية والتخطيط والاقتصاد ومحافظي البنوك المركزية في ٥٠ دولة افريقية و٢٦ دولة غير افريقية الى جانب الدول الاعضاء في البنك من خارج القارة مثل الولايات المتحدة. والمملكة العربية السعودية والكويت والهند ويوغوسلافيا والصين والامارات العربية.. بالاضافة الى منظمة التعاون الاقتصادي الاوروبي.

وهذه هي المرة الاولى التي تعقد فيه اجتماعات مجلس محافظي بنك التنمية الافريقي ـ بالقاهرة وذلك منذ انشاء البنك في عام ١٩٦٤.

وتجدر الاشارة الى ان مصر حصلت على قروض بلغت جملتها حتى الآن ٥٠٠ مليون دولار خصصت لمشروعات صناعية وزراعية وصحية ومشروعات طاقة كهربائية.

الأسواق المالية

تحسن الاسترليني والدولار بانتعاش امال توصل قمة فينيسيا لاتفاق حول اسعار الصرف

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

حقق الدولار الامريكي تقدما في مواجهة جميع العملات الرئيسية الاخرى خلال معاملات حذره من اسواق اوروبا امس كما حافظ الاسترليني على قوته في مواجهة باقي العملات وتراجع تراجعا هامشيا مقابل الدولار. وكالمعتاد انخفضت اسعار المعادن الثمينة مع ارتفاع قيمة الدولار.

وربط الخبراء بين تقدم الدولار وبين انتشار مشاعر التفاؤل ـ قبيل القمة الصناعية المقرر عقدها في البندقية خلال شهر يونيو (حزيران) القادم ـ بامكان توصل الدول الصناعية الكبرى لاتفاق يكفل استقرار اسعار الصرف عالميا.

وكان ارتفاع الدولار مقابل الين هو الارتفاع السادس على التوالي خلال الاسبوع الاخير. وهو ما أرجعه بعض الخبراء الى تدخل البنك المركزي الياباني للحد من ارتفاع الين لخطورة ذلك على مركز الصادرات اليابانية.

وكانت معدلات صرف كل من الجنيه الاسترليني والدولار مقابل اهم العملات الاخرى خلال معاملات يوم امس مقارنة بأسعار اقفال امس الاول على النحو التالي:

● الاسترليني:
- ١,٦٢٥٥ دولار امريكي منخفضا من ١,٦٢٦٠
- ٢,٩٦١٧ مارك الماني مرتفعا من ٢,٩٥٤٤
- ٢٣٣,٨٢ ين ياباني مرتفعا من ٢٣٣,٠٩
- ٢,٤٥٦٥ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٤٤٧١
- ٩,٨٦٦٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٨٣٧٣
- ٦,٠٨٩ ريال سعودي منخفضا من ٦,١٠٣

● الدولار:
- ١,٨٢٢٠ مارك الماني مرتفعا من ١,٨١٧٠
- ١٤٣,٨٥ ين ياباني مرتفعا من ١٤٣,٣٥
- ١,٥١١٥ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٥٠٥٠
- ٦,٠٧٢٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,٠٥٠٠
- ١٣١٦,- ليرة ايطالية مرتفعا من ١٣١٠,٥٠

● الذهب والفضة:

ادى ارتفاع قيمة الدولار والاسترليني في الاسواق العالمية امس كالمعتاد الى التأثير سلبا على اسعار المعادن الثمينة وخاصة الذهب حيث حددت بيوت الذهب الخمس الكبرى من لندن سعر الاونصة ظهر امس بمبلغ ٤٥١,٧٥ دولار منخفضا من ٤٥٢,٤٠ دولار للاونصة عند انتهاء معاملات امس الاول.

وفي زيوريخ كانت السوق في عطلة امس الاول ولذلك ظهر ارتفاع في سعر الاونصة امس مقارنة بسعر اقفال الاربعاء حيث بلغ ٤٥١,٩ دولار مقابل ٤٥٠,٥ مساء الاربعاء.

وفي هونج كونج ـ حيث تنتهي المعاملات قبل بدئها في الغرب ـ بلغ سعر الأونصة عند الاقفال ٤٥٠,٢٤ دولار مقابل ٤٥٢,٨٨ عند انتهاء معاملات اليوم السابق.

وعلى غير المعتاد لم تتبع اسعار الفضة الذهب في تحركاتها فارتفع سعر الاونصة امس في لندن الى ٧,٦٤ دولار مقابل ٧,٥٨ دولار عند اقفال امس الاول.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٣٢	٦,٢٧٨١
مارك الماني	٢,١١٣٠	٢,١٠٩٢
فرنك سويسري	٢,٥٧٤٠	٢,٥٧٠٠
فرنك فرنسي	٠,٦٣٤٠	٠,٦٣١٢
ليرة إيطالية	٠,٠٠٢٩٤٥	٠,٠٠٢٩١٨
ين ياباني	—	٠,٠٢٦٢٥
جلدر هولندي	١,٨٧٩٠	١,٨٧٨١
دولار سنغافوري	١,٧٨	١,٧٧٨٣
دولار كندي	٢,٨٠	٢,٧٨٥٩
شلن كيني	—	٠,٢٤١٠
بيزو فليبيني	٠,١٩٨٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٣٠٣٠	٠,٣٠١٥
كرون سويدي	٠,٦٠٥٠	٠,٦٠٣٢
كرون نرويجي	٠,٥٧	٠,٥٦٨٥
كرون دنمركي	٠,٥٦٢٠	٠,٥٦٠٩
بيزتا اسباني	٠,٠٣٠٤٠	٠,٠٣٠٢٤
فرنك بلجيكي	٠,١٠٢١٠	٠,١٠١٩٨
دراخما يوناني	٠,٠٢٨٥٠	٠,٠٢٨٣٦
روبية هندية	٠,٢٩٨٠	٠,٢٩٦٧
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٠٦
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٦٥٠
روبية باكستانية	٠,٢١٣٥	٠,٢١٢٩٨٧
دينار كويتي	١٣,٧٠	١٣,٦٨١٤
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٥٨٥٠
دينار عراقي	٢,٩٢	—
دينار يمني جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٧٧
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٣٣٥	—
ليرة سورية	٠,١٢٢٠	٠,١٦٠٤
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٥٥٠	٠,٤٥٢٣٩٩
ريال يمني	٠,٣٥٣٠	—
جنيه مصري	١,٨٤	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار اردني	١١,٣٦	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٦,١٩٠	٥٦,٠٦٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٥٦٠	٦,٥٣٥
اونصة ذهب	١,٧٥٨	١,٧٤٤
كيلو الفضة	١,١٢٠	١,٠٢٠
الاونصة	٣٩	٣٠

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

مصر توقع ١٥ اتفاقية بترولية جديدة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

توصلت مصر مع ٨ شركات عالمية للبترول الى عقد ١٥ اتفاقية جديدة للبحث والتنقيب عن البترول في الاراضي والمياه المصرية وسوف تشمل هذه الاتفاقات الصحراء الغربية المصرية التي لم تلق اهتماما استكشافيا في التنقيب عن البترول حتى الآن، كما ستشمل المياه العميقة في مصر ايضا.

ونجحت مصر في تحقيق ١٩ اكتشافا بتروليا جديدا خلال العام الماضي وتتوقع وزارة البترول المصرية زيادة عدد الاكتشافات البترولية خلال العام المالي القادم، خاصة بعد تنفيذ الاتفاقات البترولية الجديدة.

ويراجع الآن خبراء وزارة البترول شروط الاتفاقات البترولية المصرية لمنح شركات البترول العالمية مزيدا من المزايا من اجل تشجيعها على البحث عن البترول في الاراضي المصرية.

وتتوقع وزارة البترول المصرية ان يثمر ذلك تزايدا في عدد الاتفاقات البترولية الجديدة، خاصة وان سعر النفط يتجه مرة اخرى للزيادة، وهو ما سوف يترجم الى زيادة في ارباح الشركات الباحثة عن النفط.

وكانت مصر قد شهدت منذ عام تراجعا ملحوظا في عدد الاتفاقات البترولية الجديدة مع الشركات العالمية، وذلك على اثر تدهور اسعار النفط.

وعلى صعيد أخر فان الخطة الخمسية الثانية للتنمية في مصر تستهدف تثبيت انتاج البترول خلال السنوات الخمس القادمة، بينما تنبأ تقرير للمجلس القومي للانتاج باحتمال تناقص الانتاج البترولي المصري في نهاية السنوات الخمس القادمة بنسبة قد تصل الى ٢٥٪.

لاول مرة في مصر مراع مفتوحة باسوان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت الحكومة المصرية ولأول مرة اقامة منطقة مراع مفتوحة بالاراضي التي تنحسر عنها مياه بحيرة السد العالي باسوان وذلك على مساحة نصف مليون فدان بهدف الحفاظ على الحياة البرية والرعوية وتنمية الثروة النباتية والحيوانية بالمنطقة وذلك بخبرات مصرية فرنسية.

وصرح الدكتور المحمدي عبيد رئيس جهاز شؤون البيئة بانه قد تم اجراء الدراسات اللازمة لتنفيذ المشروع ويتم استزراع نباتات رعوية جديدة بها وتربية الغنم والابقار واقامة الصناعة الغذائية والجلدية والنباتية الدافعة.

تحسن اسعار الاسهم في معظم الاسواق مكاسب كبيرة لقطاع النفط قبيل اجتماع اوبك

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

باستثناء سوق هونج كونج، حققت اسعار الاسهم والسندات بالاسواق الرئيسية في العالم تحسنا كبيرا وإن اختلفت عوامله من دولة لاخرى. وتراوحت بين اجواء الانتخابات السياسية وتحسن سعر العملة او معدلات التضخم واسعار الفائدة.

ففي لندن استمرت موجة ارتفاع الاسعار التي بدأت امس الاول. وارتبط ذلك من ناحية بنتائج استطلاعات الرأي التي اكدت تحسن موقف حزب المحافظين، ومن ناحية اخرى بقوة الجنيه الاسترليني والارقام الجيدة للتجارة، حيث ساهمت هذه العوامل مجتمعة في ازالة كافة الشكوك والمخاوف التي انتشرت بين المستثمرين في بداية الاسبوع الحالي.

وسجلت معظم القطاعات تحسنا وبصفة خاصة قطاع البترول الذي سجل مكاسب كبيرة قبيل انعقاد المؤتمر القادم للأوبك خلال شهر يونيو (حزيران) القادم. كذلك حققت اسهم البنوك تقدما رغم المخاوف المتعلقة بديون العالم الثالث.

وكانت مؤشرات الأداء في الاسواق العالمية الاخرى على النحو التالي:

وول ستريت:

اتجهت اسعار الاسهم خلال فترة المعاملات الثانية ليلة امس للارتفاع بعد انحسار موجة البيع التي خفضت الاسعار خلال الفترة الاولى. وارجع المراقبون تحسن الموقف الى انتشار اتجاه للتفاؤل فيما يتعلق بمستوى التضخم واتجاهات سعر الفائدة.

وكان مقياس داو جونز قد بدأ بالتراجع عند بداية المعاملات فنقص ١٣,٨ نقطة زادت عند الظهر الى ١٦,٣ ثم تقلصت الى ٣,١٨ عند بداية فترة المعاملات الثانية لتتحول عند الاقفال الى ارتفاع بمقدار ١٤,٨٧ نقطة حيث سجل المؤشر ٢٣١٠,٦٨ نقطة.

وبلغ عدد الاصدارات التي ارتفعت اسعارها ٨٢٧ اصدارا مقابل ٧٢٥ انخفضت اسعارها. وتراجع اجمالي عدد الاسهم المتداولة الى ١٥٣٠,٧٧ مليون سهم مقابل ١٧١,٤٢ مليون سهم عند اقفال اليوم السابق.

طوكيو: حققت اسعار الاسهم ارتفاعا كبيرا على اثر موجة شراء واسعة النطاق في سوق طوكيو امس. وعوض مقياس نيكي ـ الذي خسر ١٠٦,١ نقطة يوم الخميس ـ خسائره وسجل صعودا قدره ٢٣٨,٧٤ نقطة ليلة امس ليصل الى ٢٤٧٢٢,٣٩ نقطة. أما مؤشر تي.اس.اي العام فقد سجل ٢١٣٤,٧٣ نقطة بارتفاع ١٧,١٩ نقطة عن اقفال الخميس.

هونج كونج: تراجع مؤشر هانج سنج بما يساوي ٢٩,٣٦ نقطة مسجلا ٢٩١٩,٧٠ نقطة عند انتهاء المعاملات.

● **سيدني:** اشاعت تعهدات الاحزاب السياسية الرئيسية بعدم فرض المزيد من الضرائب عند وصولهم للسلطة جوا من الطمأنينة في سوق الاسهم والسندات باستراليا مما دفع الاسعار للارتفاع السريع امس.

وتركز الطلب على اصدارات المناجم والمؤسسات ذات العلاقة بالذهب مما اكسب مؤشر الذهب ١٦٦ نقطة اضافية ليسجل ٣١٧٤,٥ نقطة. كذلك ارتفع مؤشر اصدارات المؤسسات الصناعية ٢٣,١ نقطة مسجلا ٢٥٥٣,٥ نقطة.

وسجل المؤشر العام للسوق عند نهاية المعاملات ليلة امس ٧٧١,٣ نقطة بارتفاع ٢٧,٢ نقطة عن اقفال اليوم السابق.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغ
ـ بريتش بتروليوم	٢٥٤	٨+
ـ بريتش اويل	٢٧٨,٥	٢,٥+
ـ بريتش تيليكوم	٣١١	١١+
ـ بيتشام	٥٤٠	٩+
ـ بوتر	٥٢٨	١+
ـ اي.سي.اي	١٤٣٣	٣٧+
ـ لويدز	٥٢٤	١٤+
ـ ميدلاند	٦٤٣	٥+
ـ نات وست	٦٦٣	١٠+
رانك اورجنيزيشن	٧٢٠	بدون
ـ رويتر	٧٤٩	١٠+
ـ راكال	٢٤٧,٥	٢,٥-
ـ صن اليانس	٨٥٣	٩+
ـ شل	١٢٩٨	١٤+
ـ جنرال اليكتريك	٢٣١	٣+

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٢٥,-	٩١١,-
قصدير		
رصاص	٤١٠,-	٣٧٢,٥
زنك	٥٠١,-	٤٩٩,٥
الومنيوم	٨٨٣,-	٨٧٢,-
نيكل	٢٦٢٠,-	٢٦٤٥,-

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	يوليو	١٢٦٢,-
بن	يوليو	١٣٨٨,-
سكر	اكتوبر	١٥٩,-
فول صويا	اغسطس	١٢٧,٥
قمح	نوفمبر	١٠٢,٩٠
شعير	نوفمبر	١٠٠,٢٥
بطاطس	نوفمبر	٩٣,٤٠

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

الموجز

٣٪ بطالة في اليابان

● طوكيو: اعلنت وكالة الادارة والتنسيق امس ان نسبة البطالة المعدلة موسميا في اليابان سجلت رقما قياسيا عاليا مقداره ٣٪ في شهر ابريل (نيسان) الماضي وذلك بزيادة من ٢,٩٪ عن مارس (اذار) الذي سبقه الامر الذي يعكس الركود في الاقتصاد الياباني.

واضافت ان عدد العمال العاطلين عن العمل زاد ٨٠ الفا عن سنة سابقة كي يصل الى ١,٩ مليون عاطل عن العمل.

واشارت الوكالة الى ان عدد العاملين زاد ٨,. بالمائة اي ٤٦٠ الفا الى ٥٩,٣ مليون شخص كان منهم ٣٥,٥ مليون رجل و٢٣,٨ مليون امراة.

البرازيل تزيد صادرات الحديد لكوريا

● برازيليا: اعلن امس ان البرازيل ستتمكن في غضون سنتين من تصدير ما قيمته ١٥٠ مليون دولار من خام الحديد لكوريا الجنوبية وذلك بزيادة نسبتها ٥٠٪ من صادراتها الحالية.

وقد تم توقيع بند جديد بهذا الشان ضمن اتفاقية وقعت أول مرة علم ١٩٧٩ من قبل شركة فيل دو ريو دوس في كاراجاس شمالي البرازيل.

وتعتبر شركة فووانج للحديد والصلب وهي اكبر شركة كورية في هذا القطاع احد الزبائن الرئيسيين لشركة فيل دو ريو دوس.

بعد اتفاق باريس:

اتصالات عاجلة بين مصر وامريكا لحل مشكلة الديون العسكرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» انه ستجري بعد عطلة عيد الفطر اتصالات هامة بين كل من مصر والولايات المتحدة الامريكية للاسراع بايجاد حل لمشكلة الديون العسكرية الامريكية المستحقة على مصر والتي تبلغ ٤,٥ مليار دولار وتبلغ فوائدها السنوية ٦٠٠ مليون دولار.

وتأتي هذه الاتصالات بعد ان تم استبعاد هذه الديون من الاتفاق الخاص باعادة جدولة الديون الخارجية المصرية في اطار نادي باريس حيث اقتصر الاتفاق على الديون المدنية الطويلة والمتوسطة الاجل فقط، رغم طلب مصر بادراج هذه المسالة ضمن اتفاق نادي باريس.

كما تأتي هذه الاتصالات بعد ان وصلت المبالغ التي تأخرت مصر في سدادها من قيمة الفوائد ٥٥٠ مليون دولار، ومرور قرابة العام عليها دون سداد، وهو ما يعرض مصر لخطر تطبيق القانون الامريكي عليها الذي يقضي بحرمان الدولة التي تتأخر في سداد اقساط وفوائد الديون القديمة من الحصول على قروض ومساعدات جديدة.

وكانت مصر قد تقدمت بخمسة مطالب لممثلي الدول الدائنة في نادي باريس هي الحصول على فترة سماح تبلغ ٧ سنوات وتأجيل سداد اقساط الديون والفوائد المستحقة على مصر خلال ١٨ شهرا لفترة تصل الى ١٥ سنة وتخفيض معدلات الفائدة على هذه الديون واضافة الديون العسكرية ضمن الديون الموافق على اعادة جدولتها والحصول اخيرا على مساعدات مالية جديدة من الدول الدائنة لمصر.

ولكن اعضاء نادي باريس وافقوا على منح مصر فترة سماح ٥ سنوات بدلا من ٧ واعادة جدولة الديون بحيث تسدد على ٥ سنوات ايضا بدلا من ١٥ سنة، كما وافقوا من حيث المبدأ على تقديم مساعدات مالية جديدة لمصر على ضوء التقدم في تنفيذ برنامج الاصلاح المالي والاقتصادي المتفق عليه بين مصر وصندوق النقد الدولي.

امـا بالنسبة للطلب الخاص بتخفيض الفوائد فقد اتفق على ان تناقشه مصر مع الدول الدائنة في المباحثات الثنائية التي ستبدأ في غضون اسبوعين. وهذا الامر نفسه تم الاتفاق عليه بالنسبة لمشكلة فوائد الديون العسكرية الامريكية وغير الامريكية ايضا.

وكانت مصر قد رفضت بشدة تقديم بعض الضمانات الجديدة للدول الدائنة كشرط للموافقة على اعادة جدولة الديون الخارجية، غير الاتفاق الذي ابرمته مع الصندوق وساندها في ذلك ممثل الصندوق وممثل فرنسا.

ويرى الجانب المصري انه من المستبعد ان تثور مشاكل ذات بال بين مصر والدول الدائنة في المباحثات الثنائية حول شروط الجدولة باستثناء ثلاث دول فقط هي السويد وبريطانيا وهولندا، وان كان الصندوق قد وعد الحكومة المصرية بمساندتها في مباحثاتها مع هذه الدول.

وبالنسبة لمشكلة فوائد الديون العسكرية الامريكية فقد رفضت مصر حتى الآن آخر المقترحات التي قدمتها الادارة الامريكية لها لرفضها تقنين التسهيلات العسكرية التي تقدمها للولايات المتحدة الامريكية، ولان هذه المقترحات تزيد عبء الديون في الاجل الطويل.

٢١٠ ملايين دولار قرض للصين من ٢٤ مصرفا اجنبيا

بكين ـ أ.ف.ب: ذكرت الصحف الصينية امس ان ٢٤ مصرفا اجنبيا من ١٢ دولة منحت مؤخرا قرضا للصين قدره ٢١٠ ملايين دولار لتحديث مصانع للحديد والصلب. وذكر مصدر عربي انه من اكبر القروض التي تمنحها بنوك اجنبية لتحديث وتطوير مؤسسة صينية.

وينص عقد القرض الذي وقع يوم الخميس في بكين ان تقوم مصانع الحديد والصلب في بانجيهوا باقليم سيشوان جنوب غربي البلاد بالسداد خلال ٩ سنوات بسعر فائدة يجاوز ٨٪.

ومن المقرر ان يدفع القرض بواسطة بنك الصين وسيسمح بمضاعفة الطاقة الانتاجية للمصانع من الان وحتى عام ١٩٩٣ والتي تقدر حاليا بمليون ونصف المليون طن من الحديد والصلب سنويا.

واكد لينج جي نائب رئيس بنك الصين ان الاتفاق فيما بين مصانع بانجيهوا وبنك الصين والمصارف الاجنبية يبرهن على عزم الصين على مواصلة سياسة الانفتاح نحو الخارج واستخدام اموال اجنبية.

اجراءات لحل مشكلة الشريك الوافد بالامارات

ابوظبي ـ ق.ن.ا: تجري حاليا الاتصالات بين وزارتي الداخلية والعمل والامانة العامة للبلديات بدولة الامارات العربية لبحث امكانية تطبيق عدم سفر الشريك الوافد الا بموافقة الكفيل المواطن وذلك لمواجهة ظاهرة هروب التجار الاجانب وتنفيذا للتوصيات التي تم الاتفاق عليها مؤخرا بهذا الصدد بين ممثلين لوزارات الداخلية والاقتصاد والتجارة والعمل والشؤون الاجتماعية واتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة.

وقالت مصادر اقتصادية ان من ابرز هذه التوصيات تحديد عدد الرخص للمواطنين المشتركين مع اجانب في شركات تجارية، والاخذ بنظام الوكيل المواطن في الرخص الفردية والشركات الاجنبية، وتحديد مسؤوليات الوكيل بتقديم الخدمات دون تحمل المسؤولية وذلك بالنسبة لالتزامات الشركة تجاه الغير، اضافة الى قيام المصرف المركزي بالتزام البنوك التجارية بعدم اعطاء تسهيلات للتجار دون تقديم الضمانات الكافية التي تغطي قيمة التسهيلات.

واشنطن تجمد مشروع حماية الناقلات الكويتية
وأنباء عن إرسال كاسحات ألغام سوفياتية إلى الخليج

واشنطن ـ وكالات الانباء: اعلن امس ان مشروع حماية ناقلات البترول الكويتية بواسطة سفن حربية امريكية قد تجمد لبضعة اسابيع، وصرحت مصادر وثيقة الصلة في وزارة الدفاع الامريكية ان واشنطن ليست على استعداد بعد لبدء عملية الحماية، مشيرة الى ان ذلك سيستغرق عدة اسابيع «ولا نرغب في بدء هذه العملية ما لم تكن مستعدين تماما لها».

وذكرت محطة تليفزيون «كابل نيوز نتورك» ان المشروع الامريكي قد تجمد لمدة اسبوعين، بينما ذكرت محطة «سي.بي.اس» ان مدة التأجيل شهر.

والواقع ان هذا القرار لم يكن منتظرا على الاطلاق بعد ان اكد الرئيس ريجان امس الاول «ان سياسة بلاده واضحة للغاية، والمصالح الحيوية للولايات المتحدة في الخليج قد تحددت ومن الضروري الابقاء على وجودنا البحري في هذه المياه».

وكان عدد كبير من اعضاء الكونجرس، ديمقراطيين وجمهوريين على سواء، قد انتقدوا هذا المشروع بشدة خاصة عقب الهجوم العراقي يوم ١٧ مايو (ايار) الحالي على الفرقاطة (ستارك) الذي اسفر عن مقتل ٣٧ بحارا امريكيا.

وقال الرئيس الامريكي «انه لا ينبغي ان نقطع على انفسنا اي تعهد جديد حتى تتأكد تماما من انه قد تم اعداد خطة عسكرية فعالة مبنية على قدرتنا وعلى خبرتنا».

واقترح السناتور الجمهوري دومينيسي (عن نيو مكسيكو) امس الاول على الرئيس ريجان ان تسهم دول مثل اليابان او المانيا الاتحادية ماليا في الانفاق على عمليات الحراسة التي ستقوم بها القطع البحرية الامريكية في مياه الخليج.

واشار مارلين فيتزووتر، المتحدث باسم البيت الابيض، الى ان ريجان لم يقدم ردا في هذا الصدد بيد ان هذا الاقتراح الذي وجد ترحيبا سوف يجري بحثه، واعرب المتحدث عن يقينه من ان اشتراك دول اخرى في توفير الامن في منطقة الخليج سيتم بحثه في قمة البندقية.

واستبعد وزير خارجية اليابان امس الاول من جانبه اي اسهام اضافي لتوفير الامن في الخليج ما لم يكن عن طريق مبادرة من الامم المتحدة.

واشار تشارلز ريدمان، المتحدث باسم الخارجية الامريكية، الى انه كان يتم بما فيه الكفاية وبصورة منتظمة ابلاغ الكونجرس منذ شهر مارس (اذار) الماضي بمسألة حماية ناقلات البترول الكويتية وحول السياسة الامريكية في الخليج.

بيد ان ريدمان اقر بأن الحكومة لم تبلغ الكونجرس بقرارها الذي اتخذته في شأن القيام بحراسة سفينة شحن كويتية كانت تنقل دبابات امريكية من طراز «ام/٦٠» امريكية الصنع مرسلة الى البحرين وقد حدث ذلك مرتين: الاولى في شهر فبراير (شباط) والاخرى في مطلع الاسبوع الحالي.

وكان زعماء جمهوريون وديمقراطيون بمجلس الشيوخ امس الاول قد انتقدوا ريجان برفع العلم الامريكي على ناقلات البترول الكويتية وذكروا بصفة خاصة انه لم يتم التشاور مع الكونجرس في هذا الموضوع بصورة كافية.

وذكرت مصادر الرئاسة الامريكية ان الرئيس ريجان، الذي استقبل زعماء جمهوريين من الكونجرس في البيت الأبيض، صرح لهم بأن احتفاظ الولايات المتحدة بوجودها البحري في الخليج امر اساسي، وقال لهم انه سيدرج موضوع الخليج في جدول اعمال قمة البندقية المقرر عقدها في المدة من الثامن الى العاشر من يونيو (حزيران) المقبل.

وذكر روبرت دول زعيم الاقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ ان الحلفاء الذين يعتمدون على منطقة الخليج لسد حاجاتهم من البترول يتعين عليهم ان يتقاسموا اعباء حماية ناقلات البترول، وقال الرئيس الامريكي ان الزعماء الجمهوريين اعربوا عن تحفظهم بشأن مرور ناقلات بترول كويتية تحت العلم الامريكي واشاروا الى ان الشعب الامريكي يشاطرهم هذه التحفظات.

اما روبرت بيرد، زعيم الاغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ، فقد طالب بعدم البدء في حماية ناقلات البترول الكويتية قبل ان يتأكد الكونجرس من توفير الحماية اللازمة للعسكريين الامريكيين.

وعلى هذا الصعيد، اكد جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي امس الاول ان الولايات المتحدة ليس لديها نية الدخول في حرب اذا تعرضت سفن امريكية لهجمات في الخليج.

وصرح شولتز امام مجموعة من الصحافيين بقوله «اذا هوجمت سفننا في اي مكان بما في ذلك الخليج سندافع عن انفسنا ولكن هذا لا يعني اننا سندخل الحرب ضد احد».

وقال «ان الولايات المتحدة لا تنوي بأي حال من الاحوال التورط مباشرة في الحرب الايرانية العراقية، اننا لا ندخل في حرب ضد اي من الطرفين. اننا ندعوهما الى وضع حد لهذا النزاع».

واكد وزير الخارجية عزم الولايات المتحدة على حراسة السفن التي ترفع العلم الامريكي في الحالات التي تراها مناسبة وعلى حماية مبدأ حرية الملاحة في الخليج، كما اكد الطابع الرادع للوجود العسكري الامريكي.

وذكر وزير الخارجية ان السلطات الامريكية تدرس بعناية الاجراءات التي يجب اتخاذها لتأمين حرية الملاحة في الخليج واي المساعدات تكون مناسبة من جانب دول اخرى، واضاف شولتز ان هذا الموضوع سيناقش بالتأكيد في مؤتمر قمة البندقية. وقد ابدى حلفاء الولايات المتحدة حتى الآن تحفظاتهم ازاء المساعي الامريكية.

ومن ناحية اخرى اشار شولتز الى ضرورة وضع حد للحرب الايرانية العراقية واكد على ان واشنطن تسعى ليتخذ مجلس الامن قرارا يدعو الاطراف المتحاربة الى التفاوض مصحوبا بحظر على بيع اسلحة للطرف الذي لا يمتثل للقرار.

واضاف يقول «انها استراتيجية تتضمن في الوقت نفسه نداء من اجل اجراء مفاوضات هدفها انهاء النزاع دون تغيير حدود البلدين واسلوبا من اجل الوصول الى ذلك، غير ان شولتز ذكر ان الاعضاء الآخرين في مجلس الامن لم يقدموا موافقتهم بعد على هذه الاستراتيجية.

وذكر شولتز ان واشنطن تواصل جهودها في هذا الصدد وان هناك بعض التغييرات في موقف دول اخرى ازاء هذا المشروع غير انه لم يضف تفاصيل اخرى، وقال ان ما نقدمه هو مخرج مشرف للجانبين وان واشنطن ليست منحازة لأحد في هذا النزاع.

من جهة أخرى، ذكر هانز فان دين بروك وزير خارجية هولندا امس الاول انه لا يستبعد اشتراك بلاده، في اعمال ملموسة في منطقة الخليج اذا ما تدهور الوضع هناك.

وصرح فان دين بروك خلال مؤتمر صحافي عقده في اليوم الثاني والأخير لزيارته الرسمية لواشنطن بقوله «ونظرا لاننا دولة بحرية فاننا نتمسك بشدة بتوفير امن الملاحة في الخليج».

واضاف ان هولندا ترى ان الوضع في الخليج على اكبر قدر من الاهمية بالنسبة لمصالحها وقال ان بلاده قلقة من جراء الاحداث الأخيرة التي وقعت في المنطقة.

بيد ان وزير خارجية هولندا الذي اجرى يوم الاربعاء الماضي محادثات مع نظيره الامريكي جورج شولتز، اشار الى ان محادثيه الامريكيين لم يقدموا طلبا معينا يتعلق باسهام ملموس من جانب هولندا في توفير امن الملاحة في الخليج.

وكان كاسبار واينبرجر قد طلب من وزراء دفاع حلف شمال الاطلسي خلال اجتماع عقدوه هذا الاسبوع في بروكسل اذا كان في امكانهم مساعدة الولايات المتحدة في توفير الأمن لمرور السفن المدنية في مياه الخليج.

بيد ان مسؤولين بالخارجية الامريكية، طلبوا عدم الافصاح عن اسمائهم، ذكروا امس الاول ان حلفاء الولايات المتحدة في حلف الاطلسي رفضوا طلبا امريكيا يتعلق بتقديم مساعدات لحماية ناقلات بترول في الخليج مؤكدين ان الخليج يوجد «خارج منطقة دفاع حلف شمال الاطلسي».

وقال هانز فان دين بروك من جانبه «من المؤكد ان مسؤولية توفير الأمن للملاحة في منطقة الخليج لا يمكن ان تقع على كاهل الولايات المتحدة وحدها».

واقر وزير خارجية هولندا بأن الخليج يقع خارج المنطقة التي تنطبق عليها معاهدة حلف شمال الأطلسي لكنه تمسك بأنه في امكان اعضاء من حلف شمال الأطلسي القيام بدور في هذه المنطقة بصفة فردية.

وفي روما، اشار رئيس الوزراء الايطالي امينتوري فانفاني امس الى ان طلبا امريكيا للحصول على مساعدة حلف شمال الأطلسي في الحفاظ على حرية الملاحة في الخليج قد يطرح للمناقشة في اجتماع القمة المقبل للدول الصناعية الغربية السبع.

وسأل صحافيون فانفاني بعد عودته من زيارة لكل من الولايات المتحدة وكندا عما اذا كانت واشنطن ستثير الموضوع في اجتماع القمة الذي سيعقد بمدينة البندقية في ايطاليا، فقال ان ذلك سيتوقف على تطورات الوضع في الخليج في الأيام القليلة المقبلة.

وقد ابدى سياسيون ايطاليون بعض الشكوك بشأن الطلب الامريكي الذي لم يتم تقديمه رسميا.

وفي هذا الاطار قالت صحيفة «واشنطن بوست» امس ان الاتحاد السوفياتي سيرسل ثلاث كاسحات الغام الى الخليج ردا على خطط امريكية ترمي الى زيادة الدور الامريكي في تلك المنطقة.

وقالت الصحيفة في تقرير لها من بغداد نقلا عن مصادر عسكرية ودبلوماسية ان كاسحات الالغام تلك سوف تنضم الى فرقاطتين سوفياتيين موجودتين في الخليج منذ اواخر العام الماضي.

وتأتي تلك الخطوة السوفياتية في اعقاب خطة امريكية ترمي الى حماية سفن كويتية من التعرض للهجوم برفع العلم الامريكي على ١١ ناقلة نفط كويتية.

وقالت الصحيفة ان المصادر تعتقد ان العراق يبذل جهودا ضخمة من اجل زيادة الوجود السوفياتي والامريكي في الخليج بهدف اجبار ايران على الجلوس الى مائدة المفاوضات لانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية الدائرة منذ فترة طويلة.

وفي بغداد ذكر الادميرال ديفيد روجرز رئيس الوفد الامريكي المكلف باجراء تحقيق في العراق حول ملابسات الهجوم العراقي على الفرقاطة الامريكية (ستارك) يوم ١٧ الشهر الحالي صباح امس في بغداد ان الولايات المتحدة والعراق توصلا الى اتفاق من حيث المبدأ يقلل تلقائيا من احتمالات الهجوم.

ورفض الادميرال روجرز ان يوضح ما اذا كان قد التقى مع قائد «الميراج ف/١» التي قامت بالهجوم غير المتعمد على الفرقاطة وفقا لما ذكرته بغداد واسفر عن مصرع ٢٧ شخصا.

ومن ناحيته، قال بيل نيكولز رئيس اللجنة الفرعية للتحقيقات التابعة لمجلس النواب والتي تتولى التحقيق في حادث الهجوم الذي تعرضت له الفرقاطة الامريكية ستارك في الخليج ان «ستارك» هوجمت من قبل طائرة عراقية واحدة نفى طيارها تلقيه اي رسالة من الفرقاطة تحدد فيها هويتها.

زعماء حلف وارسو يواصلون اجتماعات القمة في برلين

برلين الشرقية ـ وكالات الانباء: استأنف زعماء «حلف وارسو» الذي يضم كلا من الاتحاد السوفياتي وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية والمجر وبولندا ورومانيا محادثاتهم امس وتركزت على نزع الاسلحة النووية والتقليدية، اضافة الى تخفيف حدة التوتر في اوروبا ومؤتمر الامن والتعاون الاوروبي المنعقد حاليا في النمسا.

وكان زعماء الحلف قد اجروا امس الاول ثلاث جولات من المحادثات.

ومن جانبه اعرب الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف عن عدم تأكده من عقد قمة جديدة هذا العام مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان.

وقال جورباتشوف الذي كان في زيارة لمعرض صناعي يرافقه ايريك هونيكر رئيس الدولة والحزب الشيوعي الالماني الشرقي في رده على سؤال لمراسل غربي «من الصعب ان اقول في الوقت الحاضر ما اذا كنت سألتقي مع الرئيس ريجان في عام ١٩٨٧».

واكتفى جورباتشوف، الذي وصل يوم الاربعاء الماضي الى برلين الشرقية لحضور دورة اجتماعات حلف وارسو بالقول «لقد ادليت بتصريحات اكثر مما ينبغي بهذا الصدد».

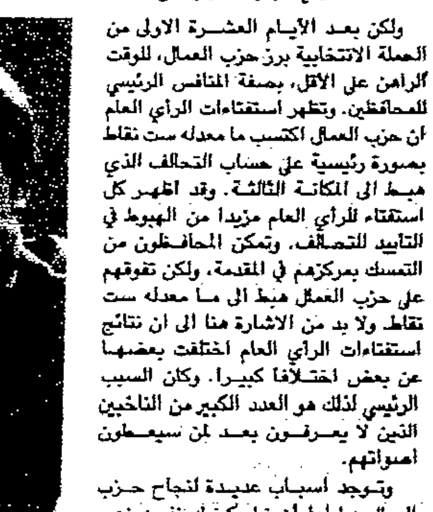
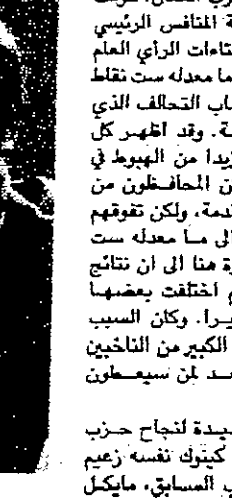
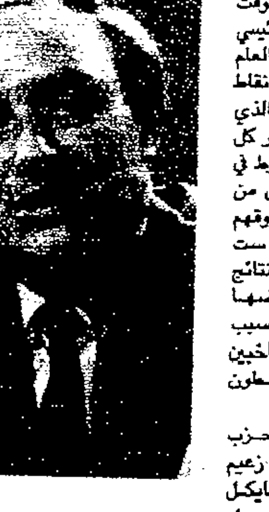
وكان جورباتشوف الذي ادلى بأول تصريحات منذ افتتاح القمة يوم الخميس الماضي قد قرر زيارة هذا المعرض عن «العلم والانتاج في خدمة الشعب».

حملة الانتخابات البريطانية لعام ١٩٨٧

الأسبوع الأول يشهد تقدمًا واضحًا لحزب العمال
والمحافظون يستغلون قضية «السياسة الدفاعية»

لندن ـ «الشرق الاوسط» من جودي كمبربلتش:

في الأسابيع السابقة لحملة الانتخابات، بدا وكأن النتيجة ستكون مماثلة لنتائج الانتخابات التي اجريت عام ١٩٨٣، وبدا ان المحافظين متفوقون بفارق كبير على حزب العمل وحزبي الأحرار والديمقراطيين الاشتراكيين. وبينما بدا تحالف الحزبين محتفظا بنسبة ٣٠ في المئة من اصوات الناخبين، فقد هبط حزب العمال في بعض استفتاءات الراي العام الى المرتبة الثالثة. واعتقد كثيرون ان الحملة والانتخابات ذاتها ستكون تكرارا للانتخابات السابقة وان ثاتشر ستحتفظ باغلبيتها الكبيرة، وان حزب العمال سيفقد ماله من اصوات لصالح تحالف الاحرار والديمقراطيين الاجتماعيين بصورة رئيسية. وتوقع كثيرون في الواقع بأن التحالف الآن في مركز للتفوق على العمال والتحول الى كتلة المعارضة الحقيقية.

كينوك وثاتشر: المعركة المفتوحة

ولكن بعد الأيام العشرة الاولى من الحملة الانتخابية برز حزب العمال، للوقت الراهن على الأقل، بصفة المنافس الرئيسي للمحافظين. وتظهر استفتاءات الرأي العام ان حزب العمال اكتسب ما معدله ست نقاط بصورة رئيسية على حساب التحالف الذي هبط الى المكانة الثالثة. وقد اظهر كل استفتاء للرأي العام مزيدا من الهبوط في التأييد للتحالف. وتمكن المحافظون من التمسك بمركزهم في المقدمة، ولكن تفوقهم على حزب العمال هبط الى ما معدله ست نقاط ولا بد من الاشارة هنا الى ان نتائج استفتاءات الرأي العام اختلفت بعضها عن بعض اختلافا كبيرا. وكان السبب الرئيسي لذلك هو العدد الكبير من الناخبين الذين لا يعرفون بعد لمن سيعطون اصواتهم.

وتوجد اسباب عديدة لنجاح حزب العمال: اولها أن نيل كينوك نفسه زعيم أفضل من زعيم الحزب السابق، مايكل فوت، الذي ظهر في حملة انتخابات عام ١٩٨٣ رجلا متقدما في العمر وليس على صلة بقضايا الساعة. اما كينوك فيجري تصويره بصورة ناجحة على اساس انه رجل قوي لكنه معقول وعلى صلة بمشاعر الناس. وقد ارتفعت مكانته الشخصية في استفتاءات الرأي العام، مع انه مازال متخلفا وراء ثاتشر.

والسبب الثاني لنجاح العمال هو نوعية حملتهم التي بدت، في الاسبوع الاول على الاقل ليس افضل من حملة عام ١٩٨٣ وحسب، وانما اكثر تنظيما وافضل إعدادا ايضا من حملتي المحافظين وتحالف الاحرار والديمقراطيين الاجتماعيين. وبدا المحافظون بالذات اقل تنظيما مما كانوا عليه عام ١٩٨٣، ويعود هذا بصورة خاصة الى مصاعب شخصية في مقر حملتهم. وسرعان ما اصبح واضحا ان اثنتين من مبادراتهم ـ بخصوص التعليم والاسكان ـ قد صيغتا بصورة سيئة واعطت صياغتهما نتائج عكسية. كما ان التخفيف من الصورة الدكتاتورية لثاتشر واجه مشكلات، وقد بدت في مؤتمراتها الصحافية اليومية متململة بصورة مفاجئة غير معتادة.

اما تحالف حزبي الاحرار والديمقراطيين الاجتماعيين فقد عانى من امرين: اولهما ان غموض سياساته، خصوصا في مجال الدفاع. سرعان ما استغل. وثانيهما ان التحالف مازال يعاني من قلة المصداقية. إذ ان اناسا قليلين يعتقدون بأن للحلف اي فرصة حقيقية لتحقيق نصر مباشر، او حتى احتلال المرتبة الثانية بدلا من حزب العمال. ويقر المسؤولون في التحالف على الصعيد الخاص بأن هدفهم الحقيقي هو الحصول على نصيب من الاصوات اكبر من نصيب العمال، وهو امر لا يعني، في النظام الانتخابي البريطاني، الحصول بالضرورة على مزيد من المقاعد. ومن شأن هذا ان يحسن فرص تمكنهم من اصلاح النظام الانتخابي.

وثمة عامل ثالث افاد حزب العمال على حساب التحالف، وهو تكتيكات حزب المحافظين الانتخابية. اذ يبدو انهم اخطأوا في تخصيص التحالف على انه خصمهم الرئيسي وركزوا هجومهم عليه. ولكن مع تذبذب استفتاءات الرأي العام لمصلحة حزب العمال، فقد غير المحافظون تكتيكاتهم، واخذت ثاتشر وكبار المسؤولين المحافظين الآخرين في توجيه هجومهم نحو العمال. وهم يركزون على ما يعتبره كثيرون اضعف نقطة عند العمال، اي السياسة الدفاعية، واليساريين المتطرفين في الحزب، وعدم قدرة نيل كينوك نفسه كزعيم على السيطرة على الحزب.

وقد اتهمت ثاتشر حزب العمال بأن بيانهم الانتخابي «جبل جليدي» يخفي معظم سياساته عن الناخبين لأن تلك السياسات راديكالية اكثر مما ينبغي. وقد شن نورمان تيبيت، رئيس حزب المحافظين حملة على نيل كينوك، تعد من اعتى الهجمات التي شهدتها اي حملات انتخابية في السنوات الاخيرة.

وإذا استطاع كينوك الصمود لهذا التحدي ـ وليس من المؤكد بأي شكل انه لن يستطيع ـ وأن يحافظ على مركزه الحالي في استفتاءات الرأي العام، فان نتائج الانتخابات ستكون متقاربة اكثر من المتوقع. اما اذا استطاع المحافظون ايصال حججهم وتبرير سجلهم للناخبين، فان من الممكن ان يبدأ التأييد لحزب العمال في الانحدار لمصلحة تحالف حزبي الاحرار والديمقراطيين الاجتماعيين، ولكن هذا سيعني على اي حال انه لن يفوز اي حزب سياسي بريطاني بأغلبية تمكنه من الحكم بمفرده.





خطف طائرة سوفياتية الى السويد

موسكو ـ كونا: اعلن في موسكو امس ان طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية السوفياتية «ايرفلوت» اختطفت امس الاول وهبطت في الاراضي السويدية.

وقالت وكالة الانباء السوفياتية الرسمية ان الذي ارتكب هذا العمل الاجرامي هو مواطن سوفياتي يدعى سفيستونوف.

واضافت ان سفيستونوف كان موظفا في شركة «ايرفلوت» وطرد من الخدمة عام ١٩٨٥ وعاش السنتين الاخيرتين من الكسب غير المشروع.

وقالت ان السلطات السوفياتية طلبت من المسؤولين السويديين تسليم الخاطف واعادة الطائرة والممتلكات الموجودة على متنها.

طائرة سياحية المانية تهبط بقلب الساحة الحمراء في موسكو

موسكو ـ هلسنكي ـ وكالات الانباء: ساد نوع من الدهشة رواد «الساحة الحمراء» في قلب موسكو صباح امس عندما شاهدوا طائرة سياحية صغيرة تعمل بمحرك واحد وهي رابضة في وسط اهم معلم من معالم العاصمة السوفياتية.

ويعتقد ان الطائرة أتت من فنلندا، وكان اعلن مساء امس الاول انها اختفت وهي في رحلة من هلسنكي الى السويد وساد الاعتقاد بانها هوت في الماء في عرض البحر امام السواحل الجنوبية لفنلندا.

وذكرت مصادر في هلسنكي ان الطائرة من طراز (سنا ١٧٢ ب) المسجلة بالاحرف (دي أي سي جي بي) والتابعة لاحد نوادي هامبورج قد غادرت هلسنكي امس الاول وكان قائدها وهو الماني غربي في حوالي العشرين من عمره قد اعلن انه سيتوجه الى ستوكهولم.

وقد لاحظ المراقبون الجويون بعد اقلاع الطائرة بقليل ان قائدها ارتكب «خطأ» وانه يتوجه الى الجنوب بدلا من الجنوب الغربي حيث توجد ستوكهولم. وعلى الفور بدأت ثلاث طائرات هليكوبتر واربع سفن تابعة للبحرية عمليات للبحث عن الطائرة. وارسل ١٧ غواصا الى مكان في البحر وجدت فيه بقعة من الزيت الا انهم لم يجدوا شيئا.

والطائرة التي هبطت في «الميدان الاحمر» في موسكو مساء امس الاول هي كذلك من طراز «سنا» ومسجلة بالاحرف (دي سي جي بي). وذكر الشهود ان شخصين كانا على متن الطائرة وهما رجل وسيدة شابة وان البوليس تسلمهما.

وقالت سفارة المانيا الغربية في موسكو انها لا تعلم شيئا عن الطائرة. وقال متحدث باسم السفارة انه في حالة ما اذا كان قد القي القبض على احد رعايا المانيا الغربية فان السلطات السوفياتية ستكون ملزمة بابلاغ السفارة خلال ثلاثة ايام.

هجوم جنوب افريقي على موزامبيق

مابوتو ـ أ.ف.ب: ذكرت وكالة انباء موزامبيق ان ثلاثة مدنيين من موزامبيق لقوا مصرعهم فجر امس خلال هجوم قامت به مجموعات مسلحة من جنوب افريقيا على اربعة منازل.

وهناك زوجان قتلا داخل منزلهما الواقع في شارع جوزيه ماتيوس اما الثالث فهو حارس ليلي على مبنى يضم لاجئين من جنوب افريقيا يقع في شارع ماتيوس سانساو ماتومبا.

كما شمل الهجوم ايضا مكاتب «منظمة المؤتمر الوطني الافريقي» ومنزلا يملكه مواطن تنزاني في شارع جوليوس نيريري دون ان يسفر عن ضحايا.

منظمة المؤتمر الاسلامي تناصر شعب ناميبيا

جدة ـ ف.ب.أ: ناشدت «منظمة المؤتمر الاسلامي» مجلس الامن الدولي والمجتمع الدولي اتخاذ خطوات عاجلة لتمكين شعب ناميبيا من ممارسة حقوقه في تقرير المصير والتحرر الوطني.

واكدت المنظمة في بيان اصدرته امس بمناسبة الاحتفال «باسبوع التضامن مع شعب ناميبيا وجميع المناطق المستعمرة» الذي بدأ في الخامس والعشرين من شهر مايو (ايار) الحالي دعمها لكفاح هذه الشعوب من اجل التحرر الوطني ونيل الاستقلال.

وفاة رئيس وزراء الهند الاسبق

نيودلهي ـ واس: اعلن في نيودلهي امس ان رئيس الوزراء الهندي الاسبق شاران سينج قد توفي.

واوضح المسؤولون في العاصمة الهندية ان شاران كان يعاني منذ ما يقارب سنة ونصف من آلام حادة في الدماغ تركته مشلولا خلال تلك الفترة.

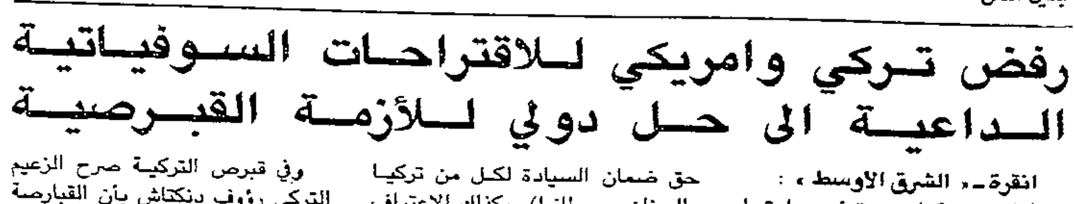
ويذكر ان شاران تولى رئاسة الحكومة الهندية في يوليو (تموز) ١٩٧٩م غير ان رئاسته تلك لم تتجاوز عدة اشهر.

مسلمو الصين وفيجي يحتفلون بعيد الفطر المبارك



● مسلم صيني يحمل ابنه على كتفيه خلال احتفال المسلمين الصينيين بعيد الفطر المبارك في مسجد كلو بقلب العاصمة بكين امس.

● جموع المسلمين الهنود تغادر مسجد سوفا (عاصمة فيجي) بعد اداء صلاة العيد امس، على الرغم من التوتر الذي حدث في الجزيرة اثر الانقلاب العسكري اخيرا.



رفض تركي وامريكي للاقتراحات السوفياتية الداعية الى حل دولي للأزمة القبرصية

انقرة ـ «الشرق الاوسط»:

اعلنت تركيا عن تذمرها تجاه المقترحات السوفياتية التي تدعو الى تدويل المشكلة القبرصية. جاء ذلك على لسان الناطق باسم وزارة الخارجية التركية. كما اكد أن هناك من يحاول جر تركيا الى امور مجهولة النتائج، معربا عن امله في أن لا تكون الأخبار التي ترددت بهذا الصدد (أي دعوة الاتحاد السوفياتي الى التدويل) صحيحة.

وقد جاء تصريح المسؤول التركي في اعقاب الانباء التي ذكرت أن الاتحاد السوفياتي تقدم بالمقترحات المذكورة الى الحكومة الامريكية. كما ذكر أن المقترحات نفسها طرحت على المجموعة الاقتصادية الأوروبية ايضا.

وتتلخص مقترحات الاتحاد السوفياتي في عقد مؤتمر دولي، تشارك فيه الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن والدول العشر الأخرى الأعضاء في المجلس، وكذلك تركيا واليونان وقبرص بشقيها التركي واليوناني.

وتطالب المقترحات بانسحاب جميع القوات الأجنبية من الجزيرة، والتأكيد على استقلال قبرص وسيادتها ووحدة اراضيها، وضمان الاستقلال والسيادة دوليا (الدستور القبرصي الحالي يعطي حق ضمان السيادة لكل من تركيا واليونان وبريطانيا)، وكذلك الاعتراف بأن قبرص دولة محايدة (غير منحازة)، كما تدعو احدى المواد الى نزع جميع القواعد الاجنبية في الجزيرة.

والجدير بالذكر ان مطالبة الاتحاد السوفياتي بعقد مؤتمر دولي بدلا من الحوار المباشر لتسوية المشكلة القبرصية ليست أمرا جديدا، فقد سبق له ان تقدم بهذا الطلب الذي رفضته تركيا والقطاع القبرصي التركي، فيما رحبت به كل من اليونان والحكومة القبرصية. والجديد في الأمر هو عرض الاتحاد السوفياتي مقترحاته هذه على الحكومة الأمريكية والسوق الأوروبية المشتركة بصورة رسمية.

وتقول المصادر التركية ان رد واشنطن على مطالب الاتحاد السوفياتي كان بالسلب لعدة اسباب منها: صحيح ان قبرص دولة مستقلة، الا انها مقسمة بين تركيا واليونان وهاتان الدولتان عضوان في الحلف الاطلسي، ولا تحبذ الولايات المتحدة ان «تحشر» موسكو نفسها في الشؤون الداخلية لحليفتيها في الأطلسي.

ومنها ايضا ان ادارة الرئيس ريجان تؤيد المفاوضات المباشرة بين الطائفتين التركية واليونانية. وهي تعتقد بأن تدخل الاتحاد السوفياتي والدول الأخرى سوف يؤثر سلبيا على مبادرة السلام في الجزيرة، ولن يفيد في شيء سوى اطالة مدة عملية السلام.

ومن بين اسباب رفض الولايات المتحدة للمقترحات السوفياتية ايضا، هو ان واشنطن قلقة على مستقبل القاعدتين البريطانيتين في الجزيرة، إذ من المعلوم ان الولايات المتحدة تستفيد بصورة كبيرة من هاتين القاعدتين الاستراتيجيتين في البحر الابيض المتوسط.

وقد صرح وزير الخارجية البلجيكي ورئيس الدورة الحالية للسوق الأوروبية المشتركة، بأن المقترحات السوفياتية معروضة الآن على المستشارين السياسيين لدراستها.

وفي قبرص التركية صرح الزعيم التركي رؤوف دنكتاش بأن القبارصة اليونانيين يحاولون الاستفادة من الموقف المتناقض للدولتين العظميين، للاحتفاظ بعنوان حكومة قبرص الشرعية الى ما لا نهاية. واكد بأن تسوية المشكلة انما يمكن بموافقة القبارصة اليونانيين على مشروع قرار الأمين العام للأمم المتحدة بتاريخ ٢٩ مارس (اذار) ١٩٨٦.

ولخص الناطق باسم الخارجية التركية موقف الحكومة التركية من القضية بقوله «ان تركيا تسعى الى اقامة دولة فدرالية تضم شعبين يتمتعان بحقوق المساواة السياسية.

وأن ما يهم بلاده هو تحقيق الأمن والمساواة السياسية للطائفة التركية في الجزيرة.

واكد الناطق على تمسك تركيا بمقترحات الأمين العام للأمم المتحدة بشأن تسوية المشكلة، بوصفها من افضل الحلول المطروحة حتى الآن.

مقتل ١٢ شخصا بتحطم طائرة حربية في جواتيمالا

جواتيمالا ـ واس: تسبب تحطم احدى طائرات سلاح الطيران في جواتيمالا الليلة قبل الماضية في منطقة البيتين شمال البلاد في مصرع ١٢ شخصا على الاقل من ركابها.

وذكرت بعض المصادر في العاصمة ان من بين القتلى ثلاثة ضباط من الجيش وستة جنود اضافة الى اثنين من الفنيين ومدني واحد.

ولم تحدد تلك المصادر عدد من كان على متن الطائرة او نوعها.

رئيس الوزراء البلجيكي يزور واشنطن

واشنطن ـ كونا: بدأ امس رئيس الوزراء البلجيكي ويلفريد مارتنز امس زيارة رسمية لواشنطن تستمر عدة ايام.

وقال مارتنز في تصريح للصحافيين لدى وصوله انه سيجري مباحثات مع كبار المسؤولين الامريكيين وعلى رأسهم الرئيس رونالد ريجان تتناول اجتماع البندقية للدول الصناعية السبع الرئيسية المزمع عقده هناك في الثامن من شهر يونيو (حزيران) المقبل.

واضاف مارتنز الذي يرافقه في الزيارة وزير خارجيته ليو تيندمانز انه سيحث ريجان على ما وصفه استخدام نفوذه لانجاح قمة البندقية والقيام بدور حيوي لتحقيق نمو اقتصادي طويل الاجل.

إنجازات .. وزارة المواصلات بالمملكة العربية السعودية

• مشروعات إنشاء الطرق سارت جنباً الى جنب التنمية

• ٨١٥٠٠ كم .. شبكة تربط جميع أنحاء البلاد

القاطرات الحديثة.. دخلت لتعمل على الخطوط الحديدية السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تقف شبكات الطرق والجسور والانفاق العملاقة ووسائل النقل المتطورة كشاهد حقيقي على الحضارة التي تشكلت على الأراضي السعودية، وكابرز ما تحقق من انجاز خلال السنوات القليلة الماضية. ان الطرق ووسائل النقل تمثل واحدة من اهم واكثر عوامل النمو الاقتصادي والاجتماعي في عالمنا المعاصر، وعنصر فعال في قياس المظاهر الحضارية في الدول.

وفي السعودية حيث المساحة الهائلة وعوامل الطبيعة القاسية كان العمل في مجال الطرق والمواصلات يمثل تحدياً خطيراً وصعوبات لا حدود لها.. ولكن الدولة نجحت في تنفيذ ما خططت له.. بل وكان نجاحها كبيراً.

يقول خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في مقدمة كتاب اصدرته وزارة المواصلات السعودية مؤخراً ويوثق ما تم من انجاز في هذا الميدان الحيوي : «ان للمملكة الآن شبكة من الطرق التي تغطي جميع انحائها وتربط بين مختلف مواقعها..».

ومضى الملك فهد يقول : «ان هذه الشبكة قد تم تنفيذها في زمن قياسي وبامكانات وجهود كبيرة وتضمنت إنشاءات الطرق وعشرات الجسور والانفاق في اشد المناطق وعورة وصعوبة، ولكننا بحمد الله حققنا إنشاء شبكة طرق ممتازة على مستوى رائع وبتوفيق من الله ثم بالارادة المخلصة الصادقة التي استطعنا بها تجاوز كل المعوقات والعقبات»..

وقدم وزير المواصلات السعودي حسين منصوري للكتاب الذي كان بعنوان «النقل والمواصلات : خطوات.. وانجازات» قائلا : كان قطاع النقل والمواصلات، ولايزال، محورا رئيسيا من المحاور التي دارت عليها ومن حولها احداث التاريخ الانساني في كل زمان ومكان. ولم يكن ليستطيع الانسان ان يحقق شيئا من منجزات عصره في شتى المجالات لولا انه كان يولي «النقل والمواصلات» جانبا كبيرا من اهتمامه، وبذلك سارت طرق النقل والمواصلات جنبا الى جنب مع مواكب الحضارة التي صنعها الانسان في كل عصوره.

واضاف منصوري يقول :

ولقد كان قطاع النقل والمواصلات من اهم واول ما وجه اليه مؤسس المملكة العربية السعودية الملك عبد العزيز ـ طيب الله ثراه ـ عنايته واهتمامه لايمانه بأن تحقيق ما يصبو اليه من ايصال ثمرات الحضارات الحضارة الحديثة الى كل بقعة من بقاع الوطن يحتاج اولا وقبل كل شيء الى الوسائل التي تصل اطراف المملكة الشاسعة بكل ما تحويه من تضاريس متباينة.

ومضى وزير المواصلات قائلا : فالمواصلات عليها واجب تمهيد السبيل وشق الطرق وبناء الجسور.. وإذا كانت المواصلات تقوم بهذا الواجب فليس ثمة شك في الدور المتعاظم الذي يلعبه «النقل» كنشاط اقتصادي له اثره في تكامل خطط التنمية.. كما ان الخطوات الوثابة التي خطتها السعودية على طريق التقدم في ميادينه المختلفة حتمت على قطاع النقل ان يواكب هذا التطور..

ومن هنا كانت خطة تطوير النقل الطموحة، والتي بدأت منذ سنوات لتحقق انجازا رائعا في زمن قياسي.

العقبات والتحدي

واشار الوزير منصوري الى العقبات والصعاب قائلا : وليس معنى ذلك انه لم تصادفنا عقبات، ولم تقف في طريقنا مشكلات ولكننا استطعنا بعون الله وتوفيقه ثم بتوجيهات قيادتنا الرشيدة وحماسة الشباب السعودي العامل بالوزارة ان تتخطى كل الصعاب والمشكلات التي واجهت العمل خاصة في بداياته.. واختزلنا الزمن لنحقق في سنوات معدودة ما حققه غيرنا في مائة عام. ولعل من اهم ثمار معركة التحدي بيننا وبين ما واجهناه من صعوبات وعقبات هو ذلك الجهاز من الكفاءات والخبرات السعودية الشابة والطموحة التي تعمل ليلا ونهارا في مختلف مواقع العمل.. واستطرد الوزير يقول : وهذا الكتاب لم يكن سوى لمحات خاطفة لأحد فصول الملحمة السعودية وهو واحد من المطبوعات الاعلامية والوثائقية التي اعتادت وزارة المواصلات على اصدارها للتعريف بجوانب احد وجوه الانجاز الحضاري السعودي في مجال النقل والطرق.

وفي مقدمة الكتاب قال المهندس احمد يوسف التركي وكيل وزارة المواصلات لشؤون النقل : ..والمملكة بما لها من ثقل ووزن في المنطقة علاوة على تاريخها العريق وأصالتها التاريخية قد خبرت اهمية النقل فأولته عناية كبيرة واهتماما خاصا حتى تتمكن من الوفاء بمتطلبات خطط التنمية الطموحة والتي بدأ انفاذ أولاها في عام ١٣٠٩هـ ـ ١٩٧٠م والآن وبعد انقضاء ٢٥ عاما منذ بدء الخطة الخمسية الاولى للتنمية فقد حدث تحول كبير في قطاع النقل، وأصبح هناك كم ضخم من مرافق النقل وتجهيزاته الرئيسية من مطارات وموانيء وطرق وسكك حديدية تعمل على خطوطها المنتظمة احدث وسائل النقل الجوية والبحرية والبرية.

وفي التمهيد للكتاب جاء ان السعودية بدأت مسيرتها الحضارية منذ تأسيسها على يد الملك عبد العزيز آل سعود وفي ظروف بالغة الصعوبة والتعقيد.. وأنه مما زاد من الصعاب مساحة المملكة الشاسعة وقدرها ٢¼ مليون كيلومتر مربع وسواحلها التي تمتد على البحر الأحمر والخليج العربي بطول ٢٤١٠كم.. وتضاريسها المتنوعة.. من صحارى واسعة وجبال شاهقة ووديان وسهول..ايضا تنوع المناخ من حار شديد الحرارة الى بارد شديد البرودة..

من هنا يمكن تقدير قيمة الانجازات الحضارية الكبيرة التي حققتها السعودية في مجال النقل والمواصلات.

وجاء بالكتاب : في عام ١٩٣٥م انشئت مصلحة الاشغال والمعادن التي كانت تابعة لوزارة المالية، وكان من مهام هذه المصلحة تولي كل ما يتعلق بالأشغال العامة بما في ذلك الطرق. ثم تحولت في العام ١٣٧٢هـ ـ ١٩٥٣م الى مديرية، وظلت تتبع وزارة المالية. وفي عام ١٣٧٥هـ ـ ١٩٥٥م انشئت وزارة المواصلات بحيث تكون مسؤولة عن كل ما يتعلق بشؤون البرق والبريد والهاتف والطرق والجسور والسكك الحديدية والموانيء والمنائر في جميع انحاء السعودية. وفي عام ١٣٩٥هـ ـ ١٩٧٥م اعيد تنظيم وزارات الدولة بحيث اصبحت هناك وزارة للبرق والبريد والهاتف. وأعيد تشكيل وزارة المواصلات على النحو القائم حاليا واصبحت مسؤولة عن انشاء وصيانة وتشغيل الطرق والجسور. وفي



وزير المواصلات
حسين منصوري

عام ١٩٧٧م انشئت بالوزارة وكالة لشؤون النقل تتولى مرافق النقل في مناطق المملكة.

اهمية النقل

واهتم الفصل الأول من الكتاب بأهمية النقل في تنفيذ خطط التنمية. وركز على المرسوم الملكي الصادر في عام ١٣٧٩هـ ـ ١٩٧٧م بالموافقة على نظام النقل العام على الطرق الذي يهدف الى تنظيم كل ما يتعلق بشؤون النقل ـ عدا النقل الجوي ـ في المملكة استكمالا لأسباب التحديث والتطوير التي تستهدفها وزارة المواصلات في اعمالها، لضمان الاستخدام الصحيح لمنشآت الطرق والجسور وما يتبعها، وانسجاما مع مقتضيات الخدمات التي تعني بها الدولة في مجال النقل البري والبحري بحيث تساير ما وصل اليه العصر من منجزات في هذا المجال، وذلك عن طريق تخطيط قطاع النقل وإعداد البحوث الفنية والاقتصادية وإعداد. ومراجعة الاتفاقيات الدولية للنقل واعداد الاحصائيات لوسائل النقل المختلفة بالسعودية وتحديد الأجور للنقل بجميع وسائله والاشراف على الشركات الملتزمة او المرخص لها بأعمال النقل.

الخطوط الحديدية السعودية

افتتح الجزء الأخير من سكة حديد الحجاز في سبتمبر عام ١٩٠٨م وكان يربط مدينة دمشق بالمدينة المنورة مرورا بعمان، وكان طوله ١٣٠٠ كلم وبلغ طول الخط بالاراض السعودية ٨٣٠ كلم.. ولكن هذا الخط سرعان ما توقف وحتى الآن.

وفي عام ١٣٦٦هـ ـ ١١ اكتوبر ١٩٤٧م بدأ مشروع الخط الحديدي بين الدمام والرياض مارا بالهفوف وعين حرض والخرج بطول ٥٦٢ كلم وهو خط منفرد وله خطوط فرعية مجموع اطوالها ١٨١ كلم وخط آخر بطول ١٥ كلم من الدمام الى ميناء الدمام.

وكان هناك مصلحة تابعة لوزارة المواصلات تدير هذا المرفق. وفي عام ١٣٨٦هـ ـ ١٩٦٦م تحولت المصلحة الى مؤسسة رسمية عامة ذات شخصية اعتبارية يشرف عليها مجلس ادارة واصبح اسمها «المؤسسة العامة لخطوط حديد المملكة العربية السعودية».

المشروعات المستقبلية

تم اجراء العديد من الدراسات التي قامت بها مؤسسة السكة الحديد بالتعاون مع وزارة المواصلات، وقد اشارت الدراسات الى اهمية انشاء الخطوط الحديدية عبر العديد من المرات التي تربط المدن الرئيسية في السعودية بعضها ببعض وكذلك بعض الدول المجاورة. وهذا يوفر وسيلة نقل مريحة ومناسبة ذات أسعار معقولة للمواطنين.

وقد اقامت المؤسسة محطة سكة الحديد الجمركية في الرياض (الميناء الجاف) وتتسع لـ ٣٠٠ حاوية يوميا وتم توسيعها لتتسع لـ ٥٠٠ حاوية.

أنشطة وكالة النقل

تقوم وكالة الوزارة لشؤون النقل بمنح تراخيص نقل البضائع والمهمات على الطرق البرية. ومنح تراخيص مكاتب ترحيل البضائع والمهمات فيما بين المدن ومنح تراخيص مزاولة نشاط تأجير السيارات الصغيرة الخاصة. بالاضافة الى منح تراخيص مزاولة نشاط الركاب من المطارات الى داخل المدن (خدمة الليموزين).

كما وضعت الوزارة قواعد تنظيمية تهدف الى حماية شبكات الطرق البرية ومنشآتها من جسور وعبارات وغيرها.

النقل الجماعي

اتضح بالدراسة ان سيارات النقل الجماعي لها عدة فوائد.. ففضلا عن خدمة قطاع كبير ممن ليس لديهم سيارات خاصة، فقد لوحظ ان نصيب الفرد المتنقل بالسيارة الخاصة من مساحة الشارع يتراوح ما بين ٥ ـ ١٢ مترا مربعا في حين ان نصيبه في حالة استعمال النقل الجماعي يتراوح بين ٧و ـ ١,٨ مترا مربعا اي سدس المساحة التي يتطلبها مستخدم السيارة الخاصة. وفي ذلك حل للمشكلات المرورية واختناقاتها.

هذا بخلاف ان حافلة النقل الجماعي تحمل في ساعات الذروة ما بين ٦٠ ـ ٨٠ راكبا في حين ان السيارة الخاصة تحمل ما بين ١ ـ ٢ راكب ومعنى هذا ان الحافلة تحل محل ٤٠ سيارة خاصة في المتوسط.

وقد بدأت الشركة السعودية للنقل الجماعي عام ١٣٩٩ هـ في مدينة الرياض ثم تلا ذلك مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة والدمام والطائف والقصيم ثم بدأت تربط المناطق ببعضها على الخطوط الطويلة. كما جندت الشركة خدماتها لضيوف الرحمن داخل مكة والمدينة المنورة والمشاعر ونقلهم من المناطق اليها. وفي عام ١٤٠٣هـ ـ ١٤٠٤هـ زاد عدد الحافلات الى ٩٨٩ حافلة وتم نقل ٩ مليون و ٤٠٠ الف حاج (عدد مرات ركوب) خلال ذلك الموسم.

ولازال هناك خطط مستقبلية للتوسع على الخطوط فيما بين المناطق المختلفة.

ويوجد لدى الشركة ٦٠٠ حافلة ذات طابق واحد للاستعمال داخل المدن (سعة ٤٣ راكبا) اضافة الى ٢٠ حافلة تحت الطلب.

و ٥٠ حافلة ذات طابقين سعة ٩٢ راكبا. اضافة الى ٨٠ حافلة تحت الطلب. وهناك ٢٥٠ حافلة للاستعمال فيما بين المدن.

كما اقامت الشركة المرافق الخاصة بها كمواقف انتظار الركاب والمظلات وغيرها.

النقل البحري

انشئت الشركة الوطنية السعودية للنقل البحري عام ١٣٩٨هـ ـ ١٩٧٨م برأسمال قدره ٥٠٠ مليون ريال سعودي تساهم الدولة فيها بنسبة ٢٥٪ ثم زيد رأس المال عام ١٩٨٣م الى ٢٠٠ مليون ريال سعودي. وقد بدأت الشركة نشاطها بسفينتين حمولة كل منهما ٢٣٠٠٠ طن ثم تعاقدت على بناء ٤ سفن حمولة كل منها ٢٨٥٠٠ طن تم استلامها عام ١٩٨٣م، وبذلك ارتفعت الحمولة الكلية لسفن الشركة الى حوالي ٢٠٠٠٠٠ طن. وتسير الشركة خطوطا منظمة من السعودية الى جنوب وشرق الولايات المتحدة الامريكية والى شرق آسيا واوروبا.

وقد بدأت الشركة بالفعل في ممارسة نشاط جديد في مجال نقل البتروكيماويات حيث تعاقدت شركة الميثانول، وقامت بتأمين السفن الخاصة بذلك، ومن المعروف أن السفن التي تستخدم في نقل البتروكيماويات تتوافر بها شروط خاصة نظمتها المعاهدات والاتفاقيات الدولية. وقد تمت تنمية الاسطول التجاري السعودي فزادت طاقته الى ٣,٢٥٠,٠٠٠ طن و ١٦٦ سفينة عام ١٩٨١م واصبحت في عام ١٩٨٤م حوالي ٥ مليون و٥٩٧ الف طن لعدد ٣٧٢ سفينة. وبلغ عدد الشركات والمؤسسات الملاحية السعودية التي منحت تراخيص مزاولة اعمال النقل البحري حتى ١٩٨٦م ١٦٥ شركة ومؤسسة.

● شركة الملاحة العربية المحدودة

وسعت المملكة على المستوى الخليجي لانشاء شركة تشارك بها مع خمس دول خليجية هي الكويت والعراق والامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وقد تأسست عام ١٩٧٦م برأسمال قدره ٥٠٠ مليون دينار كويتي. وللشركة ٦٠ سفينة من سفن البضاعة العامة والحاويات وتبلغ حمولتها الكلية مليون و ٢٠٠ الف طن.

● الشركة العربية البحري لنقل البترول.

وهذه الشركة تساهم فيها المملكة مع سبع دول عربية برأس مال قدره ٥٠٠ مليون دولار امريكي. وتمتلك الشركة ١٠ ناقلات بترول حمولتها ٢½ مليون طن قائم.

المستوى الاسلامي

تتبنى المملكة العربية السعودية انشاء الاتحاد الاسلامي لمالكي البواخر للحد مما تلقاه البواخر الاسلامية من منافسة شديدة من قبل الاتحادات الملاحية الاجنبية. وقد تقدمت السعودية بمشروع النظام الاساسي لهذا الاتحاد. ووافق مؤتمر القمة الاسلامي الثالث على انشائه عام ١٤٠٤هـ. وقد تم ترشيح سعودي كأمين لهذا الاتحاد وتجري حاليا الخطوات النهائية لمباشرة الاتحاد لمهامه.

وتجدر الاشارة ان السعودية عضو في كثير من المنظمات والهيئات الدولية التي تعنى بأمور النقل البحري والملاحة البحرية.

تأهيل الكوادر البحرية

أولت الوزارة اهتماما كبيرا لتأهيل وتدريب الكوادر البحرية الوطنية المدربة في كافة المجالات البحرية للعمل في الاجهزة والمؤسسات الحكومية ذات العلاقة بالنقل البحري وإدارة الاسطول التجاري السعودي. فهي عضو في الاكاديمية العربية للنقل البحري التي انشئت عام ١٩٧٢م. وتبعث الطلاب السعوديين اليها وكذلك تبعثهم الى الجامعات البحرية الدولية بالسويد، بالاضافة الى الجامعات والمعاهد ومراكز التدريب المحلية.

مسح سواحل المملكة

تضع الدولة نصب اعينها على تنمية وتطوير الاسطول البحري التجاري بصفة مستمرة. كما يجري مشروع مسح سواحل المملكة التي تزيد عن ١٥٠٠ ميل بحري بالاتفاق مع المنظمة البحرية الدولية (امو). وقام خبراء المنظمة بالدراسات المبدئية للمشروع بالتعرف على حالة السواحل السعودية وطبيعة قاعها وأعماقها وتحديد الأماكن الصالحة للملاحة والأماكن الخطرة عليها.. وعلى ضوء هذه الدراسة سيتم وضع المساعدات الملاحية اللازمة من عوامات ومنارات وغيرها.

كما ان هناك مشروعات للبحث والانقاذ البحري التي تحقق السلامة البحرية في مياهها الاقليمية. وقد فوضت الوزارة سبعا من اكفأ الهيئات العالمية للتصنيف للقيام بالنيابة عن الحكومة السعودية بأعمال الكشف على السفن السعودية.

٨١٥٠٠ كلم من الطرق

سارت مشروعات انشاء الطرق جنبا الى جنب مع مشروعات التنمية المختلفة في شتى مجالات الحياة في البلاد وكانت مشروعات الطرق التي نفذت سببا في تسهيل عمليات التبادل الزراعي والتجاري بين المدن والقرى السعودية. وأصبحت سهولة الانتقال ـ عبر تلك الشبكة الطويلة من الطرق ـ عاملا اساسيا في انجاح الخطط التنموية التي تنفذها مختلف وزارات الدولة وجهاتها المسؤولة.

ولنعرف حجم الانجاز، فان مجموع اطوال الطرق لم يكن يتجاوز عام ١٣٧٤هـ ـ ١٩٥٤م ٢٣٧ كيلومترا فقط، فان الأطوال ارتفعت الى ٨٤٤٠ كيلومترا عام ١٣٩٠هـ ـ ١٩٧٠م، ثم قفز الى حوالي ١٨٠٥١ كلم طرقا معبدة و ٢٤١٨٥ كلم طرقا زراعية عام ١٩٨٠م وأصبحت اطوال الطرق عام ١٩٨٦ : ٣٥٠٠٠ كلم طرق سريعة ومزدوجة مسفلتة ـ ٢٦٥٠٠ كلم طرق مفردة مسفلتة ـ و ٤٨٥٠٠ كلم طرق زراعية مسفلتة.. وقد تم معظم هذا الانجاز الباهر خلال الخطط الخمسية الثلاث (١٣٩٠هـ ـ ١٤٠٥هـ) وقد حرصت وزارة المواصلات خلال انجازاتها كلها على تطوير اساليب التصميم والتنفيذ مسايرة بذلك احدث ما توصل اليه العلم في هذا المجال.. وكان كل مشروع يتم انجازه بمثابة اضافة جديد الى رصيد الخبرة والتجربة يستفاد منه في المشروعات التالية فسارت مشروعات الطرق بذلك نحو الافضل والأحسن والأكثر أخذاً بالأساليب العصرية المتقدمة.

وسارت انجازات الطرق خلال خطط التنمية في مراحل ثلاث : المرحلة الاولى واهدافها استكمال ربط المناطق الرئيسية في السعودية بما يلزم من شبكات الطرق مع مراعاة المرور بأكبر عدد ممكن من المدن والقرى. والمرحلة الثانية تهدف الى مواجهة تطور حركة النقل والمرور المتوقعة على الطرق الرئيسية وتوسعة وإنشاء ما تدعو اليه الحاجة من ازدواجية تلك الطرق او تحويلها الى طرق سريعة. والمرحلة الثالثة تتضمن تطوير الخدمات والصيانة ووسائل السلامة على الطرق.

وقد تكلفت انشاءات الطرق من عام ١٣٨٥/١٩٨٣هـ وحتى عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ ٧٨ مليار و ٨٠٢ مليون ريال.

مشاريع الخطة الرابعة

وقد وضع ببرامج الخطة الخمسية الرابعة من ١٤٠٥هـ الى ١٤١٠هـ (١٩٨٥م ـ ١٩٩٠م) تنفيذ ٣٤ مشروعا لانشاء الطرق الرئيسية أطوالها ٢٠٣٤,٦ كلم وبرنامج انشاء الطرق الثانوية والفرعية ٨١ مشروعا أطوالها ٣٣٤٢,٥ كلم وبرنامج الطرق الزراعية الطرق المثبتة بالاسفلت ٨١٠٨ كلم. وفتح الطرق الترابية ٣٢٨٠٠كلم.

١٠٠ بليون ريال

ان انشاء شبكة الطرق بالسعودية تجاوز مبلغ ١٠٠ بليون ريال ولهذا فان الوزارة وضعت برامج لصيانة هذه الطرق فهناك برامج الصيانة العادية وبرامج الصيانة الوقائية.

بالاضافة الى صيانة شبكة الطرق فانه يتم صيانة ٢٥٥٥ جسرا و٢٩٢١ عبارة صندوقية في كافة المناطق السعودية.

كما تم بالمقابل بناء وتشجيع المقاول والمهندس السعودي وقد كان المقاولون السعوديون في عام ١٣٨٣هـ ـ ١٩٦٣م خمس سعوديون و١٢ اجانب ووصل عددهم عام ١٤٠٥هـ ـ ١٩٧٥م ١١٥ مقاولا سعوديا والمقاولين الاجانب ١٣ فقط ما انجزته الحكومة السعودية في المشاعر المقدسة كان انجازا فريدا ورائعا. فقد بدأ عام ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م تنفيذ مشروع طريق مكة الدائري الداخلي ويبلغ طوله ٩ كلم ـ اتجاهين بثلاثة مسارات، ويضم ٤ انفاق مزدوجة يبلغ طولها ٥ كلم وتكلف انشاؤها ٤٠٠ مليون ريال.

وكذلك انشاء طريق مكة الدائري الاوسط وطوله ٢٨ كلم وهو طريق مزدوج بثلاثة مسارات لكل اتجاه وعليه العديد من التقاطعات التي تؤمن اتصاله بالطرق الرئيسية المؤدية الى مكة. وقد تم البدء بتنفيذ الضلع الجنوبي الغربي منه الذي يربط طريق جدة ـ مكة السريع والطرق الفرعية الاخرى، وكذلك مشروع نفق اجياد ـ كدى بمكة المكرمة. وطريق مكة ـ الكر السريع وتكلفت مئات الملايين من الريالات.

الطرق السريعة

من الانجازات ذات الخصائص والتقنية العالية هو انشاء مجموعة من الطرق السريعة منها طريق الرياض ـ سدير ـ القصيم السريع وطوله ٣١٧ كلم ويخدم ما يقارب ٦٠ مدينة وقرية وتكلف ١٦٨٠ مليون ريال. وانتهى في رجب ١٤٠٦هـ. وطريق مكة المكرمة ـ جدة السريع وطوله ٦٠ كلم وتكلف المشروع ٥٠٠ مليون ريال.

وطريق مكة المكرمة ـ المدينة المنورة السريع وطوله ٤٢١كلم. وتكاليفه بلغت ٢ بليون و ٦٤٢ مليون ريال.

عقبات تهامة

قامت الوزارة بدراسات واسعة لربط اعالي الجبال الموجودة بالمنطقة الجنوبية الغربية بالسعودية والممتدة من الشمال الى الجنوب. وقد اسفرت الدراسات عن امكان تحقيق هذا الغرض بوسائل انشائية متطورة، لتعبيد المسافات التي تتميز بصعوبة طبيعتها بواسطة جسور مشيدة على دعائم صلبة عالية يتراوح ارتفاعها من ٢٠ ـ ٦٠ مترا وإنشاء انفاق عبر الجبال يصل بعضها الى اكثر من كيلو مترين وبدأت خطوات تنفيذ هذا المشروع الضخم عام ١٣٩٧هـ ـ ١٩٧٧م.

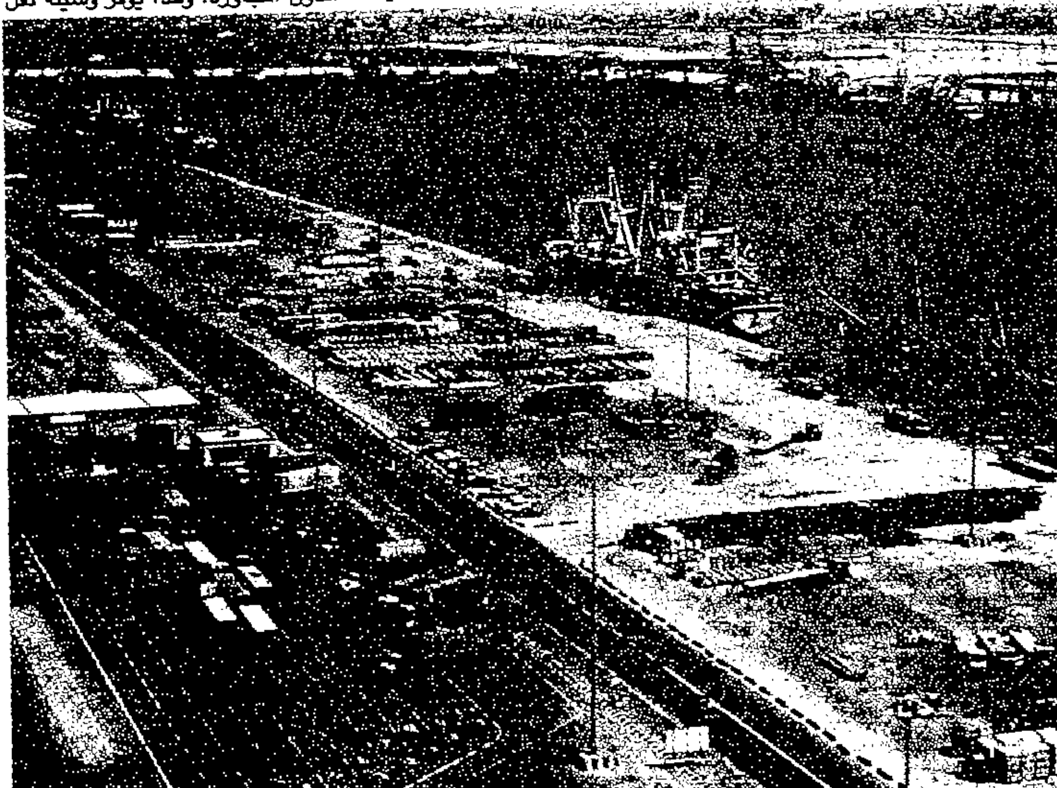
وتم ذلك في عقبتي «شعار» و «الجوة» وثمان عقبات اخرى وقد انعشت هذه الطرق والانفاق والجسور المنطقة الجنوبية وهي منطقة زراعية غنية.

الطرق الدائرية

اضف الى ذلك الطرق الدائرية حول المدن والمحاور الرئيسية داخلها واكبر مثال لهذه الطرق، طريق الرياض الدائري الذي يبلغ طوله ١٣٠,٥كلم وتكلفته ٣٦٦٤٠ مليون ريال. والطريق الدائري بالمدينة المنورة وطوله ٢٧,١ كلم وتكلفته ٤٠٠ مليون ريال. والطريق الدائري حول الحرم المكي الشريف وطوله ١١,٩ كلم وتكلفته ١٤٩٩ مليون ريال. وكذلك الطريق الدائري الاوسط بمكة وببريدة وأبها والهدا وبجدة وتكلفت اكثر من ٦٠٠٠ مليون ريال.



شبكة الطرق والجسور تربط جميع المدن داخلها وخارجها



الموانيء وتوسعها كان لها دورها في التنمية

جائزة «نيوانو» للسلام لمنظمة مؤتمر العالم الاسلامي:

٣٠٠ من كبار الشخصيات في اليابان ينصتون للدكتور الدواليبي وهو يشرح لهم مفاهيم الإسلام وصلاحية دعوته لكل زمان ومكان

طوكيو - «الشرق الأوسط» من بهاء الدين احمد:

اوضح رئيس منظمة مؤتمر العالم الاسلامي بكراتشي الدكتور محمد معروف الدواليبي ان المنظمة تنطلق دائما للعمل من اجل السلام في كل زمان ومكان. وقال في كلمة القاها امام ما يزيد على ثلاثمائة من كبار الشخصيات اليابانية في الحفل الذي اقيم بطوكيو بمناسبة حصول منظمة مؤتمر العالم الاسلامي على جائزة نيوانو العالمية للسلام: وما ذلك ايضا إلا انطلاقا من نفس التعاليم الاسلامية القطعية التي يقوم عليها «الدين الاسلامي» جملة وتفصيلا.

كما أوضح الدكتور الدواليبي ان هذه المفاهيم الأساسية التي يقوم عليها الدين الاسلامي تؤكد أولا ان كلمة الاسلام التي اطلقت في دين الاسلام على جميع الأديان السماوية في عهد الرسول العظيم «ابراهيم» أبي الانبياء تعني هنا الدعوة الى «عبادة الاسلام» من خلال الايمان بقواعد الاسلام لأن «السلام» هو من اسماء الله العظمى في «الاسلام»، ولذلك فان المسلمين يكثر لديهم تسمية أولادهم باسم «عبد السلام» وهو من الاسماء المحببة اليهم.

وتؤكد ثانيا ان قول رسول الاسلام في حجة الوداع بعد ان دخلت في الاسلام جميع القبائل العربية المتناحرة قبل الاسلام، حين خاطبهم في يوم الحج الاكبر مودعا حيث قال «لا تعودوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض» معلنا بذلك: ان «التقاتل» بعد الاسلام هو كفر بربه، وهو السلام، ولذلك جاء في القرآن الكريم خطابا للمؤمنين «يأيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة، ولا تتبعوا خطوات الشيطان، انه لكم عدو مبين» كما اوجب القرآن الكريم في حالة النزاع الرجوع الى القضاء فقال «وان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول - اي احكام الشريعة - ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر، ذلك خير وأحسن تأويلا».

وتؤكد ثالث ان القرآن الكريم اوجب على أحد الخصمين المتحاربين ان يقبل فورا بوقف الحرب اذا جنح خصمه للحل السلمي ولو كان خصمه غير مسلم، فقال في شأن اعداء الرسول من المشركين «وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله... وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله».. وهكذا فان القرآن الكريم يسوي في قواعد وجوب السلم ما بين المسلمين وغير المسلمين ولا يسمح القرآن الكريم بالاستمرار في الحرب في هذه الحال، ولو كان يظن فيهم الخديعة واكد القرآن على ذلك فقال: فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم».

الدعوة الى البر

وتؤكد هذه المفاهيم الاسلامية الأساسية ان القرآن الكريم دعا الى «البر» بغير المسلمين بصورة عامة ولو من جانب واحد، فقال: لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين به وبذلك يكون الاسلام ولأول مرة في تاريخ الامم والأديان قد فتح باب التعايش السلمي ما بين العقائد والأديان بل دعا الى «البر والحماية» لمن يخالفك في القصيدة والدين، ما لم يقاتلك في الدين أو يخرجك من ديارك.. وكان في مقدمة اعمال البر «ان يحمي معابد غير المسلمين وما يلحق بها من مقدسات» على مثل حماية معابد المسلمين ومقدساتهم، كما فعل الخليفة الثاني عمر بن الخطاب في حماية «كنيسة القبر المقدس» حين دخل القدس.

وحدة الأسرة البشرية

وتؤكد هذه المفاهيم الاسلامية خامسا على التعايش السلمي الواجب فيما بين الأمم والأديان حين اعلن القرآن الكريم «وحدة الأسرة البشرية» وانهم جميعا على اختلاف اعراقهم والوانهم وأديانهم واجناسهم ولغاتهم، انهم أسرة انسانية واحدة مكرمة عند الله، من غير تمايز بينهم، فقال اولا: «ولقد كرمنا بني آدم»، ثم قال ايضا في وحدة اسرتهم البشرية، «يأيها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى، اي من أب وأم واحدة، وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم». كما اكد على ذلك رسول الاسلام فقال «الخلق كلهم عيال الله وأحبهم اليه انفعهم لعياله». وذلك على اساس من البر فيما بينهم والتكافل الكامل في الحياة على السراء والضراء ومن غير تمايز.

ولذلك فقد اعلن الرسول في حجة الوداع قائلا: «ان دماءكم وأموالكم حرام عليكم ولا فضل لعربي على اعجمي، ولا لأبيض على اسود، إلا بالتقوى» اي بالتمسك الشديد في هذا التساوي من غير عدوان عملا بوحدة الأسرة في حقها في الحياة الكريمة من غير تمايز.

الاسلام.. حل لجميع المشكلات

واضاف الدكتور الدواليبي في كلمته: هكذا، وعملا بهذه المفاهيم الاسلامية الأساسية التي يجب ان تقام عليها التربية بصورة عامة، فقد وضع الاسلام «الحل الاسلامي» لجميع المشكلات الانسانية تحت ضمانة القضاء من اجل حياة كريمة افضل للانسان، وذلك في جميع قضاياه التي لا تتجاوز:

- قضاياه حول الاختلاف في العقائد والأديان.
- قضاياه حول سلوك الانسان مع اخيه الانسان.

اما قضايا الخلاف في العقائد والأديان فان الاسلام اوجب الحرية الكاملة في كل ذلك من غير اكراه ولا سلطان لأحد على آخر في هذه القضايا.. غير ان الاسلام دعا في ذلك الى الاسترشاد بمفاهيم العلم والعقل ولذلك جعل التنمية العلمية بصورة عامة فرضا لا تساهل فيه بل أوجب الاسلام «العقوبة» على المستنكفين عن التعليم والتعلم.

واما قضايا السلوك فيما بين الانسان واخيه الانسان فقد أوجب الاسلام هنا واجبات ثلاثة وأوجب اقامة التربية عليها:

الاول - هو الايمان بوحدة الاسرة البشرية من غير تمايز.

والثاني - هو وجوب «التكافل» فيما بين جميع ابناء هذه الاسرة في شئون الحياة الكريمة بسرائها وضرائها.

والثالث - وهو وجوب «اقامة سلطة شرعية» لحماية الحق بينهم على أساس من العدل من غير تمايز وعلى اساس من الشورى والديمقراطية وحكم الشعب بارادة الشعب.

واضاف: واخيرا، فهذا هو الاسلام، الذي تنطلق من مفاهيمه ومبادئه من اجل العمل مع جميع العقائد والأديان، وذلك لسيادة السلام ما بين الأمم والأوطان، وتلك هي حلوله لمشكلاتنا الانسانية وعلى أساس من حق الجميع في الحياة الكريمة ومن غير تمايز فيها ولا عدوان.

ودعا رئيس منظمة مؤتمر العالم الاسلامي الدكتور محمد معروف الدواليبي في ختام كلمته الى ضرورة قيام الأديان الكبرى بالدور الذي يوجبه عليهم الفكر الديني من اجل السلام وقال: وعلينا نحن هنا اليوم ان نخطط لمثل هذا اللقاء وان نعمل لتحقيقه بكل قوة وايمان وان نؤلف وفدا على مستوى عال ليتصل مع جميع القيادات العالمية داعيا الى السلام والى التعاون والتكافل فيما بين بني الانسان.

وان تدعو جميع قادة الأديان ومنظماتها لتحديد اسبوع كامل سنوي: تحتفل فيه جميع الأديان بالدعوة الى السلام وتتفق فيه مع الأمم المتحدة على ان تخصص جلسة سنوية تلقى فيها كلمة الأديان للتعاون فيما بينها وبين الامم من اجل «سيادة السلام» وحماية «حقوق الانسان» وقدسيته «حق تقرير المصير» لجميع الأمم والشعوب.

وكان الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي في جدة السيد شريف الدين بيرزادة قد أرسل برقية بهذه المناسبة اعرب فيها عن شكره لمنظمة نيوانو للسلام على منح الجائزة لمنظمة مؤتمر العالم الاسلامي بكراتش وقال في برقيته ان هذا تعبير عن مساهمة هذه المنظمة في المساعي العالمية من اجل السلام العالمي واقامة التعاون بين جميع افراد البشر من اجل السلام. وأشار في كلمته الى ان هذه الجهود المبذولة من المنظمتين توضح قوة العلاقات المتناسقة والمتكاملة بين جميع الشعوب وعمق العلاقات الودية بينهما ايضا.

كما القى في الحفل الرئيس العام للمنظمة وصاحب الجائزة كلمة مطولة شرح فيها القيم الاسلامية العامة التي يقوم عليها منظمة مؤتمر العالم الاسلامي في كراتشي ونشاطات المؤتمر في كثير من المساعي والمؤتمرات وفي كثير من الحوار مع مختلف الانظمة والأديان من اجل حماية حقوق الانسان والتعاون العالمي من اجل السلام.

وقال ان منظمة مؤتمر العالم الاسلامي لاتزال تسعى منذ ان تم تأسيسها سعيا حثيثا بكافة امكانياتها المتاحة لاقرار السلام في العالم.

كما تمتاز في العمل على توحيد صفوف وجهود المجتمعات الاسلامية والتحرك على مستوى عالمي بالتفاهم والتعاون مع المجتمعات والأديان الأخرى لتحقيق مطلب الانسانية في العيش بسلام.

وفي لقاء لـ «الشرق الأوسط» مع رئيس منظمة مؤتمر العالم الاسلامي الدكتور محمد معروف الدواليبي عن المنظمات والشخصيات التي رشحت لنيل الجائزة قال: لقد درست احوال ٧٩٤ منظمة عالمية جميعها في الأمم المتحدة منهم شخصيتان مسلمتان وست شخصيات مسيحية منهم اربعة كاثوليك وشخصية بروتستنات وشخصية ارثوزكسية من روسيا وايطاليا والنمسا وانجلترا وايرلندا والسلفادور. وقد وقع الاختيار والترجيح لمنظماتنا منظمة مؤتمر العالم الاسلامي في كراتش.

وقد اقيم بهذه المناسبة حفلتان الاولى ضمت عددا مختارا من ٣٠٠ شخص بمن فيهم وزير مثل الحكومة اليابانية والمنظمات المختلفة اليابانية والأجنبية وكبار الشخصيات الاسلامية في مجلس النواب الياباني، اما الحفل الثاني فأقيم على مستوى منظمة «نيوانو» في قاعتيها الدوليتين وضمن ثمانية آلاف شخص، وقد دامت الاحتفالات اسبوعا كاملا.

وعن منظمة نيوانو للسلام ومؤسسها قال الدكتور الدواليبي: هذا الرجل رجل عصامي وابن فلاح في ولادته ونشأ نشأة بوذية وأخذ بتعاليمها الاساسية غير ان الرجل منذ الثلاثين من شبابه وفي اعقاب الحرب الثانية اندفع للدعوة للتعاون والتعاطف فيما بين الشعوب، وهذا ما كون له مكانة مرموقة في المجتمع الياباني واصبح ذا ثروة طائلة ينفقها في وجوه البر والخير على مختلف المشاريع الانسانية واللاجئين في مختلف اقطار العالم في افريقيا وفي افغانستان وغيرهما من المناطق المنكوبة، ولقد قدم فيما قدم الى الأمم المتحدة نفسها في إحدى المرات مساعدة بمبلغ ١٢٠ مليون دولار.

وفي خطابه الكبير امام الجماهير اليابانية في قاعات غاية في الحسن والجمال وفي بنايتين متلاصقتين من انشائه شرح محاسن الاسلام وضرورة التعاون مع الاسلام. وهذا ما جعل اللجنة الدولية في هذه السنة ان تفحص المنظمات الدينية العالمية ونشاطاتها في ميدان السلام، فتم الاختيار للمرة الأولى من بين المنظمات منظمة إسلامية هي منظمة مؤتمر العالم الاسلامي ونعلن من خلالها الاعجاب بقيم الاسلام وبمبادىء الاسلام.

وحول منظمة مؤتمر العالم الاسلامي قال الدكتور الدواليبي: هي اول منظمة إسلامية سجلت في الأمم المتحدة كهيئة مراقبة اجتماعية استشارية، ثم بعدها رابطة العالم الاسلامي وهم يتعاونان في جميع الميادين الاسلامية ثم التحقت بهما بعد ذلك ثلاث منظمات إسلامية اخرى.

وهذه المنظمات الخمس يقابلها نحو ٨٠٠ منظمة مسيحية ويهودية في الامم المتحدة. وان منظمة مؤتمر العالم الاسلامي في كراتش لها المقام الممتاز في المجلس التنفيذي للمنظمات العالمية الاجتماعية المسجلة لدى الأمم المتحدة ولا أحد يتقدم عليها في تقاريرها السنوية التي ترفعها الى الامم المتحدة حول نشاطاتها العالمية حتى الآن.

نشأة المنظمة

إن منظمتنا: «منظمة مؤتمر العالم الاسلامي»، التي تجتمعون اليوم لتكريمها ولتسليمها «جائزة نيوانو الخامسة للسلام»، وظروف تأسيسها عام ١٩٢٦ عقب الحرب العالمية الكبرى الأولى وكوارثها، تشبه تماما ظروف تأسيس «منظمة نيوانو للسلام» عقب نهاية الحرب العالمية الكبرى الثانية وما قد نتج عنها من كوارث.. وهكذا لم تكد تنتهي الحرب العالمية الكبرى الأولى حتى ساد الاستعمار كلا من قارتي افريقيا وآسيا وخاصة الدول الاسلامية، إلا قليلا فيها.. واجتمع على اثرها المنتصرون في منظمة أسموها «عصبة الأمم»، لتقاسم الاسلاب والغنائم.. وهذا ما حمل رجل الجزيرة العربية حينذاك، الملك عبد العزيز آل سعود على دعوته لقادة الفكر الاسلامي في مختلف اقطار العالم الاسلامي السليب لعقد مؤتمرهم في مكة المكرمة عاصمة الاسلام المقدسة، وذلك للنظر فيما انتجته تلك الحرب من كوارث انسانية كبرى ايضا في مختلف الأقطار بصورة عامة، وفي العالم الاسلامي بصورة خاصة.. وكان ذلك المؤتمر أول مؤتمر إسلامي شعبي يعقد في العالم الاسلامي وفي دورته الأولى، ليسمع المتقاسمين لاسلاب العالم الضعيف صوت العالم الاسلامي وصوت الانسانية المستعمرة.. ثم كانت دورته الثانية في مدينة القدس من قبل سماحة مفتي فلسطين الاكبر الحاج امين الحسيني.

ثم لم يلبث هذا المؤتمر بعد عدة دورات أن تحول، بعد الحرب العالمية الكبرى الثانية، الى منظمة إسلامية دولية، مقرها في كراتشي، وتحت اسم «منظمة مؤتمر العالم الاسلامي» ووضع لها دستور، وسجل لدى الأمم المتحدة بصفته هيأة إسلامية اجتماعية مراقبة. ونصت المادة الثالثة من دستوره، وفي الفقرة الرابعة عشرة من اهداف هذه المنظمة، على انها تهدف الى: «توحيد الجهود لصيانة السلم والاستقرار في العالم.. ولاقامة اوضاع تحترم فيها كرامة الانسان.. وللاسهام في الميادين الثقافية التي تعود على جميع البشرية بالخير.. من غير تمييز بين الاعراق، أو الأجناس أو الأديان، في حق الحياة الحرة الكريمة، وفي حق الجميع بالتمتع الكامل بالحقوق الاساسية من حقوق الانسان. وبذلك اصبحت هذه المنظمة الاسلامية لرجال الفكر الاسلامي هي اولى المنظمات الاسلامية الانسانية التي وضع قواعدها في مكة المكرمة المرحوم مؤسس المملكة العربية السعودية الملك عبد العزيز آل سعود رحمه الله.

وعن الندوات والمؤتمرات التي اقامتها منظمة مؤتمر العالم الاسلامي قال: توالت الندوات بعد ذلك وخاصة في السنوات الأخيرة.

ففي قبرص التركية اقيمت ندوة تحت عنوان «الاسلام والمشكلات الانسانية»، وذلك للتوفيق بين الطائفتين التركية واليونانية ولفتح الحوار بينهما عن طريق الامم المتحدة.

وفي إسلام اباد في الباكستان اقيمت ندوة تحت عنوان «التضامن الاسلامي من اجل السلام العالمي» وقد دعيت اليه كبريات المنظمات المسيحية والأمم المتحدة.

وفي طوكيو نظمت ندوة تحت عنوان «الاسلام والنظام العالمي الاقتصادي الجديد» لصلحة الجميع، وافتتحت هذه الندوة من قبل رئيس الحكومة اليابانية حينذاك وبحضور مندوب منظمة الأمم المتحدة.

ثم ندوتان في «كولومبو» عاصمة سيريلانكا تحت اسم «عالمية الاسلام» وفي ضيافة الحكومة السيريلانكية بمناسبة الاحتفالات العالمية في بدء القرن الخامس عشر لظهور الاسلام وافتتحت الندوة الأولى منها من قبل رئيس الجمهورية السيريلانكية، كما شارك في الندوة الأخرى منها مجلس الكنائس العالمي في جنيف.

وكل ذلك فضلا عن كثير من الزيارات واللقاءات التي يقوم بها من وقت لآخر رئيس المؤتمر بصحبة بعض الاعضاء للتوفيق فيما بين المتنازعين والمتقاتلين، سواء على مستوى الشعوب والحكومات كما حدث في زيارة وفد المؤتمر للرئيس ماركوس في الفلبين، للتوفيق فيما بين الحكومة والمناطق الاسلامية الثائرة أو على مستوى الحكومات فقط، كما سبق لزيارة وفد المؤتمر لكل من الرئيس الايراني والرئيس العراقي عام ١٩٨٢ وذلك للوساطة والتوفيق من اجل وقف الحرب وحقن الدماء والعمل جميعا للسلام العالمي.

د. الدواليبي

وحول جائزة نيوانو للسلام قال الدكتور الدواليبي: مؤسسة نيوانو اليابانية للسلام أنشئت عام ١٩٧٨ وانشأها رجل ياباني هزته مآسي الحرب العالمية الثانية في كافة انحاء العالم بصورة عامة، ثم في اليابان بصورة خاصة، وقد استمر في تحركه لتخفيف ما يمكن من آلام المصابين المشردين في كل مكان اكثر من ثلاثين عاما حتى انتهى به المطاف الى اقامة هذه المؤسسة الكبرى «مؤسسة نيوانو للسلام». مساهمة منه في ارساء قواعد الدعوة للسلام العالمي: في مجالات الفكر والثقافة والتربية وعلى اساس من روح التسامح الديني والتعاون من اجل «السلام».

ولهذه المنظمة قرابة الـ ٢٢٢ مركزا في اليابان، وتبلغ قيمة جائزتها ١٤٠ الف دولار، اضافة الى ميدالية ذهبية مطرزة بحبات من اللؤلؤ موضوعة بشكل مميز، وشهادة تقدير.

واختتم الدكتور محمد معروف الدواليبي رئيس منظمة مؤتمر العالم الاسلامي بكراتشي لقاءه بـ «الشرق الأوسط» قائلا: ونحن نعتقد ان اليابان مؤهل لقبول المفاهيم الاسلامية كما ذكرتها في كلمتي، ولو ان الاسلام وصل اليهم بهذه المفاهيم البسيطة لقلب اليابان من أولها لآخرها. فنحن كمسلمين في حاجة الى شعب نشيط عامل يجد الحلول في الاسلام ونحن في حاجة الى الأمة اليابانية العملاقة، وبهذه المناسبة أقول ان المركز الاسلامي في اليابان لم يوضع له اسباب النجاح، كما ان جامعة الاسلام محمد بن سعود الاسلامية أسست المعهد العربي الاسلامي في اليابان.

أمين اتحاد المؤرخين العرب لـ«الشرق الأوسط»

لا نقبل شروطا من أحد لاعادة كتابة التاريخ العربي

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

مهمة هذا الرجل والذين معه بالغة الصعوبة. وكلهم كانوا يعرفون مقدما عندما اختاروا الانضمام الى اول اتحاد للمؤرخين العرب انه ستكون امامهم سنوات من العمل الشاق والعسير لكي يمسحوا عن جبين التاريخ العربي عشرات من الندوب والجراح التي تعرض لها مع كل موجات التمزيق والتحريف والافتراءات والتي شارك فيها الصهاينة والمستشرقون وحتى العرب انفسهم الذين درسوا في الغرب المهمة باختصار اعادة التاريخ الى اصوله وترتيب أحداثه الحقيقية أو هي بتعبير ادق اعادة كتابة تاريخ العرب من جديد؟

«الشرق الأوسط» ادارت حوارا ساخنا في القاهرة مع الدكتور مصطفى عبد القادر النجار ابن العراق الأمين العام لاتحاد المؤرخين العرب في اعقاب الندوة الأخيرة عن العلاقات المصرية السعودية التي نظمت في جامعتي الزقازيق وقناة السويس بمشاركة من جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية وكانت هذه الاجابات.

فترات كبيرة من التاريخ العربي تعرضت للتزوير والتحريف من قبل بعض الحكام والمنظمات المغرضة. ولحق بهذا التاريخ ثمن من التمزيق والتحريف والافتراءات على يد الصهاينة والمستشرقين أيضا بعض العرب الذين درسوا في بلاد غربية. لذلك فأنا اقول ان التاريخ العربي قد ظلم ظلما قاسيا سواء من الأجانب أو من العرب وهو ما جعل مهمتنا شاقة وعسيرة كاتحاد للمؤرخين وجعلنا نقف للدفاع عنه في وجه كل الجهات التي تحاول تحريفه أو تقديم تفسيرات بعيدة عن الحركة التاريخية العربية ولذلك كله فانه عندما يدعو اتحاد المؤرخين العرب الى اعادة كتابة التاريخ العربي فانه لا يأتي ببدعة جديدة كما يقال ولكنه يقدم ما قدمه من الاتحادات من قبل بما في ذلك اتحاد المؤرخين الامريكيين واتحاد الآسيويين.

فنحن نريد ان يكتب التاريخ ليعبر عن صوت التاريخ نفسه بعيدا عن التيارات والاهواء والأمزجة والمؤثرات السياسية وبأيدي علماء افذاذ معروفين بقدرتهم العلمية فالتاريخ العربي لم يكن ملكا لحاكم عربي في اي زمان أو مكان. وعليه فنحن لا نرغب في اتحاد العرب ان تعرض اية دولة عربية شرطا على اعادة كتابة التاريخ العربي.

فنحن مع الحق العربي ومع حركة التاريخ العربية ومع صوت التاريخ المدعم بالوثيقة وقد تم بالفعل تشكيل هيئة عربية عليا لتقوم بتلك المهمة تتمثل في بعض الهيئات التاريخية في عدد من البلدان العربية.

● اتحاد المؤرخين العرب منظمة عربية تضم الجمعيات التاريخية العلمية في الوطن العربي وتأسس بقرار المؤرخين العرب عام ١٩٧٤ واتخذ من بغداد مقرا له والاتحاد يعمل من اجل تحقيق هدف أساسي هو حماية التاريخ العربي من التحريف والتزوير والتشويه والدعوة الى اعادة كتابة ما حرف من احداثه بأسلوب علمي يخدم الحقيقة التاريخية ويستند الى الوثيقة العلمية والمصادر الأصيلة. والى جانب هذه المهمة فان الاتحاد يعقد العديد من المؤتمرات. حول قضايا التاريخ العربي ذات الصلة بالبعد القومي الاسلامي ويصدر مجلة متخصصة فعليه باسم المؤرخ العربي كل ثلاثة أشهر وتضم ٢٢ بحثا في العدد الواحد بعدد الدول المشتركة في الاتحاد. وذلك بواقع بحث واحد لكل دولة مشتركة.

● كل المؤرخين المصريين اعضاء في الاتحاد ولنا صلات ممتازة معهم وكثيرا ما يساهمون في المؤتمرات والابحاث ووضع المؤلفات كما يتم تكليف كثير منهم باجراء اتصالات مع العالم تبنيها لمؤتمر يعقد بالولايات المتحدة في العام القادم حول صورة العرب والاسلام في المناهج الامريكية حيث سيكشف النقاب عن مطامع. التي توجه إلى قضايا العرب والاسلام في تلك المناهج. ابتداء من المرحلة الابتدائية وحتى الجامعة وسيشهد المؤتمر اجراء حوار صريح مع واضعي هذه المناهج بغرض تغيير تلك الصورة المشوهة وقد شكلت بالفعل لجنة برئاسة د. عبد الله الشبل وكيل جامعة الامام محمد بن سعود للاعداد لهذا المؤتمر.

كتاب جديد

نظام الشهر العقاري بالمغرب

الرباط - مكتب «الشرق الأوسط»:

امضى الدكتور مامون الكزبري (رئيس جمهورية سابق في سورية) سنوات طويلة في المغرب كأستاذ (بكليات الحقوق) ما اهله ليصبح مرجعا في انظمته القانونية وتشريعاته المنظمة للمعاملات وهكذا وبعد ان نفدت الطبعة الأولى من كتابه «التحفيظ، الشهر العقاري والحقوق العينية الأصلية والتبعية في ضوء التشريع المغربي والصادر سنة ١٩٧٨، اعاد طبع الكتاب مجزءا الى جزئين: الأول خاص بالتحفظ العقاري، والثاني سيخصص للحقوق العينية الأصلية.

وقد ادخل الدكتور الكزبري تعديلات على الطبعة الجديدة، معتمداً في دراسته على النصوص التشريعية المعمول بها في المغرب، ولكنه كثيرا ما يقارنها بالنصوص المماثلة لها في كل من القانون الفرنسي وكذا التقنين السوري والمصري، ايمانا من المؤلف بأن في تلك المقارنات ما يساعد على بيان مفهوم النصوص بيانا واضحا، وتحديد مدلولها، هذا فضلا عن فسح المجال للوقوف على تلاقي أو اختلاف وجهة نظر المشرع المغربي مع وجهة نظر غيره من المشرعين في بعض المسائل.

يقع الجزء الأول من هذا الكتاب الموجه أساسا لطلبة الدراسات العليا والأساتذة في كليات الحقوق، في ١٨٣ صفحة من القطع المتوسط ويقدم معلومات ضافية عن نظام الشهر العقاري في المغرب الذي ينظم «هوية» كل عقار حيث يتبين على وجه الدقة معالمه وأوصافه وساحته وحدوده، وكذلك عن مالكه وكيفية الانتقال اليه.

الكتاب صدر عن شركة «الهلال العربية للطباعة والنشر» بالرباط.

التحفيظ العقاري والحقوق العينية الأصلية والتبعية في ضوء التشريع المغربي

الغلاف

تفاصيل جديدة عن صفقة الأسلحة السوفياتية لإيران

نشرت صحيفة «هيرالد تريبيون» تحقيقا شاملا كشفت فيه تفاصيل جديدة عن صفقة الاسلحة السوفياتية لايران وقد جاء فيه :

في الوقت الذي تم كشف النقاب عن مبيعات الاسلحة الامريكية لايران كان الاتحاد السوفياتي يسلم بهدوء اسلحة متقدمة لايران تزيد قيمتها على ١٨ مليون دولار كما ان ثمنها دفع بالعملات الصعبة تبعا لسجلات احد تجار الاسلحة الفرنسيين .

ومن اجل تنفيذ هذه الصفقة تم استئجار طائرة من طراز دي سي ٩ في اسرائيل كما ان هذه الشحنة اختلط امرها فنزلت في كوريا الشمالية .

صواريخ متطورة

وكانت الشحنة السوفياتية التي تمت في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضية تشتمل على صواريخ سام ٧ المضادة للطائرات ومنصات اطلاق الصواريخ التي جاءت تبعا للسجلات من مستودعات حلف وارسو في بولندة. ويجدر بالذكر ان صواريخ سام تستخدم ضد الطائرات التي تحلق على ارتفاع منخفض .

وقالت الصحيفة أن تاجر الاسلحة الفرنسي وهو جان لويس جانتزر يصف دوره في العملية كوسيط أو سمسار لتاجر اسلحة الماني غربي .

كما قال إنه على الرغم ما أن موسكو كانت تزود الاسلحة في العادة كوسيلة لدعم حلفائها في الشرق الاوسط وغيره من مناطق العالم فان مبيعات الاسلحة لايران كانت تهدف على ما يبدو الى الحصول على العملات الصعبة فقط .

وذكرت الصحيفة ان الوثائق التي تسمح باعادة بناء خط الشحنات توفرت لها من تاجر الاسلحة الفرنسي نفسه. وقد كان له دور في مبيعات الاسلحة لايران منذ العام ١٩٨٢ وهو يعد الآن كتابا عن تجارة الاسلحة السرية .

انتقـــام !

وقد وافق على الكشف على المعلومات الخاصة بمبيعات الاسلحة بسبب استيائه مما يوصف بالطريقة السيئة التي تم بها تسيير صفقات الاسلحة الامريكية لايران وما نجم عن ذلك من الحاق الضرر بتجار الاسلحة المحترفين .

الا ان الصحيفة قالت في الوقت نفسه ان الكثير من التفصيلات التي ادلى بها تاجر الاسلحة الفرنسي جانتزر لم يكن في الوسع التحقق منها من مصادر مستقلة .

بداية المفاوضات

ويبدو ان المفاوضات من اجل تحديد الاسعار وشروط البيع بدأت برسالة تليكس في السابع عشر من مارس (آذار) عام ١٩٨٦ ارسله هو نفسه من فرنسا الى نائب وزير الدفاع الايراني الجنرال أمير مؤيد وورد في ذلك التلكس ان شركة اسمها بريتور للتجارة المحدودة هي التي ستتسلم الاسلحة وهي شركة وهمية مسجلة في جزر القنال ويسيطر عليها بيتر مولاك وهو تاجر اسلحة الماني غربي .

ورد الجنرال مؤيد من خلال احد نوابه التلكس برسالة تلكس مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) واشتكى فيها من الأسعار غالية جدا. ولكنه طلب مواصفات خمسة بنود بما في ذلك رؤوس الصواريخ الروسية الصنع لاطلاق القنابل اليدوية وقذائف الهاون الروسية الصنع. واعرب قبل كل شيء عن اهتمام بصواريخ سام ٧ .

وبعد ذلك بفترة بسيطة بعث جانتزر رسالة الى طهران تشتمل على المواصفات .

التفاصيل الفنية

وفي هذه الأثناء كان لا بد من اكمال التفاصيل الفنية للبيع .

ولذا توجه مسؤولو شركة تأمين سويسرية الى وارسو جوا واجتمعوا بالممثلين الايرانيين والرسميين السوفيات لتفقد تلك الاسلحة. اما جانتزر الذين كان يمثل شركة بريتر فقد اودع سندا للضمان عبر فرع بنك كوميرسبانك الالماني الغربي بلندن وفي الوقت نفسه أصدر بنك الاتحاد السويسري خطاب اعتماد نيابة عن الايرانيين بقيمة حوالي ١٩ مليون دولار وهو المبلغ الذي دفعته ايران مقابل الاسلحة .

وقد نقلت الأموال اولا الى بنك كوميرسبانك بلندن ثم الى فرع دويتش بانك في برلين الغربية حيث كان للروس حساب وقد كانت الأرباح هائلة من الصفقة إذ أن موسكو حصلت على ٢٥ الف دولار مقابل كل صاروخ سام بينما دفعت ايران مثلا حوالي ٤٤ الف دولار. وقد توزع الفرق كل من البنوك وشركات التأمين والسماسرة .

توقيع العقد

وفي ٢٩ تموز (يوليو) توجه جانتزر الى طهران ولديه وكالة من مولاك وتم توقيع العقد في الأول من اغسطس (آب). وكان الايرانيون قد وافقوا على شراء اربعمائة صاروخ ومائة منصة اطلاق بالاضافة الى قنابل سوفياتية مضادة للدبابات وذخيرة للمدفعية .

ومن اجل تسليم الاسلحة دون اي عائق اصدرت السفارة الكورية الشمالية في فيينا شهادة تدعي فيها ان الاسلحة كانت لاستخدام كوريا الشمالية كذلك رافق شحنات الاسلحة وثائق تصفها بأنها « معدات صناعية وقطع غيار » .

وبعدئذ اتجهت طائرات دي. سي. ٩ من اسرائيل الى بولندا وتم تحميلها هناك بمائتين وخمسة صناديق تحتوي على صواريخ سام والمنصات ومائة وستة وعشرين صندوقا من الاسلحة الأخرى. وفي ديسمبر (كانون الأول) عام ١٩٨٦ توجهت الطائرات الى نيقوسيا في قبرص ومنها الى ايران .

« هيرالد تريبيون »

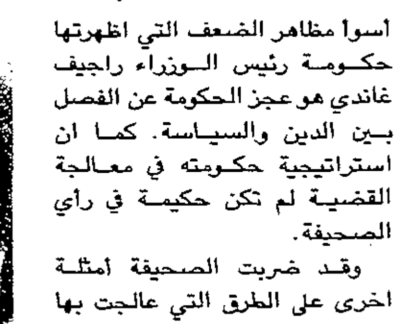
ميتران حصد في كندا ما زرعه ديجول

شتان ما بين زيارة الرئيس الفرنسي الراحل شارل ديجول الى كندا سنة ١٩٦٧ وزيارة الرئيس الحالي فرانسوا ميتران. فالزيارة الاولى كانت سببا في تأزم العلاقات بين البلدين عندما قال الرئيس ديجول: «عاشت كيبك الحرة»، مؤيدا بذلك استقلال المقاطعة الفرنسية الجذور والثقافة عن كندا.

ولا يقلل من وقع كلام ديجول ما قيل يومها عن انه وقع في الخطأ فزل لسانه وقال ما قال. ذلك ان زعيما سياسيا بحجم الجنرال ديجول لا يحق له ان يرتكب مثل هذا الخطأ ويتسبب في اضطراب اجتماعي خطير في بلاد تعيش على معادلة توازنية دقيقة.

والمرجح ان الجنرال ديجول لم يطالب بالحرية لمقاطعة كيبك خطأ، بل انه كان يعلم تمام العلم المطامح الاستقلالية التي كان يشعر بها ويرغب في تحقيقها ابناء كيبك. وكأن ديجول أراد التشبيه بين رفع الاستعمار الفرنسي عن البلدان الافريقية وضرورة رفع «الاستعمار» عن فرنسيي كندا.

واذا كان الجنرال ديجول لم ينجح في اعطاء دعوته البعد السياسي المطلوب فانه ايقظ حتما الشخصية الثقافية لابناء كيبك بعدما كادت تطغى عليها وتزيلها الثقافة الانكليزية.



ميتران

واليوم تقيم مقاطعة كيبك برضى الحكومة الكندية علاقات ثقافية وحضارية وطيدة مع فرنسا باعتبارها الوطن الام، ومن المظاهر التي تدل على ذلك عقد القمة الثانية للفرانكوفونية في كيبك خلال شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

لذلك يمكن القول ان الرئيس فرانسوا ميتران حصد في زيارته الحالية ما زرعه الجنرال شارل ديجول منذ عشرين سنة. وإن تكن الوسيلة التي اعتمدها ديجول تتسم بالكثير من العصبية والتهور.

«لو فيجارو»

معترفا بوجود اتصالات سوفياتية اسرائيلية

مسؤول سوفياتي: موسكو متفقة مع واشنطن على انتهاء الحرب العراقية ـ الايرانية

أكد مدير دائرة الشرق الاوسط في الخارجية السوفياتية فلاديمير بولياكوف في حديث صحفي نشر امس رفض بلاده لاستمرار الحرب العقيمة الدائرة بين العراق وايران منذ سبتمبر عام ١٩٨٠.

واوضح في مقابلة مع صحيفة «كريستان ساينس مونيتور» ان اصرار ايران على مواصلة الحرب تثير قلق موسكو التي طالما حذرت ايران

رغبة مشتركة

وقال ان الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة يريدان اعادة السلام لمنطقة الخليج لان لكل منهما مصالح متبادلة.

واوضح ان الاتحاد السوفياتي راغب في عقد اجتماع لوزراء خارجية الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي قريبا.

واشار الى ان بعض مندوبي الدول الكبرى في مجلس الامن الدولي يحبذون ان ينص اي قرار يتوصل اليه وزراء الخارجية على التهديد بفرض عقوبات عسكرية ضد اي طرف يرفض الامتثال لنداء وقف الحرب في الخليج التي دخلت عامها السابع.

واكد المسؤول السوفياتي ان اي قرار حول وقف الحرب بين الطرفين المتحاربين يجب ان ينص على انسحاب قواتهما الى الحدود الدولية التي كانت قائمة قبيل اندلاع النزاع في سبتمبر ١٩٨٠.

وأعرب عن الامل في ان تقوم ايران بالقاء سلاحها في المناطق العسكرية التي تتواجد فيها.

وعزا اسباب الوضع الراهن في مياه الخليج العربي الى افرازات الحرب العراقية الايرانية وقال ان معالجة ذلك يجب ان لا يكون منعزلا عن موضوع الحرب.

وأكد حرص بلاده على حرية الملاحة في الخليج وخلو مياه الخليج من الاسلحة النووية والقواعد العسكرية الاجنبية.

المؤتمر الدولي

وقال بولياكوف ان عقد مؤتمر دولي للتسوية في الشرق الاوسط هو الطريق الوحيد لتحقيق سلام دائم وعادل بين العرب واسرائيل.

وأكد على ضرورة مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في هذا المؤتمر الى جانب الاطراف المعنية.

وقال ان المفاوضات بين الدول العربية واسرائيل يجب ان تتم على مستويات متعددة وثنائية واقترح ان تضمن الدول دائمة العضوية في مجلس الامن اي قرارات يتم التوصل اليها.

وردا على سؤال حول اشتراك موسكو في المؤتمر الدولي في وقت لا تقيم فيه علاقات مع تل ابيب قال المسؤول السوفياتي «اننا قطعنا علاقاتنا مع اسرائيل عام ١٩٦٧ لانها احتلت اراضي عربية وعودة هذه العلاقات سيكون ضمن مفاوضات في المؤتمر الدولي».

واشار الى وجود اتصالات بين مسؤولين اسرائيليين وسوفيات دون اعطاء اي تفاصيل عن ماهية هذه الاتصالات.

واعرب عن الاعتقاد بان الدول الراغبة بحضور المؤتمر الدولي عليها ان تعترف بقرار الامم المتحدة ٢٤٢ الذي يحتوي على فكرة مبادلة الاراضي المحتلة بالسلام.

وقال ان القرار لا ينص على الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير وعلى منظمة التحرير الفلسطينية عدم الاعتراف بهذا القرار لانه لا يخصها.

واوضح ان بلاده لا تعارض اقامة كونفيدرالية اردنية فلسطينية وحتى كونفيدرالية اسرائيلية فلسطينية.

«كريستيان ساينس مونيتور»

اخطار كثيرة تهدد الهند بسبب الخلافات المستحكمة بين طوائفها

قالت صحيفة «التايمز» ان الاضطرابات والاشتباكات التي وقعت بين الهندوس والمسلمين هذا الاسبوع وأدت الى مقتل الكثير من المسلمين، امر محزن ولكنها في الوقت ذاته تذكير بالانقسامات والخلافات الطائفية التي لاتزال دون حل في الهند بعد مرور حوالي اربعين عاما على الاستقلال. فالاحداث في مدينة ميروت دليل آخر على ان الهند يجب ان تكون دولة غير طائفية من اجل الحفاظ على بقائها.

خلاف قانوني

ووراء الموجة الاخيرة من القتل خلاف قانوني على وضعية احدى البنايات: فهل هي مسجد اسلامي ام معبد هندوسي؟ وقد اثارت القضية من الناحية الدينية عواطف ملتهبة.

أما من الناحية القانونية فقد كان يجب ان تكون خارج اطار حكم النظام القانوني الهندي. ومع ذلك فقد تجرأت احدى المحاكم على اصدار قرار أدى بطبيعة الحال الى اغضاب المسلمين. وأصبحت القضية المجال الذي يلتف حوله السياسيون. كما انها كانت مثار صراع طائفي عنيف في مختلف انحاء شمال الهند.

ومضت الصحيفة تقول ان من أسوأ مظاهر الضعف التي اظهرتها حكومة رئيس الوزراء راجيف غاندي هو عجز الحكومة عن الفصل بين الدين والسياسة. كما ان استراتيجية حكومته في معالجة القضية لم تكن حكيمة في رأي الصحيفة.

وقد ضربت الصحيفة أمثلة اخرى على الطرق التي عالجت بها الحكومة بعض قضايا الخلاف الاخرى ثم قالت: ان على السياسيين الهنود ان يفصلوا ما بين امور السياسة والدين لكي يحدوا من العنف الطائفي في البلاد. فالأحزاب السياسية مثل حزب اكالي دال السيخي وحزب بهاراتيا جاناتا الهندوسي وحزب العصبة الاسلامية تعتمد كلها على المشاعر الطائفية في نجاحها.

السرطان الطائفي

ولا شك ان هذا يعزز ما تصفه الصحيفة بالسرطان الطائفي. ويبدو ان احداث ميروت هذا الاسبوع تشير الى ان السياسيين الهنود لم يتعلموا الدرس.

وعلى الحكومة ان تدرك انه لا يمكن استدعاء الجيش بصفة دائمة لكي يصلح أخطاء السياسيين دون ان يصبح هذا الجيش ملطخا بتلك الاخطاء.

وقد لا يمر وقت طويل قبل ان يعجز الجيش الهندي عن استعادة الامن والنظام لأن اثارة مشاعر المرارة الطائفية بهذا الشكل يمكن ان تؤدي الى اشتعال البلاد برمتها من غير أن تتمكن اية قوة من اطفاء النيران التي قد تأتي على الاخضر واليابس في الهند.

ودعت الصحيفة الرئيس الهندي راجيف غاندي الى تحمل مسؤولياته في هذا الصدد ووضع مخطط جديد يحول دون تجدد الاصطدامات الطائفية.





غاندي

«التايمز»

مئات من الوظائف في بريطانيا لاتزال شاغرة

ذكرت صحيفة «ديلي تلجراف» ان مئات من الوظائف في البلاد يزيد راتب كل منها على مئة وخمسين جنيها في الاسبوع لاتزال شاغرة لأن الكثير من الرجال (والنساء) العاطلين عن العمل يرفضون العمل فيها ويفضلون البقاء في المنزل دون عمل والحصول على المرتب الاسبوعي الذي تدفعه لهم الدولة لانهم عاطلون عن العمل.

ونسبت الصحيفة الى اصحاب الكثير من المطاعم والفنادق لاسيما في غرب انجلترا قولهم انهم يبحثون بكل جدية عن الراغبين في العمل في تلك المرافق ولكنهم يجدون صعوبة كبيرة في تامين هؤلاء الاشخاص. وهم يشتكون من ذلك لأنه سيثير مشكلة لهم مع الاقتراب من موسم الصيف وبدء موسم الاجازات والعطلات السنوية.

وقد ذكر احد أصحاب الفنادق انه قرر ارسال رسالة الى رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر ليطلب مساعدتها في تأمين اشخاص يسدون الشواغر في فندقه.

وكل هذا يحصل في بلد يزيد عدد العاطلين عن العمل فيه على ثلاثة ملايين شخص !

● ● ●

مواد غذائية تسبب الاصابة بامراض القلب

نشرت جريدة «التايمز» تقرير لجمعية الوقاية من امراض القلب قالت فيه ان بعض المواد الغذائية التي تقدمها المدارس للطلاب تجعل منهم مرشحين مبكرين للاصابة بأمراض القلب. ولهذا توصي اللجنة مثلا بضرورة تكبير حجم البطاطا المقلية ولكن الافضل طبخها بدلا من قليها في الزيت.

وتشير احدث الدراسات التي اجريت على وجبات المدارس الغذائية وشملت حوالي ثلث طلاب المدارس اي ثلاثة ملايين طالب وطالبة، الى ان تلك المواد تحتوي على نسبة كبيرة من الدهن قد تؤدي في المستقبل الى السمنة وارتفاع مستويات الكولسترول في الدم.

أما المواد الغذائية الاساسية التي تلحق الضرر بالاضافة الى البطاطا المقلية فهي الكعك والبسكوت. ولذا فان المجموعة توصي باستبدال هذه المواد ببطاطا مسلوقة وخضار الفاصوليا والبازلاء واللوبيا والبامياء وما شابه ذلك. كما تدعو الى وجوب تشجيع الطلاب والأطفال عموما على تناول الاطعمة الصحية، كما تدعو الى تناولها في جو مريح دون اي ضغط. كذلك دعت المجموعة الحكومة الى اعادة العمل بالمعايير الصحية الضرورية للمحافظة على صحة المواد الغذائية وبقائها طبيعية.

● ● ●

الديون تسبب الامراض للانسان

ذكر حوالي ثلث الاشخاص المدينين الذين مثلوا امام احدى المحاكم في لندن ان صحتهم تدهورت واعصابهم ازدادت توترا نتيجة محنة الديون التي يواجهونها.

كذلك ذكر ثلث آخر من بينهم ان صحة عائلاتهم تضررت بينما قال السدس ان العلاقات داخل العائلة وبين افرادها المختلفين تضررت كثيرا بسبب الطريقة التي يتعاملون بها تحت ضغط الديون.

وكانت هذه من بين النتائج التي توصلت اليها دراسة قامت بها كليتا القانون والاقتصاد في جامعة لندن عن الديون واثارها نشرتها صحيفة «الجارديان».

وتؤيد هذه الدراسة الطلب الذي رفعه مجلس المستهلكين الى الحكومة للعمل على ايجاد السبل للتمييز بين من يرفضون تسديد الديون ومن يعجزون عن تسديدها. وقد تبين ايضا ان الديون تحتل قائمة المشكلات العائلية.

● ● ●

بعثات الى الفضاء افرادها من النساء

ذكرت مجلة «لوبوان» الفرنسية ان الجمعية الجغرافية الملكية في بريطانيا اعطت منحا يبلغ مجموعها عشرين الف جنيه لمن قدموا طلبات للقيام برحلات استكشاف.

وكان اكثر من ربع الذين تقدموا بطلبات منح الى الجمعية هذه السنة نساء، او فرقا بقيادة نساء. ومما يذكر ان الجمعية الجغرافية الملكية البريطانية ساعدت في الماضي رحالة ومكتشفين من امثال الكابتن سكوت، وستانلي وغيرهم.

اسرائيل تغسل يديها من فضيحة الجاسوس بولارد

علقت صحيفة «واشنطن بوست» على فضائح المخابرات الاسرائيلية فقالت: قبل كل شيء استهانت اسرائيل بفضيحة الجاسوس اليهودي الامريكي جوناثان بولارد ووصفتها بأنها «مسألة تافهة». وبعدئذ تصرفت بكل تحد وقررت ترقية المتورطين في تلك الفضيحة مما ادى الى موجة من الاحتجاج الامريكي. وعندها فقط تراجعت اسرائيل وقررت اجراء تحقيق في الفضيحة.

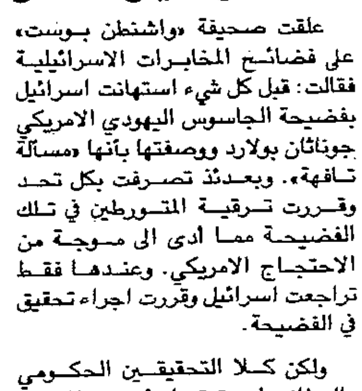
ولكن كلا التحقيقين الحكومي والبرلماني لم يتمتعا بأي صلاحيات كاملة للتحقيق. والآن وبعد اجراءات التحقيق التي ظلت سرية نجد ان ما توصلت اليه اللجنتان لا يتجاوز ضربة خفيفة على يد الحكومة الاسرائيلية.

إذ أن لجنة برلمانية من الاحزاب المختلفة برئاسة وزير الخارجية السابق أبا ايبان قامت بتحقيق من جانبها في الفضيحة بينما قام رجلان عينهما رئيس الوزراء اسحق شامير بتحقيق آخر.

وقد اعلنت اللجنتان براءة الحكومة من اي معرفة أو تورط وادعتا انه كان هناك خطأ في الاجراءات العملية، ولكن لجنة ايبان خطأت وزراء الدفاع المتعاقبين لانعدام اشرافهم وعدم وجود رغبة كافية لديهم في الاطلاع على مصدر تلك المعلومات الحساسة التي كانت تصل اليهم.

اما لجنة التحقيق الحكومية فقد قالت ان كل الوزراء غير مسؤولين. وبعد أن حط كبار الوزراء من قدر التحقيق واستخفوا به صوتوا بصفة رسمية على تحمل المسؤولية مما لا يعني في الواقع اكثر من مجرد التلفظ بتلك الكلمات إذ لن يدفع احد اي ثمن. وهكذا يعلن اسحق شامير رئيس الوزراء ان المسألة برمتها قد انتهت.

ومضت الصحيفة تقول: منذ البداية والمؤسسة السياسية في اسرائيل بمن فيها وزير الخارجية شمعون بيريز وكذلك شامير تتستر وتختبيء وراء الأمن القومي بشكل لا يمكن ان يسمح فيه لأي زعيم امريكي في ظروف مماثلة ان يتستر.



حكومة الخلاف الوطني في الكيان الاسرائيلي في احد اجتماعاتها لدرس فضيحة الجاسوس بولارد .

وعلى المستوى السياسي لم يظهر اي اعتراف منظور بالضرر الجسيم الذي سببته فضيحة الجاسوس بولارد والطريقة التي عولجت بها على العلاقات الامريكية ـ الاسرائيلية، واسس الثقة بين الطرفين. ففي اسرائيل تركز كل الجهد على انقاذ ماء الوجه واخفاء القذارات تحت السجاد على رأي المثل.



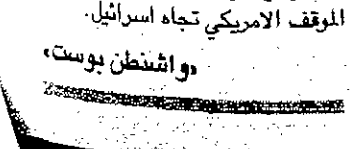
بولارد

اما الحكومة الامريكية فقد شعرت للحظات بالسخط ولكنها كانت في معظم الوقت تريد ان تتحرك الى المسألة الأخرى: الى مؤتمر السلام.

وقالت الصحيفة ان التحقيق الذي جرى في اسرائيل في هذه الفضيحة كان يجب ان يصبح افضل وسيلة لاسرائيل لكي تقبل وتظهر ايضا انها تقبل تحمل المسؤولية عن جريمة خطيرة وهي تحريض مواطن في دولة هي من أوثق حلفائها اطلاقا على التجسس. إلا أن اسرائيل لم تحسن استغلال هذه الفرصة.

وترى الصحيفة ان الآثار الفورية المباشرة لذلك قد تكون طفيفة. ولكن النتيجة الأعمق المحتملة ستكون خلق عقدة باقية من الامتعاض وعدم الثقة في الموقف الامريكي تجاه اسرائيل.

«واشنطن بوست»



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المدير السياسي المسؤول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

المكاتب في العالم — International Offices

U.K.: Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel 01-831 8181 Telex 889272 ARABNS G

MOROCCO: Rabat Office Tel 66100-67130-67339 FAX 66055

EGYPT: Cairo Office

SAUDI ARABIA: Jeddah Office

SUDAN: Khartoum Office

U.S.A.: Washington Office: 1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920 Washington D.C 20004-1703

Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1525 Houston, Texas 77027

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs

Saudi Distribution Co.

الاشتراك السنوي: ٦٠٠ ريال سعودي او ما يعادلها و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا

ABC

رأي الشرق الأوسط

فضيحة شامير وبيريز

بدأت الاصوات ترتفع داخل اسرائيل مطالبة باستقالة اسحق شامير رئيس الوزراء وشمعون بيريز وزير الخارجية لتورطهما في فضيحة التجسس الاسرائيلية على حليفتها الاولى الولايات المتحدة بعد ان أكدت هذا التورط لجنة التحقيق التي شكلها الكنيست ولجنة شؤون المخابرات التابعة للكونجرس الامريكي.

فلجنة تحقيق الكنيست التي ترأسها ابا ايبان وزير الخارجية الاسرائيلي السابق حملت بيريز معظم المسؤولية عن هذه الفضيحة لعدم تحركه لمنع وقوعها وذلك خلال رئاسته للحكومة بين عامي ١٩٨٤ و١٩٨٥.

اما لجنة الكونجرس فقد اعتبرت شامير هو المسؤول الاول لانه كان يتولى رئاسة الوزراء عندما جند جوناثان بولارد محلل المخابرات بالبحرية الامريكية للعمل كجاسوس لحساب اسرائيل.

ورغم الاختلاف بين اللجنتين في تحديد المسؤول الاول عن الفضيحة الا ان كلا منهما لم تعف المتهم الاخر من المسؤولية فالاختلاف بينهما انحصر فيما اذا كانت المسؤولية تقع على من كان مسؤولا وقت تجنيد بولارد أم من كان مسؤولا وقت تسريب الوثائق السرية الامريكية الى تل ابيب.

ولا شك ان تقرير لجنة الكنيست ليس بعيدا عن الشبهات نظرا للحساسيات السياسية والخلافات المعروفة داخل الاطار الحزبي الاسرائيلي.

ومن هنا كانت اهمية الدعوة التي خرجت بها صحيفة «هاآرتس» الاسرائيلية والتي تطالب باستقالة جميع المسؤولين عن الفضيحة بما فيهم شامير وبيريز واسحق رابين وزير الحرب وموشي ارينز وزير الحرب السابق. فهذه الدعوة تعكس حقيقة مدى الاهتمام الاسرائيلي بالعلاقات بين واشنطن وتل ابيب التي كادت ان تتقطع اوصالها عقب اكتشاف فضيحة التجسس والتي تركت آثارها على ما كان يسمى بالتعاون بينهما في مجال تبادل المعلومات.

الخليج

التحدي

محمود كحيل

الرجـــل المحيـــر..؟!

بقلم: أحمد أبو الفتح

●● نعم انه رجل محير..

●● اسباب كونه محيرا مختلفة...

●● اليهود يعتبرونه عدوا وهو لا يعلن ابدا العداء السافر لهم....

●● محير لحزب «التجمع من اجل الجمهورية» وهو الحزب الديجولي الذي يرأسه جاك شيراك الذي ينوي ترشيح نفسه لمنصب الرئاسة ممثلا لاحزاب اليمين وهي الاحزاب المعادية للاحزاب الاشتراكية والشيوعية والرجل هو ايضا رئيس حزب يميني وينوي بل اعلن انه سيرشح نفسه للرئاسة.

●● انه يضع حزب شيراك في موقف محير فهل يهادنه الحزب فيغضب اليهود وهم اصحاب نفوذ ضخم في فرنسا أم يعاديه وقد يحتاج شيراك لتأييده اذا أسفرت انتخابات الرئاسة في مرحلتها الاولى عن ضرورة اعادة الانتخابات بين شيراك ومرشح الحزب الاشتراكي الذي من المتوقع ان يكون هو فرنسوا ميتران.

●● الرجل المحير هو «جان - ماري ل بن» زعيم حزب «الجبهة الوطنية» الذي نال في آخر انتخابات لمجلس النواب ١١٪ من مجموع اصوات الذين ادلوا باصواتهم وهو عضو من المجلس عن دائرة «ترنيتيه - سير - ميره».

●●●

التطرف الوطني هو الرعب للصهيونية

«جان ماري لوبان» لا يعلن انه يعادي اليهود ولكنه يعلن انه يجب ان يكون الاخلاص الكامل منصرفا لفرنسا فهو لا يقبل ان تشارك دولة اخرى في اخلاص الفرنسيين لفرنسا.

معنى ذلك انه يرفض الاخلاص الموزع بين فرنسا واية دولة اخرى او الاخلاص المزدوج لدولة مع فرنسا..

معنى ذلك انه يرفض اشراك اليهود لاسرائيل مع فرنسا في اخلاصهم الوطني.

انه يرفع راية فرنسا وراية فرنسا وحدها ولا يقبل ابدا بأن ينازع اخلاص الفرنسي لدولته الاخلاص لاية دولة اخرى.

اليهود يرتعبون من دعايته المتطرفة لفرنسا ويعتبرونها خطرا عليهم لانها دعاية تلقى قبولا لدى الفرنسيين خصوصا في صفوف الشباب.

انه لا يهاجم اليهود بقدر ما يهاجم العمال العرب الموجودين في فرنسا ويردد باستمرار بانه لا يجوز ابدا ان يعاني الفرنسيون اخطار البطالة في الوقت الذي يعمل في فرنسا اكثر من مليون عامل اجنبي غالبيتهم العظمى من دول شمال افريقيا.

هذا الهجوم على العمال الاجانب يجد اذانا صاغية لدى العمال المتعطلين عن العمل وبالتالي يساعد على «زقلطة» اي تقبل النواحي الاخرى من دعايته.

●● «الفرنسيون اولى بالعمل» هذه الدعوة من يكون الفرنسي الذي يرفضها...؟!

●● بعد ذلك هو يتدرج الى التطرف في الدفاع عن الوطنية لفرنسا وهذا يرعب اليهود الفرنسيين.

●●●

اليهود لا يتحملون...

اليهود في اية دولة من الدول لا يتحملون اي هجوم مهما كان تافها يمسهم او يمس اسرائيل او الصهيونية.

كنت قد حدثتكم في مثل هذه الايام من العام الماضي على صفحات «الشرق الاوسط» عن المهندس الفرنسي الذي تقدم لجامعة مدينة «نانت» الفرنسية برسالة دكتوراه دار البحث فيها عن تكذيب ما يردده اليهود من ان هتلر والنازية قامت بحرق اليهود في معسكرات الاعتقال وذكرت ان ثلاثة من الاساتذة ناقشوا الرسالة ثم اجازوها بدرجة جيد جدا وانه قد تمت مناقشة الرسالة ومنح المهندس درجة الدكتوراه دون علم اليهود.

●● ومرت اكثر من عشرة اشهر قبل ان تصل انباء الرسالة الى اليهود في فرنسا وعندئذ شنوا حملات لا هوادة فيها ضد المهندس وضد الاساتذة الذين ناقشوها واستمرت الحملة في الصحف وفي الاذاعات مما انتهى بوزير التعليم الفرنسي الى اصدار قرار لوقف درجة الدكتوراه وتشكيل لجنة تحقق مع الاساتذة.

● ثم حدثتكم ايضا على صفحات جريدتنا «الشرق الاوسط» عن «مدام باشو» المدرسة السويسرية التي تدرس في مدرسة ثانوية بمدينة «لوزان» بسويسرا وكيف انها اعلنت في دراسة مطولة انها بحثت ما يردده اليهود عن افران الغاز التي يقال ان ملايين اليهود قد تم حرقهم فيها اثناء الحرب العالمية بناء على تعليمات هتلر والنازية وقالت المدرسة السويسرية في دراستها انها بالتنقيب والبحث الدقيق لم تعثر على اي دليل يقطع بان النازية حرقت اليهود او غير اليهود في افران للغاز وانها لم تعثر ابدا عن دليل يؤيد وجود هذه الافران في اي معسكر من معسكرات الاعتقال النازية.

وهاجت الصهيونية وشنت حملات عنيفة ضد مدام باشو ومع ذلك ذهبت هي الى باريس وعقدت مع المهندس الذي كان قد نال الدكتوراه وغيره مؤتمرا صحفيا واعلنت فيها ما سبق ان اعلنته في سويسرا وقامت قيامة اليهود والصحافة والاذاعات تهاجمها بقسوة بالغة.

●● لم تقرر السلطات السويسرية فصل مدام باشو من المدرسة الثانوية ولكنها اصدرت قرارا بمنعها من تدريس علم التاريخ واقتصارها على تدريس اللغة الفرنسية.

●● لم تقبل الصهيونية ذلك القرار وحرضت بعض الطلبة في المدرسة ضدها فاخذوا يضايقونها مما اضطرها الى الاستقالة من منصبها.

●●●

وسط الافراح ...

الصهيونية العالمية واليهود في فرنسا بصفة خاصة وفي كافة ارجاء الارض بصفة عامة كانوا يحتفلون بأفراح تقديم الضابط الالماني «كلاوس باربي» للمحاكمة في مدينة «ليون» تلك المحاكمة التي بدأت يوم الاثنين ١١ مايو والتي وجهت سلطات الاتهام فيها اتهامات استغرقت تلاوتها جلستي يومي الاثنين والثلاثاء واهمها الاتهام بإبادة اليهود ورجال المقاومة الفرنسيين في مدينة ليون اثناء توليه قيادة الجستابو النازية في المدينة ابتداء من سنة ١٩٤٢.

القضية كما قلت بدأت يوم الاثنين وقد ارادت الصهيونية ان تحشد الاهتمام العام في فرنسا اولا ثم في العالم ثانيا لمتابعة القضية.. ولكن حدث يوم الاربعاء امر شد انتباه الفرنسيين وحولهم من القضية الى مناقشات داخل كل بيت وبين رجال الاحزاب وعلى صفحات الصحف وفي الاذاعات واصبح هذا الامر هو الذي يحظى بالمناقشات في نشرات اخبار الراديو والتليفزيون وانزوى الاهتمام بقضية كلاوس باربي فلا تنال الا بضع كلمات في نشرات الاخبار خصوصا وان الرجل قد اعلن ان احضاره من «بوليفيا» بامريكا اللاتينية وهي الدولة التي منحته الجنسية، البوليفية قد تم عن طريق الاختطاف وهذه جريمة لا يسلم بأمرها ولذلك يطلب من المحكمة ان تعفيه من حضور الجلسات وان تأمر برده الى السجن.

واستجابت المحكمة لطلبه وعندما طلب خصومه من المحامين عن اليهود من المحكمة ارغام باربي على حضور الجلسات رفضت المحكمة الطلب وبذلك تم الحرمان من استجواب المحكمة لباربي ومن استجواب المحامين له وهذا ولاشك كان الجانب الاهم بالنسبة للمحاكمة.

●● لم يكن الامر الذي حدث يوم الاربعاء والذي حول انتباه الفرنسيين هو قرار باربي عدم حضور الجلسات.

●● الامر هو دعوة لزعيم حزب الجبهة الوطنية الى برنامج تذيعه القناة الثانية للتليفزيون الفرنسي تحت اسم «ساعة الحقيقة» وهذا البرنامج يقوم على دعوة شخصية سياسية فرنسية ليناقشه ثلاثة من اكبر صحافيي فرنسا كما يوجه له الفرنسيون اسئلة عن طريق الاتصال التليفوني بسنترال الاذاعة التليفزيونية وهو من اهم برامج التليفزيون الفرنسي.

●● حضر جان - ماري ل بن مساء الاربعاء وناقشه الصحفيون الثلاثة ووجه المشاهدون له اسئلة وعلى ضوء اجاباته انتقل الاهتمام العام من قضية باربي التي سماها اليهود «قضية القرن» الى ما افضى به زعيم الجبهة الوطنية.

●●●

الوطنية الفرنسية

كان جان ماري ل بن في هذا البرنامج هادئا على غير ما هو معروف عنه ففي الماضي كان اذا ظهر امام عدسات التليفزيون كان يبدو كالثور الهائج... هذه المرة تحدث بحماس ولكن دون صخب ولا صراخ وكان جادا في اجاباته ولكن مع الاحتفاظ بالابتسامة.

هذا الهدوء وتلك الابتسامة جردت الصحافيين من جانب هام من اسلحتهم ضده فهم ليسوا من انصار حزبه وكانوا متحفزين لاحراجه.

اجاب على الاسئلة فدافع دفاعا شديدا ضد السلوك الذي يسمح بالمعاشرات غير الشرعية بين الرجال والنساء.

قال انه استنادا الى معلومات الاطباء يستطيع ان يؤكد ان مرض «الايدز» يمكن ان ينتقل عن طريق لعاب بل وايضا عرق المريض.

وهاجم النظام الذي يسمح بانتشار محترفات بيع المعاشرة الجنسية وقال انه بدل ان تتركز دعاية الحكومة للتوقي من خطر مرض الايدز على نصح الرجال باستعمال ما يقيهم من المرض كان يتصور ان تنصرف جهود الحكومة الى محاربة العلاقات غير الشرعية والى العودة الى نظام الاسر الذي كادت الاباحية ان تقضي عليه.

●● هاجم بشدة الاباحية وقال من يضمن ان المنتجات الصناعية التي يستعملها الرجال ستقيهم فعلا من مرض الايدز القاتل ثم عاد يؤكد ان المرض يمكن ان ينتقل عن طريق اللعاب وعن طريق عرق المريض.

● ثم انتقل الى مشكلة البطالة التي حسب التقارير الحكومية يصل عدد المتعطلين الى مليونين وثماني مائة الف متعطل ومن خلال هجومه على العمالة الاجنبية ووجوب تفضيل الفرنسيين العاطلين تسرب الى الدعوة للوطنية الخالصة.

●● وانطلق يتحدث عن حب فرنسا والاخلاص لها وهكذا وصل الى موضوعه المفضل وميدانه الذي يجد فيه من المؤيدين من يتحمسون لدعوته حماسا ملتهبا.

قال: كيف نسمح للعمال الاجانب ان يزاحموا الفرنسيين في الرزق ويطردوهم من الاعمال لان هؤلاء العمال يقبلون مرتبات اقل....

ثم قال: والاغرب من ذلك ان جانبا لا يستهان به من العمال الاجانب يعيشون في فرنسا دون الحصول على الاذن بالاقامة فيها وهؤلاء يعملون سرا ولايدفعون ضرائب.

وافاض في مخاطبة مشاعر الفرنسيين باعتبارهم اصحاب هذا الوطن ووجوب الاحتشاد وراء حب فرنسا وعدم اشراك اية دولة اخرى في العواطف.

●●●

نسبة التأييد بين المشاهدين

من عادة هذا البرنامج السياسي ان يعهد الى مؤسسة متخصصة في اجراء الاستفتاءات ان تقوم باجراء استفتاء بين المشاهدين للبرنامج عن تقديرهم لضيف البرنامج ويتم على مرحلتين... الاولى قبل بدء البث مباشرة... والثانية قبل نهايته مباشرة.

كانت نتيجة الاستفتاء كالآتي: المؤيدون لزعيم الجبهة الشعبية قبل بدء البرنامج كانت نسبتهم الى المشاهدين هي ١٧٪... والمؤيدون قبل نهايته وصلت الى ٣٨٪.

●● نسبة ارتفاع المؤيدين من ١٧٪ عند البدء الى ٣٨٪ عند الانتهاء قد افزعت اليهود والصهيونية وكل عملائهم كما افزعت حكومة جاك شيراك.

●● وانتشرت المناقشات لتصريحات ل بن الى كافة الميادين والمنازل والحكومة والاحزاب والصحف والاذاعات واحتلت المكانة الاولى من اهتمام الفرنسيين.

●●●

الارتباك في حزب شيراك

وزير التجارة الخارجية في الحكومة الفرنسية «ميشيل نوار» وهو عضو في حزب جاك شيراك نشر في جريدة «الموند» مقالا هاجم فيه بعنف جان - ماري ل بن واتهمه بالفاشية والدكتاتورية وبالتعصب ضد حريات الفرنسيين.

واعلن ل بن انه رفع قضية ضد الوزير.

ما كتبه الوزير ميشيل نوار اثار اضطرابا داخل صفوف الحزب ذلك لان المسؤولين فيه خصوصا الناطق بلسانه يقدرون ان انتخابات رئاسة الجمهورية ستسفر عن ضرورة اعادة الانتخابات بين جاك شيراك وفرنسوا ميتران وان شيراك سيحتاج بشدة الى اصوات حزب الجبهة الوطنية والتي بلغت في انتخابات مجلس النواب مليوني صوت.

لذلك افضى «فرنك بوروترا» المتحدث الرسمي عن حزب «التجمع من اجل الجمهورية» الذي يرأسه شيراك بحديث الى جريدة «جورنال دي ديمانش» نشر في عدد ١٧ مايو قال فيه ان الحزب لا يرتبط بما قاله ميشيل نوار.

والحديث طويل أفاض فيه المتحدث لتبرئة الحزب من تصريحات الوزير نوار وقال ان مهمة الوزراء هي العمل من اجل انجاح مهمة الحكومة لان نجاحها هو الذي سيوصل مرشح الحزب الى الفوز في انتخابات الرئاسة.

●● وحرص المتحدث في حديثه الى تجنيب نفسه او الحزب الاتهام بالحد من حريات الوزراء فقال انه لا يعارض حق الوزير او اي انسان من ان يبدي رأيه ولكنه اراد بحديثه ان يعلن عدم ارتباط الحزب بتصريحات الوزير.

●●●

واذاعة صهيونية صلخبة

القناة الاولى للتليفزيون الفرنسي تذيع مساء كل يوم سبت برنامجا اسمه «حق الاجابة» يشرف عليه ويحققه من يدعى «ميشيل بولاك» ولست متأكدا من كونه يهوديا ام لا ولكن الامر الذي يتضح من بعض برامجه انه مناصر للصهيونية ويعادي الحقوق العربية.

يوم السبت ١٦ مايو دعا بولاك لبرنامجه عددا كبيرا من الصحفيين لمناقشة تصريحات ومبادىء جان ماري ل بن بل ومناقشة نشاطه ونشاط حزبه.

والبرنامج عادة يختار موضوعا يطرحه للمناقشة ويدعو للمناقشة عددا من المتخصصين كما يحضر عدد اخر من المتفرجين.

اكثر الصحفيين الذين دعاهم بولاك لمناقشة تصريحات ل بن كانوا اما من المتشيعين للصهيونية او المناصرين لها.

●● طرح بولاك الموضوع للمناقشة وكان ملفتا للنظر انه كلما ادلى صحفي متشيع للصهيونية بهجوم عنيف على ل بن انطلق التصفيق من جانب معين من جوانب الصالة التي يذاع منها البرنامج وكأن هؤلاء قد احتشدوا للقيام بمهمة المطيباتية للدعاية الصهيونية.

●●●

سيل من الاتهامات

اخذ ميشيل بولاك يعدد الاتهامات التي يوجهها الى ل بن فقال:

١ - هناك نشرة بالكتب التي يوزعها ل بن (وعرض النشرة امام عدسة التسجيل) وقال ان الكتب الواردة في النشرة اكثرها يمجد الفاشية والعداء للحرية.

٢ - قال ان النشرة تشير الى كتاب ممنوع من التداول ليس في فرنسا وحدها بل في غالبية دول اوروبا وهو كتاب يوزع في الخفاء كي لا تقوم الحكومة بمصادرته وهذا الكتاب عنوانه «الاناشيد الوطنية لاوروبا».

٣ - هذه الاناشيد التي حواها ذلك الكتاب هي مجموعة اناشيد «الرايخ الثالث الالماني» اي الاناشيد التي كان يرتلها شباب هتلر اثناء حكم النازية الهتلرية.

٤ - ان اناشيد هذا الكتاب الممنوع يرتلها ضباط وطلبة بعض مدارس «الثانوية العسكرية» وهي اناشيد تمجد الدكتاتورية والتعصب «ضد السامية» اي ضد اليهود.

٥ - وهذا الاتهام لم يوجهه صراحة الى جان ماري ل بن ولكن ذكره ضمن قائمة اتهاماته له اعطى اعتقادا بانه يوجهه ضد ل بن والاتهام يقول ان منشورات «ضد السامية» قد تم توزيعها بين طلبة المدارس الثانوية في ارجاء فرنسا.

وبطبيعة الحال تخلل سرد الاتهامات مناقشات تكاد تكون كلها تأخذ صورا مختلفة من الهجوم والتجريح وكان من بينها ان تقدم صحفي يعمل في جريدة تعبر عن الدعاية الصهيونية باقتراح بمنع جان ماري ل بن من ممارسة اية دعاية سواء على شاشات التليفزيون او اذاعات الراديو او صفحات الجرائد والمجلات ولاقى الاقتراح تصفيقا حادا من المجموعة المحتشدة في ذلك الجانب من القاعة ولكن تصدى لهذا الرأي من فنده باعتباره مخالفا للحريات العامة التي يجب ان يتمتع بها اي فرنسي.

●● وهكذا فتحت الصهيونية النار على خصم جديد ولكن جان ماري ل بن معروف بالعناد وبالاصرار وبانه خصم يعمل له الف حساب.

●● بدأت المعركة بين الصهيونية وبين ل بن الرجل المحير.. وسنرى ما ستسفر عنه الايام.

عاجل جداً

الملك فهد بن عبد العزيز
خادم الحرمين الشريفين

رسالتك التي وجهتها إلى الامة الاسلامية بمناسبة عيد الفطر المبارك ركزت على عدة معان سامية اهمها هو قولك «أن قضية القدس هي القضية المركزية لحكومة المملكة العربية السعودية».

إن هذه الرسالة هي برقية قاطعة واضحة للقوى الدولية التي تسعى إلى تحقيق سلام في الشرق الأوسط.

وهكذا توضح المملكة بما لا يدع مجالا للشك ان القدس هي قلب قضية فلسطين وانه لا سلام بدون تحرير القدس الشريف.

يأتي ذلك في وقت قال فيه شمعون بيريز وزير خارجية العدو الاسرائيلي ان قضية القدس الشريف غير مطروحة اطلاقا للنقاش.

ان بيان خادم الحرمين الشريفين يعكس موقفا قاطعا وحاسما في الصراع العربي - الاسرائيلي.

اسرائيل تسيطر على المدعي العام الامريكي (٢)

وجهة نظر غربية
تكتبها اليوم
كلوديا رايت

لم تكن هذه اول تجربة للمحامي ليفين مع حالات التجسس الاسرائيلية. ففي عام ٧٨ - ١٩٧٩ كان هو المحامي الذي دافع عن ستيفن برين، الذي كان عضواً في جهاز موظفي لجنة العلاقات الخارجية وكانت وزارة العدل تحقق معه لما زعم من تجسسه لاسرائيل بتوصيل معلومات استخبارات سرية عن الدفاعات العربية الى اسرائيل. واقنع ليفين وزارة العدل بعدم المضي قدماً في التحقيق فأسقطت القضية، وسط احتجاج المحققين، بأمر من مساعد المدعي العام في تلك الحين، فيليب هيمان الذي كان صديقاً قديماً لليفين، وكان يعيش في بيت ليفين خلال فترة التحقيق مع برين. وبرين الآن هو المسؤول في وزارة الدفاع الامريكية المكلف بالاشراف على نقل التكنولوجيا الى الخارج. وإذا كان مطلوباً من ويدتيك بصورة قانونية ان تحصل على إذن حكومي لنقل التكنولوجيا الى فرعها الاسرائيلي، فان مكتب برين هو الذي يتحكم في القرار.

ويقول المسؤولون والمحققون الامريكيون في قضايا التجسس انهم لم يسمعوا من قبل بقضية يقوم فيها المحامي ذاته وفي آن واحد بتمثيل المدعي العام للولايات المتحدة وتمثيل رجل متهم بالتجسس على الولايات المتحدة. وعندما استفسرت اول مرة من وزارة الدفاع عن صلة ميس بليفين، قال المسؤولون انه لا علم لهم بأن محامي المدعي العام هو ايضاً محامي البريجادير جنرال سيللا ذاته. واضاف احدهم «لا يوجد اي شيء يمنع مستر ليفين من اعطاء تمثيل كاف لموكليه كليهما». ونفى اولئك المسؤولون وجود اي تضارب مصالح او اي امر غير لائق في صلة ميس بليفين. وابلغني متحدث باسم المدعي العام ان سبب ذلك هو «ان مستر ميس انقذ نفسه من صلة اي مسالة متعلقة بوظيفته الرسمية بأي قضية تتولى امرها شركة ليفين للمحاماة».

والذي يعنيه بذلك، فنياً، هو ان المدعي العام لن يتخذ قراراً بخصوص حالات مثل قضية سيللا يعمل فيها ليفين او شركاؤه موكلين قانونيين. ولكن ماذا عن تحقيق الحكومة الامريكية الاكثر شمولا في قضية شبكة بولارد- التجسسية ؟ وماذا عن النشاطات غير القانونية للمسؤولين الامريكيين والاسرائيليين المتورطين في فضيحة تزويد ايران بالأسلحة ؟ ومع كون ميس مديناً لليفين في قضية فيها رشوة من شركة لها صلة باسرائيل، كيف يمكن ان ينتظر من المدعي العام ان يتصرف بصورة محايدة في قرارات بشأن ما اذا كان ينبغي تقديم اسرائيليين، عدا سيللا، للمحاكمة مع اصدقائهم وحلفائهم ؟ ووفقا لما يقوله احد المحققين العاملين في فضيحة تزويد ايران بالأسلحة، فان ميس كان يجب ان يدرك ان توكيل ليفين يوجد مشكلات من مختلف الانواع، وان المدعي العام قد تنازل، بسلوكه الذي اتبعه «عن جزء مهم من مسؤوليته».

ولكن افعال وتصريحات ميس في الآونة الأخيرة توحي بأنه فعل حتى ما هو أسوأ من ذلك. اذ توجد مؤشرات على ان ميس وقف، خلال وبعد رحلة قام بها الى اسرائيل في العام الماضي، موقفا سريا الى جانب الاسرائيليين وحاول منع توجيه تهم الى الجنرال سيللا. ودعا الصندوق القومي اليهودي ميس لزرع مجموعة اشجار لذكرى ابن ميس الذي قتل قبل اعوام في حادث سيارة كان يقودها وهو مخمور في واشنطن. واستقبل المدعي العام خلال زيارته كل مسؤول حكومي اسرائيلي كبير، وضغط عليه هؤلاء، وفقا لما نشرته الصحافة الاسرائيلية في ذلك الحين، من اجل منع الرئيس النمساوي كورت فالدهايم من دخول الولايات المتحدة.

وقد وعد ميس في كلمة القاها امام زعماء اليهود الامريكيين بعد عودته الى واشنطن باغلاق ملف تحقيق وزارة العدل في قضية الجاسوس بولارد «بأسرع ما يمكن». وعندما سئل ميس بالحاح عما اذا كان سيوافق على تقديم الجنرال سيللا للمحاكمة، رفض الاجابة. ولكنه مضى فهاجم موظفي وزارة الدفاع الذين وصف تسريبهم معلومات للصحافة عن سرقة الاسرائيليين اسرارا تكنولوجية دفاعية امريكية بأنه «خسيس جداً». ووعد بأنه اذا عرفت مصادر التسريب «فسيؤدبون ويقدمون للمحاكمة اذا كان ذلك مناسباً». ولم يوجه ميس انتقادا مماثلا للمسؤولين الاسرائيليين على تجسسهم ضد الولايات المتحدة !

ووفقا لما ذكرته الصحافة الاسرائيلية، فقد رافق ميس في رحلته الى اسرائيل صديق له من كاليفورنيا اسمه روبرت والاتش. وقد وصف والاتش في التحقيق في امر شركة ويدتيك بأنه عمل في آن واحد محاميا شخصيا لميس ومستشارا قانونيا لويدتيك. وكان والاتش هو الذي دفعت له شركة ويدتيك مبلغا ماليا ليكتب الى ميس طالبا منه مساعدة ويدتيك في جهودها للفوز بعقود من الجيش الامريكي. وذكر ان والاتش قدم الى ويدتيك في ما بعد الرجل الذي شكل معه ميس خطة استثماره، والذي يزعم الآن ان ويدتيك يمكن ان تكون قد مررت عن طريقه اموالها قاصدة ايصالها الى ميس.

وكما اكتشف المحققون الامريكيون عندما نظروا في حسابات جوناثان بولارد المصرفية، فان اصدقاء اسرائيل الامريكيين لا يساعدون اسرائيل محبة منهم للصهيونية. فالطريق الى جبل صهيون تمر عبر الحسابات المصرفية السويسرية.

● كلوديا رايت صحفية استرالية متخصصة في شؤون الشرق الأوسط وتكتب لصحف امريكية واوروبية واسترالية.

وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله تعالى فرض فرائض فلا تضيعوها، وحد حدودا فلا تعتدوها وحرم أشياء فلا تنتهكوها، وسكت عن أشياء رحمة لكم غير نسيان فلا تبحثوا عنها».

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤,٠٩	٤,٠١	٢,٥٧	٣,٣٢	٣,١٣	٣,٥٣	٣,٢٩	٣,١٤	٣,١٦	٤,١٦	٣,٠٩	٣,١٤	٣,٥٩
الشروق	٥,٣٨	٥,٣٣	٤,٣٤	٥,٠٤	٤,٥٥	٥,٢٣	٥,١٥	٥,٠٢	٤,٤٩	٥,٣٦	٤,٤٦	٤,٤٤	٥,١٩
الظهر	١٢,١٨	١٢,١٩	١١,٣٨	١١,٥٠	١١,٥٢	١١,٤٧	١٢,٣٠	١٢,٢٤	١١,٤٥	١٢,٢٦	١١,٣٥	١١,٢٩	١٢,٠٨
العصر	٣,٣٣	٣,٤١	٣,١٨	٣,١٣	٣,٢٩	٣,٠٥	٤,١٠	٤,٠٨	٣,٢٠	٣,٥١	٣,٠٣	٣,٠٨	٤,٠٦
المغرب	٦,٥٩	٧,٠٦	٦,٤١	٦,٣٨	٦,٥٠	٦,٢٠	٧,٣٦	٧,٣٣	٦,٤٢	٧,١١	٦,٢٦	٦,١٧	٦,٥٢
العشاء	٨,٥٩	٩,٠٦	٨,١١	٨,٣٨	٨,٢١	٧,٣٢	٩,٢١	٩,٢٠	٨,١٢	٨,٤١	٧,٥٥	٧,٤٧	٨,١٧

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤,١٢	٢,٥٣	٣,٢٢	٤,٣٣	٢,٥٠	[illegible]	[illegible]	٣,٣٩	٣,٣٢	٣,٢٦	٤,٤٨	٣,٢٨	٢,٤٤
الشروق	٥,٢٢	٤,٢٨	٤,٥٣	٦,٣٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,٣٧	٥,٣٤	٦,٢٦	٥,٢٧	٤,٥٨
الظهر	١٢,١٤	١١,٣٣	١٢,٠٦	٢,٠٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١,٠٩	١,٤٢	٢,١٤	١,٣٤	١٢,٥٣
العصر	٣,١٤	٣,١٤	٤,٣٩	٦,٠٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,١٠	٥,٥٩	٦,١٢	٥,٤٤	٥,٠٦
المغرب	٦,٣٩	٦,٣٨	٧,٠٩	٩,٣١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨,٣٩	٩,٤٧	٩,٣٩	٩,٢٠	٨,٤٧
العشاء	٧,٣٩	٨,١٣	٨,٢٩	١١,٢٣	٨,٣٢	١٠,٢٦	١١,٠٤	١١,٤٨	١٠,٣٥	١١,٤٥	١١,٣٠	١١,٢٨	١٠,٥١

	برلين	[illegible]	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٢,٤٦	٣,١١	٣,٠٣	٢,٠٦	٢,٤١	٤,٠١	٣,٢١	٣,١٧	٣,٢٦	٣,٥١	٣,١٣	٤,٤٩	٢,٠٠
الشروق	٤,٤٩	٥,٢٠	٥,١٧	٣,٤٣	٤,٣٤	٥,٤٢	٥,٢٤	٥,٣٣	٥,٢٦	٥,٤٤	٥,١٧	٦,٢٢	٤,٢٠
الظهر	١,٠٥	١,٢٤	١,١٣	١٢,٤٧	١,٠٩	١٢,٥٢	١,٣٩	١,٢٥	١٢,٥٥	١,٠٧	١٢,٥٠	١,٢٠	١٢,٠٥
العصر	٥,٣٦	٥,٤١	٥,٢٥	٥,٣١	٥,٣٦	٤,٣٧	٦,٠٠	٥,٣٦	٤,٥٤	٥,٠٣	٤,٥١	٤,٥٥	٤,١٣
المغرب	٩,٢٠	٩,٢٦	٩,٠٦	٩,٤٨	٩,٤٢	٨,٠٠	٩,٥٣	٩,١٤	٨,٣٢	٨,٢٩	٨,٢٠	٨,١٩	٧,٤٨
العشاء	١١,١٣	١١,٢٦	١١,١٠	١١,١٨	١١,٢٥	٩,٣٤	١١,٢٦	١١,٢٠	١٠,١٣	١٠,١٤	١٠,١٥	٩,٥٠	٩,٥٧

القراء يستفتون

يجيب عليها د. سيد الدرش

موقف الشرع من تولي المرأة القضاء

قارئة من الدار البيضاء بعثت برسالة تقول فيها: ما هو موقف الاسلام من تولي المرأة للقضاء؟ انا اعرف ان هناك من الائمة من يجيز لها تولية القضاء في بعض القضايا. ومنهم من يحرم عليها ذلك مطلقا. ولكني اريد ان اعرف ما إذا كان هناك نص صريح من القرآن او من السنة النبوية ارشدوني جزاكم الله خيرا، فإن الامر يتعلق بمستقبل!

الجواب ـ ومن الله التوفيق ـ انه جاءت في شأن القضاء نصوص قرآنية وأحاديث صحيحة ولكنها كانت تتحدث عنه باعتباره وسيلة تحقيق العدل وأداء الامانات وكف ظلم الناس بعضهم عن بعض، ولم تتناول تفصيلا وتدقيقا للشروط التي يجب او ينبغي أن يكون عليها القاضي. فمن النصوص القرآنية المشار اليها «يا داود إنا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى» وقوله تعالى: «إن الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها وإذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل» ومن السنة قوله صلى الله عليه وسلم «إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب فله أجران. فإذا حكم واجتهد ثم أخطأ فله أجر» وما جاء عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «إذا تقاضى اليك رجلان فلا تقض للأول حتى تسمع كلام الآخر فسوف تدري كيف تقضي» قال علي: فمازلت قاضيا بعد.

هذه بعض النصوص القرآنية والحديثية التي تعرضت للقضاء وهي قواعد عامة ليس فيها تفصيل للشروط التي يجب ان تتوفر فيمن يكون قاضيا. وهل الذكورة شرط في القضاء ام لا. ولكن هناك حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن الامامة الكبرى، اي رئاسة الدولة الاسلامية. ذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبر أن كسرى مات وخلفه في الحكم امراة فقال «لن يفلح قوم ولوا أمرهم إمراة» هذا هو الحديث الذي جاء صريحا في وصف عدم الفلاح عند تولية المراة للحكم. والواقعة التاريخية التي قيل الحديث في شأنها يمكن أن تقيد عموم النص وتحصره في ذلك المنصب الكبير الذي تناط به مصالح المسلمين الا وهو رئاسة الدولة. وهذا ما ذهب اليه البعض القائل بجواز ان تكون المراة قاضية في الامور التي يجوز ان تشهد فيها كما ذهب الى ذلك الامام ابو حنيفة.

إلا ان جمهور الفقهاء اشترطوا الذكورة في القاضي بناء على الحديث السابق «ما افلح قوم ولوا امرهم امراة» وعلى ان القاضي محتاج الى مجالسة اهل العلم والشهود والخصوم، وهذا ليس من شأن المرأة لان أمرها مبنى على التصون والاحتياط. وذهب قليل من الفقهاء الى الحديث عن قلة خبرة المراة بهذه الامور، وانها تحت قوامة الرجال فلا يكون الرجال تحت ولايتها في القضاء اذا وليته.

وقد لخص ابن رشد في الجزء الثاني من البداية آراء العلماء في تولية المراة القضاء او عدم توليتها مبينا سند كل رأي فقال: وكذلك اختلفوا في اشتراط الذكورة فقال الجمهور: هي شرط في صحة الحكم. وقال ابو حنيفة: يجوز أن تكون قاضيا في الأموال. قال الطبري: يجوز أن تكون المراة حاكما على الاطلاق في كل شيء. ثم قال ابن رشد: فمن رد قضاء المراة شبهه بقضاء الامامة الكبرى نافذا في كل شيء قال: ان الاصل هو ان كل من يأتي منه الفصل بين الناس فحكمه جائز إلا ما خصصه الاجماع من الامامة الكبرى. ا. هـ.

فها أنت ترين من هذا التلخيص انه لا يوجد نص من قرآن او حديث يمنع صراحة أن تتولى المراة القضاء. وإنما هناك حديث «لن يفلح قوم» ولم يعتبره الطبري مقيدا لحق المراة في القضاء لانه جاء خاصا بحكم خاص هو الامامة العظمى التي اتفقت كلمة علماء الاسلام على ان تكون من شأن الرجال. واما غير الامامة العظمى فليس هناك نص صريح فيها.

فأما الحديث عن عدم الخبرة فإن ذلك مرجعه الى فقدان الثقافة الحقوقية والممارسة العملية. ومتى درست المراة الشريعة الاسلامية فان ناحية المعرفة تكون قد توفرت لها واما ناحية القوامة فإن مرجعها الى أن الزوج مسؤول ماليا واجتماعيا عن توفير الاحتياجات الاساسية للحياة الزوجية ومن هنا كانت له القوامة على شؤون الاسرة بما فيها المراة. فإذا لم تكن زوجة فإن لها الحق متى كانت عفيفة دينة أن تتولى شؤون نفسها من تجارة وعقود وبيع وشراء وغير ذلك من التصرفات في شؤون الحياة ومن هنا تكتسب خبرة ودراية بشؤون الناس وما يعرض في حياتهم من أمور. ولا شك ان الدراسات الشرعية والنفسية التي تدرسها الفتيات المسلمات في دور العلم الشرعية تؤهلهن للنظر في أمور الاحوال الشخصية من اصلاح بين الزوجين، وصبر على بحث اسباب الخلاف، كما يمكن ان يحطن بالكثير من شؤون النسوة مما ييسر لهن النظر في هذه الامور.

والمسالة اولا واخيرا مسالة اجتهاد وقياس أمر على أمر آخر، ومتى كان الامر كذلك وليس هناك نصوص قاطعة فإن لولي الأمر المسلم أن يتخذ ما يراه مناسبا.

المشكلات الاقتصادية المستحدثة وحلولها الاسلامية

قضايا تفاقم الفجوة بين الدول المتقدمة والنامية

بقلم الدكتور محمد شوقي الفنجري
عضو مجلس الشورى
واستاذ الاقتصاد الاسلامي

ان التفاوت الفاحش بين الدول المتقدمة والدول النامية والذي يتخذ صورا متعددة سنعرض لاهمها فيما بعد، يعتبر اليوم من اعقد جوانب المشكلة الاقتصادية.

ذلك أن عالم اليوم، بحكم وسائل الاتصال الحديث، وبحكم تبادل المنافع والتكامل، اصبح يرتبط بعضه ببعض ارتباطا وثيقا بحيث اصبح اي نفع او ضرر يلحق باحدى الدول يعم خيره أو بلواه سائر دول العالم. ولسنا بحاجة الى التذكير باثر حرب كوريا او فيتنام او ١٠ رمضان، وكيف تضررت منها جميع دول العالم. ولسنا بحاجة الى الاشارة باثر الابتكارات والاختراعات الحديثة، والتي تظهر في بعض الدول فتستفيد منها سائر دول العالم.

لقد تحول عالم اليوم باطراد الى كل مترابط يعتمد بعضه على بعض، واصبحت اجزاء ودول العالم المتعددة تعمل كما تدور التروس في الآلة الواحدة، بحيث اذا نقصت سرعة احد التروس او توقفت تداعت لها سرعة التروس الاخرى بالنقصان او التوقف. لقد اصبح عالم اليوم بمثابة مدينة او قرية واحدة، بعد ان اختصرت المسافات والغت التقنية الحديثة كل عوامل العزلة.

وللدلالة على خطورة الفجوة بين الدول المتقدمة والدول النامية، فانه يكفي أن نشير فيما يلي الى بعض الحقائق الصارخة المستفادة من احصائيات وبيانات هيئة الامم المتحدة:

ا ـ قضية القلة المترفة والكثرة المضيعة:

تمثل الدول المتقدمة (امريكا الشمالية واوروبا واستراليا) اقل من ٢٥٪ من سكان العالم، وتحصل على اكثر من ٧٥٪ من الدخل العالمي. بينما تحصل الدول النامية (آسيا وافريقيا وامريكا الجنوبية) على ٢٥٪ المتبقية من هذا الدخل، مع ان عدد سكانها يتجاوز ثلاثة ارباع سكان العالم.

ان نصف سكان العالم هم الآن جائعون، بينما الولايات المتحدة الامريكية وحدها تستهلك اكثر من ٢٥٪ من الغذاء والموارد المتاحة في العالم، في حين ان سكانها لا يتجاوز ٥,٥٪ من سكان العالم.

وفي تقرير اذاعه البنك الدولي سنة ١٩٨٢ أن الدول الصناعية السبع الكبرى بدون روسيا (اي الولايات المتحدة الامريكية واليابان والمانيا وانجلترا وفرنسا وايطاليا وكندا)، تنتج ٦٠٪ من الانتاج العالمي، في حين ان سكانها يمثلون ١٤٪ من سكان العالم. وقد بلغ اجمالي دخلها القومي ٥٦٦٠ مليار دولار اي اكثر من ٥٦٪ من اجمالي الدخل العالمي الذي قدر بمبلغ ١٠٥٦٠ مليار دولار، بينما لا يتجاوز عدد سكان الدول الصناعية السبع ٥٩٠ مليون نسمة من سكان العالم البالغ ٤,٢ مليار.

وقد جاء في البيان الختامي للمؤتمر الدولي الذي انعقد في العاصمة الكينية نيروبي خلال شهر مايو سنة ١٩٨٤ لدراسة وضع الانسان في نهاية القرن العشرين واقتراب بداية القرن الحادي والعشرين، ان نسبة ٨٠٪ من البشر تعاني من الفقر والجهل والمرض، وان نحو ٨٠٠ مليون نسمة تعيش في مستوى الجوع. واكد المؤتمر ان الامر اصبح يتطلب تغييرات جذرية على مستوى العالم، وانه لن يتيسر التغيير المنشود الا بنشر الاحصائيات الدقيقة واطلاق المعلومات الحقيقية، من اجل تحريض شعوب العالم متقدمة كانت او متخلفة، على دراسة مصيرها ومستقبلها بشكل موضوعي وبطريقة التخطيط الملائم بحيث يتوافر لكافة البشر وليس لاقلية او اكثرية منه المستوى اللائق للمعيشة.

وتتوالى تقارير وكالات الامم المتحدة مؤكدة بان اكثر من ١٠٠٠ الف مليون نسمة بالعالم مضيعين، حيث لا يتوافر لهم الحد الادنى اللازم للمعيشة، وان نصف سكان الدول النامية لم يتلقوا اي تعليم، وان ثلثي اطفاله لا يجدون مكانا بالمدارس.

ب ـ قضية الغذاء والجوع:

يبلغ متوسط دخل الفرد السنوي في الدول المتقدمة نحو (٥٠٠٠) خمسة الاف دولار، بينما هو في الدول النامية باستثناء دول البترول في حدود (١٢٠) مائة وعشرين دولارا في السنة اي نحو عشرة دولارات في الشهر اي في مستوى خط الفقر. ويموت من ابناء الدول النامية يوميا نحو اربعين الف نسمة اكثرهم من الاطفال بسبب نقص او سوء التغذية، ويعيش فيها نحو ٧٥٠ مليون نسمة تحت مستوى الفقر الذي حدده البنك الدولي وهو ٨٥ دولارا في السنة، وحياتهم مهددة بالموت جوعا في اية لحظة بسبب اي تغيير في الجو يؤدي الى فيضان مدمر كما حدث سنة ١٩٧٨ بالهند وبنجلاديش، او جفاف وقحط كما حدث سنة ١٩٨٥ بدول وسط افريقيا حيث تعود العالم مشاهدة الذين يموتون صرعى الجوع باثيوبيا والسودان وتشاد.

وفي دراسة اعدها البنك الدولي نشرت في مارس سنة ١٩٨٦، ان العالم مليء بالطعام، ورغم ذلك هناك نحو ٧٥٠ مليون نسمة ممن يعيشون بآسيا وافريقيا اي ثلث سكان العالم الثالث عدا الصين التي لم تقدم ارقاما، لا يجدون ما يقوم بأودهم لممارسة حياتهم الطبيعية ويعانون من سوء التغذية بصورة خطيرة اذ ليس لديهم من السعرات لضمان نموهم الطبيعي ومنع اخطار الامراض. ويوضح هذا التقرير تحت عنوان (الغذاء والجوع)، ان (الجوع) حقيقي اما (الندرة) فلا، وان القضية الرئيسية للمجاعة او انعدام الامن الغذائي لا تكمن في نقص الاغذية ولا حتى في ارتفاع الاسعار بل في سوء التوزيع او نقص القدرة الشرائية لدى البعض.

وترجع اهمية هذا التقرير في نقضه لنظرية كانت سائدة، وهي ان الناس يجوعون بسبب الندرة، فدلل على عدم مصداقيتها. ففي الولايات المتحدة نفسها حيث توجد اكبر نسبة وفرة وفائض حاصلات زراعية في العالم، فان ملايين من البشر بها من الزنوج والملونين لا يحصلون على الغذاء الكافي (اقل من ٣٠٠٠ سعر حراري يوميا). وفي الوقت الذي يهلك الملايين في الهند بسبب نقص الغذاء، يقوم جنود الشرطة بحراسة ملايين من اطنان الحبوب المخزونة، ورغم ان الهند تكاد تكون مكتفية ذاتيا بانتاجها الغذائي، فانه يبقى فيها الملايين من الجياع لا لنقص في المواد الغذائية وانما لان هؤلاء الجياع من الفقر بحيث لا يملكون ما يشترون به هذه الاغذية المتوفرة. وفي بنجلاديش احدى اكثر دول العالم كثافة من حيث السكان، رغم انها تنتج من الحبوب ما يكفي لتزويد كل فرد بها باكثر من ٢٧٠٠ سعر حراري يوميا، فان اكثر من نصف سكان بنجلاديش من الفقر بحيث لا يملكون شراء سوى اقل من ١٥٠٠ سعر حراري للفرد يوميا. ومن المعروف ان حكومة الولايات المتحدة تدفع اموالا طائلة للمزارعين كي يقلعوا عن انتاج الحبوب، وانها تعاني من مشكلات تخزين الفوائض الزراعية مما اضطرها اخيرا الى استخدام السفن الحربية القديمة كصوامع اضافية. وان من اهم المشكلات التي تعانيها السوق الاوروبية المشتركة، هو هذه الفوائض الزراعية الهائلة من الزبدة ومسحوق الحليب والحبوب ولحوم البقر.

ان قضية (الغذاء) كما يسميها العالم المتقدم، او قضية (الجوع) كما يسميها اساتذة الاقتصاد في دول العالم الثالث، هي احدى حقائق هذا العصر المؤلمة التي يتعين على الضمير العالمي ان يتعامل معها، خاصة وقد ثبت انها قضية سياسية بالدرجة الاولى قبل ان تكون قضية زراعة وتنمية. ذلك ان العالم مليء بالطعام، ولكن توزيعه يرتبط بسياسات الدول المتقدمة وحرصها باسلوب علني او خفي على السيطرة والتحكم في دول وشعوب العالم الثالث.

قضية انخفاض اسعار بيع المواد الاولية وارتفاع اسعار المواد المصنعة:

ومن ابرز مظاهر الفجوة بين الدول المتقدمة والدول النامية، بل من اهم اسبابها انخفاض اسعار بيع المواد الاولية التي تنتجها الدول النامية، حتى انها لا تحصل على اكثر من ١٠٪ من سعر بيع تلك المواد للمستهلك النهائي، حتى في الحالات التي لا يجري فيها اي تصنيع لتلك المواد.

والفرق وقدره تسعة امثال ما تحصل عليه الدول النامية، يعود على الدول المتقدمة ممثلة في شركاتها وحكوماتها من خلال عمليات النقل والتأمين والتسويق والضرائب..والمثل الصارخ لذلك هو ان الدولة المنتجة للموز في امريكا الوسطى تحصل على سبعين سنتا فقط ثمنا لصندوق الموز، الذي يباع للمستهلك بستة دولارات في نيويورك.

وفي نفس الوقت ارتفاع اسعار المعدات والمواد المصنوعة التي تنتجها الدول المتقدمة، حتى بلغت سنة ١٩٧٤ المديونية الخارجية للدول النامية باستثناء دول البترول ما قيمته ١٢٠ مليار دولار (مائة وعشرين الف مليون دولار). وارتفعت سنة ١٩٧٥ الى ١٥٥ مليار دولار، وفي سنة ١٩٧٨ الى ٣٠٠ مليار دولار، واعلن مدير عام صندوق النقد الدولي في المؤتمر الخامس لمنظمة الامم المتحدة للتجارة والتنمية والمنعقد خلال شهر مايو سنة ١٩٧٩ ان دول العالم الثالث تخصص نحو ٢٥٪ من عائدها من الصادرات لتسديد ديونها الخارجية وان بعضها بلغ حد العجز عن خدمة ديونه سواء من حيث سداد الفوائد او الاقساط.

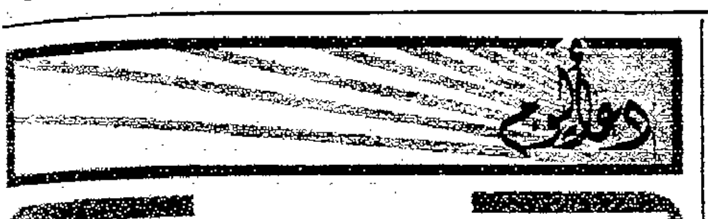
ولقد اتسعت الفجوة بين الدول المتقدمة والدول النامية، حيث تجاوزت اليوم بداية ١٩٨٧ مديونية العالم الثالث مبلغ ١٠٠٠ مليار دولار (الف الف مليون دولار)، مما يستغرق سدادها اغلب صادرات تلك الدول ويحول دون تنميتها مع استمرار ما تعانيه من زيادة التضخم وتدهور النظام النقدي.

قضية استمرار الاجحاف بالدول النامية:

وعندما وافقت الدول المتقدمة الغنية بان تخصص كل منها نسبة ١٪ من اجمالي ناتجها القومي كمعونة لتنمية دول العالم الثالث الفقيرة، وتعويضا عن سابقة استنزافها من قبل الدول المستعمرة، هبطت الدول الغنية بهذه النسبة الى ٠,٧٪. وحتى هذا الالتزام لم يحترم بحيث تناقصت نسبة معونات التنمية بالتدريج لتصل الى اقل من ٠,٣٪. اما الدول النامية المنتجة للبترول، فهي تمنح دول آسيا وافريقيا اكثر من ٥٪ من دخل البترول كمعونات تنمية لها.

هذا ولا يكاد يسمع صوت الدول النامية في الهيئات الدولية المخولة اصدار القرارات التنفيذية، رغم انها تمثل اغلبية البشر. وهذا واضح في مجلس الامن حيث تملك خمس دول مقاعد دائمة، وتملك كل منها حق الفيتو على اي قرار يصدره المجلس. في حين ان الجمعية العامة للامم المتحدة التي تتساوى فيها الدول، لا تحسم شيئا اذ ليس لها الا حق اصدار التوصيات. كما ان المنظمات الدولية التي تملك التصرف في الاعتمادات المالية تدار عادة على اساس تناسب قوة التصويت مع حصة كل دولة في التمويل. ورغم ان كلا من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي يقترضان مبالغ كبيرة من دول البترول، لكنهما يضيقان بزيادة حصصهما في رأس مال اي منهما، حتى لا تكون لها غلبة او كلمة نافذة.

يتبع



دعاء اليوم

اللهم تقبل حمدنا وذكرنا، وتقبل صلاتنا وسلامنا، وبارك لنا في أعمالنا، وارزقنا اليقين في إيماننا، والتوفيق في أقوالنا وأفعالنا.

قضية ورأي

بقلم: د. يوسف الكتاني:

دروس من غزوة بدر

لقد حفلت معركة بدر الكبرى بالتشريعات الالهية والتوجيهات النبوية، والدروس الخالدة، والعبر الكريمة التي غنمها المسلمون في هذه الغزوة الخالدة واستفادوا منها، وهي كثيرة وكان لها الاثر العظيم في تاريخ المسلمين:

فقد اخذ الله المسلمين بأمور بدرت منهم، وكان يجب ان يتنزهوا عنها، مهما بلغت الدوافع والمبررات، فهم يوم خرجوا لبدر تعلقت أمانيهم باحراز العير وما تحمل من غنائم، فيجب أن يخرجوا في سبيل الله مجاهدين مضحين، همهم التنكيل بالكافرين، واعلاء كلمة الله وفي ذلك يقول الله عز وجل:

«وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين».

ومن هذا القبيل تسابقهم بعد النصر الى حيازة الغنائم، ومحاولة كل فريق الاستئثار بها لنفسه، فأنزل الله على نبيه:

«يسالونك عن الانفال قل لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين».

فقسمها النبي صلى الله عليه وسلم حسب بيان الله وأمره له في قوله:

«واعلموا انما غنمتم من شيء فإن لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل إن كنتم آمنتم بالله وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان والله على كل شيء قدير».

ومن هذه الدروس والعبر مساواة النبي مع اصحابه في التعاقب على البعير في اثناء مسيرهم الى بدر.

وتركيز قاعدة الشورى في الاسلام بين القائد وجنوده. ومنها مكانة البدريين في الاسلام.

اما الاسباب التي مكنت للمسلمين من الانتصار في معركة بدر، فيمكننا حصرها فيما يلي:

بناء الرجال

فقد قضى الرسول عليه السلام ثلاث عشرة سنة بمكة يعلم المسلمين ويربيهم بتربية الاسلام، حتى كون جماعة من الرجال الحقيقيين الذين استطاعوا ان يحاربوا، وأن يصمدوا، وان يدافعوا عن دينهم، ويحققوا النصر على عدوهم.

كما كان النبي صلى الله عليه وسلم هو قائد المسلمين في المعركة يسيرها ويوجهها وحده، في حين تعدد قواد جيش العدو مثل ابي جهل وعتبة وشيبة

تعبئة جديدة

لقد قاتل المسلمون بقيادة الرسول عدوهم باسلوب جديد في الحرب وهو اسلوب الصفوف، حيث استعمل المسلمون الرماح القصيرة، والمشرعة ثم النبال، وذلك سيطروا على المعركة سيطرة كاملة، هذا بينما كانت قريش تقاتل باسلوب الكر والفر.

لقد كانت محاربة المسلمين لعدوهم في بدر واستجابتهم لامر الرسول صادرة عن عقيدة راسخة بالاسلام وبرسول الاسلام، ولذلك التقى الابن بالابن والاخ بالاخ، مثلا ابو بكر، وابن عبد الرحمان، وعبد الله بن عبيدة وسواهم.

القوة المعنوية

وهي اساس كل جيش وكل انتصار، حتى ان نابليون اعتبرها تساوي خمسة وسبعين في المائة من اسباب الانتصار.

وقد كان المسلمون يقاتلون في بدر بمعنويات نادرة، ظهرت في استجابتهم في القتال، ووحدتهم في الصف، وائتمارهم بامر الرسول، غايتهم اعلاء كلمة الله

تمر بالمسلمين اليوم هذه الذكرى الخالدة قد داهمهم العدو في ارضهم واحتل بلادهم، ودنس قدسهم وعطل شعائرهم، وطغى عليهم، فهل أن لهم ان يعتبروا ويرجعوا الى الله؟ ليستلهموا العظة والعبرة من هذه الغزوة الخالدة؟ وليحققوا النصر الذي وعد الله به المؤمنين ان هم اتبعوه واخلصوا العمل له معتمدين عليه مستنصرين به.

ليندل وايفرت ونافراتيلوفا يتقدمون للدور الثالث في البطولة الفرنسية المفتوحة (رولان جاروس)

باريس ـ الوكالات : تقدم امس لاعب العالم الاول النجم التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل الى الدور الرابع في البطولة الفرنسية المفتوحة لكرة المضرب الجارية مبارياتها حاليا بمجمع رولان جاروس في باريس وذلك اثر فوزه على اللاعب الفرنسي العالمي تييري كولان.

وفي فردي السيدات حققت اللاعبتان الامريكيتان العالميتان مارتينا نافراتيلوفا وكريس ايفرت انتصارين كبيرين فيما خرجت من التصفيات مواطنتهما كاثي رينالدي..

وفي ما يلي اهم النتائج ونذكر جنسيات غير الامريكيين بالاسم :

● الرجال (الدور الثالث)


جراف

فاز ميلوسلاف ميشير (تشيكوسلوفاكيا) على ميلان سرايبر (تشيكوسلوفاكيا) ٦ ـ ١، ٦ ـ ٢، ٦ ـ ١.

ويواكيم نيستروم (السويد على دارين كاهيل (استراليا) ٦ ـ ٤، ٧ ـ ٦، ٦ ـ ٤

ومارتين هايتي (الارجنتين) على ت. مستر (استراليا) ٦ ـ ٢، ٣ ـ ٦، ٧ ـ ٦، ٦ ـ صفر

وايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا) على تييري تولان (فرنسا) ٧ ـ ٦، ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٢

وكاريل نوفاتشيك (تشيكوسلوفاكيا) على اريك فينوجرادسكي (فرنسا) ٦ ـ ١، ٦ ـ صفر، ٢ ـ ٦، ٦ ـ ٤

النتائج الاخرى

فاز بنحبيلس (فرنسا) على ياريد (السويد) ٧ ـ ٦، صفر ـ ٦، ٢ ـ ٦، ٦ ـ ٣، ٩ ـ ٧

وسوندستردم (السويد) على جيلين (المانيا الغربية) ٢ ـ ٦، ٦ ـ ٣، ٦ ـ صفر، ٥ ـ ٧، ٨ ـ ٦.

وارياس على سفنسون (السويد) ٧ ـ ٥، ٦ ـ ١، ٢ ـ ٦، ٦ ـ ٤

وكونورز على فيستقال (المانيا الغربية) ٦ ـ ٤، ٣ ـ ٦، ٧ ـ ٦، ٦ ـ ٢

وكيريتيتش (المانيا الغربية) على ديبالمر ٣ ـ ٦، ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٤

ونواه على برجسترون (السويد) ٧ ـ ٥، ٦ ـ ٧، ٧ ـ ٥، ٦ ـ ١

● السيدات (الدور الثالث) :

فازت كريس ايفرت على ايفا كرابل (سويسرا) ٦ ـ ٢، ٦ ـ صفر

وكاترينا ماكيفا (بلغاريا) على كيث جومبرت ٧ ـ ٦، ٦ ـ ١

وناتالي توزيات (فرنسا) على كاتي رينالدي ٦ ـ ١، ٦ ـ ٣

ومارتينا نافراتيلوفا على بترا هوبر (النمسا) ٦ ـ ١، ٦ ـ ١

وهيلينا سوكوفا (تشيكوسلوفاكيا) على ناتاليا زفيريفا (الاتحاد السوفياتي) ٦ ـ ١، ٦ ـ ٣

ورافايلا ريجي (ايطاليا) على آن مينتر (استراليا) ٧ ـ ٥، ٦ ـ ٢

وسيلفيا هانيكا (المانيا الغربية) على لورا جاروني (ايطاليا) ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٣

● النتائج الاخرى

فازت ساباتيني (الأرجنتين) على بنجامين ٦ ـ صفر، ٢ ـ ٦، ٦ ـ ٢

وجراف (المانيا الغربية) على نوفوتنا (تشيكوسلوفاكيا) ٦ ـ صفر، ٦ ـ ١

وكارلسون (السويد) على هيريمان (فرنسا) ٦ ـ ٣، ٤ ـ ٦، ٧ ـ ٥

وكيليزي (كندا) على توريز ٦ ـ ١، ٦ ـ ٣

بنحبيلس

٣ اندية برازيلية ترفض السماح للاعبيها بالسفر لاسرائيل!!

الكويت «الشرق الاوسط» من السيد الوهيدي:

اثمرت بادرة الشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم بالتصدي لزيارة المنتخب البرازيلي لاسرائيل برفض ثلاثة اندية برازيلية كبيرة السماح للاعبيها بالسفر مع المنتخب البرازيلي في هذه الزيارة.

الشيخ فهد الاحمد صرح قائلا: «ولا شك ان هذا موقف مشرف يسجل لهذه الاندية التي يجب ان تشعر من جانبنا بتقديرنا هذا الموقف منها» اضاف بان الاتحاد قرر في الفترة الاخيرة لمجلس ادارته التي عقدت في الحادية عشرة من مساء آخر ايام شهر رمضان المبارك، عدم التعامل مع كل من يشارك في زيارة اسرائيل من البرازيليين لاعبين ومدربين.

من ناحية اخرى قرر الاتحاد التصدي لمحاولة الاتحاد الدولي لكرة القدم اشراك المحترفين (تحت ٢٣ سنة) في الاولمبياد بقرار من اللجنة التنفيذية بعد اتخاذ قرار للاتحاد الدولي في بيونس ايرنس عام ٧٨ بعدم السماح للمحترفين بالمشاركة في الاولمبياد ودون الرجوع للجمعية العمومية وهذا مخالف لدستور «الفيفا».

الرياضة الامريكية

«البيستونز» يكسب «السلتيكس» ويفرض المباراة السابعة

بونتياك (ولاية ميشيجان) ـ أ.ب. : قاد اللاعب فيني جونسون فريق نادي ديترويت بيستونز لفوز ثمين في المباراة التي أجريت فجر امس بين «البيستونز» وبوسطن سلتيكس في نهاية القطاع الشرقي ببطولة الدوري الوطني الامريكي لكرة السلة.

«البيستونز» فاز في ملعبه وأمام جماهيره بضواحي مدينة ديترويت على السلتيكس ١١٣ ـ ١٠٥ لتتعادل كفتا الفريقين بثلاثة انتصارات لكل منهما ويفرض اجراء المباراة السابعة الفاصلة التي سيتقدم الفائز بها للقاء القمة على بطولة الدوري مع بطل القطاع الغربي لوس انجيليس ليكرز.



السوفيات في الطليعة بدورة لينينجراد

لينينجراد (الاتحاد السوفياتي) ـ الوكالات:

لا يزال اللاعبان السوفياتيان اندريه سوكولوف ورافاييل فاجانيان يتصدران الترتيب العام بدورة لينينجراد الدولية للشطرنج المقامة حاليا في مدينة لينينجراد بالاتحاد السوفياتي وذلك بعد مباريات الجولة السادسة وفي ما يلي نتائج الجولة السادسة:

فاز السوفياتي ميخائيل جوريفيتش على السوفياتي فاليري سالدف

وتعادل السويدي اولف اندرسون مع البلغاري كيريل جيورجييف

والسوفياتي فلاديمير توكماكوف مع مواطنه رافييل فاجانيان

والكوبي خيزوس نوجيراس مع السوفياتي ارتور يوسوبوف

واليوغوسلافي بريدراج نيكوليتش مع السوفياتي اندريه سوكولوف

تأجلت مباراة الفيليبيني اوجينيو توري مع السوفياتي اوليج رومانيشين

وهنا الترتيب الحالي ونذكر جنسيات غير السوفيات بالاسم:

١ـ سوكولوف ٣,٥ نقاط (دور مؤجل)
٢ـ فاجانيان ٣,٥ نقاط
٣ـ رومانيشين ٣ نقاط (مؤجل)
٤ـ نيكوليتش (يوغوسلافيا) وجوريفيتش ٣ نقاط
٦ـ اندرسون السويد ٢,٥ نقطتان بلق له دور.
٧ـ سالوف وتوكماكوف ٢,٥ نقطتان
٨ـ يوسوبوف نقطتان (دور مؤجل)
٩ـ نوجيراس (كوبا) نقطتان
ثم كل من جيورجييف (بلغاريا) وتوري (الفيليبين وموري تشاندلر (بريطانيا) نقطة واحدة.

بن جونسون يسبق كارل لويس في لقاء اشبيلية الدولي

اشبيلية (اسبانيا) ـ الوكالات : مني بطل العاب القوى والعداء الامريكي الاولبي العالمي كارل لويس بهزيمة مرة مساء اول من امس في مدينة اشبيلية الاسبانية، وذلك عندما هزمه منافسه الكندي «اللدود» بن جونسون في سباق الـ ١٠٠م في اطار اللقاء الدولي لألعاب القوى في اشبيلية وفي الصورة اعلاه بيدولويس (الى اليمين) وهو ينظر بقلق الى جونسون لدى تجاوزه اياه..

للعلم.. جونسون قطع مسافة السباق بـ ١٠,٠٦ ثوان مقابل ١٠,٠٨ ثوان للويس الذي احتل المركز الثاني.

نواه

كأس العالم للرجبي

ويلز تهزم تونجا وتقترب من دور الثمانية


لقطة من لقاء ويلز ـ تونجا

بالمرستون نورث (نيوزيلندا) ـ الوكالات: تغلب منتخب ويلز على منتخب تونجا ٢٩ ـ ١٦ في مباراتهما ضمن التصفيات النهائية لبطولة كأس العالم للرجبي.

هذا الفوز ضمن لويلز التأهل لدور الثمانية عن المجموعة الثانية التي تضمها الى جانب كندا وايرلندا وتونجا.

وفي ما يلي وضع المجموعات الاربع في التصفيات:

● المجموعة الاولى:
١ـ استراليا نقطتان من مباراة واحدة.
٢ـ الولايات المتحدة نقطتان من مباراة واحدة
٣ـ اليابان صفر من مباراة واحدة
٤ـ انجلترا صفر من مباراة واحدة

● المجموعة الثانية:
١ـ ويلز ٤ نقاط من مباراتين
٢ـ كندا نقطتان من مباراة واحدة
٣ـ ايرلندا صفر من مباراة واحدة
٤ـ تونجا صفر من مباراتين

● المجموعة الثالثة:
١ـ نيوزيلندا ٤ نقاط من مباراتين
٢ـ الارجنتين نقطتان من مباراتين.
٣ـ فيجي نقطتان من مباراتين
٤ـ ايطاليا صفر من مباراتين

● المجموعة الرابعة:
١ـ فرنسا ٣ نقاط من مباراتين
٢ـ رومانيا نقطتان من مباراتين
٣ـ اسكوتلندا نقطة واحدة من مباراة واحدة
٤ـ زيمبابوي صفر من مباراة واحدة

الكرة العالمية

رسميا ... بي.اس.في. ايندهوفن بطلا لهولندا والبرازيل كسبت فنلندا ٣ ـ ٢ بهلسنكي

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

ضمن فريق نادي بي.اس.في. ايندهوفن مساء الخميس الفوز للمرة التاسعة بلقب بطولة الدوري الهولندي لكرة القدم، وذلك اثر فوزه في مدينة فينلو بمباراة مقدمة من الاسبوع قبل الاخير من المسابقة ٣ ـ ١ على فريق نادي اكسلسيور روتردام الذي يحتل المركز الاخير والذي تاكد هبوطه الى دوري الدرجة الثانية.

رصيد بي.اس.في. الذي تدعمه شركة فيليبس للمعدات الكهربائية والالكترونية، بلغ بعد فوزه الاخير ٥٧ نقطة من ٣٣ مباراة مقابل ٥١ نقطة هي رصيد منافسه المباشر اياكس امستردام (ولكن من ٣٢ مباراة) وهذا يعني انه لم يكن بمقدور اياكس الآن حتى حسابيا اللحاق ببي.اس. في.

وهنا ترتيب القمة والذيل في الدوري الهولندي:
١ـ بي. اس. في. ايندهوفن ٥٧ نقطة (٣٣ مباراة)
٢ـ اياكس امستردام ٥١ نقطة (٣٢ مباراة)
٣ـ فيينورد روتردام ٤١ نقطة (٣٢ مباراة)
٤ـ رودا جي.سي. كيركراده ٣٧ نقطة (٣٢ مباراة)
٥ـ في.في.في فينلو ٣٤ نقطة (٣٢ مباراة)
٦ـ تونتي انسكيده ٣٤ نقطة (٣٢ مباراة)
(........)
١٥ـ ا.زد (٦٧) الكمار ٢٥ نقطة (٣٢ مباراة)
١٦ـ فيندام ٢٢ نقطة (٣٢ مباراة)
١٧ـ جو اهيد ايجلز ديفنتر ٢٢ نقطة (٣٢ مباراة)
١٨ـ اكسلسيور روتردام ١٩ نقطة (٣٣ مباراة).

ايرلندا تهزم لوكسمبورغ بتصفيات كأس الامم الاوروبية

● فاز منتخب جمهورية ايرلندا على منتخب لوكسمبورج ٢ـ صفر في المباراة التي اجريت بين الفريقين في لوكسمبورج ضمن تصفيات المجموعة السابعة ببطولة كأس الامم الاوروبية لكرة القدم، وحضرها حوالي ٤٥٠٠ متفرج.

احرز هدفي المنتخب الايرلندي توني جالفن مهاجم ناديا توتنهام هوتسبير وروني ويلان لاعب وسط نادي ليفربول.

وهكذا بات ترتيب المجموعة السابعة كما يلي:
١ـ بلغاريا ٨ نقاط من ٥ مباريات
٢ـ بلجيكا ٧ نقاط من ٥ مباريات
٣ـ جمهورية ايرلندا ٧ نقاط من ٦ مباريات
٤ـ اسكوتلندا ٤ نقاط من ٥ مباريات
٥ـ لوكسمبورج صفر من ٥ مباريات..

البرازيل تكسب فنلندا

● فاز المنتخب البرازيلي لكرة القدم ٣ـ٢ على منتخب فنلندا في مباراتهما الودية التي اجريت في العاصمة الفنلندية هلسنكي.

انتهى الشوط الاول من المباراة التي حضرها اكثر من ٣٧ الف متفرج بالتعادل ١ـ١. سجل اهداف البرازيل روماريو في الدقيقة ٤٤ وفالدو في الدقيقة ٥١ ومولر في الدقيقة ٥٥ بينما سجل لفنلندا هيلم في الدقيقة ١٥ وليوس في الدقيقة ٨٩.

● لا يزال فريق نادي سبارتاك موسكو يتصدر الترتيب العام للدوري السوفياتي لكرة القدم في اسبوعه الـ ١١ مع العلم انه تعادل في «مباراة القمة» المحلية في العاصمة موسكو مع توربيدو موسكو ١ـ١ يوم الاربعاء.

وهنا ابرز النتائج:
دينامو موسكو ١ـ وينبر دنيبرو بتروفسك صفر
أرارات يريفان ١ـ نفطشي باكو صفر
كايرات الما آتا ٢ـ دينامو مينسك ١
سبارتاك موسكو ١ـ توربيدو موسكو ١
جوريا لانتشخوتي صفر ـ دينامو تبليسي صفر
دينامو كييف ٢ـ ميتاليست خاركوف ١
الجيش المركزي موسكو ١ـ شاختيور دونتسك ٢

وبذا يصبح ترتيب فرق المقدمة:
١ـ سبارتاك موسكو ١٧ نقطة (من ١١ مباراة)
٢ـ توربيدو موسكو ١٥ نقطة (من ١١ مباراة)
٣ـ جالجيريس فيلنيوس ١٣ نقطة (من ١١ مباراة)
٤ـ دينامو موسكو (من ١٠ مباريات) ودينامو كييف وميتا ليست خاركوف وشاختيور دونتسك ١٢ نقطة

لاعبو البرازيل يتبادلون التهاني بعد احرازهم هدفهم الاول

الرياضة في سطور

ادبرج يشارك بدورة «الهوليداي إن» بمانشستر

● مانشستر (بريطانيا) ـ سيشارك اللاعب السويدي العالمي ستيفان ادبرج الخارج لتوه من تصفيات البطولة الفرنسية المفتوحة لكرة المضرب في دورة «هوليداي إن» الدولية بمدينة مانشستر البريطانية التي ستبدأ بعد غد الاثنين.

ادبرج، لاعب العالم الثالث حاليا وحامل لقب البطولة الاسترالية يعتبر مشاركته في هذه الدورة فرصة للتحضير للبطولة البريطانية المفتوحة (ويمبلدون).

وسيشارك في هذه الدورة ايضا الامريكيان كيفن كارين وتيم مايوت.

بيرند شوستر الى يوفنتوس !؟

● تورينو (ايطاليا) ـ ذكرت مصادر في نادي يوفنتوس تورينو الايطالي لكرة القدم ان النادي قد يشتري النجم الالماني الغربي الدولي بيرند شوستر اذا ما تبين له ان حالته اللياقية والصحية مرضية، ويذكر ان شوستر لم يلعب طيلة الموسم الفائت مع فريق ناديه برشلونة الاسباني بسبب خلاف ناشب بينه وبين مسؤولي برشلونة.

يوفنتوس يعتبر شوستر خير من يملأ الفراغ الناشيء عن اعتزال قائد خطوسطه الفرنسي العالمي ميشال بلاتيني، الا ان المشكلة تكمن في ان يو النادي الايطالي العريق متعاقد حاليا مع لاعبين اجنبيين هما الويلزي ايان رش والدنماركي مايكل لاودروب ولا يحق له تسجيل اجنبي ثالث.. الا اذا فسخ عقد احدهما.

ماكنيل مديرا للسلتيك عوضا عن هاي

● جلاسجو (اسكوتلندا) ـ عين نادي السلتيك الاسكوتلندي في خطوة مفاجئة بيلي ماكنيل نجمه وقائده ومدربه السابق مديرا لفريقه الكروي.

السلتيك اعفى ديفيد هاي مدير الفريق من منصبه فجأة يوم اول من امس ليفسح المجال امام ماكنيل الذي عاد بذلك الى اسكوتلندا بعد خيبة امل مزدوجة في انجلترا حيث اشرف على فريقي نادي مانشستر سيتي وأستون فيلا في الموسم المنتهي بسقوطهما معا الى الدرجة الثانية.

الرياضة العربية

الترسانة يطالب باعانة عاجلة من المجلس الاعلى للشباب والرياضة



فريق نادي الترسانة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تقدم نادي الترسانة للمجلس الاعلى للشباب والرياضة في مصر بطلب اعانة مالية عاجلة بعد ان تعرضت ميزانية النادي لمحنة كبيرة في اعقاب مشاركة فريق النادي في بطولة كأس حاملي كؤوس افريقيا.. وقد ذكر فاروق المرشدي امين صندوق الترسانة لـ «الشرق الاوسط» ان النادي تكبد مبلغ ١٤٧ الف جنيه في ٤ مباريات افريقية فقط ما بين تذاكر سفر للفريق الى رواندا والى تونس واقامة فريقي موكورا الرواندي والترجي التونسي في القاهرة ومصاريف الحكام والمراقبين لمباراتي موكورا والترجي.. بينما لم يتجاوز ايراد المباراتين معا في القاهرة اكثر من ٩ آلاف جنيه !!

الاهلي يدعو شباب فيردر بريمن الالماني وفايله الدنماركي

● وجه النادي الأهلي الدعوة الى فريقي شباب نادي فيردر بريمن الالماني الغربي وفايله الدنماركي لزيارة مصر والاشتراك في عدة مباريات ودية مع فريق الناشئين (تحت ١٩ سنة) لكرة القدم وقد تلقى الأهلي فورا موافقة الناديين على الحضور في اي وقت بين سبتمبر (ايلول) وديسمبر (كانون الاول) المقبلين.

وكان الأهلي قد شارك خلال الموسم الماضي في دورتين بالمانيا الغربية والدنمارك بدعوة من ناديي فيردر بريمن وفايله.. ولذا يدرس المسؤولون بالأهلي حاليا امكانية حضور الناديين معا واستضافة احدى الفرق العربية واقامة دورة خماسية يشارك فيها الأهلي والزمالك على ان يتحمل الاخير جزءا من نفقات الدورة.

مصارعة الاسكندرية في تركيا

● قرر اتحاد المصارعة المصري اشتراك منتخب منطقة الاسكندرية في بطولة اسطمبول الدولية بتركيا للمصارعة الرومانية والحرة والمقرر اقامتها خلال الفترة من ٦ الى ٨ يونيو (حزيران) المقبل وتتكون البعثة من ٢٠ فردا من بينهم ١٦ لاعبا ويرأس البعثة عادل ابراهيم مصطفى.

مفاوضات لانشاء اتحاد عربي لليخوت

● تعقد في القاهرة خلال الفترة من ١ الى ٦ يونيو (حزيران) المقبل اجتماعات المؤتمر الاول التأسيسي لانشاء اول اتحاد عربي لسباقات اليخوت والانزلاق على الماء ويأتي الاجتماع بناء على دعوة الاتحاد المصري.

مصر تطالب تنظيم بطولة افريقيا الثانية للناشئين لرفع الاثقال

● قرر اتحاد رفع الاثقال في اجتماعه الاخير برئاسة صبحي الشنتشاوي وكيل الاتحاد التقدم بطلب الاتحاد الافريقي في اجتماعه المقبل بنيروبي في اغسطس (آب) المقبل ابان تنظيم الالعاب الافريقية.

ويطلب الاتحاد المصري تنظيم بطولة افريقيا الثانية للناشئين والتي كان مقررا اقامتها في المغرب في النصف الثاني من هذا العام.. وكانت مصر قد نظمت في العام الماضي البطولة الاولى بأسوان.


الايرلندي روش (الوسط) بين الايطاليين ارجنتين وبارونشيللي

دورة ايطاليا الكبرى للدراجات

الايطالي مورينو ارجنتين يفوز بالمرحلة السابعة

روكارارو (ايطاليا) أ.ف.ب: فاز الدراج الايطالي مورينو ارجنتين يوم اول من امس الخميس بالمرحلة السابعة لسباق دورة ايطاليا الكبرى للدراجات من ريبيتي الى روكارازو وطولها ٢٠٥ كلم وتلاه مواطنه فرانكو كوتشيولي وثلة من المتسابقين تضم الايرلندي ستيفن روش الذي لا يزال يحتفظ بفانلة الصدارة الغامقة الوردية اللون.

وهنا ترتيب طليعة المرحلة السابعة:

١) مورينو ارجنتين (ايطاليا) ٥,٢٨,٢٢ ساعات
٢) فرانكو كوتشيولي (ايطاليا) نفس الزمن
٣) يوهان فان در فيلد (هولندا) بفارق ٤ث
٤) جوزيبي ساروني (ايطاليا) بفارق ٤ث
٥) روبرتو بانيين (ايطاليا) بفارق ٤ ث

الرياضة المغربية

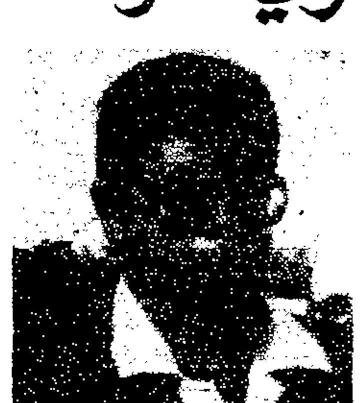
بعد يومين من اقصائه من كأس افريقيا
صدور حكم ببطلان الاجتماع العام السنوي للوداد

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اتجهت انظار الاوساط الرياضية المغربية مع مطلع الاسبوع الى المحكمة الابتدائية في الدار البيضاء التي كان عليها ان تبت في مسالة الطعن الذي قدمه بعض اداريي نادي الوداد البيضاوي بشان مشروعية الاجتماع العام العادي للنادي ، وبالتالي عدم صلاحية المكتب الاداري الحالي الذي يراسه الرئيس عبد الرزاق مكوار. وكانت هذه القضية التي قدمت الى المحكمة منذ بداية السنة قد تاجلت عدة مرات ، بطلب من محامي المدعى عليه (نادي الوداد) فبعد ان درستها المحكمة في مارس (اذار) الجاري تم تاجيلها الى ٢ ابريل (نيسان) نظرا لعدم اكتمال عناصر هذه القضية ، ثم تاجلت مرة ثانية الى ٢١ ابريل للاسباب نفسها .

واخيرا تمت دراستها باسهاب ابتداء من ١٩ مايو (ايار) الحالي بعد مجابهة طويلة بين محامي نادي الوداد ، والمحامين المكلفين بالدفاع عن العناصر المنضوية تحت لواء جمعية الدعم والدفاع عن مصالح الوداد البيضاوي ، والمكونة من بعض الاداريين السابقين وانصار النادي ، وقد وافقت المحكمة بعد جدل طويل على البت في هذه القضية ذلك ان «الظرف الزمني» على حد تعبير احد رجال الدفاع يلعب دورا اساسيا في القضية وان اي تأجيل جديد من شأنه ان يكون لصالح المكتب الحالي لنادي الوداد البيضاوي الذي يعمل لكسب الوقت ، حتى يتمكن من عقد اتفاقية باسم النادي مع احد البنوك المغربية الكبرى، لمدة ثلاث سنوات مقابل تعويض يقدر بـ٥٠٠ مليون سنتيم مغربي (خمسمائة الف دولار) .

بناء على هذه المعطيات قررت المحكمة استدعاء عدد من الشهود الذين جاءوا للادلاء بافاداتهم حول الظروف التي مر فيها الاجتماع العام للنادي ، ويتعلق الامر بكل من حسن بلقاسم وحسن رمضان وعبد العزيز اميني ومصطفى المغراوي وقد أكد هؤلاء الشهود ان الرئيس عبد الرزاق مكوار اكتفى بقراءة التقرير الادبي ، وان اي مناقشة حقيقية لم تتم في هذا الشأن ، كما لم يقدم التقرير المالي، في حين ان عملية انتخاب المكتب جرت في ظروف لا تتماشى والقوانين الجاري بها العمل وقد تقدم اللاعب سعد ، فصرح باسم جميع اللاعبين انه يجدد ثقته في الرئيس وبعض اعضاء المكتب السابق دون اجراء عملية الانتخاب طبقا للمبادىء المنصوص عليها في قانون الحريات العامة .


عبد الرزاق مكوار

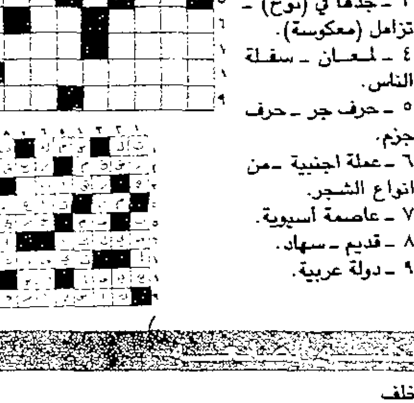
وهكذا قررت المحكمة الابتدائية اعتبارا لهذه الخروق ، عدم شرعية الاجتماع العام السنوي لنادي الوداد البيضاوي، واعتباره لاغيا مما سيؤدي بصورة طبيعية الى عقد اجتماع عام جديد .

وقد عقد المكتب الاداري لنادي الوداد جلسة عمل مطولة مباشرة بعد عودة اعضاء فريقه الكروي من رحلته الى غانا ، حيث قابل الفريق البيضاوي فريق اشانتي كوتوكو كوماسي الغاني في اطار ثمن نهائي كأس افريقيا للاندية البطلة . وقرر اعضاء المكتب تقديم طلب للاستئناف في هذه القضية .


فريق الوداد البيضاوي

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة



افقيا :
١ ـ من انواع السمك.
٢ ـ اول غاز سام استعمل في الحروب ـ حرف عطف.
٣ ـ يميل (معكوسة) ـ حارس.
٤ ـ من الحشرات ـ فك (معكوسة).
٥ ـ جدها في (قتل) ـ وعاء من جلد ينفخ فيه الحداد.
٦ ـ بلدة لبنانية ـ متشابهان.
٧ ـ نافع (مبعثرة) ـ قائد السفينة.
٨ ـ محافظة سورية.
٩ ـ سجن (معكوسة) ـ وجد.

عموديا :
١ ـ تعب ـ حذاء.
٢ ـ مطرب لبناني.
٣ ـ جدها في (توج) ـ تزامل (معكوسة).
٤ ـ لمعان ـ سفلة الناس.
٥ ـ حرف جر ـ حرف جزم.
٦ ـ عملة اجنبية ـ من انواع الشجر.
٧ ـ عاصمة أسيوية.
٨ ـ قديم ـ سهاد.
٩ ـ دولة عربية.

يداوم — نسخ — خلف
مكتبة — سهيل — قش
صنعة — صفات — زي
هواية — سن
صوت — صعود
لحن — جمل
مفضل — قطع
موعد — رماد
شاهق — متوتر

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ل	م	ج	ل	ي	هـ	س	ة	ن
٢	ق	ر	ت	و	ت	م	ع	ح	د
٣	د	هـ	ي	ف	هـ	ن	ل	ر	و
٤	ع	ص	ا	د	ص	و	ف	ي	ع
٥	و	ف	ر	س	ا	م	ا	ش	ص
٦	م	ا	ن	م	ك	و	خ	ي	م
٧	ص	ت	س	ت	ا	ل	م	ف	ة
٨	و	ا	ب	ر	ف	د	ص	ن	ا
٩	ت	ة	ن	س	خ	ل	ق	ط	ع

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

مدينة بلغارية — قاسم امين

برنامج مباريات دوري التصفية للصعود الى الدرجة الاولى

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من سعيد ابو صلاح الدين:

عقد الاتحاد المغربي لكرة القدم اخيرا اجتماعا تراسه العقيد ادريس باموس رئيس الاتحاد وممثلي الفرق الاربعة المتأهلة من بطولة الدرجة الثانية التي ستخوض غمار دورة التصفية للصعود الى الدرجة الاولى، وهذه الفرق هي اتحاد طنجة (الشمال) وجمعية الحليب (الشاوية) وشباب الحسيمة (الشرق) ودفاع اسفي (الجنوب) .

تم خلال الاجتماع اجراء قرعة مباريات هذه الدورة التي ستنطلق في السابع من يونيو (حزيران) المقبل ، وقرر الاتحاد ان تجري دورة التصفية في ملاعب محايدة كل من الرباط وفاس والقنيطرة والدار البيضاء وبني ملال وسطات .

- ٧ حزيران (يونيو) ١٩٨٧ (الاسبوع الاول):
  فاس : جمعية الحليب مع شباب الحسيمة .
  الرباط : اتحاد طنجة مع دفاع اسفي .
- ١٤ حزيران (يونيو) (الاسبوع الثاني):
  سطات : دفاع اسفي مع جمعية الحليب .
  القنيطرة : شباب الحسيمة مع اتحاد طنجة .
  ٢١ حزيران (يونيو) (الاسبوع الثالث):
  الرباط : جمعية الحليب مع اتحاد طنجة .
  القنيطرة : دفاع اسفي مع شباب الحسيمة .
- ٢٨ حزيران (يونيو) (الاسبوع الرابع):
  الدار البيضاء : دفاع اسفي مع اتحاد طنجة .
  الرباط : شباب الحسيمة مع جمعية الحليب .
- تموز (يوليو) (الاسبوع الخامس) :
  فاس : شباب الحسيمة مع اتحاد طنجة .
  بني ملال : جمعية الحليب مع دفاع اسفي .
- ١٢ تموز (يوليو) (الاسبوع السادس):
  القنيطرة : اتحاد طنجة مع جمعية الحليب ، دفاع اسفي مع شباب الحسيمة .

* ملاحظة هامة: الفريقان اللذان سيحتلان المرتبتين الاولى والثانية سيصعدان الى الدرجة الاولى .


جمعية الحليب


اتحاد طنجة


عويطة يسجل رقمه الجديد.

رقم عالمي جديد لعويطة

• تورينو (ايطاليا) الوكالات : حطم العداء المغربي الاولمبي العالمي سعيد عويطة يوم اول من امس الرقم القياسي العالمي لسباق الميلين.

عويطة الذي كان يشارك باللقاء الدولي لالعاب القوى في مدينة تورينو بشمال ايطاليا قطع المسافة بـ ٨ دقائق و ٤٥ , ١٣ ثانية.

حنين وألم!

شعر: د. زكي الصراف

(١)

يكفيه ذرءٌ من خبرْ ... منها.. ليَروي ما استعرْ
في القلبِ من نارِ الجوى ... إن جنَّ ليلٌ واعتكرْ
مُضنى يهيمُ في الدُجى ... مع النجومِ والقمرْ؟!
يسْري على جنحِ الهوى ... أو هيْنماتٍ من ذكرْ
رغمَ البحارِ، والمدى يمتدُّ ما امتدَّ البصرْ
يشمُّ طيبَ نفحِها ... يرى جمالَ ما ازدهرْ
من باسقٍ في روضِها ... وما تثنّى من خفرْ
أوْ ماسَ املودٌ لها ... واخضلَّ من طيبٍ زهرْ
وما اختفى من ايكِها ... خلفَ الرُّبى وما ظهرْ!

● ● ●

يكفيه ذرءٌ من خبرْ ... إن جنَّ ليلٌ واكفهرْ
تنزو به نوازعٌ ... من الحنينِ والفكرْ
فيُرهفُ السمعَ الى ... همسِ الرياحِ للشجرْ
لربما من نبأٍ ... تنقلها.. أوْ من خبرْ
وإنْ يشعَّ بارقٌ ... على الذرى والمنحدرْ
يهفو اليه ربّما ... بُشرى هواهُ المنتظرْ

(٢)

يستشرفُ الآفاقَ ما ... يبدو لعينٍ من صورْ
لمّا ازدهى من مشهدٍ ... وما تغشّاهُ الكدرْ
ولم يفتْه منزلٌ ... هناك في كفِّ القدرْ
ودوحةٌ تلوحُ في ... اقصى المغاني والمُدرْ
سقيتُها من ادمعي ... وصنتُها من الغِيَرْ
ماذا دهاها؟ قد بدتْ ... كئيبةً.. بلا زهرْ!
افنانُها؟.. مالي اراها قد ذوتْ من الخَوَرْ
جنىً عليها عاصفٌ؟ ... اوْ آثمٌ بها غدرْ

● ● ●

للهِ.. لمْ يُبقِ النوى ... من قلبِه ولم يذرْ
غيرَ بقايا ادمعٍ ... او رمقٍ.. بلا أثرْ
معذّبٌ ما بينَ همٍّ ... وحنينٍ وذكرْ!!

● لندن

ورقة منفية

حين تكون على شفير الضوء، تبحث عن شمعة تمتزج فيك، تروي حكايتك وترسم احلامك. حين تحاول ان تنطلق الى غير مكان وزمان، يزرعك التثاؤب ويضيع اللون، فلا تعرف ما اذا كانت الليلة حلمك ام فراغا يتساقط فيك تعبا صارخا في العدم!

عدلي الحاج

حدث في العام ١٩٤٨ ـ (٥٨)

الشلال!

فواز عيد

صاخبا ينحدر الشلال في «وادي السمك»، مقلقا السلوح بهدير منتظم، واحاديث عالية تقذف بها الصخور البنية الشاهقة الى غدير في قرارة الوادي، فيتلقاها بصحنه الفضي الوسيع، صانعا منها دوائر، وحوامات، ورسومات مائية، وامواجا ارق من الشفاه التي ترسل كلاما غامضا بين وجهين عاشقين يلتقيان بغتة في الزحام.

يهضم الغدير صخب الشلال الى نهر متعرج طويل ينحدر الى بحيرة «طبرية»، فيعرش على ضفتيه نهر آخر من زهور برية فاقعة لأشجار «الدفلى» اللدنة، التي يضرب المثل في مرارة نسغها الذي يروي زهورها. يطمئن النهر كلما ابتعد عن الشلال، فيتأنق قليلا، ويخفت صوته، ويطيب خاطره كلما هبت الريح الرطبة، فمالت الاغصان على مراياه المعتمة لتلعقها بزهره، او براحة يد مترفقة تحضه على نسيان الصخب والبعثرة التي كانت.. أيام عبوره الشلال.

كانت الخيام قد نصبت على سفح ذلك الوادي صيف ذلك العام، فاكتشفت النساء انهن قد وقعن على جنة، او قارة مجهولة.. فيها كل ما يؤكل او يشرب او يزين المائدة بباقة من ازهار «التيوليب» البرية.

ويقينا ان احداهن لم تكن تعرف للتيوليب قيمة، خاصة وأن ازهاره تتفتح بلا شذى، وتتسق باحترام بباقة منشاة كانما صيغت ازهاره من الشمع بألوان مميزة مختارة من الأحمر الغروبي، الى الأصفر الزعفراني، الى الأزرق النيلي. وقد فطن رجل حاذق من المخيم الى قيمة هذه الزنابق، فشرع يشتريها من النساء والصغار، ويسوقها بعيدا في المدينة، وينثر بين الأيدي نقودا قليلة تعين على شراء الخبز او الطحين. كان الوادي قد غدا مصدر عيش للناس جميعا، ففيه «الصعتر البري» وفيه الخبازى، والكلخ، والعكوب، والشومر، والمرار، والهندباء، والرجلة، من النباتات. وفيه اللوز البري، والصبار الشوكي من الثمار. وفيه الأحطاب والنيران، والمياه.

وباختصار.. شرع الناس يأكلون الوادي بما فيه، ويرسلون بأبنائهم الى مدارس القرى البعيدة، بل ان بعضهم قد تجرأ فاشترى قهوة، وأوقد نارا، ودعا اليه سمارا، على عادته في الأيام الغابرة.

ورغم هذا النعيم المفاجىء بعد اشهر من الترحال وشظف العيش، ورغم ان الخروج من الوطن، واجترار الذكريات قد بدأ يدور على الألسنة كأنه حلم يبتعد، رغم ذلك كله، فان الأطفال قد طفقوا يمرضون بكثرة بالحميات المرجفة، والملاريا، وكان «الاتحاد اللوثري العالمي» قد بدأ يرسل بطبيب واحد الى قرية «الجوخدار» ليوم واحد في الأسبوع.. ولأن القرية كانت تبعد عن اقرب مخيم لأكثر من عشرين كيلومترا.. ولأن الطرق المعبدة وسيارات النقل لم تكن قد عرفت بعد في تلك الأنحاء، فقد كان على أهل الفتى او الفتاة ان يحملوهما على دابة قبل ليلة من موعد الطبيب.

بل ان ذلك النعيم في الوادي لم يسلم من الأوامر العسكرية الصارمة.. والأوامر المضادة الناسخة:

«لا يجوز لهم التنقل الا باذن عسكري مسبق، يجب ان تكون المخيمات قريبة من الحدود ليتذكروا وطنهم، يجب إبعادهم عن الحدود لئلا يستغل العدو فقرهم.. لا يجوز لهم ان يقتنوا الحمام، لئلا يكون بينه حمام الزاجل.

وكان على الرجال ان ينفذوا في كل يوم امرا جديدا، فيرتحلون الى الغرب، ثم يعودون الى الشرق. وبدأ بعضهم يقامر في القرى البعيدة كل ليلة الى الصباح، ناسين أسرهم وأطفالهم، وكان لا بد ان يموت الأطفال يوميا لأدنى مرض.. إلا ان الشيء الموجه للنظر ان الأطفال المرضى، قد كانوا ينتشلون غرقى من الغدير غالبا، ولم يكن احد يعرف السر جيدا، الى ان خبرته ذات ليلة.

فلقد كان من عادة اليونان في «اسبارطة» ان يضعوا اطفالهم في دن طافح، فإن قضى فيه، كان لا يستحق الحياة، وان نجا كان جديرا بها.

كذلك كان يفعل الآباء في المخيم بعد الاحباط واليأس والأوامر والمقامرة.

كانوا يحملون الطفل اذا مرض ويئسوا منه، وينحدرون به الى الغدير اذا أظلم الليل، وعلا نقيق الضفادع.

وهناك، كانوا يجردونه من ثيابه، ويلقون به في الغدير كآخر علاج ممكن.

ولأن اكثر الأطفال كانوا قد تعلموا السباحة من مجاورة الماء، فقد كان على الطفل ان يصرخ أولا الى اقصى ما يستطيع حتى تتفتح رئتاه الساكنتان، ثم كان على المياه في الغدير ان تدور به تحت ضغط الشلال، حتى تستيقظ فيه الرغبة في الحياة الكاملة امام لحظة الظلام الأخير، فيفزع قلبه للدفاع عن حياته، فيحرك يديه ورجليه بأقصى ما يستطيع للنجاة، ومع الحركة العنيفة الفزعة تمتلىء العروق وتتنبه من غفلتها في اللحظة الفاصلة.. فإذا أسعفه قلبه.. وهبت لانقاذه يداه ورجلاه عاد حيا على قدميه.. وإلا....

● دمشق

قصة قصيرة

النهايات!

سهيل نجيب مشوح

ـ نهاية الحلم ـ

حين اعادوه الى ذات الكرسي. بصق على الأرض. ثم اغمض عينيه، وأرخى راسه بين كتفيه، وراح يجتر الذكريات في غفلة منهم سأله احدهم ان يخط على الورقة التي امامه ما يشاء.

ـ إنها الفرصة الأخيرة لخروجك من دوائر الظلمة، إفعل ذلك.

ـ وما الفائدة!! إنها سحابة سوداء كثيفة تحاصرني، وتطبق على جسدي المتعب.

ـ ولكنك عاشق، وستبدأ رحلة ممتعة مع الأشياء البعيدة.

ـ إنني أفعل ذلك سرا. أرسم قمرا حين يداهمني الشوق، وأطفئه حينما اشاء.

تمتد ورقة بيضاء امامه.. يحدق فيها.. اكتب ما تشاء! ولكنني اكره الشعر، ولا يهذي إلا الشعراء. فليس في حياتي ما يستحق ان اعكر به نقاء تلك الورقة..

ـ سأعد لك حتى الألف.

ـ لا جدوى انه عنيد، ولو عددت حتى المليون.

وفجأة رفع راسه، واستيقظ من خدره على دوي الكلمة. مليون إنه رقم الحضارة، واحصاءات المدن. لا بد انه كبير جدا. اكبر من الألف، وربما يعادل ذرات شاحنة كبيرة من الرمل. منذ سنين، وهو يعد نجوم السماء، فلم يجمع الا بضعة الاف منها لكنها لم تنته بعد. الألف هو رقمه المجنون. فكم رآه شامخا في كتب الحساب، والاصفار تنتشر ذليلة عند اقدامه. كان يعطف عليها كثيرا في سره.

اما العشرة فهي رقمه الأليف، يستطيع عدها حتى في نومه.. لقد مرت عليه في احوال كثيرة، فقد ذاق عشرات العصي من معلم المدرسة وجاع عشرات الليالي، وبكى عشرات السنين لاهثا وراء بعض الحروف ليرسم بها اجمل الكلمات.

● ● ●

ـ نهاية الماء ـ

لا يبصق البحر اصدافه. الشوق يدفعها من زرقة الماء، فتخرج راضية تجوس الرمال الندية، كي تعرف سر الضوء، وسر الشمس، واسرارا اخرى. لا تقتنع في دفء الشاطىء، فتهمس في اذن الموج الحانا حزينة يدفعها للشاطىء اكثر.. تتوسل.. اكثر.. اكثر.. تصعقها الشمس فتبوح باسرار البحر إليها. يأخذها الصيادون، وفي اكواخهم الهزيلة تنتحي زاوية ما في عتمة الرفوف، او لتساهم في فوضى الاشياء على الطاولات، تلقى بها اعقاب السجائر، وفتات الخبز، والمهملات الصغيرة، يتاملها الصياد باستغراب في لحظات الذهول، يتمتم بينه وبين نفسه: «يا لها من سر جميل في أعماق البحر الفسيحة». ترجوه: اعدني الى البحر.

ـ ها هو البحر قريب، وكم زارنا في نوبات المد المجنونة.

تتوسل، اعدني إلى الاعماق، حيث الملوحة والطحالب....

ـ اعدني الى الزرقة الصافية.

ـ لم يعد البحر كذلك.. لقد دنسوا زرقته الجليلة.

● ● ●

ـ نهاية حب ـ

في اعلى الصخرة كتب لها قبل ان يلقي بنفسه من ارتفاع شاهق «انكريني دائما»، وتبعثرت أشلاؤه على قارعة الطريق، وتسللت قطرات الدم المتناثرة بين الاحجار فانبتت زهورا يانعة. لم تحتمل الفتاة فراقه، فتسلقت الجبل وكتبت على الصخرة ذاتها نهاية الأسطورة «كيف انسك»، ورسمت خلفها اشارات استفهام شاحبة، وبضع نقاط دائرية داكنة، ثم القت بنفسها خلفه.. من يومها والصخرة تكبر في خاصرة الجبل كالورم، وعلى مساحة صقيلة منها تشع الكلمات/ الأسطورة، والصخرة تنوء بحملها فترنو الى الطريق الممتد تحت اقدامها، تبحث عن بقايا دمائهم بين ذراري التراب، واوراق الاشجار المتساقطة، وبراعم الزهور الملونة قال لي النادل، وقد قرأ ما يدور براسي:

ـ إنها نهاية جريئة.. أليس كذلك؟!

ـ بل نهاية محزنة كما ارى..

ـ لقد فقد الحياة والحبيبة.

ـ ولكنه احتفظ بالحلم الجميل.

ـ ليس تماما.. حتى احلامه قد تناثرت من رأسه كتناثر الزجاج.

● ● ●

ـ نهاية الأشياء ـ

ضاقت الدنيا بمن عليها. دورة صغيرة للكرة الملتهبة مسخت خريطة الأشياء، فأخذت اشكالا مشوهة. المساحات تضمحل، والأجساد تضمر والتضاريس تتبعثر، وتنقرض الفصول، ويشحب القمر.

لم يعد للقواميس معنى. كل الكلمات الجميلة والأشعار والألفاظ النابية تختلط ببعضها، وتخرج من الافواه العميقة هتافا يمزق الحناجر. يتدحرج البصاق الدامي على الأرصفة وسط القطط الكسولة والمقعدين. تستحيل جميع الأشياء الى كائنات لزجة.. هيولى.. طحالب. ويبقى لوجوه الأطفال وحدها نضارة الشمس والعشب، وتبقى الشمس كما كانت زاهية متاججة تشهد نهاية الأشياء.

● ● ●

ـ نهاية الكلمات ـ

بضع سنين امتدت منذ بداية التكوين حتى حزني الاول. كان وجهها يندس بين خبزي اليومي ومعدتي الخاوية، فتغمرني تخمة رائعة. يتشكل من بخان سيجارتي في لحظات الذهول، فاطير بها الى مدن بعيدة مسيجة بالخضرة والجداول.. نجومها في متناول يدي، فازين جيدها باحلى الكواكب كان طيفها ياتي، وياتي.. يهمس في اذني كلاما عذبا. أردده ذاهلا، فتنتشي لسماعه الطير، وتتمايل الأشجار على موسيقاه الرقيقة، ويحفره العشاق على جذوع الأشجار تاريخا للحب.

ظل وجهها ياتي، وياتي، الى ان رفعت يدي ذات يوم، ورسمت على الهواء تلويحة الوداع.





ـ قالت: حذار تسرقك الشمس مني.

ـ قلت: الشمس لا تسرق العاشقين.

ـ قالت: الرمل إذن.. ووجهي لا ينبت في الرمل.

ـ قلت: بل يخرج حتى من الصخر نبعا نقيا.

تدور الارض، ويتحرك الزمن كالسلحفاة، فينطفىء في الحماس ويذبل الشوق على اطراف الدروب الطويلة. وتهرم الكلمات على شفاهي واباعد بين السطور، وادس بينها اشعارا رديئة..

تصلني كلماتها المرتقبة.. «كنت اتوقع ذلك، فطالما رايت في عينيك فسحة للحزن، وسمعت قلبك يعزف لحن العذابات. سوف تدمن يداك التلويح، وتتلقفك الدروب البعيدة، وتعيش وحيدا في متاهة السفر، لتنتشي روحك باحزانها المتوالية.. وداعا».

● ● ●

ـ نهاية القصيدة ـ

... والشروق الحلو نادمناه
غنينا اغانينا الحزينة يا حسافه
وذرفنا الدمع مدرارا على آه الحسافه
ما بكينا ثروة ولت.. ولا اهل مع الاشواق ينتظرون اوبتنا بل على وجه تلاشى خلف «اميال المسافه».. يا حسافه.

● ● ●

ـ نهاية النهايات ـ

اعادوه الى ذات الكرسي للمرة الألف، ولازال ممعنا في الرفض. الكرسي يدور وراسه يدور، وبصاقه يغرق الجميع، والرقم الكبير يؤرقه في لحظات الراحة البحر غاضب لم يكف عن المد والجزر مذ اضاع صدفته، والصدفة تئن تحت لسعات سجائر الصيادين، والصيادون يتربصون بالبحر تدعوهم زرقته الهادرة لمقارعته لا تزال التضاريس مشوهة، والقواميس المبهمة تدفن مفردات الحب والسفر والصخرة ترنو الى الارض تبحث عن قطرات الدم بين ذراري الرمل واوراق الاشجار المتساقطة، وكل الاشياء تنتهي الى اليباس والسقوط.. ووجوه الأطفال وحدها لا تزال بهيجة مشرقة كالشمس تدور ببلاهة في عالم غامض ويدي مازالت مشرعة ترسم على الهواء تلويحة الوداع.

● الرياض

المهرج والناس!

● هند باغفار

ضربة وتر

وجاءت الي صديقتي السمراء تحمل بين يديها تجارب عمرها، تحمل احزانها ومعاناتها الكبيرة ورؤى باهتة لكل ما حولها، اخذت تروي لي أشياء كثيرة، قصصا وحوادث، وقفات ومنحنيات واستحال تحفظها في الحديث الى شلال هادر اغرقتني مياهه فحاولت ان اقود زمام الحديث علنا نصل معا الى مكمن الخطأ، علنا نكتشف ولو بالصدفة أسباب كل هذه الأحزان.. شعرت بها تمر بحالة انعدام وزن.. مرحلة هامشية قد تصيبنا في بعض منعطفات العمر فنقف عندها ثم لا نعود نشعر بشعور محدد تجاه معظم الناس ومعظم الأشياء، تتهمش نظرتنا لكل ما حولنا، نكتشف فجأة وجود حاجز هلامي نحسه ولا نراه يفصلنا عن الناس، يخدر انفعالاتنا تجاه جميع الأحداث المحيطة بنا. لا نقدر على الشعور بالفرح، لا نقدر على الشعور بالحزن نحس بالاحباط، نعجز عن الوصول للناس بمفاهيمنا وتعجز مشاعرهم عن الدخول الى مراكز الحس فينا:

حالة انعدام الوزن الله ما أمرها، واحسست بحالة صديقتي بعمق، ضرب كلامها على اوتار قلبي فحرك مشاعري، تمنيت لو اقدر ان اساعدها، تمنيت لو استطيع تجاوز الحاجز الهلامي علني اصل الى مكامنها، علني انجح في اخراجها من الشعور المطلق باليأس والعزوف عن كل شيء ولم احتج وقتا للتفكير فالكلام مطية مطيعة بالنسبة لي، ولكني لم انصحها لاني بطبعي اكره النصائح الجافة والتي لا يجد أي انسان صعوبة في اسدائها، ولكن مكمن الصعوبة دوما في تطبيقها، تعجبت من ردي عليها لمحت في عينيها دهشة كبيرة ترى هل سمعت شكواها؟ هل وعيت كلامها؟ قلت: نعم وتعمدت ان اقودك بردي لمراقىء اخرى في الحوار تعمدت ان اجرك لعالمي، عالم الكلمة والنغم والجري خلف حبات النجوم.. ربما يكون مستغربا فعلا ان تشكو لك امرأة من زوجها او اهلها أو زمانها مثلا، ويكون جوابك ان تطلب منها ان تكتب قصيدة شعر في الغزليات او تحلل كتابا علميا او تترجم لك حياة شاعر او على الاقل تقدم لك دراسة نموذجية عن كيفية اعداد مشروع، خروجا عن المألوف، كسرا للقالب الروتيني المعتاد... واصررت على مطالبي الصغيرة، ففعلت في البدء وكان ارضاء لبوهيميتي ثم غدا هذا الارضاء سبيلا جديدا للخلاص من الهموم، عرفت طريق المكتبة فشغلها الكتاب عن الافكار الصغيرة، صرفت خطط المشاريع الكبيرة ذهنها عن مجرد التفكير في التفاصيل الحزينة، ومرت مدة وجيزة تحولت فيها صديقتي الى كاتبة وعاشقة للعمل والتفكير المجنون بالعمل، انتقلت العدوى اليها اصبحت بقدرة قادر مثلي مهووسة بالمواطنة وبالأفكار والاعمال الاجتماعية الكبيرة.

كرهت المجاميع الكبيرة والآفاق الضيقة ولجأت للجلسات الصغيرة الجادة....

جاءت طائعة لتسجل عضويتها في مجلسي الصغير والذي يضم اربعة عشر عضوا مجنونا بحب الوطن وبالسعي خلف غياهب الفلك، سعيدا بعذابه في درب التعلم الشائك شقيا بتحقيقه السريع للاحلام الكبيرة التي ترنو لاسعاد هذه الأمة وباثيات الوجود النسائي العريض على كتف الوطن الغالي.

ومن خلال الزحام، من خلال ساعات الاعداد، ساعات الاجتماع واللقاءات الراكضة المتتالية نسيت صديقتي السمراء همومها الصغيرة.. ووقفت من جديد استعادت توازنها وادركت ان الخطأ لم يكن فيما حولها ولكنه كان نابعا من داخلها هي، وقد انعكست آثاره السالبة فشملت على رؤاها، وحين قدر لها الوقوف والكف لفترة عن الجري في حلبة السبق المجنون ادركت فقط من هي وماذا ارادت من نفسها وممن ينتمون لها، عرفت ان بداخلها حبا اكبر من حبها لذاتها ولكل من حولها، انه حب الأمة، حب الوطن.

وكان هذا النوع العجيب من الحب الذي تفجر بداخلها دفعة واحدة سببا للكف عن الدوران في حلقة مفرغة، صحيح انه كان موجودا من قبل ربما فطرت عليه، وربما ولد معها بالهوية؟ ولكنه تفجر اليوم بكل براكينه الثائرة واثبت لها حقيقة صغيرة ان البركان يدمر لحظة انفجاره الاشياء المحيطة به ولكنه يخلف بعده طميا يعتبر اخصب تربة للزراعة في تاريخ العالم، وهذا ما حدث..

وتكررت لقاءاتنا من خلال مجموعتنا الصغيرة واحست ذات يوم بتعبي وقرأت في عيوني بريقا حادا يشبه الدموع، فطلبت مني ان اكتب وحين حاولت تقيأ قلمي العدم على اوراقي تجريبي العلاج الذي وصفته لي؟ ومرضي اليوم من نوع آخر، حزن عنيف يجتاح اوردتي منذ كسرت ازميلي واثنيت ريشة قلمي، بداخلي الكثير وشيء ما يعوق ولادتي للحروف، طال بي زمن المخاض دون ان اسفر عن وجه الأجنة! تساءلت عن هذا الشيء ما، فقلت ليس في قدرتي ان اشرح ما لا يشرح، ولا ان اقول عما لا يقال، بعض اسباب شقائنا يا عزيزتي يحرقها مجرد تعبيرنا عنها بالكلام.. قالت: تذكريني بحالتي منذ اشهر مضت حين اتيتك يائسة فاخرجتني من ازمتي بأسلوب مبتكر. ابتلعت آهتي مع غصة اليمة وانا اروي لها قصة قديمة قرأتها منذ سنين طوال.

اشتكى رجل من آلام مبرحة فزار معظم عيادات الأطباء الذين اكتشفوا بدورهم ان مرضه ليس عضويا ولكنه يعود لأسباب نفسية، فأشاروا عليه بمراجعة اختصاصي بالامراض النفسية وفعل وجرب معه الطبيب كل انواع المهدئات والعلاجات، وحين لم يفلح قال له: كحل نهائي: انت بحاجة للترفيه عن نفسك ربما ساعدك ذلك في الخروج من ازمتك... وقد سمعت عن مهرج ماهر يعمل في احد المسارح الكبيرة، انه يقود الناس للضحك ببراعة تامة فلم لا تذهب لرؤيته قد يفيد ذلك في علاجك.

فبكى الرجل بكاء مريرا وقال للطبيب: انا هو ذاك المهرج يا سيدي.

انتهت القصة وابتسمنا بمرارة صديقتي وانا لم تعلق بشيء ولكنها اخذتني بالحوار بعيدا عن ضيقي، في البدء لم تثر المواضيع اهتمامي ولكن اصرارها على الكلام جذبني رغما عني فابحرنا معا، طرقت بحنو على معازفي فدوزنتها حتى طابت انغامها، تحدثت، شاركت في الكلام والضحك، شعرت بأني افضل حالا، سألتني عن مقال الشرق الأوسط القادم.. فقلت لم اكتبه. قالت: لم؟ قلت لا اشعر برغبة في الكتابة.. ربما لم يعد لدي ما يقال.. **قالت: هراء مازال بداخلك ملايين الاشياء التي يجب ان تخرج للنور وتصافح عيون القراء.**

قلت: مثال ماذا؟

قالت: لم لا تكتبين عن المهرج، قصة لطيفة بها عبرة ومعنى لكل من سوف يعيها..

قلت: فكرة.. ابتسمت من اعماقي.. شعرت بفرحة صبية تجتاحني سوف اذهب للقاء قارىء، يسعدني ان لا اعتذر عن موعده، امسكت قلمي وكتبت وعلى ضوء انفعالي الجياش تناثرت من مخاضي هذه السطور، وادركت يا قارئي انه ليس عبثا ان نقف على الرصيف بعضا من الوقت لنستعيد انفاسنا اللاهثة ونحفظ توازننا من جراء الركض الطويل، المهم ان يقف من حولنا أحبة صادقون.. يقدمون لنا عند التعب منديلا ومروحة، وعند الحزن وردة صغيرة بها كل معاني الرجاء والأمل بغد افضل وهنا فقط يكمن السر في عظمة العلاقات الانسانية الصادقة.

● السعودية

صانعٌ بين حجرٍ وحجرٍ
الكرى عروقَ الغبار،
واسألُ عن زهرةٍ أختها
والقول بلا دهشة
واتبعني يا زمان التعب.

● أدونيس / سورية

● نوافذ

حديث مع السليقة!

في ظل الوعي العام تزدهر الثقافة كما يزدهر الانتاج الفكري كافة، وفي ظل الوعي العام سيعرف المرء مدى فعالية المجتمع وفق ايقاع الكون والحياة والانسان، وفي ظل الوعي سيعرف المبدع حقائق الاشياء.. الأشياء التي هي بمثابة اوعية تحكم إطارات السلوك كافة.

اكتب ذلك واعترف ان الطريق طويل وشاق لان المكونات الذاتية بحاجة الى دفع، بحاجة الى نمو وإزدهار، بحاجة الى بيئة حافزة، بيئة تساهم من منطلق الموضوعية والثبات الذي هو دعامة التوازن الذاتي والموضوعي لمجمل الوعي العام...

وتجيء السليقة في كل هذا الزخم، وهي تخطو في ايقاعات متعرجة وهي تشق طريقها نحو امل مشرق في دنيا الثقافة.. الثقافة التي هي مجمل المعطيات السلوكية لمجتمع متجانس مع بعضه البعض، هكذا يكتب القلم مدادا لفكر ربما تصدعت فعاليته عبر صدمات الزمن الذي لا يرحم وهو يسرع في اتجاه البلورة السالبة.

وتصبح الشحنات الابداعية، بحاجة الى حافز لتولد في عالم بلا حدود، بلا هدف، بلا طموح، وتموت الفكرة بين «خربشات» الانامل.

.. انا بحاجة الى وعي عام.. انها حاجتي الماسة.

عبد الرازق بشير عباس — جدة

من عيون الشعر

مَوعودُ عرقوبٍ

شعر: عَلْقَمَة الفَحْل

ذَهبتَ مِنَ الهِجْرانِ في غيرِ مَذهَبِ،
ولمْ يكُ حقّاً كلُّ هذا التجنُّبِ،
ليالِيَ لا تَبْلَى نصيحةُ بَيْنِنا،
ليالِيَ حَلّوا بالسِّتارِ فَغُرَّبِ.
مُبَتَّلَةٌ، كَأنَّ أنْضاءَ حَلْيِها
على شادِنٍ، منْ صاحَةٍ، مُتَرَبِّبِ،
مَحالٌ كأجْوازِ الجَرادِ، ولؤلؤٌ
منَ القَلَقِيِّ، والكَبيسِ المُلَوَّبِ.
إذا ألحمَ الواشونَ للشرِّ بَيْنَنا،
تَبَلَّغَ رسَّ الحُبِّ غيرُ المُكَذِّبِ.
أطعتَ الوُشاةَ والمُشاةَ بِصُرْمِها،
فقدْ أنهجتْ حِبالُها للتَّقَضُّبِ.
وقدْ وَعدتكَ موعداً، لو وفَتْ بهِ!
كمَوعودِ عُرْقوبٍ أخاهُ بيَثْرِبِ.
وقالتْ: مَتى يُبْخَلْ عليكَ ويُعْتَلَلْ
تَشَكَّ، وإنْ يُكشفْ غرامُكَ تَدْرَبِ!
فقلتُ لها: فِيئي! فَما تَسْتَفِزُّني
ذَواتُ العيونِ والبَنانِ المُخَضَّبِ.

● معاني الكلمات

● السِّتارُ وغُرَّب: موضعان. ● مبتلة: خفيفة اللحم ضامرة الكشح. ● تشكَّ: تتشكَّ. ● فيئي: ارجعي.

● همسة

حجر مؤبد

ايها التمني..
قلبي مسور بالشوك والدم نار تغلي..
لم تذب ولم تذبني..
فالرماد املي ما دام المستحيل املي،
والسراب يشكو من تيهي..
هو رفيقي ضعت فيه وعذبني..
فيا نوراً من البعد اخترق عقلي بهرني والمني..
انذرتك ان تبعد وتفارقني،
انا لا اطيق النور المعتم فاعذرني..
فرحلة السنين بدوار الحزن اصابتني..
والبسمة بين كل زمنين ما ارضتني وما صبرتني..
بل اوقدت جمرة الحلم..
والحلم عبدي ثار علي يريد مقتلي وطاردني..
فحلوى العيد ليست مطلبي..
بل شل مشاعري فهذه راحتي يا عزيزي..
قسوة الحلم انه قضاء يحكم قدري
الغلاوة اليوم شهقة موت
لكن الغد معه موت مؤبد في غضبي..
فامطار الفرح تغرقني في قلبي..
لكن اي ذرة غبار تخنقني في رملي..
ورعود اليوم لا سمعها غيري..
تهزني.. تملاني دمعا وبالمس تلمسني..
وياتي الفضول بأناس مع ابتسامة حمقاء تثير عدوانيتي وتجمدي..
والاحباب بالأسئلة يقفون على باب دربي.
لكني اسفة.. فلا اجابات عندي
اللاوعي إدراكي ومصيري..
ولعلك ادركت الوعي الآن يا رفيقي؟!

● ناهد عصمت الشوا

رسالة اليوم

من: الخضر هارون أحمد
هيوستن ـ الولايات المتحدة

ملاحظات وردود على التعديلات الدستورية في السودان

كتب السر سيد احمد على صفحات هذه الصحيفة مقالين اثنين عن التعديلات الدستورية التي تزمع حكومة الائتلاف الحاكم في السودان اجراءها على الدستور المؤقت الذي اجيز في عهد الحكومة الانتقالية والساري المفعول الى حين اقرار الدستور الدائم للبلاد من قبل الجمعية التأسيسية الحالية. وقد صور الكاتب موقف المعارضة من تلك التعديلات كما لو كان تظاهرة سياسية ومعركة في غير معترك ولم ينس بالطبع ان يلمز المعارضة ـ كما درج على ذلك في الآونة الاخيرة كلما كتب ـ بالتعاون مع النظام المباد وهو الذي نعى بالأمس القريب على خصومها وفي عدة مقالات مزايداتهم عليها استنادا الى ان قضية التعاون مع النظام السابق جريرة لم يسلم منها احد ولعل القراء يذكرون استدلاله في هذا الصدد في احدى مقالاته بمجلة «المجلة» بعبارة «من كان منكم بلا خطيئة فليرمها بحجر» وقد استغرق هجومه على المعارضة جل مقاليه الى درجة اضاع معها لب القضية التي تناولها وهي قضية التعديلات الدستورية، ماهية المواد الاصلية وتعديلاتها المقترحة وما يترتب عليها. ولو فعل ذلك لأنصف القارىء وترك له حرية تقدير ما اذا كان موقف المعارضة اصيلا أم وصوليا. والغريب انه عاب على صحافة المعارضة هذا القصور الذي انزلق فيه هو نفسه فصادر حرية القارىء في معرفة الحقيقة والحكم على مواقف الآخرين منها.

ولكي لا نجترم الجرم نفسه نود ان نفصل فيما يلي حقيقة تلك التعديلات ونترك للقارىء الكريم الحكم بخطورتها من عدمه وهل تعد معارضتها ومقاومتها التي اجمعت عليها القوى التي ثارت في وجه الطغيان المايوي حتى قهرته وكسرته، من واجبات المحافظة على مكتسبات انتفاضة رجب المجيدة التي جاءت لتكريس حريات المواطنين الأساسية ونسخ قوانين الاستبداد المايوية، ام ان الامر كله يعد في خانة المناورات السياسية المحسوبة الأغراض كما اراد لنا الاستاذ السر ان نفهم.

١ـ تقول المادة (١١) من الدستور المؤقت «تخضع الدولة وكل شخص طبيعي او معنوي رسميا كان او غير رسمي لحكم القانون كما تطبقه المحاكم». وواضح هنا خضوع الدولة في بلد ديمقراطي لحكم القانون ولكن تريد الحكومة الغاء هذه المادة الهامة واستبدالها بمادة اخرى ترفع الدولة درجات فوق القانون ونص المادة البديلة يقرأ: «يخضع جميع الأشخاص الطبيعيين والاعتباريين والجمعيات التي تتكون من الأشخاص لحكم القانون ولا يستثنى من ذلك الا الحصانات والامتيازات المقررة بالقانون». ويعلق الدكتور الجزولي دفع الله احد قادة الانتفاضة ورئيس وزراء حكومتها في العدد (١٥٤) من جريدة الأضواء الصادر في ١٤ مارس ١٩٨٧ الصفحة (٥) بقوله: «وهنا كما ترى حذف النص الخاص بالدولة وبذا اخرجت من اطار الخضوع لحكم القانون وتبع ذلك اشارة غامضة لحصانات وامتيازات هي الأخرى من سلطان القانون بقانون وليس هناك تفسير او شرح لماهية هذه الحصانات والامتيازات التي كنا نظن اننا تجاوزناها بخروج المستعمر وما كنا نحسب ان هنالك من يفكر فيها ونحن على مرمى حجر من ثورة الشعب».

وعلق على ذات التعديل الأستاذ ميرغني النصري نقيب المحامين وأحد رموز الانتفاضة المجيدة كذلك بقوله فيما نشرته جريدة «الهدف» في عددها الصادر يوم الاحد ١٥ مارس ١٩٨٧ الصفحة الرابعة بقوله: «المادة (١١) اخطر مادة، الدولة فيها تنقسم لدولتين دولة تخضع لحكم القانون ـ دولة دستورية ـ ودولة لا تخضع لحكم القانون، دولة استبدادية».

٢ـ المادة (٢٦) من الدستور المؤقت تكفل حق التقاضي لجميع المواطنين باللجوء الى المحاكم متى ما لحقهم ظلم من الدولة او من سواها. تقول المادة بأن «حق التقاضي مكفول للجميع ويكون لأي شخص الحق في اللجوء الى المحاكم ذات الاختصاص ولا حصانة لأي من اعمال الدولة من الرقابة القضائية». وتقول المادة البديلة «يكفل هذا الدستور لجميع الأشخاص التقاضي امام المحاكم ذات الاختصاص وفقا لأحكام القانون». ويلاحظ هنا ان حق التقاضي لم يعد حقا دستوريا اصيلا كما كان في المادة الأصلية وانما اصبح حقا ينظمه القانون. ويلاحظ ايضا انه قد تم كذلك حذف النص المعبر عن خضوع الدولة للرقابة القضائية.

ويعلق الاستاذ علي محمود حسنين المحامي رئيس الحزب الوطني الاتحادي فيما نشرته جريدة «الوطن الاتحادي» في العدد (٥٩) الصادر في ١٣ رجب ١٤٠٧هـ الصفحة الاولى بقوله ان التعديل المقترح يجعل حق التقاضي «امرا قانونيا وليس اجراء دستوريا بمعنى انه يجوز اصدار التشريعات التي تمنع التقاضي» ومعنى ذلك ان الحكومة تستطيع بسلطان هذه التعديلات ان تبطش بخصومها السياسيين وبأي مواطن باسم القانون ثم تمنعه حق مقاضاتها باسم القانون ايضا!

٣ـ أضيفت المادة (١١٦أ) للدستور لتمكن السلطة التنفيذية من ازالة آثار مايو كما تقول الحكومة. وقد أجمع المتحدثون في ندوة نقابة المحامين ـ باستثناء النائب العام بالطبع ـ (راجع جريدة الهدف عدد الاحد ١٥ مارس ١٩٨٧ والمشار اليه آنفا) بأن ازالة آثار مايو لا تستوجب اي تعديلات على الدستور وأن المادة (١١٦أ) المستحدثة تسلب الحريات الأساسية للمواطنين. من تلك الحقوق التي سلبتها المادة المشار اليها حقوق دستورية لا تكون بدونها ديمقراطية. فالحريات المدنية المنصوص عليها في المادة (٣٢) من الدستور والتي تقول «يكون لأي شخص الحق في ان يطلب من المحكمة العليا حماية اي من الحقوق بموجب هذا الدستور وللمحكمة العليا ان تصدر من الأحكام ما تراه مناسبا لحماية تلك الحقوق» وتلك المنصوص عليها في المادة (٣٣) والتي تقرأ «لا يجوز تقييد اي من الحقوق والحريات المكفولة بموجب هذا الدستور الا بتشريع صادر من السلطة التشريعية بهدف حماية الأمن العام او الآداب العامة او المصلحة العامة او سلامة الاقتصاد الوطني» أصبح بامكان الحكومة لا السلطة القضائية في حالة المادة (٣٢) ولا السلطة التشريعية في حالة المادة (٣٣) حجبها بـ «اية لوائح او قواعد او اوامر تصدرها السلطة الادارية المختصة في اية من اجهزة الخدمة العامة تطبيقا لهذا القانون» كما جاء في التعديل.

٤ـ تعديل المادة الخاصة بنصاب الجمعية التأسيسية بحيث ينعقد النصاب بثلاثين في المائة من مجموع اعضائها اي بمائة وثلاثين نائبا وبالتالي تنعقد الاغلبية اللازمة لاصدار القرارات او اجازتها بنحو سبعين نائبا فقط. وهكذا تصبح اخطر وثيقة في البلاد ـ الدستور ـ العوبة في يدي حزبي الحكومة يفعلان بها ما عن لهما وتصبح الجمعية التأسيسية ام السلطات جميعا جهازا عديم الجدوى وظيفته مباركة اهواء الجهاز التنفيذي بدلا من ان يكون رقيبا عليه. والدساتير في البلدان الديمقراطية بأسرها تتحصن ضد الأهواء بجعل نصاب تعديلها اما بأغلبية الثلثين او الثلاثة ارباع او اربعة اخماس بل وتحصن بعض بنود الدستور عن التعديل جملة واحدة فتعتبر جامدة وغير قابلة لأي تعديل حفاظا على قداسة الحقوق الأساسية للمواطنين.

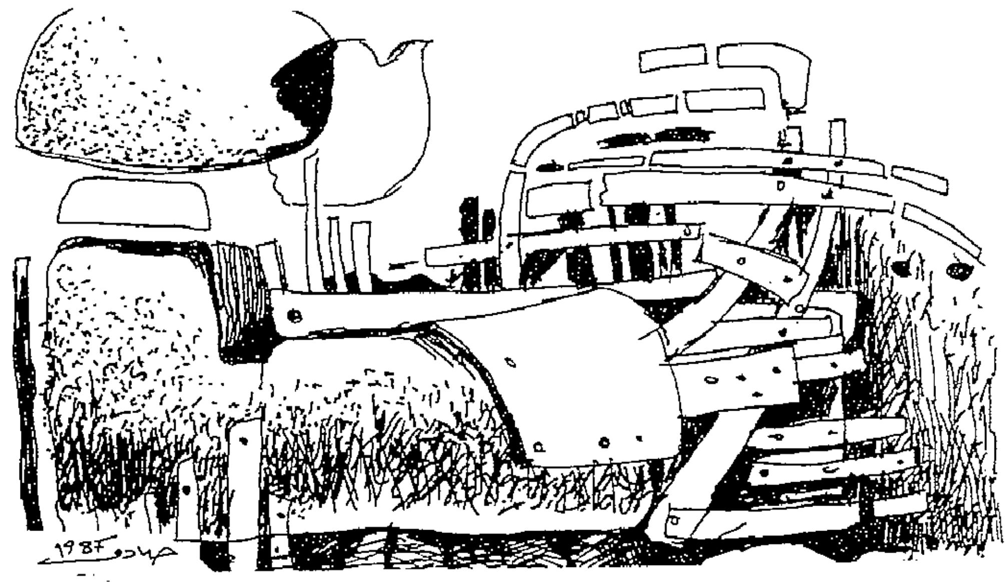
وبعد... عزيزي القارىء ألا ترى في تلك التعديلات اجهاضا لأهداف الانتفاضة المجيدة وافتئاتا على حقوق المواطنين الذين دفعوا مهرها دما طاهرا عزيزا طوال الستة عشر عاما الماضية ليعيشوا احرارا كراما في بلادهم؟

ألا يعد اخلالا بأمانة التكليف والنيابة عن الشعب ان تصمت المعارضة على هذا الضيم الذي يستهدف اغلى وأعز مكتسبات الانتفاضة.

أما كون الحكومة قد تراجعت ـ كما ذكر الكاتب ـ عن بعض صياغات تلك القوانين وأنها الغت تعديلا كان يقضي بطرد النائب المنتخب من الجمعية التأسيسية من قبل الجمعية نفسها ـ بدلا من المحكمة العليا كما هو الاصل ـ بالأغلبية البسيطة فأمر لا يحمد للحكومة لأنها تراجعت وانما يحمد لوعي الشعب الذي انتفض ممثلا في منظماته الديمقراطية وممثليه في الجمعية التأسيسية فأرغمها على ذلك التراجع.

كلمة اخيرة عن تكرار الاستاذ الكاتب القول بمناسبة ولا مناسبة ان المعارضة ـ الجبهة القومية الاسلامية ـ قد تعاونت مع نظام نميري وانه لذلك يجوز ـ في مضمون مقاليه ـ انزال العقاب بها. نقول ان الشعب السوداني الذي اطاح بنميري ممثلا في قطاعاته المستنيرة في حواضر السودان التي قادت الثورة على الطاغية وفي مثقفيه قد اصدر حكمه على تعاون رجال المعارضة الحالية مع ذلك النظام من غير رغب ولا رهب في الانتخابات الأخيرة فتوج هامات أولئك النفر بهالات الفخار بمنحهم شرف تمثيله والانابة عنه في أعلى جهاز في البلاد ـ الجمعية التأسيسية ـ ذلك هو المحك العملي لتقييم تلك التجربة ومعرفة راي الشعب السوداني فيها اما الشنشنات التي يمليها الهوى ويغذيها الغرض فذاهبة لا محالة أدراج الرياح الى حيث لا تعود.

دعوة متأخرة لابن شداد



دعوتك
ما لي اراك تباطات
فموعدنا
يمتد امتداد السنين
وموعدنا
يعاوده وهج الحنين
وانا منتظر
سيف وقافلة ومعين
واشراقة فجر
يزيح الستار
عن سواد العيون
نغيب طويلا
وراء المنام
ونصحوا ..
لكنها الاحلام
تمر بذاكرتي
ان تعود لنا .. فارس الايام

●●●

دعوتك
وكان الضيوف
بعض الاقرباء
وكان الضباب
يغلف اروقة العراء
ومن لهفة عمري
كدت ابوح بالسر
اعلن اني
دعوتك كي تاتي
تعلن يوما
سقوط الكلام
.. ورفع الحسام
وكان الزمان

اواخر فصل الشتاء
حين اعتمرت اللحاف
والتقفت البرد
خوفا من جفاف
وكان التراب
يحن لوقع القدم
مددت يدي
لاخرج عفو السلام
لكنني ويا حسرتاه .
لم تفتح لي الابواب

●●●

دعوتك
ايه عنترة المغوار
للصيد
اطلقت الصقور
وانتزعت الاعتراف
ان التراب لنا
وان الجبال هي الجواب
اقترب قليلا
فعيوني اتعبها نظر محسور
وصوت يرغمني
استيقظ وقت المغيب
انصب خيمة فرحتنا
فالسلحة تتسع .. ولانزال
التفت ورائي
فورائي
ارغفة للجوعى
اربطة للجرحى
ودواة تكتب عنوان

●●●

دعوتك
متحملا وقع السياط
والظهر ادماه شوك
وصراخ تتبعه اصوات
ايه عنترة العبسي
اشعلت الساعة ناقوسي
وكان الظلام
يحيط جدار الخوف
وكان الغرام
يصارع رغبة الوقف
وانا مرتحل زمانا واعود
اتململ في نومي
استيقظ
احمل سيفي واقول ...
ايه عنترة
من اقصاك وراء الحدود
من قال عنك
تنازلت عن اللقاء
حاولت مرارا ان تلوذ
وان تغير مجرى العنان
ومجرى الكلام
اعترف اليك
اني اشتاق يديك
تحملني فوق الريح
تاخذني
فالقلب جريح
فمتى موعدنا
ننصب هذى الاقواس .. ونعلن
ان الدماء الان قد ازهرت
في مجرى العروق .

محمد نمر الخطيب

قصة قصيرة

الركن

مازالت تنتظر في ذلك الركن بجوار النافذة المغلقة. هي لا تدري ماذا تنتظر... لذا فقد يطول الانتظار.

ـ وماذا بعد هذا الرفض يا ابنتي.

ـ يا امي كيف تريدونني ان اقبل بالزواج بمن هو اقل مني مستوى في العلم وفي التفكير.. كيف ستغدو حياتنا.. بالتأكيد سوف تكون جحيما.

ويتكرر هذا الحوار كلما دق خاطب بابها... عندما تشرق الشمس تبدأ حياتها اليومية... تتحرك... تعمل.. تاكل.. تكتب.. تقرأ، وقبل الغروب تتجه نحو ذلك الركن من غرفتها وقد ارهقها الهروب من الانتظار لتجلس على مقعدها مستسلمة للحظات جديدة من الانتظار.

كلما دق خاطب بابها.. تعلو الفرحة وجهها وتسري الحياة في جسدها من جديد.. وتقفز من فوق مقعدها نحو امها... وتضيع فرحتها شيئا فشيئا مع كل كلمة من كلمات امها... وتعود قيود الأسر تدمي معصمها... قيود الانتظار.

هي لا تدري من اين سيقبل الفارس المنتظر؟... ومتى؟.. متى ستبدأ الحياة.

كل شيء متوقف نائم في ذلك الركن.. ينتظر ان توقظه دقات هذا الفارس... أتراه سيأتي. وتتساءل احيانا:

«هل لمثل هذا الفارس وجود؟.. اتراني انتظر لا شيء».

هي لازالت تنتظر.. ويضيع الأمل في لحظات يأس ويعود ثانية لتنتظر.. ويدق الباب من جديد.. وتعود الفرحة...

هل هي تطلب المستحيل؟.. لا احد يدري وتنهمر دموعها.

«يلومونني لانني انتظر.. هم لا يعلمون انهم يشاركونني الانتظار.. الكل ينتظر.. والكل يدميه الانتظار والبعض يقتل به، هم ينتظرون في كل شيء.. ولا يدرون ان هناك اشياء لا تقبل الانتظار».

وتنتظر الى الركن

«هذا المكان اسكن اليه برغبتي.. وهذا لا يعني انني احبه.. او اكرهه... في هذا المكان شقائي وتعاستي، فيه تمر الأيام ليضيع العمر... وكم اشتاق للرحيل عنه ولكنني لا اقوى على فراقه الآن... سأنتظر... مادام لم يضع الأمل بعد».

ايمن عبد الواحد

قضية

افتحوا نوافذ السودان على العالم ونوافذ العالم على السودان!

من المعروف ان الشعب السوداني من اكثر شعوب الأرض حبا في القراءة وشغفا للاطلاع والالمام بأحوال غيره من امم العالم وستجد الامر طبيعيا عزيزي القارىء لو طرحت سؤالا في احد شوارع الخرطوم عن أزمة الاقتصاد العالمي او عن حقوق الانسان او عن جزر الكاريبي مثلا او عن عدد لهجات اهل الهند والسند عندها ستسمع عشرات المجيبين على سؤالك اثناء ذهابهم للعمل او عند التسوق والتبضع. ونتيجة لذلك يسمى اهل السودان بشعب العشرين مليون سياسي فكان الله في عون اولي الأمر فينا في ظل ديموقراطيتنا الوليدة.

ويقودني هذا الحديث لمخاطبة ابناء جلدتي ان نحاول ومنذ اللحظة ان نقلب اسطوانة تلقي المعرفة والمعارف الى اسلوب تعرف به غيرنا عن بلادنا نعرف كل شعوب الدنيا بالسودان الديمقراطي. سودان المليون ميل مربع. سودان الانهار والنيل العظيم والصحراء. سودان ملتقى النيلين والحضارات والأديان. السودان الذي قاوم ودحر الغزاة الأتراك والانجليز. سودان العزة بثورة المهدي العظيم. سودان الشهداء في كرري والشكابة ومعركة النيل التي تدرس في أرقى كليات الحرب الانجليزية.

ومن منبر «الشرق الأوسط» جريدتنا الدولية أناشد كل كتابنا سواء كانوا داخل الوطن او في المهجر، واخاطب الشعراء والأدباء والفنانين ان يتبنوا خطا جديدا قوامه الدعوة الى السودان فمن غير المعقول ان تزخر بلادنا بشعراء امثال المجذوب والعباسي والمحجوب رحمهم الله وكتاب ومؤلفين وأدباء في منزلة د. عبد الله الطيب والطيب صالح وفنانين في روعة الخليل وسرور والكابلي وتظل بلادنا تسبح في التعتيم الاعلامي.

ان بلادنا يا سادة تزخر بتعدد المناخات والفصول واللهجات موقعها الجغرافي عظيم، ونسيجها البشري فريد، قهر الظلم والظالمين. وبهر الافرنج وذوي القربى. وقدمنا نموذجا في اكتوبر وابريل جعل العالم واقفا له اعجابا.

سادتي، ان الجامعات السودانية وغيرها خرجت اجيالا كثيرة منذ الاستقلال تحمل ارفع الشهادات، ولكننا لم نر منها طحنا ولم نسمع لها صوتا يعود للسودان الحبيب. هذه دعوتي لكم ان انتبهوا.

معتصم احمد سعيد برقاز

ردود سريعة

الاخت / جيهان حكيم:

ـ سعدنا برسالتك ونرى ان مقالك ينبىء عن مقدرة واعدة في عالم الكتابة. لكننا رأينا ان هناك بعض التجني على المرأة في الغرب.. وان كنا ندرك ان وضع المرأة في الاسلام اسمى من وضعها في المجتمعات الأجنبية بدرجة لا تسمح بالمقارنة. ومع ذلك، يجب علينا لنكون موضوعيين ان نرى الجوانب الايجابية والسلبية معا في وضع المرأة الغربية. نحن في انتظار رسائلك المقبلة.

الاخ / محمد مكي اجزجي:

ـ اسلوبك في كتابة القصة القصيرة يعد بالخير استمر في قراءة هذا النوع من الادب واكتب كثيرا وقارن وادرس واسأل اهل القلم. ونحن واثقون بأنك ستصل الى مستوى جيد باذن الله، النصيحة الوحيدة هي ان تتجنب الاسلوب المباشر في التعبير عن الفكرة.

●●●

الاخ / محمود محمد صالح محمد

نأسف لعدم نشر ما يكتب من اعمال ادبية باللهجات المحلية وقد ذكرنا ذلك مرارا وتكرارا. نرحب برسائلكم المكتوبة بالفصحى.

نحن و«بوب جيلدوف» والجياع!

«بوب جيلدوف» رغم طول لسانه واللامبالا التي يتميز بها في حياته الخاصة الا أنه قدم الكثير والكثير لمساعدة جياع العالم . لقد جمع هذا المغني غريب الاطوار اموالا ضخمة تارة بالغناء منفردا وتارة بالاشتراك مع زملاء اخرين. «نحن العالم» بحق كانت الصوت الذي ايقظ الضمير النائم لهذا العالم المتخم في بعض اجزائه في حين ان اجزاء اخرى منه تعيش على اقل من الكفاف .

جاب هذا المغني الارض من اقصاها الى اقصاها لخدمة هذا الهدف النبيل .. توفير اللقمة لاطفال افريقيا الجياع . غنى في السودان مع فنان الجاز الاول هنالك شرحبيل احمد .. قابل الرئيس السابق سوار الذهب .

المواجهة الساخنة بينه وبين «تاتشر» اظهرت ان وراء قلب هذا المغني منطقة انسانية رحبة واسعة الجدران . لقد استنكر على «تاتشر» قيام الحكومة بطرح كميات كبيرة من الزبد في البحر محافظة على الاسعار في حين ان العالم الفقير يئن تحت وطأة الجوع والمرض وظلم الانسان لاخيه الانسان .

هذا المغني العجيب اشترى شاحنات للسودان لنقل مواد الاغاثة من الميناء الوحيد بورتسودان الى المناطق المتأثرة في دارفور وغيرها من بقاع لبلاد .

هذا المغني جمع الاموال لبناء جسر على احد انهار «تشاد» حتى تعبر عليه الشاحنات المحملة بمواد الاغاثة لتصل الى المتأثرين والمتضررين هنالك .

واذا كان هذا المغني العجيب قد فعل من اجلنا الكثير فانني لازلت لا اجد اي تفسير للاضراب الذي قام به اصحاب الشاحنات السودانيين ممتنعين عن نقل مواد الاغاثة ما لم تدفع لهم اجور الشحن !

حمد النيل فضل المولى عبد الرحمن قرشي

أبواب الحب

يا.. من تسال عن كلمتي..
اتلمح.. حبك في عيني..؟

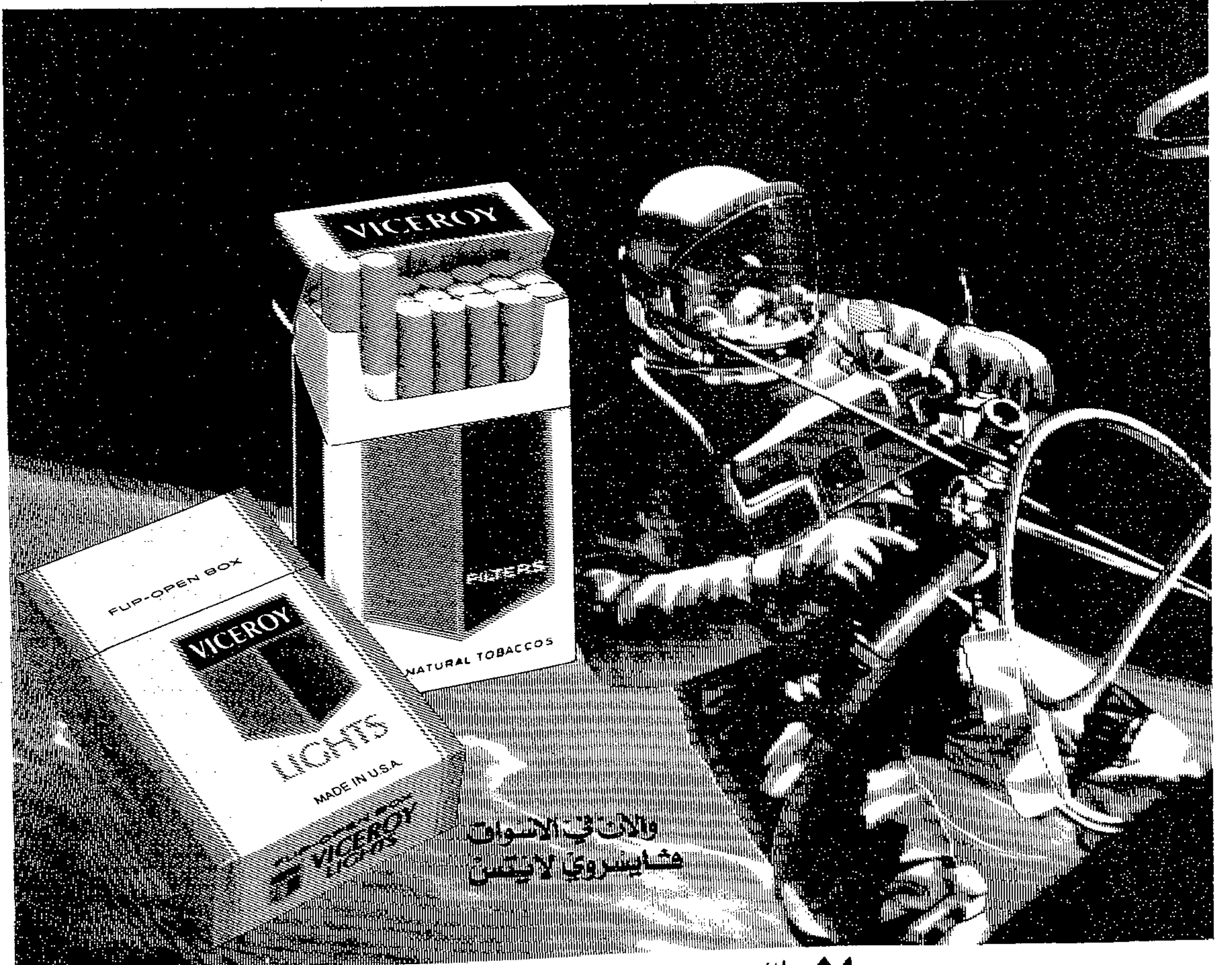
اتقرا.. اسمك في قلبي..؟

وقصيدة عمري الحزينة..
خطتها الأيام.. نثرا!!

حاولت كثيرا ـ يا حبي ـ ان تمحو
بعض العتمة منها..
لتضيء قليلا..
كما ضاقت بي الدنيا.. وضقت بها
فوجدتك تشرع ابوابك..
وتمد يداك الدفء.. وتدعوني
اواه.. اواه..
ما اطيب طعم حنانك
ممهور بملامح وجهك!

ومضة:
عينك ثغر مبتسم.. اهواه؟..
نعم...!!

ابتسام عبد اللطيف



عالم بلا حدود

اليابانيون والانتحار

عندما تعثر حبه وفقد حبيبته بالرغم من كل الجهود الخارقة التي بذلها لم يتردد الشاب الياباني لحظة واحدة في الانتحار. ولما اضاع آخر وظيفته دون ذنب جناه وواجه عالم البطالة انهى حياته بيديه وثالث هبطت صادرات شركته بسبب ارتفاع الين بالنسبة للدولار مؤخرا لأن الولايات المتحدة قررت ان تلقن اليابان درسا عمليا، تناول حقنة من الحبوب المنومة، ولم يستيقظ بعدها ابدا. وعندما باعت الحكومة كافة اسهمها في نظام سكة الحديد قفز عدد من الموظفين القدامى من بنايات عالية وانتهوا من الحياة عند الارتطام بالأرض، اما في حالات المرض المستعصي فان الوسيلة الاجدى هي الاصطدام بقطار يسير بأقصى سرعة ـ ٢٠٠ كيلو مثلا ـ وضياع كل اثر للاشلاء.

وبالاضافة الى الطرق الاخرى فان اليابانيين كادوا ان يتفوقوا على الشعوب الأخرى في نسبة المنتحرين وتعدد القرار بوضع حد للحياة.

في مقال سابق بعنوان «المنتحرون» أشرت الى رأي المختصين في اسباب الانتحار في الولايات المتحدة وقلت انها تضم تعاطي الكحول والمخدرات والتذمر والاكتئاب والمشاكل الأسرية والنفور من السلطة والتسلط.

وقد تكون هي ايضا من عوامل دفع الياباني الى الانتحار لكنها ليست اساسية في تطوير تفكيره نحو التخلص من الحياة.

والذين درسوا نفسية الياباني جيدا ومطولا يعزون زيادة نسبة الانتحار ـ واحد كل ثلث ساعة ـ الى كراهية الفرد للفشل ومعانيه ومدلولاته. ولذلك تتكرر حوادث انتحار طلبة مدارس بالقاء انفسهم من أعلى الجسور او العماير او بالشنق في غرف المنزل بعد تدهور درجاتهم او تعيير ابويهم لهم بالتخلف. وكذلك الحال بالنسبة للموظفين او المسؤولين في كل مجال وبالدرجة الاولى في القوات المسلحة والأمنية اذ ان مجرد تعرض الفرد للتوبيخ قد يعني الانتحار خلال دقائق. وقد يؤشر ذلك الى تفضيل الجندي الياباني الموت تحت وطأة الدبابات على الفرار من موقعه حتى وان املت عليه ذلك ضرورات المعركة، واهمية التراجع خطوة للتقدم خطوتين بعد ذلك. اما الهزيمة فتعني الانتحار الفوري عادة بالسيف الساموراي التقليدي كما يفعل العاشق الخاسر او الفتاة اذا ما فقدت معشوقا لصالح اخرى، اذ انها لا تتصور كيف تواجه المجتمع بعدما خسرت من تهواه لأن فتاة اخرى قد انتصرت عليها وفازت به.

وقد لاحظت سلطات الأمن ان حوادث الانتحار الناجمة عن الفشل الغرامي قد تناقصت بنسبة سبعين بالمائة مقارنة بأرقام عشر سنوات مضت مما يدل على تزايد النجاح الغرامي بين اليابانيين او التخلي عن فكرة الانتحار عند الاحباط. وبالمقابل زادت حوادث الانتحار في القطاع الخاص لأسباب تتعلق بالأوضاع والأحوال المالية لأصحاب القرار الذين رفعوا عدد حوادث الانتحار في البلاد الى ٢٥ الفا سنويا وهو ثلاثة اضعاف عدد ضحايا حوادث المرور. كما ان اليابان اكتفت بالمركز الرابع بين الدول بالنسبة لعدد المنتحرين الى عدد السكان الرجال في السن الواقعة بين الخامسة عشرة والرابعة والعشرين، اذ سبقتها شيكوسلوفاكيا والمجر والمانيا الغربية، ومع ذلك احتفظت اليابان بالمركز الأول في عدد المنتحرات بنسبة ١٣ لكل مائة الف امرأة.

وهناك احصائيات اخرى قد تلقي الأضواء على العملية كلها. وارتفعت الانتحارات بنسبة ٤٤ بالمائة لمن كانوا فوق الخمسين اما بسبب المرض ويعتبر فشلا صحيا ـ واما بسبب التقاعد وما يصاحبه من ملل وضيق وشعور باستغناء الدنيا عنك وهو اسوأ نتائج التقاعد عند الذين كانوا يستمتعون بكل لحظات العمل في حياتهم المليئة والثرية بالانتاج والانجاز والابداع المستمر.

ولما كان المجتمع الياباني قد بني على تطبيق فلسفة العمل واتقانه والتفوق فيه فان الفشل في ذلك بل في اي مرحلة منه تجلب لصاحبه الخزي والعار ولا يمكن محوه الا بالانتحار.

فاروق لقمان

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى		فرانكفورت	٩	١٧	ممطر
مكة المكرمة	٢٩	٤١	صحو	جنيف	١٣	١٨	غائم
المدينة المنورة	٣٠	٣٩	صحو	هلسنكي	٣	١٢	صحو
الرياض	٢٩	٤٠	صحو	هونج كونج	٢٣	٢٤	ممطر
جدة	٢٩	٤٠	صحو	جاكرتا	٢٤	٣٢	ممطر
الظهران	٢٦	٤٣	صحو	كوالالمبور	٢٤	٣٣	ممطر
ابها	١٨	٢٨	صحو	لشبونة	١٣	٢٤	صحو
الطائف	١٨	٣٢	صحو	لندن	١١	١٩	غائم
البحرين	٢٩	٣٨	صحو	مدريد	١٠	٢٧	صحو
القاهرة	١٦	٣٢	صحو	مونتريال	١٥	٢٨	غائم
بيروت	١٥	٢٥	غائم	موسكو	٢	١٠	غائم
الجزائر	١١	٢٣	صحو	نيودلهي	٢٧	٤٢	صحو
تونس	١٠	٢٣	صحو	نيويورك	١٣	٣١	غائم
الرباط	١٢	٢٤	صحو	نيقوسيا	١٩	٣١	صحو
امستردام	٦	١٨	غائم	باريس	١٢	٢٣	صحو
اثينا	١٥	٢٦	صحو	روما	١١	٢٥	صحو
برلين	٩	١٤	غائم	استوكهولم	٦	١٢	غائم
بروكسل	٥	١٧	غائم	سيدني	٦	١٩	صحو
كوبنهاجن	٦	٩	غائم	طوكيو	١٣	٢٣	صحو
دبلن	٧	١٦	ممطر	فيينا	١٣	٢١	غائم

اضخم تظاهرة فنية للحركة التشكيلية في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
الاحتفالات بمرور ثلاثين عاما على انشاء الاتحاد العام للفنانين التشكيليين في السودان تتزايد هذه الايام وكذلك نشاطات وابداعات الرسامين للاحتفال بهذه المناسبة باعتبارها معلما في تاريخ تطور الفن الحديث في السودان يبرز النظرة المقيمة لاسهام التشكيليين في المجتمع السوداني وتطوره.

ويخطط التشكيليون للاستفادة من هذه الاحتفال ليقوموا بالتعريف بتعدد وتنوع مجالات تأثير التشكيل في حياة المجتمع وتوفير فرص لرصد التطور واجراء المقارنة عبر تجميع اعمال التشكيليين بمراحلهم المختلفة. وتهدف مناسبة الاحتفال الى تعريف قطاعات المجتمع بصورة اعمق بالحركة التشكيلية السودانية وخاصة الذين يهتمون بمختلف قطاعات الفنون والثقافة والبحث في اتجاه كسر العزلة التي تحيط بالممارسة التشكيلية السودانية وخاصة الذين يهتمون بمختلف قطاعات الفنون والثقافة والبحث في اتجاه كسر العزلة التي تحيط بالممارسة التشكيلية.

ويعتزم التشكيليون طرح ارائهم وتصوراتهم عبر انجاز خطوة عملية في بدء تجميع وتوثيق الفن التشكيلي وخلق نواة لمتحف وارشيف له.

واحتفالا بهذه المناسبة يقام معرض ضخم للفنون التشكيلية يضم خمسة عشر جناحا تهدف الى عرض اسهامات التشكيليين في مختلف الحياة في السودان وتسليط ترابطها عبر تاريخ الممارسة واول تلك الاجنحة جناح التلوين الذي سيعرض الاعمال التشكيلية في سياق متواصل منذ اعمال الرواد.

وستقام كذلك سلسلة ندوات لتبادل الاراء وتسليط الضوء على اهم قضايا الحركة التشكيلية والطرق المثلى لحلها ويتم تنظيمها تحت شعار «قضايا وافاق التشكيل في السودان» وستتناول هذه الندوات الفنون في التعليم العام والفنون في التعليم العالي ودور الاتحاد في الحركة التشكيلية اضافة الى التشكيل في الصناعة والتشكيل في الاجهزة الثقافية والاعلامية.

معرض فني في بيروت عن «لبنان بعد الحرب»

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:
قرر عدد من الرسامين اللبنانيين اقامة معرض فني في بيروت الغربية في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل يسمى معرض لبنان ما بعد الحرب.

وسيتم عرض لوحات رسمها عدد من كبار الرسامين في لبنان وهي تبرز تصوراتهم للبنان بعد انتهاء الحرب الاهلية الناشبة فيه منذ ١٢ عاما، سواء على الصعيد الانساني ام على الصعيد العمراني.

والقصد من هذا المعرض كما يقول منظموه هو اشاعة جو الأمن والسلام في لبنان عن طريق مساهمة الفنانين الذين لم تحل حالة الحرب التي تعيشها البلاد دون استمرارهم في العطاء الفني.

ومن المنتظر ان يرافق المعرض الفني مهرجان غنائي ضخم يشترك فيه عدد كبير من المغنين والمغنيات وتكون اغنياتهم كلها عن السلام المرتجى في لبنان.

وقد حرص منظمو المعرض والمهرجان على الا يكون لأي هيئة حكومية او تنظيم سياسي او حزبي او عسكري اية علاقة بالموضوع، بل ينبغي ان يكون العمل بكامله من تنظيم ابناء الشعب الذين عانوا طويلا من ويلات الحرب القذرة.

عائلة فهمان

كورت

-١-
ايه الحالة دي ... بقالي شهرين رعب احتياط ؟!...

-٢-
قال ايه انا رعب احتياط

-٣-
انا فهمت ... واكيد هاليومين هيستدعوني العب قلب هجوم

-٤-
الك برقية يا فهمان ... استدعاء الاحتياط للخدمة العسكرية

عرب و عجم

● الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة غادر جدة صباح امس متوجها الى خارج المملكة في اجازة خاصة.

* * *

● غازي الريس سفير الكويت في بريطانيا استقبل في ديوان منزله المهنئين بمناسبة عيد الفطر السعيد يتقدمهم اعضاء الهيئات الدبلوماسية العربية وافراد الجالية الكويتية والعرب المقيمين بالعاصمة البريطانية.

وبمناسبة العيد ايضا اقام الاتحاد الكويتي لطلبة الكويت يوما ترفيهيا حضره عدد كبير من الطلبة الذين يتلقون علومهم في جامعات لندن والمدن المجاورة.

وتم توزيع الهدايا على ابناء الطلبة والقيام بجولة في حديقة الهايد بارك وزيارة دار الايتام الإسلامية الى جانب حفلة عشاء.

* * *

● ينظم المركز الاسلامي للتنمية والتجارة من ٨ الى ١٠ يونيو (حزيران) المقبل في طنجة المغربية الملتقى الثاني لمؤسسات الانعاش التجاري بين البلدان الاسلامية، وذلك تنفيذا لتوصيات القمة الاسلامية الثالثة المنعقدة في مكة المكرمة عام ١٩٨١.

وقد تأكدت مشاركة عدة دول عربية وافريقية واسيوية اضافة الى عدد من المنظمات الدولية المتخصصة.

ويشتمل جدول اعمال هذا الملتقى على عدة نقط اهمها تطوير المبادلات التجارية بين الدول الاسلامية، وتشغيل شبكة المعلومات التجارية الخاصة بالدول التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي، وتحضير المعرض الاسلامي الثالث، ودراسة مشروع نظام التفاضل التجاري بين هذه الدول، والتعاون بين مؤسسات الانعاش التجاري العاملة فيها.

* * *

● جاليري الكوفة في لندن دعت الى حضور معرض الخرائط القديمة للعالمين العربي والاسلامي الذي يبدأ في الثالث من شهر يونيو (حزيران) ويستمر حتى الثلاثين منه.

كما دعت جاليري الكوفة الى سماع محاضرة يلقيها البروفسور مقبول احمد الاستاذ الفخري في الجامعة الاسلامية في الهند حول.. الجغرافية العربية الاسلامية في القرون الوسطى، وذلك عند الساعة السادسة والنصف من مساء الثلاثاء ٩ يونيو (حزيران).

طابع بريد مصري عن السعودية

الرياض ـ واس: قررت هيئة البريد المصرية اصدار طابع تذكاري بمناسبة اقامة معرض «المملكة بين الامس واليوم» الذي يقام في القاهرة في وقت لاحق من الشهر المقبل.

وقد قدم عدد من فناني هيئة البريد تصميمات مختلفة لهذا الطابع الذي يحوي رمزا مبسطا للتطور الكبير الذي حققته المملكة في فترة زمنية وجيزة.

كما قررت هيئة البريد اعداد ختم خاص يحمل اسم المعرض وبدء تاريخه وانتهاءه حيث يتم ختم جميع المراسلات والمظاريف والطرود البريدية التي ترسل داخل وخارج مصر سواء بالبريد العادي او البريد الجوي وذلك طوال فترة اقامة المعرض.

حلقة دولية للفنون الشعبية في القاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يلتقي خبراء الفنون الشعبية العرب والاجانب واساتذتها في حلقة بحثية في القاهرة في شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل في مناسبة مرور ثلاثين عاما على انشاء مركز دراسات الفنون الشعبية في مصر.

ويشرف على الحلقة الدكتور احمد مرسي عميد معهد الفنون الشعبية في مصر وأحد الخبراء في هذا المجال. وتصاحب الحلقة عدة معارض للمقتنيات الشعبية التي تبرز السمات الخاصة لمناطق معينة وتميزها عن غيرها، اضافة الى نشر مجموعة من النصوص الشعبية الاصلية على شرائط كاسيت.

وكان الدكتور عبد الحميد يونس اول من تولى كرسي استاذية الادب الشعبي في الجامعة في مصر وهو دعا الى اقامة مركز عربي للفنون والتراث الشعبي تشرف عليه الجامعة العربية لحفظ هذا التراث وتسجيله خوفا عليه من الاندثار.

من مظاهر العيد: الرقص السعودي الفولكلوري العريق

احتفالات العيد في الرياض تشارك فيها الجاليات الإسلامية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
دعت امانة مدينة الرياض المواطنين والمقيمين بها لحضور الاحتفالات التي بدأت مساء امس الجمعة في مناسبة عيد الفطر المبارك.

وقد بدأ الاحتفال غرب ملعب رعاية الشباب بالملز اضافة الى موقعين آخرين في خنشليلة وطريق الكباري. وبدأت هذه الاحتفالات في الساعة الرابعة عصرا واستمرت حتى الثانية عشرة ليلا. كما تقام في الساحة الشرقية للملعب احتفالات للجاليات العربية والاسلامية تعرض خلالها بعض الالعاب والرقصات الشعبية للجاليات المشاركة.

ويشارك في هذه الاحتفالات التي تستمر ثلاثة ايام امارة منطقة الرياض وامانة مدينة الرياض والبلديات الفرعية.

على الصعيد نفسه شهدت حدائق ومنتزهات الرياض اقبالا كبيرا في معظمها خاصة حديقة الحيوان التي فتحت ابوابها للجمهور في الواحدة ظهرا وحتى السادسة مساء، كما فتحت الحدائق العامة والمنتزهات ابوابها الساعة العاشرة صباحا واستمرت الى ما بعد منتصف الليل.

وفي وسط مدينة الرياض التي شهدت تدفقا مروريا ملحوظا خلال الساعات الاولى من صباح يوم الخميس الماضي استحدثت الادارة العامة للمرور فكرة جديدة حيث قام رجال المرور بتوزيع بطاقات تهنئة بالعيد على السائقين.

من جهة اخرى اقامت لجنة اصدقاء المرضى عصر امس الجمعة حفلا فنيا في المستشفى العسكري في الرياض، كما اقامت حفلا اخر مساء في المستشفى المركزي وشارك في الحفلين الفنانون: راشد السكران وبكر الشدي وعبد الله المنصور اضافة الى مشاركات المرضى انفسهم.

كما تقيم اللجنة اليوم حفلا ترفيهيا في مستشفى الملك للحرس الوطني بخشم العان.

وكانت لجنة اصدقاء المرضى قد اقامت يوم الخميس ـ اول ايام العيد ـ حفلين ترفيهيين في مستشفى الصحة النفسية ومستشفى الامل.

وفي الخطوط العربية السعودية الغيت الاجازة الاسبوعية لجميع موظفي الحجز بمكتب الرياض.

وأعلن مكتب الحجز ان مكالمات المسافرين خلال العيد ستكون من الساعة الثامنة صباحا حتى منتصف الليل.

● قام اعضاء لجنة اصدقاء المرضى في الرياض بتوزيع كسوة وحلوى العيد على المرضى المنومين في مستشفيات الرياض التي تستمر في تأدية خدماتها الصحية طوال ايام عيد الفطر المبارك وقد حددت وزارة الصحة العمل في المستشفيات ابتداء من الساعة الثامنة صباحا وحتى الثانية عشرة ظهرا مع استمرار خدمات الاسعاف طوال الـ ٢٤ ساعة.

● آل هاشم و آل نابلسي دعوا الى حفل عقد قران الانسة الجامعية لينا كريمة رجل الاعمال المعروف نشأت هاشم على المهندس طارق نجل هاشم النابلسي وذلك مساء الاثنين في اول يونيو (حزيران) في فندق حياة ريجنسي للرجال.

كما سيحتفل بزفاف العروسين مساء الثلاثاء في حفل حاشد للسيدات يقام في فندق الهوليداي ان.

● الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة السورية اختتمت امس زيارة رسمية لتشيكوسلوفاكيا اجرت خلالها محادثات مع المسؤولين عن الثقافة تناولت تعزيز التعاون الثقافي بين البلدين.

* * *

● قام العميد صالح عبد الله الماضي مدير مستشفى القوات المسلحة في الرياض والخرج يرافقه مجموعة من مدراء الادارات المختلفة بالمستشفى بزيارة المرضى المنومين، الذين لم تساعدهم ظروفهم الصحية على مغادرة الاسرة البيضاء ومشاركة اهليهم فرحة عيد الفطر المبارك، وذلك للاطمئنان على صحتهم وتهنئتهم بالعيد السعيد وخاصة الاطفال والمعوقين. واوضح النقيب محمد سالم العوض مدير الشؤون العامة بالمستشفى انه كان لمشاركة جمعية اصدقاء المرضى برئاسة د. محمد المعجل مدير عام الشؤون الصحية بالمنطقة الوسطى الاثر الكبير على نفوس المرضى لما قدمته الجمعية من حلوى وزعت عليهم احتفاء بهذه المناسبة. كما قدمت مؤسسة «روزاء» العالمية باقات الورود كعادتها في مثل هذه المناسبة.

* * *

● يصل الى القاهرة في نهاية العام الحالي الطبيب المصري المغترب في الولايات المتحدة الدكتور وليم يوسف غزال رئيس قسم جراحة العظام في مستشفى كومنولث في واشنطن مع فريق من الاطباء الامريكان لتقديم خدماتهم الطبية على ظهر باخرة اعدت خصيصا لتعمل بمثابة مستشفى متنقل في جنوب الوادي ذهابا وايابا في نهر النيل.

والمستشفى المتنقل هو الاول من نوعه في مصر وسوف يضم حجرة مجهزة للعمليات الجراحية ومعامل حديثة للتحاليل الطبية واجهزة اشعة علاوة على صيدلية كاملة لكل الادوية ليكون المستشفى قادرا على تقديم كل انواع العلاج للامراض المختلفة ولكنه سيركز على مرضى الاسهال والبلهارسيا.

* * *

● اعلن مصدر مسؤول في مصلحة الاحصاء في الخرطوم ان المصلحة ستشرع خلال شهر يونيو المقبل في تنفيذ مشروع يرمي لضبط عمليات تسجيل المواليد والوفيات بشكل اكثر دقة وذلك عن طريق رصد كل الاوعية العاملة وبالطرق العلمية المتبعة للتسجيل.

وقال المصدر ان المشروع سيتم تنفيذه بدءا بمديرية الجزيرة توطئة لتعميمه على كل السودان بتمويل من قبل صندوق النشاطات السكانية التابع للامم المتحدة وسيقوم خبير من الصندوق بتقييم المشروع عقب الفراغ من تنفيذه وذلك لوضع سياسة دائمة للتحكم في عمليات المواليد والوفيات في البلاد.

* * *

● دين مارتن الممثل والمغني الامريكي يزور لندن في بداية شهر يوليو (تموز) المقبل للغناء على احد مسارحها.

* * *

● شون كونوري الممثل البريطاني العالمي وصل الى لندن للاشتراك في مباريات الجولف العالمية.

* * *

● اندي جريفيث الممثل الامريكي وصل امس الى لندن لتصوير حلقتين من مسلسله التلفزيوني المعروف «ماتلوك».

في ذمة الله

الدكتور سليم صبري

توفي في مدينة القنيطرة المغربية الدكتور سليم صبري رئيس قسم امراض الاطفال، وعضو اللجنة التنفيذية للهلال الاحمر الفلسطيني، والدكتور صبري (مصري) ظل يعمل في المغرب منذ اكثر من ثلاثين عاما.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم آله وذويه الصبر والسلوان.
وإنا لله وإنا إليه راجعون.

مثل اليوم

أعطني عمرا وارميني في البحر

صورة و خبر



ديانا مع الاطفال الايتام

قامت الاميرة ديانا زوجة ولي عهد بريطانيا اخيرا بزيارة لاحد مراكز الاطفال الايتام في لندن.

وفي الصورة اعلاه تبدو ديانا وهي تداعب احد الاطفال.

ومن المعروف ان زوجة الامير تشارلز ترأس عدة جمعيات خيرية للاطفال في بريطانيا.

أبيض وأسود

اليوم هو السبت ٣٠ مايو ١٩٨٧ احد ايام عيد الفطر.

بعد ستة ايام من هذا التاريخ يكون العدو اليهودي قد مر عليه عشرون عاما على اليوم الذي وضع فيه اقدامه الملوثة على جزء من القدس الشريف، ففي ٥ يونيو ١٩٦٧ احتلت قوات الغزو اليهودي حي الشيخ جراح في مدينة القدس.

بعد سبعة ايام من هذا اليوم السبت ٣٠ مايو ١٩٨٧ وفي الساعة الخامسة صباحا من يوم ٦ يونيو ١٩٨٧ تكون ساعة القدس قد دقت العام العشرين على سيطرة العدو اليهودي الكاملة على مدينة المدائن.. مدينة الانبياء والرسل رضوان الله عليهم وصلاته وسلامه.. مدينة القبلة الاولى لخاتم الأنبياء والمرسلين عليه الصلاة والسلام.. مدينة الاسراء والمعراج.. مدينة عمر بن الخطاب العربي القرشي.. مدينة صلاح الدين الأيوبي الكردي.. مدينة عبد الحميد العثماني التركي.

وهي مدينة الخليفة الراشد الفاروق عمر بن الخطاب العربي القرشي، لأنه هو الذي وقع على وثيقة استسلامها للمسلمين وحفظها مدينة لكل الأديان، وهو الذي رفض ان يصلي في كنيسة القيامة عندما دعاه رهبانها ليفعل ذلك خوفا من ان يحولها المسلمون الى مسجد لو صلى هو فيها.

وهي مدينة ولي امر المسلمين الملك الصالح صلاح الدين الأيوبي الكردي الذي استرجعها من الصليبيين عنوة واقتدارا، وحارب تحت راية الاسلام، وقاد جيوش المسلمين المنتمين الى كل الجنسيات، ووقتها كانت امة المسلمين امة واحدة لا فرق بين عربي وعجمي الا بالتقوى والعمل لخدمة الاسلام والمسلمين.

وهي مدينة ولي امر المسلمين السلطان عبد الحميد العثماني التركي الذي كان يحكم دولة اسلامية مترامية الأطراف تمتد من البحر الأسود والحدود الروسية شمالا الى البحر العربي جنوبا، ومن الحدود العراقية الايرانية شرقا الى حدود النمسا والمانيا وايطاليا، نزولا الى البحر الابيض المتوسط والمحيط الأطلسي غربا.. هذه الدولة التي كانت من ضمنها فلسطين، كان قد نخر فيها الفساد وتكالبت عليها الاطماع واضعفتها الحروب.. هذه الدولة التي تقدمت اليهودية العالمية الى سلطانها عبد الحميد بعروض كثيرة مغرية لانقاذ الدولة من الافلاس واصلاح جيوشها واساطيلها التي ضعفت في مقابل ان يسمح السلطان لليهود بالهجرة الى فلسطين، وقال عبارته المشهورة (تقطع يدي ولا افرط في فلسطين).

وهي مدينة كل المسلمين لأن فيها المسجد الاقصى الذي لا تشد الرحال الا لاثنين هو ثالثهم.. المسجد الحرام ومسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسجد الاقصى اولى القبلتين.

بعد سبعة ايام من هذا اليوم السبت ٣٠ مايو ١٩٨٧ وفي الساعة الخامسة صباحا من يوم ٦ يونيو ١٩٨٧ تكون ساعة القدس قد دقت العام العشرين على سيطرة العدو اليهودي الكاملة على عروس المدائن.

في ذلك اليوم المشؤوم كان اقوى جيش عربي يحارب العرب ويقتلهم على ارض عربية.

في ذلك اليوم المشؤوم كان العرب في العراق يحاربون الأكراد في العراق.

في ذلك اليوم المشؤوم كان البربر في الشمال الافريقي يتململون.

في ذلك اليوم المشؤوم كان الجنوب السوداني يغلي ويفور.

في ذلك اليوم المشؤوم كانت الزعامة العربية الزائفة والطاغية تؤيد القبارصة اليونانيين المسيحيين على القبارصة الاتراك المسلمين.

في ذلك اليوم المشؤوم كانت الزعامة العربية الزائفة والطاغية تؤيد المجوس الهنود على المسلمين الهنود في باكستان والهند.

في ذلك اليوم المشؤوم كانت الزعامة العربية الزائفة تؤيد الزعامة الاندونيسية الفاسدة التي حاربت الاسلام وفتحت الباب الاندونيسي على مصراعيه لقوافل التنصير، ضد زعماء المسلمين في اكثر الدول الاسلامية تعدادا للسكان واخلصهم للاسلام وقضاياه.

في ذلك اليوم المشؤوم كانت سجون اقوى دولة عربية طافحة بالآلاف المؤلفة من خيرة جنود الله الذين كانوا يتمنون الموت والشهادة في سبيله على ارض فلسطين، وليس على ايدي زبانية التعذيب.

في ذلك اليوم المشؤوم يمكننا ان نذكر وقائع بعينها حدثت، وحدثت مثلها والعن منها قبلها، وهي كلها ادت الى ان يتمكن العدو اليهودي الحاقد والمتربص من مئات السنين من السيطرة الكاملة على عروس المدائن في اقل من اربع وعشرين ساعة، وتمكن من احتلال البقية الباقية من فلسطين، ويحتل الجولان وسيناء في سبعة ايام.

بعد سبعة ايام تدق ساعة القدس الشريف العام العشرين على سيطرة اليهود الكاملة على مدينة المدائن.

في عشرين عاما.. هل تغير شيء يدفعنا الى التفاؤل بأن العروس المخطوفة ستعود الى اهلها؟

لا والله.. فلقد كان العرب يحاربون بعضهم في السابق وينفرون الاقليات التي تعيش معهم بدعوة القومية العربية التي لم يستفد منها الا العدو اليهودي وبقايا الصليبيين في الشمال العربي.

اما اليوم وبعد عشرين عاما فعلى كل منا ان ينظر امامه ويتلفت ذات اليمين وذات الشمال ليتعرف على الكارثة الأعم والأعظم.

رحم الله ابا الطيب المتنبي حينما قال:

عيد بأية حال عدت يا عيد
بما مضى ام لامر فيك تجديد

والله الموفق والهادي الى سواء السبيل.

هشام ومحمد علي حافظ

اختراع مصري لتسهيل الاتصالات عبر الاقمار الصناعية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
نجح عالم مصري في ابتكار اسلوب جديد يسهل الاتصالات عبر الاقمار الصناعية من خلال استخدام دوائر الكمبيوتر العملاقة والحاسبات الدقيقة التي يتم الاعتماد عليها في ابحاث الفضاء والملاحة البحرية والجوية والصواريخ الباحثة عن الهدف.

واوضح الدكتور عادل الحناوي صاحب الاختراع والاشياء في قسم الالكترونيات بهندسة عين شمس ان الفكرة الاساسية تعتمد باختصار على تسخين الالكترونات والفجوات الموجبة داخل قنوات الترانزستور عن طريق المجال الكهربائي داخل القناة ثم سحب تلك الالكترونات والفجوات الساخنة.

ويضيف الدكتور الحناوي أن مصر عرفت صناعة الدوائر المتكاملة في الخارج منذ سنوات طويلة ولدينا الكوادر الفنية المدربة والتي يمكنها انتاج دوائر متميزة وعلى مستوى فني عال ولكن تنقصنا الموارد التي تساعد على التشغيل وتطوير العمل في هذا المجال.

وجدير بالذكر ان ذلك يعد الاقتراح الثالث للدكتور الحناوي فقد سبق له التوصل الى خلية ذاكرة بكمبيوتر تعمل بمصدر كهربائي فقط وتتفوق في السرعة على اخر جيل تم تصنيعه عام ١٩٧٧ وتتميز بقدرة أعلى تخزين اكبر في ذاكرات الكمبيوتر بالاضافة الى سرعة برمجة ومسح بلغت ٢٠ ميللي ثانية.

كما تم تقديم كاشف عن بعد للمحولات المغناطيسية دقيقة الحجم تتميز بحساسية عالية مكثفة من الاستخدام بقدرة عالية في مجالات الملاحة البحرية والجوية والبحوث والتعدين.

من جهة اخرى انتهت هيئة الصناعة الهندسية المصرية من درس مشروع صناعي جديد سيتم تنفيذه للمرة الاولى في مصر لانتاج وتصنيع الدوائر الالكترونية المطبوعة التي تمثل اهم مكونات انتاج الصناعات الالكترونية مثل التلفزيون والراديو ومعدات الاتصالات السلكية واللاسلكية للوفاء باحتياجات الشركات التي تقوم بانتاج هذه السلع في مصر.

وقد تقدمت كل من المانيا الاتحادية واليابان وبريطانيا بعروض للمساهمة في تنفيذ هذا المشروع وتقديم الخبرات الفنية اللازمة له.

ومن المقرر البدء في تنفيذ هذا المشروع في شهر يونيو (حزيران) المقبل باقامة مصنع جديد في منطقة دار السلام في القاهرة في نطاق مصانع الشركة لانتاج ٣ الاف دائرة الكترونية مطبوعة يوميا.

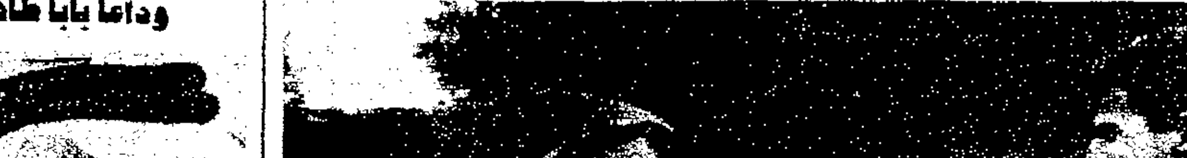
مشاريع علمية على ساحل البحر الاحمر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تلقت جامعة قناة السويس منحة لا ترد قيمتها ٣ ملايين وحدة اوروبية لمركز بحوث الاسماك من السوق الاوروبية المشتركة وذلك بهدف دعم الدراسات والبحوث الخاصة بغذاء الاسماك وزيادة انتاج العليقة السمكية التي تعرف باسم «الارتيمياء».

وصرح الدكتور اسماعيل خضير رئيس جامعة القناة بانه تم الاتفاق ايضا مع دول السوق على انشاء اول مركز لعلوم البحار على ساحل البحر الاحمر بطول قناة السويس على ان يتم تمويله بمنحة من دول السوق في اطار التعاون الثقافي بين الجانبين.

واضاف رئيس جامعة القناة ان الهدف من انشاء المركز هو حصر الثروات المائية في المنطقة وحماية الاحياء المائية النادرة من خلال اشراف نخبة متخصصة من اساتذة شعبة علوم البحار في الجامعة.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

London - Saturday, 30 May 1987 - Front Page No. 2 Vol.9 No.3105
السبت ٣ شوال ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧/٥/٣٠م - السنة التاسعة - العدد ٣١٠٥

أعراض بدنية لحالة نفسية عند الصغار:

للخوف من المدرسة علامات صحية وأخطار

لندن - «الشرق الاوسط» - من حسني خشبة:

الصغار ايضا يعانون من الاكتئاب وتظهر عليهم علاماته التي يجب عدم تجاهلها، بل ينبغي اخذها على محمل الجد وتحري النوافع الكامنة وراءها.

من هذه الاعراض، مثلا، ان يشتكي الصغير من الام في الصدر او مغص في المعدة ولا يجد الطبيب الباطني علة بدنية تستوجب صرف دواء او علاج له. بل ان الطبيب الباطني قد لا يتنبه الى ان الصغير بدأ اولى ايامه في المدرسة او استعد للانتقال الى مرحلة التلمذة. وهو انتقال كبير بالمعايير النفسية. ويصاحبه في كثير من الحالات ما يعرف بـ «فوبيا المدرسة»، اي الخوف المرضي من هذا المجتمع الجديد، الذي تستبدل فيه بادوار الام والاب ادوار المعلمة والناظر. وينتج عن «فوبيا المدرسة»، ذلك الاحساس الدقيق بالاكتئاب الذي ينعكس على شكل اعراض بدنية تاخذ هيئة المغص المعدي والام الصدر وفقدان الشهية للاكل، والاحساس بالارهاق والارق..

ولقد وعت المدارس الغربية اجمالا خطورة هذا الانتقال الحاد فحاولت ان تجعل من تجمع التلاميذ الصغار اشبه بتجمع لرفاق اللعب مع القليل من الدراسة او التعليم في الاسابيع والاشهر الاولى الى ان يتعلم التلميذ كيف يحب مدرسته ربما اكثر - احيانا - من حبه لوسطه البيتي، حول المنزل.. لكن ذلك لا يحدث الا اذا افترض نجاح المدرسة في الاستيلاء على قلب القادم الجديد وتعويضه عن ساعات كان يقضيها مع الام او رفاقه في عمره او اصغر منه..

وحتى ان حدث هذا النجاح المدرسي تبقى مرحلة الانتقال او الاستعداد الى الانتقال مصدر معاناة دفينة كثيرا ما لا ينتبه اليها الكبار المسؤولون عن الصغير..

وصحيح ان معدل الاصابة باكتئاب الطفولة السابق لدخول المدرسة مباشرة يظل ضئيلا لكنه يستوجب الاهتمام، اذ بدون هذا الاهتمام تتطور العلة الضئيلة الى علة اكبر واكثر اتساعا..

دراسة

فوبيا المدرسة، والاكتئاب السابق للتلمذة كانا موضوعين لجملة من الدراسات منذ فترة ليست بالقصيرة.. من هذه الدراسات واحدة نشر منها في الاونة الاخيرة تقرير في مجلة الطب النفسي الامريكية.

اجرى الدراسة فريق من الباحثين بكلية الطب في جامعة ميسوري الامريكية وشملت الف طفل يستعدون الى الدخول في مرحلة التحول الكبير، اي الانتقال الى مرحلة التلمذة..

يقول الدكتور جواد قاشاني، كاتب التقرير في «مجلة الطب النفسي الامريكية»، ان ٩ اطفال فقط من الالف ظهرت عندهم اعراض الاكتئاب الذهني، تلك الاعراض المميزة لحالة القلق المرافقة لعملية التحول الكبير خلال الفترة السابقة مباشرة لدخول المدرسة لاول مرة..

اعراض

هذه الاعراض، حسب قول الدكتور جواد، اخذت هيئة الشكوى المتكررة من الام واوجاع لا تفسير طبيا لها.. وهو يؤكد ان قصور قدرات التعبير عند الطفل في هذه السن هو المسؤول عن تضخيم الجانب الطبي (غير النفسي) في علة الاكتئاب.. بمعنى ان الطفل يشتكي من اوجاع بدنية لانه في هذه المرحلة لا يعي مفهوم الاكتئاب ولا يستطيع وصف ما يستفاد منه انها الاعراض الكلاسيكية لحالة الاكتئاب..

ولا تقتصر الاعراض على الاوجاع والآلام، فقد تظهر في هيئة فقدان الشهية للاكل، والاحساس بالارهاق العام - الذي يأخذ الشكل البدني وهو في الواقع علة نفسية - اضافة الى صعوبات النوم..

يبقى جانب آخر مهم لاستكمال الصورة - فالاطفال التسعة الذين عانوا من الاكتئاب وهم يستعدون للانتقال الى مرحلة التلمذة جاءوا جميعا من بيئات اسرية اهملتهم او اساءت اليهم او اغفلت حقهم في السعادة.

صباح الخير

مشكلة كل صباح

من منا لا يحب النوم والبقاء في الفراش وبخاصة في ايام العمل، ومن منا لم يحارب رغبته بالبقاء مغمض العينين في فراشه مختبئا تحت الاغطية واللحاف السميك في محاولة يائسة لعدم الاستيقاظ والاستغراق في النوم مرة ثانية.

ورغم ان هناك الكثيرين ممن قد يعارضون هذا الراي بشدة إلا ان المؤكد ان هناك عددا كبيرا من المؤيدين المخلصين .. وبشدة ايضا.

ومن اجل محبي النوم والذين يجدون صعوبة في الاستيقاظ هناك نصائح مفيدة باتباع خطوات معينة تساعد على الاستيقاظ كل صباح للتوجه للعمل في نشاط.

والخطوات معقولة وليست صعبة والحكم عليها متروك لتجربة القراء.

● عليك بالمحافظة على اوقات نوم معينة وعلى عدم التغيير قدر الامكان. فمثلا تجنب الاستيقاظ في وقت متاخر في ايام عطلة نهاية الاسبوع (الخميس والجمعة والأحد في بلادنا والسبت والأحد في بلاد الغرب) واحرص على الاستيقاظ في الوقت الذي اعتدت عليه طيلة ايام الاسبوع.

● تجنب النوم في غرفة مظلمة تماما حتى بعد طلوع الشمس فدخول الاضاءة الطبيعية هو اكبر عامل مساعد لك في عملية الافاقة التامة. واجعل خطوة رفع الستائر عن النافذة أول عمل تقوم به عند مغادرة الفراش حتى وانت مغمض العينين فللشمس تاثير قوي على اجسامنا وبخاصة فيما يتعلق في دفع الشعور بالنشاط.

● اضبط المنبه على ٣٠ دقيقة (او اكثر) قبل موعد استيقاظك وابق في الفراش دون التفكير في الحاجة الى مغادرته. وحاول ان تركز تفكيرك فيما يسعدك وقد يختلف ذلك من ذكريات ايام الى التخطيط ليوم من العمل الشيق.

● عليك بممارسة التمارين الرياضية الخفيفة. وبهذا فانك تساعد دورتك الدموية على العمل بشكل افضل.

● لا تتعاط الحبوب المنومة كل ليلة فهي كالمخدر واذا اعتاد جهازك العصبي عليها فانك ستواجه صعوبة كبيرة في الاستيقاظ كل صباح. وتذكر ان هذه الحبوب انتجت للاستخدام المؤقت فقط وان لها آثارا ضارة إذا ما استخدمت لمدة طويلة.

ولمن أراد تجربة هذه النصائح فعليه باتباعها جميعها او على الأقل ثلاث منها للتوصل الى نتيجة افضل اما الذين يجدون صعوبة في النوم وليسوا في حاجة الى عوامل مساعدة للاستيقاظ.. فالنصيحة لهم هي الا يتبعوا هذه النصائح.

متفرج

إقرأ الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

الكوميدي البريطاني، بيتر رايس، سرق منه دفتر شيكاته ٩ مرات.. السبب ان الكوميدي المضحك للغاية والذي يقيم في مدينة ليفربول كان قد اتفق مع البنك الخاص به على ان يصدر له دفتر شيكات متميزا، اي ان تكون الشيكات في الدفتر من النوع المضحك مثل صاحبها..

وبالفعل أصدر البنك الشيكات وعليها صورة لوجه الكوميدي الضاحك.. لكن برايس لم يتنبه الى ان شيكاته «على بياض» لها معجبوها الذين لن يترددوا في سرقتها ان امكنهم ذلك.. وهو - على اية حال - يعبر عن امله في ان لا يصرف شيكاته الضاحكة احد..



لا تقرأ الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

امراة حامل في الشهر الثامن تعرضت لاعتداء تحت تهديد السلاح في متنزه من متنزهات انجلترا!

سيدة البيت الصحفية التي تبلغ من العمر ٢٤ عاما افترضت ان كلبها سيوفر لها الامان والحماية وهي في متنزه «اوترسبول» العلم في مدينة ليفربول امس الاول لكن ذلك لم يحدث اذ فشل الكلب في ردع المجرم الذي تسلح بمفك مسامير وهدد به المراة قبل ان يغتصبها.

المجرم الذي قيل انه في العشرينات من العمر وصف ايضا بانه مريض نفسي يضمر الحقد للمنجبات، اي كل امراة يرى عليها علامات الانجاب، وفي ذلك ما قد يفسر اختياره، في اعتدائه الاجرامي، لامراة تنتظر وضع مولودها خلال اسابيع او حتى ايام.

روبوت وبلياردو على هامش الانتخابات البريطانية

مارجريت ثاتشر، رئيسة الحكومة البريطانية، شغالة هذه الأيام في حملة شرسة هدفها كسب الأصوات لصالح التجديد لها لفترة ثالثة في رئاسة الحكومة.

ثاتشر كانت ليلة امس في برمنجهام، وتحديدا في المركز الوطني للمعارض حيث توجد مائدة للبلياردو الانجليزي (سنوكر)، وكان لابد من تسجيل لقطة انتخابية لحساب عشاق البلياردو وما أكثرهم بين البريطانيين..

وفي الصورة الصغرى كانت رئيسة الحكومة البريطانية مع معلم من أبرز معالم النهضة التكنولوجية في مركز المعارض، ذلك هو الروبوت المناهض للجريمة، ذلك هو الروبوت الذي يزيد في حجمه عن عدد حجم الفرد العادي ويقدم للجمهور - تليفونيا - النصائح عن كيفية مكافحة الجريمة.

لكن متلقي النصيحة عليه أن يدفع للروبوت اجر الاستشارة، فهو يعمل بقطع العملة المعدنية أو البطاقة البلاستيكية مثل اي جهاز هاتف يستخدم في تشغيله نظام «ادفع وتحدث».





سعيد قشطة

السيد قشطة فتح فاه في لحظات سعادة بالغة، اي انه اصبح «السعيد قشطة» مع جارسه مايكل جوتراس في حديقة حيوان «جرانبي» في مونتريال الكندية.

الحارس أتى بفرشاة كبيرة تتناسب مع مكانة السيد قشطة - الحجمية بطبيعة الحال - وراح ينظف له أسنانه.

السعيد قشطة من جانبه استمرأ عملية التنظيف التقليدية التي يستهل بها موسم لقائه الجديد مع زوار الحديقة الذين اعتبروه واحدا من معالمها الخلابة.

مع اقتراب امتحان الثانوية العامة في مصر:

التوتر يسود البيت والمدرسة والوزارة بعد حالات الغش في مدرسة الحسينية

القاهرة - ر: امتحانات الثانوية العامة في مصر تعني اعلان حالة الطوارىء في كل بيت فيه طالب يستعد لدخول الامتحان الذي تؤهله نتيجته لبدء دراسته الجامعية والالتحاق بالكلية التي يريدها، الأب في حالة توتر دائمة والأم منشغلة تماما بتلبية كل طلبات ابنها من شاي، قهوة، سندويتشات وحالة الطوارىء هذه اصبحت ظاهرة تقليدية تتكرر كل عام.

ولكن الظاهرة الجديدة هذا العام هو ان حالة الطوارىء لم تقتصر على البيوت وحدها فقد امتدت ولأول مرة الى وزارة الداخلية المصرية التي شكلت فرقة مؤقتة خاصة مهمتها مكافحة عمليات الغش خاصة الجماعية منها بعد الحوادث الأخيرة التي شهدتها بعض محافظات مصر.

فخلال الشهر الماضي وفي مدينة الحسينية بدلتا النيل اتهمت لجنة امتحانات الشهادة الاعدادية بمدرسة المدينة أحد اولياء الأمور باقتحام المدرسة واختطاف ورقة الاسئلة ثم الهرب وبعد دقائق بدأت الاجابات تذاع عبر مكبرات صوت من نماذج لجان الامتحانات.

ولم يقف الأمر عند هذا الحد فقد اقتحم عدد من البلطجية مقر اللجنة ووزعوا اجابات نموذجية على التلاميذ الذين تتراوح اعمارهم بين ١٢ و١٥ عاما.

وبالطبع اتخذت اجراءات فورية منها الغاء امتحانات الطلاب الذين كتبوا اجابات متطابقة كما اوقف اربعة مدرسين عن العمل ووقعت غرامة على مدير المنطقة التعليمية التي تتبعها المدرسة.

وكان نتيجة لذلك أن بدأت المدارس تتخذ اجراءات صارمة لحماية الامتحانات ووصل الأمر الى حد تهديد عميد كلية الآداب بجامعة الزقازيق في الوجه البحري بتفتيش الطلاب ذاتيا للتأكد من انهم لا يخفون اوراقا صغيرة يغشون منها واسفر التهديد عن ابراز ٥٠٠ طالب من بين ٢٠٠٠ لمثل هذه الأوراق.

وقد أعرب الدكتور فتحي سرور وزير التربية والتعليم عن شعوره بالصدمة بسبب ظاهرة تشجيع اولياء الأمور لابنائهم على الغش أو بمعنى آخر السرقة وقال ان حادث مدرسة الحسينية أكد ضرورة تعديل نظام التعليم في مصر الذي وصفه منتقدون بأنه قديم وغير ملائم.

وبعد هذا الحادث ومع اقتراب امتحانات الثانوية العامة التي تعد أهم مرحلة من مراحل التعليم في مصر والتي تبدأ في الشهر المقبل تتصاعد حالة التوتر ليس فقط داخل البيوت ولكن ايضا خارجها وسط اجراءات مشددة لمنع سرقة الاسئلة أو الغش في الامتحانات.

٣ آلاف مليون دولار استهدفتها العصابة

احباط أضخم سرقة في التاريخ والقبض على ٣ لصوص في مانهاتان

نيويورك - وكالات الانباء: سقط ٣ لصوص في عملية بوليسية بارعة حالت دون سرقة ما قيمته ٣ آلاف مليون دولار من السندات والأوراق المالية.. الأموال كانت داخل سيارة مدرعة خاصة تقف وسط حي مانهاتان في نيويورك وحارس السيارة كان نفسه واحدا من اللصوص الثلاثة الذين دبروا لتنفيذ ما كان من شأنه ان يسجل على انه اضخم سرقة في التاريخ الامريكي.

وكانت شاحنتان من رجال الشرطة ومكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي قد كمنتا لاثنين من المسلحين وهما يتقدمان ناحية السيارة المدرعة ويداخلها حارسها..

والقى رجال الأمن القبض على المسلحين الملثمين وهما يقتربان من السيارة التابعة لشركة «لوميس آرمورد» خارج مكاتب شركة «ديبوزيتوري ترست» كما القوا القبض على الحارس المتواطىء.

اشتملت شحنة الأوراق المالية التي استهدفت سرقتها على ٣ مظاريف بها ملايين من أسهم كيمبرلي كلارك ذات قيمة اسمية تزيد عن الألف مليون دولار .. وهي أوراق غير قابلة للتحويل، لكن يمكن بيعها في السوق السوداء لاستخدامها كرهن او ضمان في معاملات قانونية لاقتراض ملايين الملايين من الدولارات حسب قول وكيل النيابة الامريكي، رودولف جويلياني.

اللصان هما كارمن موريال (٣٦ عاما) وريتشارد كوجناتا (٣٧ عاما) والحارس المتواطىء هو رينالدو ابونتي جونزاليز (٢٨ عاما) - والعقوبة المتوقعة في حالة الادانة هي عشرون عاما في السجن لكل متهم.

وقال توماس شير مساعد مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي للصحفيين ان موظفي المكتب احصوا اسهما وسندات قيمتها ١,٤ مليار دولار وان المجموع قد يصل الى ثلاثة مليارات دولار.

ومضى يقول انه لو نجحت محاولة السرقة لكانت اكبر سرقة أوراق مالية في التاريخ.

صحيفة في بريطانيا تقرر: يوم راحة من السياسة ومن الانتخابات

لندن - «الشرق الاوسط»: شعرت هيئة التحرير لواحدة من كبريات الصحف البريطانية بالضجر والارهاق الذي اصاب القراء في خضم المعمعة الانتخابية.. لذلك، واحتراما منها لمشاعر الجمهور والقراء قررت الهيئة ان تخصص احد ايام الاسبوع المقبل ليكون «يوم بلا انتخابات».

وقررت الصحف ان يحظر في هذا اليوم الكلام عن الانتخابات وكل ما على شاكلتها من سياسة.. اي انها ستكون خلال هذا اليوم «صحيفة بلا سياسة»..

الصحيفة هي «بريستول ايفننج بوست» الواسعة الانتشار في منطقة الغرب الانجليزي..

رئيس التحرير، بريان جونز، اعلن لقرائه امس انه سيبلغهم خلال الاسبوع المقبل بيوم الراحة من السياسة ولكد ان القراء سيرحبون بهذا الاجراء البناء لانه سيكون لهم فسحة التقاط انفاس من ارهاق السياسة والساسة..

توزيع الصحيفة المسجل لدى اجهزة التحقق من الانتشار يبلغ تقريبا ١٠٨ الاف نسخة يوميا.. وهو توزيع ضخم اذا اخذ في الاعتبار ان الصحيفة اقليمية وليست قومية، او حتى من صحف العاصمة..





وداعا بابا طاهر

الرياض - واس: فقد الأدب السعودي امس الشاعر الاستاذ طاهر زمخشري الذي انتقل الى رحمة الله ظهر امس بعد ان صارع المرض طويلا ولقي عناية ورعاية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الأمين والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء والرئيس العام لرعاية الشباب.

وقد كرس الشاعر الاستاذ طاهر زمخشري قلمه ووجدانه للاسهام في وضع اسس النهضة الادبية في السعودية ويعتبر من اكثر الشعراء السعوديين غزارة في الانتاج وقدرة على الابداع واعتبره النقاد احد رواد المدرسة الرومانسية في الشعر العربي الحديث.

ولقد تجاوز انتاجه الادبي العشرين ديوانا وعبرت كلماتها حدود وطنه وسكنت وجدان العرب والمسلمين.

وقد ولد الاستاذ الشاعر طاهر زمخشري في مكة المكرمة عام ١٣٣٢هـ وتلقى تعليمه بمدرسة الفلاح فيها وبدأ حياته العملية استاذا بمدرسة دار الايتام بالمدينة المنورة (دار التربية الاجتماعية حاليا) وتقلب في عدة وظائف حكومية فقد عمل في المطبعة الاميرية (المطبعة الحكومية حاليا) ثم عمل موظفا بأمانة العاصمة وبلدية الرياض وديوان الجمارك ثم مسؤولا في الاذاعة السعودية التي ساهم فيها مساهمة فعالة وتتلمذ على يديه جيل من الاذاعيين السعوديين.

وقدم خلال ذلك برامج عديدة من أهمها برنامج الاطفال «بابا طاهر» الذي التصق باسمه واصبح معروفا به حتى وفاته.

ولقد اصدر الشاعر الراحل أول مجلة سعودية للاطفال باسم «الروضة»، كما عمل بالصحافة فترة طويلة وكتب الشعر في فترة مبكرة من حياته كما كتب القصة القصيرة والطويلة وكتب في الاجتماعيات والدراسات الأدبية.

وبوفاته فقدت الاسرة الاعلامية والاذاعية منها على وجه الخصوص واحدا من ابرز اعلامها الذين قدموا خدمات جليلة للعمل الاذاعي وأسهم في تدريب العديد من الاذاعيين في بداية نشأة الاذاعة السعودية.

وكان يرحمه الله قد كرمته الدولة في احتفال كبير عام ١٤٠٦هـ بتسلمه جائزة الدولة التقديرية في الادب من يد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الذي يرعى الحركة العلمية والادبية في المملكة العربية السعودية.

وقد صلي على جثمان الفقيد في المسجد الحرام ودفن بعد ظهر امس في مقابر المعلاة بمكة المكرمة. تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جناته وإنا لله وإنا اليه راجعون.

غلطة حرامي

ميلووكي (وسكونسين) - أ ب: السارق المفرج عنه تحت المراقبة نفذ عملية سرقة جديدة من بنك مستخدما فيها بطاقة تحمل موعد لقائه مع الضابط المراقب.

السارق المفرج عنه بعد ٢٦ عاما قضاها في السجن تقدم الى موظفة البنك برسالة تفيد بأنه مسلح وتأمرها بمناولته المال.

وذكرت شرطة مدينة ميلووكي بولاية وسكونسين الامريكية أن الرجل البالغ من العمر ٦٠ عاما حرر رسالة على بطاقة سجل على الجانب الآخر منها اسم وموعد اللقاء مع الضابط المراقب للسجين المفرج عنه شرط التزامه حسن السير والسلوك وراجع قسم الشرطة الضابط المراقب الذي راجع بدوره دفتر مواعيده وحدد المفرج عنه المطلوب إعادة القبض عليه.

من وحي الصباح

الشباب والتكنولوجيا

تقام كل عام في بريطانيا مسابقة لاختيار افضل تكنولوجي بين الشباب فترى الشباب يقدمون افكارا جديدة تتراوح من الاجهزة المستعملة في الزراعة والصناعة والمختبرات إلى لعب الاطفال والقاسم المشترك بينها جميعا انها من ابداع العقول الشابة .. ويحدد عمر المشتركين في هذه المسابقة من الرابعة عشرة حتى العشرين .. والشرط الوحيد لدخول المسابقة هو تقديم ابتكار يضيف شيئا جديدا.. او يقدم فكرة للتوفير في الطاقة او اية فكرة تخدم المجتمع الحديث.

تراوحت المعروضات هذا العام من جهاز لتصنيف الطماطم الى القفل امينة لا يستطيع الاطفال العبث بها الى العديد من المخترعات في حقل الكومبيوتر والالكترونيات كسائق اوتوماتيكي للسيارة واستوديو كامل للتسجيل في البيت يحفظ في حقيبة صغيرة وكلها مبتكرات يسهل تسويقها، كالفكرة التي قدمها شاب في الخامسة عشرة من مقاطعة ويلز عبارة عن رف خاص يوضع فوق سقف السيارة ويمكن تكبيره وتصغيره حسب الحاجة ليحمل قاربا مثلا دون الحاجة الى ربطه.

وثمة ابتكار جديد يتوقع له النجاح قدمته مجموعة من الطلاب المتدربين مع شركة رولز رويس، يساعد المهندس على فحص المحرك النفاث، ويسهل رؤيته وهو يعمل ويدور ومثل هذا الابتكار قد يساهم في تقديم خدمات كبرى للطيران.

ولكن الافكار الشابة لم تكن كلها تهدف الى تحسين الانتاج الصناعي والزراعي بل كان هناك اهتمام واضح بالمعوقين ككرسي متحرك الكتروني وجهاز لفتح وغلق مفتاح الضوء بسهولة.. وفتاحة علب وغيرها من الافكار التي تسهل التفاصيل الدقيقة في حياة الانسان الذي حرم حرية الحركة.

وقد فاز بالجائزة الاولى هذا العام شاب في الثامنة عشرة من العمر عن لعبة للاطفال عبارة عن مجموعة من الانابيب يمكن تركيبها وتغييرها بسهولة وتتيح للاطفال ان يتسلقوها .. ويتارجحوا عليها ويطلقوا لخيالهم العنان.

ما رايكم في مسابقة مماثلة على مستوى الوطن العربي ...

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

قرط

الزبون: بكام كيلو العنب ؟
البائع: العنقود الكيلو ١٠ ريالات والقرط ٥ ريالات.
الزبون: لو سمحت إقرطلي ٣ كيلو.

من القارئ:
ياسر قربون



رئيس الجامعة يقلد الرئيس الفرنسي شارة الدكتوراه الفخرية.

تكريم كندي للرئيس الفرنسي

تورونتو - ر: منحت جامعة يورك في مقاطعة تورونتو بكندا الرئيس الفرنسي الزائر فرانسوا ميتران امس الاول درجة الدكتوراه الفخرية في القانون نظرا «لانجازاته على صعيد السياسة الدولية».

وجرى الاحتفال المهيب في باحة الكلية بحضور حشد كبير من رجال السياسة والاكاديميين والدبلوماسيين الاجانب.

وذكر المراقبون ان التكريم الكندي للرئيس الفرنسي ياتي ردا على الخطوة الدبلوماسية التي قام بها في كيبيك عندما قال «تحيا كندا.. تحيا فرنسا» وذلك بعكس الجنرال ديجول الذي سبب ازمة لدى زيارته كندا في الستينات واعلن «تحيا كيبيك فرنسية».